١٢ صفحة
٢٥٠ ليرة

الانوار
AL-ANWAR

تصدر عن دار الصياد

بيروت □ الأحد ٥ آب ١٩٩٠ □ السنة ٣١ □ العدد ١٠٥٥٧
Beyrouth □ 5 Août 1990 □ 31e Année □ No. 10557

الرئيس اليمني يتحرك بين بغداد وجدة والقاهرة ويتصل بالرئيس الاميركي ويمتدح جهود صدام لسحب قواته

حكومة كويتية من ٩ عسكريين برئاسة العقيد علاء حسين

تتعهد «العمل في خدمة الشعب وتسوية نزاع الحدود مع العراق»

بوش يؤكد لجابر الاحمد دعم شرعيته ويشدد على « ان كل الخيارات مازالت مفتوحة في الخليج »



الرئيس صدام حسين مجتمعا الى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وتالقه علي سالم البيض (رويتر)

الاحداث في الخليج تسارعت امس بشكل مثير . فالحكومة الكويتية التي اعلن العراق تاليفها . من دون الافصاح عن هويتها ابصرت النور . وقمة جدة المنتظرة تبخرت فجاة . وحلت محلها اتصالات مباشرة . كان ابرزها التحرك الذي قام به الرئيس اليمني علي عبدالله صالح . الذي زار بغداد والتقى الرئيس العراقي صدام حسين . ثم انتقل الى القاهرة واجتمع الى الرئيس المصري حسني مبارك . الذي بحث في وقت سابق خطة حل مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات . اما على الصعيد الدولي فقد ارتفعت وتيرة الضغوط على العراق . واستمر الرئيس الاميركي جورج بوش في « بحث ... كل الخيارات في الخليج »... وبعث برسالة الى الشيخ جابر الاحمد الصباح . يؤكد فيها استمرار اعتراف الولايات المتحدة بشرعيته في الكويت . وتؤكد الموقف الاميركي بضرورة الانسحاب الكامل غير المشروط للقوات العراقية .

واوردت وكالة « رويتر » امس . ان راديو الكويت الذي يسيطر عليه العراق . بث ان الثوريين الذين يدعمهم العراق ، وتقول بغداد انهم اطاحوا بالنظام الكويتي ، شكلوا حكومة تتالف من تسعة اعضاء . ووصفت الوكالة الرجال التسعة بانهم ضباط من الرتب المتوسطة في الجيش العراقي . برئاسة العقيد علاء حسين الذي سيكون رئيسا للوزراء وقائدا للقوات المسلحة وقائما باعمال وزيري الدفاع والداخلية .

والاعضاء الاخرون في الحكومة هم :

الرائد وليد سعود محمد عبدالله ، وزيرا للخارجية .

النقيب فؤاد حسين احمد ، وزيرا للنفط ووزيرا للمالية بالوكالة .

النقيب فاضل حيدر الوفيقي ، وزيرا للاعلام ووزيرا للمواصلات بالوكالة .

النقيب مشعل سعد الهدب ، وزيرا للصحة ووزيرا للاسكان بالوكالة .

الرائد حسين الشمري ، وزيرا للعمل ووزيرا للشؤون الاجتماعية بالوكالة .

النقيب ناصر منصور المنديل ، وزيرا للتعليم.

النقيب عصام عبد المجيد حسن ، وزيرا للعدل والشؤون القانونية ووزيرا للاوقاف والشؤون الاسلامية بالوكالة .

النقيب يعقوب محمد ، وزيرا للتجارة والكهرباء والتخطيط .

وقال بيان للحكومة الجديدة ان تشكيلها اعقب اعادة الاستقرار .

وقال البيان ان الحكومة تعاهد الله والشعب والامة على الالتزام بالعمل والتضحية في خدمة الشعب والامة .

وقال ايضا ان الحكومة ستجري محادثات مع بغداد بشان النزاع الحدودي .

وفور اعلان ذلك ، بادر العراق الى تشكيل وفد رفيع المستوى برئاسة السيد عزت ابراهيم للتفاوض مع الحكومة الكويتية المعلنة على مسالة الحدود واكدت بغداد ان

(البقية على الصفحة ٩)



بوش خلال اجتماعه مع كبار مستشاريه (رويتر)

قمة جدة المصغرة لن تعقد

مبارك بحث خطة للحل مع عرفات : الدول العربية لا تريد تدخلا اجنبيا



مبارك وعرفات خلال اللقاء في الاسكندرية (رويتر)

قال الرئيس المصري حسني مبارك امس ان الدول العربية لا تريد تدخلا اجنبيا في الازمة الناجمة عن غزو العراق للكويت . وصرح مبارك للصحفيين بعد محادثات استغرقت ثلاث ساعات مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في الاسكندرية « نحن لا نطلب اي تدخل اجنبي ».

واضاف قوله : انني اعتقد ان الزعماء العرب قادرون على ايجاد حل لهذه المشكلة من دون اي تدخل اجنبي .

وطالب مبارك بان يسحب العراق جميع القوات التي ارسلها الى الكويت يوم الخميس ، بعد انهيار المحادثات بين البلدين ، بشأن نزاعهما النفطي والحدودي .

وقال مبارك انه لم يتم التوصل الى اتفاق على قمة عربية واضاف قوله ان الاتصالات لا تزال مستمرة بين الزعماء العرب .

وقد تزعم مبارك الجهود العربية الرامية الى تسوية النزاع قبل ان يتحول الى حرب وزار البلدين قبل الغزو بايام .

وسئل الرئيس المصري امس عن تاكيد العراق له قبل الغزو بانه لن يستخدم القوة فقال: لا يمكنني ان اقول انها طعنة في الظهر . لانه اذا خطط احد للقيام بغزو ، فانه لن يخبر الاخرين بذلك ، لان من شان ذلك ان يفسد له الامور .

واضاف قائلا : لقد انزعجت فعلا وكذلك كل شخص في بلدنا والعالم العربي وربما دوليا . ويبدو ان الغزو

(البقية على الصفحة ٩)



فيما اعتبر القليبي خطوة الانسحاب «بداية جيدة»

العراق يرفض قرار الجامعة ويستبعد الحل في قمة جدة

رفض العراق ادانة جامعة الدول العربية لـ « غزوه للكويت » ، واشار الى ان القمة ، التي يجري الاعداد لها في المملكة العربية السعودية ، لن يكون بوسعها حل الازمة .

وبعد يومين من المداولات في القاهرة بشان هذا « الغزو » ، شجبت اغلبية من وزراء خارجية جامعة الدول العربية « العدوان العراقي » ، وطالبت بانسحاب فوري للقوات .

ولم يؤيد العراق وست دول اخرى ، من بين ٢١ دولة عضو في الجامعة ، البيان ، وذلك بعد ادانات منفصلة لبغداد من جانب مصر ودول مجلس التعاون الخليجي الست .

وقال مسؤول سعودي في وقت سابق امس الاول ان الرئيس العراقي صدام حسين ، الذي دفع بقواته الى داخل الاراضي الكويتية قبل فجر يوم الخميس الماضي ، سيحضر قمة تعقد في جدة اليوم الاحد لمناقشة الازمة .

وقال الملك حسين عاهل الاردن ، الذي قام امس الاول بزيارة خاطفة لبغداد ، انه سيحضر الاجتماع . ومن بين الزعماء المتوقع حضورهم ايضا الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية ، والرئيس المصري حسني مبارك ، وربما امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح .

الا ان تطورات لاحقة القت شكوكا على امكان ذهاب الرئيس العراقي صدام حسين الى جدة .

وقال نائب رئيس الوزراء العراقي سعدون حمادي ورئيس وفد العراق في اجتماع جامعة الدول العربية في القاهرة عن القرار ، ان هذا الموقف نسف جهود الزعماء العرب لمعالجة الموقف ، ولا يخدم سوى العنف الصهيوني ـ الاميركي ضد العراق .

ورفض حمادي انتقاد الجامعة للغزو ، وقال انه خال من الشرعية

(البقية على الصفحة ٩)

زايد وخليفة بحثا هاتفيا الغزو العراقي

ذكرت وكالة انباء الامارات ، ان رئيسي دولتي الامارات العربية المتحدة وقطر ، ناقشا الغزو العراقي للكويت خلال حديث هاتفي امس .

وقالت الوكالة ، ان الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان ، والشيخ خليفة بن حمد ال ثاني ، تشاورا بشأن التطورات الاقليمية الحالية ، بهدف تعزيز الصف العربي . ولم تذكر الوكالة تفصيلات اخرى .

والامارات وقطر عضوان في « مجلس التعاون الخليجي » الذي ادان امس الاول الغزو العراقي .

ابو ظبي ـ ر

الامارات تلغي احتفالا بتولي زايد مقاليد السلطة

الغت دولة الامارات العربية المتحدة ، الاحتفالات التي تقام في ابو ظبي اكبر الامارات ، بمناسبة تولي رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ، مقاليد السلطة وذلك بسبب الغزو العراقي للكويت

وقالت « وكالة انباء الامارات » (وام) ان جميع الاحتفالات التي كان من المقرر اقامتها يوم غد قد الغيت بسبب الاحداث في المنطقة .

وواصل العمال في ابو ظبي ، العمل طوال الليل ، لازالة ثلاثة ملايين مصباح كهربائي ملون ، علقت في الشوارع استعدادا للاحتفالات

ابو ظبي ـ ر

قوات عراقية على الحدود التركية لحماية النفط

اعلنت جماعة ثوار كردية امس ان العراق ارسل قواته لحماية محطات ضخ نفط حيوية قرب حدوده الشمالية مع تركيا .

وقال متحدث في لندن باسم « الحزب الديمقراطي الكردستاني » ، وهو جماعة مناوئة للعراق ، ان العراق اتخذ كذلك خطوات لاعداد شعبه ، مقدما لغزو الكويت الذي وقع يوم الخميس الماضي .

واضاف قوله ان ثلاث فرق من الجيش نشرت في الاونة الاخيرة في منطقة الحدود قرب بلدة زاخو الكردية .

لندن ـ ر

معتبرة الحوار من مسلماتها السياسية

سوريا طالبت العراق بالانسحاب وعودة الحكومة الكويتية الى السلطة

طالبت سوريا امس بالانسحاب « الفوري وغير المشروط » للقوات العراقية من الكويت ، وعودة العائلة الحاكمة الى السلطة .

ونقل راديو دمشق ، عن بيان لوزارة الخارجية السورية ، ان سوريا تطالب بالانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات العراقية من الاراضي الكويتية وعودة الحكومة الكويتية لممارسة مهامها .

وقال الراديو ان السياسة السورية تعتمد على مبدأ ان الخلافات بين الدول العربية يجب ان تسوى من خلال الحوار ، وان استخدام القوة يجب ان يكون محظوراً .

وجاء في البيان انه « انطلاقاً من هذه المسلمات . بادرت سوريا ، منذ الساعات الاولى لبدء الاجتياح العراقي للاراضي الكويتية . بالدعوة الى عقد قمة عربية فورية ، تعالج هذا الامر الخطير ، عن طريق الانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات العراقية عن الاراضي الكويتية ، ومن ثم يجري الحوار بين البلدين حول امورهما الخلافية ».

وختم بيان وزارة الخارجية السورية ، ان سوريا « وهي ترى ان مؤتمر القمة المقترح قد تاخر انعقاده بسبب بعض العراقيل ، تريد ان تؤكد على ان الاجتياح العراقي لاراضي الكويت امر مرفوض . وتطالب بانسحاب القوات العراقية بشكل فوري وغير مشروط من الاراضي الكويتية ، وعودة حكومة الكويت لممارسة مهامها ».

دمشق ـ ر ، ا ف ب

حتى لا يتضرر حيادها في المنطقة

تركيا ترفض طلب بوش اغلاق خط النفط العراقي

اعلن مسؤولون كبار امس ان تركيا ليس لديها خطط لاغلاق خط انابيب النفط العراقي الذي يمر عبر اراضيها ، لمعاقبة بغداد على « غزوها للكويت ».

وقال مسؤول كبير بوزارة الخارجية التركية لا يجري التخطيط في الوقت الراهن لاغلاق خط انابيب النفط العراقي

وقالت مصادر رسمية ان وزارة الخارجية تعارض اي اجراءات من شانها تعريض حياد تركيا في منطقة الخليج للخطر ..

وقال مسؤول اخر في وزارة الخارجية تعارض وزارة الخارجية اي تحركات مبكرة . فتركيا تريد ان تظل بلدا جديرا بالثقة في المنطقة ، كما كانت من قبل . ولا تريد ان تضر بحيادها

وقد نصحت صحف الحكومة بعدم اتخاذ اجراءات عقابية قد تضر بعلاقات تركيا مع العراق .

ويمكن للعراق ان يضخ ما يصل الى ١.٥ مليون برميل من النفط في اليوم من خلال خط الانابيب المزدوج ، الذي يبلغ طوله ١.٣٠٠ كيلومتر ويمتد من حقول كركوك العراقية الى منافذ تركية على

(البقية على الصفحة ٩)

تاتشر تقطع اليوم زيارتها لواشنطن

لندن تؤكد سلامة عسكرييها المتواجدين في الاراضي الكويتية

قال مسؤولون بريطانيون بارزون ، يرافقون رئيسة الوزراء البريطانية في زيارتها للولايات المتحدة ، ان ٣٥ عسكريا بريطانيا اخذتهم القوات العراقية في الكويت لم يلحق بهم اذى

وقال المسؤولون ان العسكريين البريطانيين ، عادوا الى معسكرهم دون ان يصاب احد منهم باذى ، بعد ان اخذهم جنود عراقيون الى مكان لم يكشف عنه لاستجوابهم .

واضاف المسؤولون قولهم ، انهم ليس لديهم اي تفاصيل عما اذا كان العراقيون يجبرونهم على البقاء في معسكرهم في مدينة الكويت .

ورفضت السيدة تاتشر الادلاء باحاديث صحفية ، وتجاهلت اسئلة للصحافيين عن خطط بريطانيا تجاه العراق . ولكن المسؤولين المرافقين لها ، قالوا ان من الواضح انه يجري حاليا

(البقية على الصفحة ٩)

مصدر كويتي اعلن ... وبغداد نفت

العراقيون دخلوا «المنطقة المحايدة» واصبحوا على بعد ١،٦ كلم من السعودية

اعلن مصدر كويتي رفيع امس ان « القوات العراقية» دخلت « المنطقة المحايدة » بين الكويت والمملكة العربية السعودية ، واجلت عمال النفط بالقوة .

وتقتسم الكويت والسعودية انتاج النفط في المنطقة .

وقال المسؤول الكويتي ان هذه هي ابعد منطقة الى الجنوب يتسلل اليها الجيش العراقي منذ ان اجتاح الكويت قبل فجر يوم الخميس . واضاف قوله ان القوات العراقية دخلت المنطقة المحايدة امس الاول .

وكشف المصدر الكويتي ، الذي كان يتحدث بالتليفون من مكان خارج الكويت ، ان العراقيين اقتحموا منازل عشرات من الكويتيين في المنطقة واجلوهم وعائلاتهم .

واضاف ان العراقيين اصبحوا الآن على مبعدة ١.٦ كيلومتر فقط من اقرب موقع حدودي سعودي .

وقالت مصادر خليجية ان وزير المالية الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح هرب الى السعودية ، قبل ان يصل العراقيون الى المنطقة .

وفي بغداد ، قالت وكالة الانباء العراقية ان مسؤولا عراقيا نفى نبأ الدخول الى المنطقة المحايدة ، ووصفه بانه « نبا كاذب ».

نيقوسيا ، الكويت ـ ر ، ا ف ب

نبأ لشبكة «اي . بي . سي» الاميركية

القوات العراقية اطلقت سراح اعضاء «الجهاد» من السجون الكويتية

ذكرت شبكة التلفزيون الاميركية « اي . بي . سي » مساء امس الاول أن ١٧ سجيناً عربياً ومن جنسيات مختلفة في الكويت ، ينتمون الى منظمة « الجهاد الاسلامي » ، المؤيدة لايران ، وكان طلب الافراج عنهم مقابل رهائن غربيين ، اطلق سراحهم بعد « الغزو العراقي » للكويت .

ولم تستند الشبكة الى مصدر غير بيار سلينجر مراسلها في لندن ، الموجود حالياً في الولايات المتحدة ، كذلك لم تقدم اي ايضاح بشان مصير هؤلاء الرجال بعد اطلاق سراحهم .

وفي حين لم يتسن الحصول على اي تاكيد من مصادر اخرى ، اكد متحدث باسم الشبكة التلفزيونية لوكالة « فرانس برس » صحة النبأ ، من دون ان يتمكن من الكشف عن مصدره .

واضاف المتحدث ، لا نعرف من اطلق سراح سجناء الكويت .او ما اذا كان ذلك سيؤثر على مصير الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان ».

وكان هؤلاء الرجال السبعة عشر الاعضاء في منظمة « الجهاد الاسلامي » ، المؤيدة لايران ، والذين يحمل معظمهم الجنسية العراقية اضافة الى بضعة

(البقية على الصفحة ٩)

مصر والاردن توقفان اجازات جيشهما

الغت مصر جميع الاجازات في قواتها المسلحة امس ، وسط تزايد التوتر في المنطقة ، بعد الغزو العراقي للكويت .

وقال مصدر في وزارة الدفاع انه صدرت اوامر لجميع الجنود وضباط الصف والضباط ، بالعودة الى وحداتهم ، ولكن لم تعلن حالة الاستعداد .

وفي عمان علم من مصادر عسكرية ، ان تصاريح الاجازات لجنود القوات المسلحة الاردنية اوقفت مؤقتا ، بسبب تطورات الازمة العراقية الكويتية .

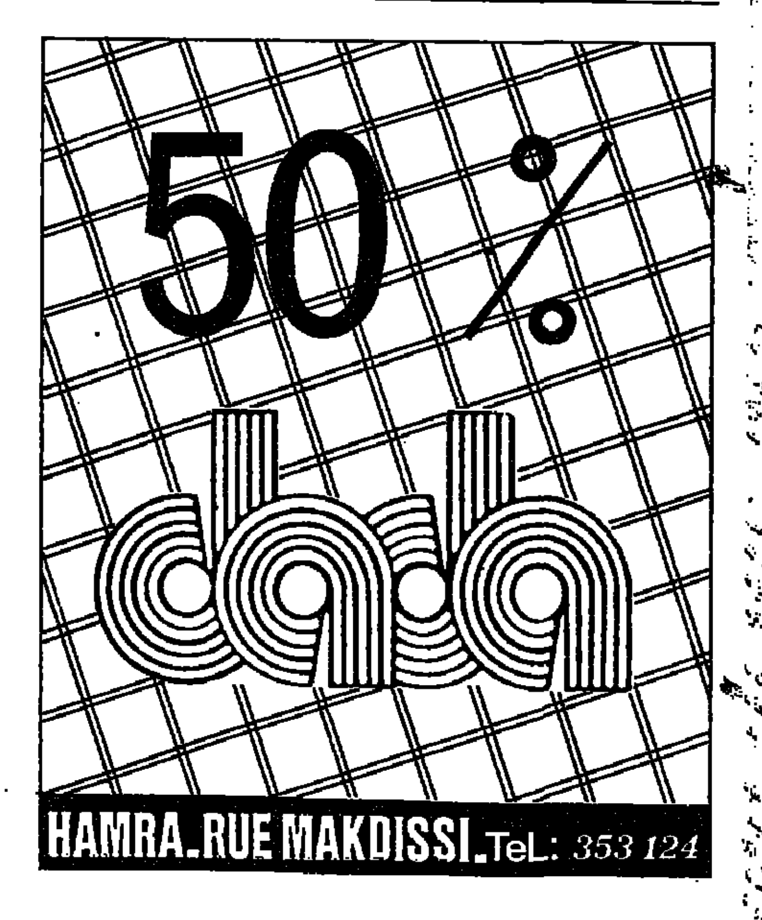
وذكر المصدر نفسه ان ضباطا في عطلة ، دعيوا الى قطع اجازاتهم والالتحاق بوحداتهم منذ تدهور الموقف في الخليج .

واوضحت المصادر نفسها ان هذه الاجراءات مؤقتة ، بانتظار عودة استقرار الوضع في الخليج ، واضافت ان حالة التاهب العسكري لم تعلن.

القاهرة ـ ر

اسبوعيات
عبدالله غطيمي

(الصفحة ٣)



وسط دعوة الديبلوماسيين الأجانب المسؤولين اللبنانيين الى إبداء الحيطة والحذر

معلومات تتوقع استثمار اسرائيل للدخول العراقي الى الكويت بالاقدام على توسيع نطاق « الحزام الأمني » حتى الليطاني

دعا ديبلوماسيون اجانب المسؤولين اللبنانيين الى إبداء المزيد من الحيطة والحذر، حيال إمكان تاثر الوضع اللبناني بالدخول العراقي الى الكويت، ولا سيما على مستوى العاصمة ومنطقة الجنوب.

وتنطلق دعوة هؤلاء الديبلوماسيين من إمكان أن يقود الوضع المستجد في الكويت الى صرف الأنظار العربية والدولية عن الوضع اللبناني، خصوصاً انه يمر، حالاً، في أدق مراحله.

وعلى ذلك، فهم لا يخفون قلقهم من ان تقود هذه الأحداث الى تجميد الجهود العربية الداعمة لحكومة الرئيس الدكتور سليم الحص، مع ما يعنيه ذلك من فتح باب الاحتمالات السلبية على مسيرة هذه الحكومة، ولا سيما بالنسبة الى ارتقاب ارجاء البت في صيغة النظام الخاص بانشاء الصندوق الدولي والعربي لإعادة إعمار لبنان.

والواضح في تقدير هؤلاء الديبلوماسيين ان حكومة اسحق شامير بدأت تعد الرأي العام الديبلوماسي لتقبل «خبطة» اسرائيلية، تقود الى توسيع نطاق الحزام الأمني في الجنوب، مقدمة للاستيلاء كلياً على مياه الليطاني، التي هي، من الزاوية الاسرائيلية، اكثر حيوية من آبار النفط، باعتبارها تكفل تنشيط الدينامية الزراعية، ليس في شمال اسرائيل فحسب، بل في صحراء النقب ايضاً.

ويعتقد هؤلاء الديبلوماسيون ان مما يزيد في نسبة قلقهم هو إحاطتهم بالاستراتيجية الاسرائيلية القائمة على أساس «تفتيت دول منطقة الشرق الأوسط» وليس السماح بقيام تكتلات اقليمية في محيطها. فالدخول العراقي الى الكويت يقود الى ارتقاب قيام ثلاثة تكتلات سياسية واقتصادية في هذه المنطقة، تتزعمها ثلاث دول، هي: العراق وجمهورية مصر العربية وسوريا. وهذا يمكن ان يؤدي، في ترجمته ميدانياً، الى محاصرة الدولة العبرية ومنعها من تحقيق حلمها التوراتي في انشاء «الامبراطورية الاسرائيلية» او «اسرائيل الكبرى» حسب «القاموس الاميركي».

في هذا النطاق، يلاحظ هؤلاء الديبلوماسيون التحرك الواسع لحكومة شامير باتجاه تسويق استعدادها للقيام بخطوات من شانها إرباك العراق وكبح احتمالات تمدد قواته خليجياً، من طريق التلميح الى استعدادها لأخذ دور على حدوده، مع ما يفرضه ذلك من إبهام حول مصير العاهل الاردني الملك حسين، وبالتالي مصير الاردن برمته، مقابل التلميح الى حاجتها الى مياه نهر الليطاني اللبنانية والتلويح باحتمال اقامة مستوطنات لليهود المهاجرين من الاتحاد السوفياتي في منطقة جنوب لبنان المتاخمة لحدودها الشمالية.

وبحسب معلومات هؤلاء الديبلوماسيين، فان اسرائيل تنظر بارتياح لاستمرار اندلاع المعارك في منطقة «اقليم التفاح» بين قوى حركة «امل» و«حزب الله»، باعتبارها تقود الى تحقيق هدفين اثنين، في الوقت ذاته.

ففي حين ترى حكومة شامير ان الهدف الاول يتمثل بتنشيط دينامية القتال الشيعي ـ الشيعي في هذه المنطقة، بحيث يقود الى تحقيق سياسة «الأرض المحروقة»، بواسطة اطراف لبنانيين، فانها تعتبر ان هذا القتال يسمح لها باستهداف الطرف الفلسطيني، الذي اطل براس آليته العسكرية، مجدداً، في منطقة الجنوب. ولو كان الهدف منها تحقيق فصل بين القوى المتقاتلة في نطاق «اقليم التفاح». ولذلك فهي بدأت في استثمار الوضع الجديد في الجنوب، كهدف ثان في سلم اولوياتها، يبرر لها توسيع نطاق «حزامها الأمني».

وكان هؤلاء الديبلوماسيون قد سجلوا اكثر من اتصال ديبلوماسي بين الخارجية الاسرائيلية وديبلوماسيين دوليين، من بينهم البعثة الديبلوماسية الاميركية في اسرائيل. وقد صبّت هذه الاتصالات في خانة ما ادعته حكومة شامير من قلق على مصير سكان مستوطناتها الشمالية، بعد ان ظهرت مجدداً الآلية العسكرية الفلسطينية الموالية لرئيس منظمة التحرير ياسر عرفات، في منطقة الجنوب.

هل اصبح الجنوب على «قاب قوسين، او ادنى بقليل» من اجتياح اسرائيلي جديد يصل الى حدود مصب نهر الليطاني؟

الديبلوماسيون الاجانب المقيمون في بيروت لا يستبعدون حصول ذلك، مشيرين الى انه مكمن سر تحذيراتهم الاخيرة للمسؤولين اللبنانيين، ملاحظين ان الديبلوماسية الاسرائيلية بدأت في إعداد المناخات الدولية المواتية لذلك، انطلاقاً من تكبير حجم الاخطار، التي تراها في ظهور الآلية العسكرية الفلسطينية، وتبرير ذلك بالتاكيد على عجز الحكومة اللبنانية في القيام بالايفاء بالتزاماتها حول توفير الاستقرار والأمن في المناطق المحاذية لحدود الدولة العبرية الشمالية.

ويلفت هؤلاء الديبلوماسيون الى انه في حال اقدام حكومة شامير على تبني الخيار العسكري لتوسيع نطاق «الحزام الأمني» في منطقة الشريط الحدودي، فان من شان ذلك النيل من حكومة الرئيس الحص وزيادة اضعاف هيبتها في مواجهة الاوضاع الداخلية، التي تحيط بها، الا اذا ما تلقت دعماً غير متوقع لمواجهة مثل هذه الاحتمالات من دمشق. فعندئذ، يقول هؤلاء الديبلوماسيون، «ان بوسعهم ارتقاب تطورات مقلقة لا على مستوى الازمة اللبنانية فحسب، بل فوق ذلك على مستوى الصراع العربي ـ الاسرائيلي. فهل تختزل الساحة اللبنانية مثل هذا الصراع، وهل ستبقى سوريا وحدها في مواجهة الدولة العبرية، او ان مثل هذا الخطر سيساعد على ترتيب حل سريع للتطورات الدراماتيكية التي يشهدها الخليج حالاً، وبالتالي تعبئة الطاقات العربية كافة لاحباط المخطط الاسرائيلي؟

الديبلوماسيون الاجانب لا يقدمون جواباً عن هذه الاسئلة، بل يكتفون بالدعوة الى الحذر وترقب ما ستسفر عنه التطورات.

جورج صليبا

انوار على الاخبار

في دائرة الانتظار!

الأزمة اللبنانية محكومة دائماً بالتطورات الاقليمية والدولية، وعندما يكون الوضع الاقليمي والدولي مؤاتياً تأتي الأحداث الداخلية المتنقلة من منطقة الى اخرى، لتتحكم بمسار الأزمة وتمنع الحلول حتى الجزئية منها، فتتوقف الخطة الموضوعة وتعود الأمور الى نقطة الصفر مجدداً من خلال اعادة إدخال الأزمة الى البراد، وإدخال الوضع اللبناني في دائرة الانتظار.

وقد جاء الاجتياح العراقي للكويت ليرسم مجدداً هذا السيناريو، مع أن جميع البيانات والتصريحات والمواقف كانت تشير بوضوح الى تصميم حكومة الرئيس الياس الهراوي على تنفيذ بيان مجلس الوزراء من خلال آلية وضعت لهذه الغاية وذلك بالتكافل والتضامن مع الموقف الدولي والوساطة العربية المتمثلة باللجنة الثلاثية، وبالدعم المعلن من قبل سوريا في تنفيذ كل ما تقرره الشرعية، والذي كان محدداً بالحصار على منطقة نفوذ العماد ميشال عون لحمله على التسليم باتفاق الطائف ونتائجه.

ويرى المراقبون ان فشل الحوار العراقي ـ الكويتي الذي حصل في جده بمبادرة من الرئيس حسني مبارك والذي ترجم باجتياح العراق للكويت، يؤكد مجدداً العجز العربي في حل المشاكل العربية العالقة والمتراكمة منذ عقود كثيرة، بدليل ان مجلس جامعة الدول العربية وعلى اي مستوى تم انعقاده في السابق لم ينجح في حل اي مشكلة، فبقيت كل الخلافات العربية ـ العربية عالقة وجاهزة للانفجار في اي وقت من الأوقات، بدليل ما حصل في لبنان منذ ما يزيد على ١٥ سنة، وما حصل بالأمس في الكويت اضافة الى الخلافات بين معظم الاقطار العربية، سواء كانت خلافات على الحدود أو الأنظمة أو التعامل مع القوى الخارجية أو من خلال العلاقة الجديدة مع اسرائيل على اثر اتفاقية كامب ديفيد.

يضاف الى ذلك ـ كما يقول المراقبون ـ ان الدول العربية تحولت مع الوقت الى تجمعات كمجلس التعاون الخليجي ومجلس التعاون العربي وتجمع دول المغرب العربي واقامة تحالفات ثنائية بين الدول العربية، الأمر الذي كشف بوضوح استحالة التوصل الى حلول جذرية للصراع العربي ـ العربي، وأبقى على عامل التفجير هو المسيطر في أي وقت من دون وجود صمام أمان يمنع حصول هذا التفجير، الذي تخطى الدول الى صراع الفئات الواحدة، كما يحصل داخل منظمة التحرير الفلسطينية وكما هو حاصل داخل لبنان.

ويؤكد المراقبون انه مع العلم بأن التشرذم العربي قديم، الا ان الازمة اللبنانية كانت شرارة انفجار الخلافات، فلو ان جامعة الدول العربية كانت بالفعل جدية وقادرة لأخمدت الحرب في لبنان في مهدها، وذلك من خلال عدم افساح المجال أمام قيام دولة فلسطينية داخل الدولة اللبنانية كما حصل عام ١٩٦٩، وتالياً الحؤول دون اعطاء الذريعة لاسرائيل، كي تعتدي على لبنان ثم تقوم باجتياحه، مستفيدة من التناقضات التي فجرتها بين الطوائف والمعتقدات والفئات، مع ان الذي حصل هو العكس، كان المزيد من الاستسلام أمام المؤامرة، لا بل وفي معظم الأحيان المشاركة في تنفيذها ولو بوجوه مختلفة.

ويقول المراقبون، لقد سبق للكثيرين أن حذروا من لبننة المنطقة العربية، لأنها الوسيلة الوحيدة للابقاء على اسرائيل الأقوى والأفعل والاكثر تأثيراً في مسار الوضع العربي.

ولا يستبعد هؤلاء المراقبون ان تحصل تطورات أخرى في غير منطقة تؤدي الى تفجير النزاعات الداخلية كما حصل في لبنان، فالفلسطينيون يفتشون عن مكان للاستقرار الذاتي والتحرك منه بحرية أكثر، والدول العربية المحيطة باسرائيل تواجه ـ بعد السلام بين مصر واسرائيل ـ مشاكل اقتصادية داخلية تجعلها عاجزة عن اقامة الحد الأدنى من التوازن العسكري مع الجيش الاسرائيلي لتكون قادرة على الأقل من تحديد شروطها اذا حصل حوار هدفه تحقيق السلام في منطقة الشرق الأوسط، ومنها استعادة ارضها المحتلة منذ حرب حزيران ١٩٦٧، خصوصاً بعد الوفاق الدولي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والانكفاء الملحوظ للمعسكر الشرقي أمام المعسكر الغربي، والذي كان هو الداعم الأساسي للقضايا العربية المحقة، سياسياً وديبلوماسياً وعسكرياً، فيما الذي ظهر بالأمس القريب ان موسكو مستعدة للذهاب مع واشنطن الى ابعد الحدود، بعد الموقف الموحد من اجتياح العراق للكويت، مع ان الاتحاد السوفياتي والعراق تربطهما معاهدة دفاع مشترك.

فوزي مبارك

تحت الانوار

● قال مسؤول «غربي» ان اجتياح العراق للكويت ورقة رابحة حصل عليها العماد ميشال عون.

● حسم منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة عرفات لاحداث عين الحلوة بسرعة، ابعد احتمال دخول سوري الى صيدا في هذه المرحلة.

● استفادت اسرائيل من احداث الجنوب وبصورة خاصة اقليم التفاح وضمت اراضي جنوبية اليها من دون ضجة.

الهراوي استقبل وفد الليونز: وحدة انديتكم دليل على وحدة لبنان



الهراوي وعن يمينه الحاكم عويضه والمعلم والمشنوق (دالاتي ونهرا)

استقبل الرئيس الياس الهراوي في مقر اقامته امس الحاكم الجديد لاندية الليونز في لبنان والاردن السيد جورج عويضه والحاكم السابق السيد محمد المشنوق ونائب الحاكم الحالي القاضي احمد المعلم.

ودعا وفد اندية الليونز الرئيس الهراوي بصفته الرئيس الفخري لهذه الاندية الى رعاية حفلة التسلم والتسليم بين السيدين المشنوق وعويضه في فندق الكارلتون السبت المقبل.

وتم في اللقاء عرض الدور الاجتماعي لاندية الليونز في متابعة اوضاع لبنان والعناية بشؤون المعاقين والتوعية الصحية وزرع القرنيات وتامين المنح الدراسية ومساعدة المهجرين وتقديم المساعدات للجمعيات والهيئات الانسانية في مختلف المناطق.

وقد رحب الرئيس الهراوي بذلك واعتبر وحدة ستة وتسعين نادياً لليونز والليونيس والليو «دليلاً على وحدة لبنان».

«لقاء بيت الدين» حذر من استغلال احداث الخليج داخلياً





لقاء بيت الدين برئاسة شيخ العقل وحضور جنبلاط

بيت الدين ـ من عامر زين الدين:

اسف «لقاء بيت الدين» للاحداث الجارية في الكويت، وراى فيها «خرقاً لاصول الاخوة واستعمالاً للسلاح العربي في غير مكانه، وعائقاً كبيراً امام التضامن العربي». وحذر من «استغلال بعض الاطراف اللبنانية احداث الخليج لضرب مسيرة الوفاق وعرقلة المبادرة الحكومية في الشرقية».

عقد «لقاء بيت الدين» اجتماعه الدوري امس في قصر بيت الدين برئاسة شيخ عقل الطائفة الدرزية محمد ابو شقرا وحضور رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط والامير طلال ارسلان وسائر الاعضاء.

في بداية الجلسة رحب اللقاء بحضور عدد من مسؤولي الاغتراب من الاميركيتين والخليج واطلع على اوضاع اللبنانيين المنتشرين في بقاع الاغتراب وحمل المسؤولين رسائل تعاطف ومحبة وتضامن.

ثم عرض الوضع السياسي والاداري والامني واتخذ جملة مواقف ومقررات مدرجة على جدول الاعمال وابرزها:

«اولاً. استمع اللقاء الى العرض المقدم من فريق العمل المكلف متابعة واقع الطائفة في الوظائف العامة. واكد موقفه الثابت والاكيد بضرورة رفع الاجحاف اللاحق بالدروز تاريخياً وحاضراً. ويطالب بمتابعة العمل لتاكيد حضور الطائفة في جميع المرافق والقطاعات الوطنية وتشجيع الاقبال على التقدم الى الوظيفة العامة. واتخذ بعض الاجراءات العملية بهذا الخصوص...

ثانياً اعرب اللقاء عن اسفه العميق لما آلت اليه الاوضاع العربية من تردد وضياع نتيجة توجيه الطاقات القومية الى غير اهدافها الحقيقية. ورأى في الاحداث الجارية في الكويت خرقاً لاصول الاخوة واستعمالاً للسلاح العربي في غير مكانه، وعائقاً كبيراً امام التضامن العربي. وايد القرارات الصادرة عن مجلس جامعة الدول العربية. كما ناشد القادة العرب السعي لمعالجة الاوضاع الماسوية بالطرق السلمية وبالحوار

كذلك يحذر اللقاء من استغلال بعض الاطراف اللبنانية احداث الخليج لضرب مسيرة الوفاق الوطني وعرقلة المبادرة الحكومية حيال الشرقية. وتعطيل دخول قوات الشرعية الى اقليم التفاح.

منسى توقع قلقاً محدوداً عن الاحداث
نجار ينتقد التسرع في بيان قيادة الجيش في «الغربية»

اعتبر عضو المكتب السياسي الكتائبي الدكتور ابراهيم النجار، ان الدولتين العظميين في المنطقة اليوم هما العراق واسرائيل وليس سوريا واسرائيل» ودعا الى «الكف عن المراهنات لانه لن نقبل بمنطق الدولة الكبيرة تاكل الدولة الصغيرة، ولا نعرف ماذا سيحصل غداً واكد ان لبنان سيتاثر بوضع الخليج الحالي ملاحظاً «ان الجميع يحاولون تطبيع الوضع على الارض الان في انتظار ما سيحصل من تطورات. واعتبر ان الاعلان الصادر عن قيادة الجيش في الغربية «جاء متسرعاً لانه لم يأخذ في الاعتبار المستجدات» وقال «يجب اعتماد الحلول السياسية التي لا تؤدي الى تجويع الشعب» وشكك في تدابير الحكومة المتخذة. واوضح ان «اتفاق الجيش و«القوات» كان يمكن ان يؤلف قوة استراتيجية ضاربة لا احد يقدر عليها».

من جهته اعتبر المستشار القانوني للمجلس النيابي المحامي بشاره منسى ان «تاثير الحدث العراقي ـ الكويتي على الوضع اللبناني ينم عن شيء من القلق اكثر مما ينم عن واقعية». واعتبر ان «القلق يجب ان يكون محدوداً».

استضاف برنامج «صالون السبت» في «صوت لبنان» امس السيد منسى والدكتور النجار وكان الحوار الاتي الذي بدأ مع السيد منسى.

● بدأ المجلس النيابي اللبناني اجتماعات مناقشة وتصديق قوانين اتفاقية الطائف. ما هو انعكاس الاجتياح العراقي للكويت على الملف اللبناني؟

□ التصويت على اتفاقية الطائف تم في القليعات ابان انتخاب رئيس الجمهورية والذي صدق في مجلس النواب هو قانون محاكمة الرؤساء والوزراء، اضاف «ان تاثير الحدث العراقي ـ الكويتي على الوضع في لبنان ينم عن شيء من القلق اكثر مما ينم عن واقعية. فالموضوعان مختلفان تماماً. نحن في طور الخروج من ازمة، وهناك اقرار من دول المنطقة والعالم بان ازمة لبنان هي في طريق الزوال، عكس قضية العراق والكويت. الكويت دخلت الان في ازمة وستسعى الى ازالتها. لذلك هذا القلق الذي ينم في عقول الناس يجب ان يكون محدوداً.

● هل ينفذ اتفاق الطائف والجامعة العربية في انقسام؟

□ لا شك ان الاولوية في هذه الفترة هي لموضوع الكويت والعراق. لكن هذا لا يعني ان المهتمين بقضية لبنان سيبتعدون عنها ويهتمون بالقضية الاخرى. لان اهتمامات الجامعة العربية متعددة فالابراهيمي لن يفرغ نفسه لحل الازمة بين العراق والكويت.

● هل سيهمل اللبنانيون ونبقى في الانتظار؟

□ لا شك ان اهتمام العرب سيكون بالمصيبة الاكبر لفترة قصيرة من الزمن. لان للقضية العراقية ـ الكويتية ابعاد كونية، فهي تضع في خطر، تموين الدول الصناعية بالبترول، وفي مهب الريح التوازن الدولي. هذه قضية تتجاوز نسبياً الامور المحددة في لبنان. فقضية اقليم التفاح مع اهميتها الكبرى لا تمس الولايات المتحدة في شكل مباشر، كذلك الصراع في المنطقة الشرقية.

الاهتمام العربي والعالمي بقضية الكويت والعراق لها اولوية لفترة من الزمن. لكن القضية اللبنانية هي على خط الحل، وعلى سكة الحلول. وفي طريق الزوال كازمة مستمرة قائمة ومؤلمة.

ثم جرى مع الدكتور النجار الحوار الاتي

● لاحظنا ان بعض وسائل الاعلام تحيزت مع العراق وكانها تشجع. والبعض الاخر ادان الاجتياح العراقي. والثالث طرح علامة استفهام. ما هو رايك بالاعلام في مرحلة كهذه؟

□ الاعلام الحر اليوم لا يمكن ان يقبل بالاجتياح لانه اذا وافقنا على منطق الاجتياح ماذا يمنع غداً دولة اخرى من اجتياح لبنان؟ هذا منطق لا يمكن لاحد القبول به حتى ولو كان له مصلحة ظرفية اليوم.

وقال «العراق اصبح يترتب عليه دين بـ ٨٠ مليار دولار من خلال حرب الخليج. ويعتقد انه خاض حرب الخليج من اجل حماية جميع الامراء والملوك والرؤساء الذين يحكمون دول الخليج. وبسبب تراكم الديون وتدني سعر النفط وتدني سعر الدولار حتى ٦٠ في المئة. وبعد انتصاره في حرب الخليج، طالبته جميع الدول بالديون. فقال لهم اريد ان ارفع سعر برميل النفط، لانه يتوجب علي اكثر من مئة مليار سنوياً كديون والان عليكم تسوية الحسابات وعارضت الاسرة الحاكمة هذه التسوية. عندها اجتاح الرئيس صدام».

● ما هو انعكاس وضع الخليج على الوضع اللبناني؟

□ الوضع اللبناني يتاثر بالطبع. ويقول الجميع ان مبادرة الحكومة ستتجمد. ويمكن ان تتريث سوريا في دعم البرنامج الحكومي لكي ترى من اين سينفخ الهواء. ولكن في اعتقادي ان كل الافرقاء اليوم يحاولون تطبيع الوضع على الارض. اي لا يحصل اكثر من «ستاتيكو» في الوقت الحاضر. لا يمكن ان نتصور اليوم معركة عسكرية كبيرة في لبنان والدنيا «قايمة قاعدة» في الخليج والعالم. اي يجب التحدث اليوم عن الوضع اللبناني من دون ان نقول ان غداً او بعد غد ستحصل معركة عسكرية او اجتياح لوحدات جوارة. لذلك، عليك ان تتحدث بالوضع اللبناني من دون ان تقول ان هناك معادلة عسكرية جديدة. وفي نظري الاعلان الصادر عن وزارة الدفاع مؤخراً فيه شيء من التسرع لانه لم يأخذ في الاعتبار المستجدات التي حصلت وبلك ان تحصل هذه الحرب ويطلع منها شيء لانه مشروع حرب او على الاقل مشروع حصار. وويلك ان لا تحصل وتفشل المبادرة الحكومية وتتعثر الشرعية مرة اخرى على الارض سيحصل غصباً عن الجميع لان الجميع يرفضون الحرب الان. واعتقد ان ما يجري في الخليج اليوم ستتحدث عنه بعد اسبوعين حتى نرى التطورات

الحسيني عرض الوضع مع نواب ولحود



الحسيني مستقبلاً الجنرال لحود

استقبل الرئيس حسين الحسيني في منزله قبل ظهر امس ادمون رزق والنواب، بطرس حرب، الدكتور جميل كبي والدكتور زكي مزبودي وعرض معهم التطورات الراهنة.

ثم التقى بعد ذلك الجنرال اميل لحود وعرض معه اوضاع المؤسسة العسكرية.

وتلقى الحسيني اتصالاً هاتفياً من الرئيس رشيد الصلح وتداول معه في التطورات.

ثم اجتمع مع وفد من مديري ونقابة مستخدمي ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية ضم مدير الصناعة كامل حجازي، مدير الالكتروميكانيك عدنان قبيسي، رئيس مصلحة الخبراء حسين الموسوي، السيدة اقبال دوغان عن مديرية العلاقات العامة والسيدة وسيلة دبوق والسيد صبحي زعيتر عن نقابة المستخدمين وعرض معهم اوضاع الشركة.

قباني حذر من الانصراف عن لبنان اذا لم يتم تدارك احداث الخليج

راى القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني انه «اذا لم يتم تدارك ما حدث بين العراق والكويت سريعاً، فستنصرف الامة العربية عن معالجة مشكلة لبنان».

ودعا القادة العرب «الى وقفة تاريخية في القمة العربية المنتظرة ومعالجة المشكل الطارىء بين العراق والكويت بما يحقق المصلحة العربية العليا».

وزع المكتب الاعلامي في دار الفتوى التصريح الاتي للمفتي قباني:

«فيما كانت الامة العربية تتطلع الى مزيد من تضافر القوى وحشد الطاقات لدعم التضامن العربي والوقوف في مواجهة العدو الصهيوني ومخططاته الاستيطانية والتوسعية التي تنتهجها حكومة الحرب العنصرية. فوجئنا بما حدث بين العراق والكويت الذي ان لم يتدارك سريعاً فانه سوف يؤدي الى تحويل انظار الامة العربية الى الانشغال بالشؤون الداخلية في ما بينهم والانصراف عن معالجة المشكلة اللبنانية وتشعباتها، وعن دعم الانتفاضة ابنائنا في فلسطين المحتلة وعن مواجهة العدو الصهيوني الغادر. ومن هنا فاننا ندعو القادة العرب الى وقفة تاريخية في القمة العربية المنتظرة وبذل كافة الجهود لعلاج هذا المشكل الطارىء واغلاقه لما يحقق المصلحة العربية العليا قبل اي شيء آخر وقبل فوات الاوان خصوصاً اننا نمر في ظرف مصيري خطير يقتضي مزيداً من التضامن والتآخي والوحدة والتعالي عن كل ما يشغل الامة العربية عن معركتها مع العدو الصهيوني».

الحص عاد الى بيروت ووضع الهراوي في الاجواء

عاد الى بيروت ظهر امس الرئيس الدكتور سليم الحص آتياً من القاهرة بعدما شارك في اعمال مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي انعقد في العاصمة المصرية.

ومساء زار الحص الرئيس الياس الهراوي ووضعه في اجواء المؤتمر، والمحادثات التي اجراها مع المسؤولين المصريين، ومع اللجنة الثلاثية الوزارية العربية ومندوبها المتفرغ السيد الاخضر الابراهيمي، والتوجه الجديد للجنة في المرحلة المقبلة، خصوصاً بعد احداث الخليج.

وعلم ان حكومة الحص، وكما اشارت «الانوار» امس، ستعقد اجتماعاً استثنائياً برئاسة الرئيس الهراوي لمناقشة التطورات الراهنة، واستعجال تنفيذ خطوات بيان هذه الحكومة استباقاً لاي انعكاس للوضع الناشىء في الخليج على الساحة اللبنانية.

ابرق معزياً بوفاة بويز
شمعون يدعو المرشحين الى الاتصال باللجنة الانتخابية

دعا رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون كل مرشح الى منصب رئاسة الحزب او نيابة الرئاسة فيه الى الاتصال باللجنة الانتخابية لتسجيل اي اعتراض وللفتها الى اي خطأ في حال وجوده.

رد المهندس شمعون امس على سؤال «وكالة الانباء المركزية» حول رأيه في ما ورد في المؤتمر الصحافي للسيدين نهاد شلحت وموسى برنس فقال

ان السيدين شلحت وبرنس المرشحين لمنصبي رئاسة ونيابة رئاسة الحزب نعتبرهما كسائر المرشحين لهذين المنصبين. وينص نظام الحزب على وجود لجنة انتخابية مختصة لرعاية الانتخابات وتنظيمها، وسبق للسيدين شلحت وبرنس ان التقيا الامين العام وتقدما بواسطته الى هذه اللجنة بملاحظات واعتراضات هي قيد الدرس للتحقيق فيها، ولاتخاذ القرارات المناسبة في ضوء احكام النظام السياسي، واننا ندعو كل مرشح الى الاتصال بهذه اللجنة من خلال الامانة العامة لتسجيل اي اعتراض له، ولفت النظر الى اي خطأ في حال وجوده، لان وضع الارشيف الحزبي صعب بسبب وجود مسلحين ما زالوا يحتلون البيت المركزي للحزب في الاشرفية واستحالة الوصول الى هناك. ولتخفيف العبء على اللجنة الانتخابية نتمنى على كل مرشح ان يقرأ مضمون النظام الاساسي بوضوح. وفي حال كان عضواً في المجلس الاعلى، فمفروض عليه حضور اجتماعات المجلس الاعلى وعدم التغيب للمشاركة في تحمل المسؤوليات، خصوصاً وان البلاد تمر في ظروف استثنائية صعبة وخطيرة، والحزب يعمل من اجل ان تنتهي هذه الظروف لمصلحة لبنان.

من جهة ثانية، ابرق المهندس شمعون الى آل بويز معزياً بوفاة النائب السابق المرحوم نهاد بويز وجاء في برقيته:

«عائلة المغفور له النائب السابق نهاد بويز المحترمين ـ بلونه.

كان لنبأ وفاة الفقيد الكبير ابلغ الاسى في نفوسنا لما عرفناه فيه من حسن سيرة ووطنية صادقة هي اكثر ما يحتاجه لبناننا العزيز في هذه الظروف الخطيرة. خصوصاً واننا فقدنا فيه مدافعاً صلباً عن حقوق الوطن ومناضلاً كبيراً في سبيل نصرة سيادته وحريته وسلامه.

نتقدم منكم باصدق التعازي سائلين له الرحمة ولكم جميل الصبر».

كذلك ابرق المهندس شمعون الى حزب الكتلة الوطنية معزياً بالفقيد الكبير.

وكان المهندس شمعون التقى سفير بريطانيا في لبنان السيد ديفيد تيتم وعرض معه التطورات واستكملت المباحثات الى طاولة غداء.

عون: الجيش ضمير الأمة

رأى الرئيس العماد ميشال عون انه «كما انهار جدار برلين بعد عشرات من السنين أمام ارادة واحدة معاندة، هكذا عندنا في لبنان، حب يعلّ فتنهار كل الحواجز والسواتر. فالجيش ضمير الأمة، والجيش والشعب واحد».

جاء ذلك في كلمة للعماد عون خص بها معاني الجيش، وذلك خلال العشاء الساهر الذي اقامته «حركة التغيير» تكريماً لهم لمناسبة عيد الجيش. ومثل العماد عون فيه قائد اللواء الخامس العميد الركن شامل موزايا.

رئيس الجبهة اللبنانية يطالب بتعميم «مبدأ الانسحابات»
الاشقر: التجويع ضد حقوق الانسان

استبعد رئيس «الجبهة اللبنانية الجديدة» المهندس داني شمعون ان يكون لانعكاسات الحرب بين العراق والكويت «تاثير في الحصار على الشرقية». وراى ان «العرض العراقي بالانسحاب من الكويت سليم».

استقبل الرئيس العماد ميشال عون في قصر بعبدا قبل ظهر امس المهندس شمعون وعرض معه اخر التطورات المحلية والعربية في ضوء الاحداث العراقية ـ الكويتية بعد اللقاء سئل شمعون عن انعكاس الحرب بين العراق والكويت على الساحة اللبنانية وما اذا كان سيؤثر على الحصار في الشرقية فاجاب: كلا، لا اعتقد ان الانعكاسات ستؤثر في الحصار. لكن ما جرى حصل مثله في لبنان سابقاً هناك خطورة في هذا الموضوع، واتمنى ان يتبلور. والقرار العراقي في عرضه الانسحاب من الكويت سليم. واتمنى ان ياخذ جميع الموجودين في اراضي غيرهم القرار ذاته.

ثم التقى العماد عون بعد ذلك السيد مسعود الاشقر الذي سئل بعد الزيارة عن انعكاسات الحرب العراقية ـ الكويتية على لبنان خصوصاً والمنطقة عموماً. فاجاب ان الانعكاسات لم تظهر بعد سلباً او ايجاباً ويلزمها بعض الوقت انما كنا نقول في السابق اذا لم تحل المشكلة في لبنان فسترتد على الخليج. وفعلاً الآن امتدت الى الخليج. اما بالنسبة الى الانعكاسات فعلينا الانتظار لمعرفة ما اذا ستكون سلبية او ايجابية. وليس ضرورياً ان تكون سياسية يمكن ان تكون اقتصادية.

وعن تعليقه على الحصار المفروض على المناطق الشرقية قال الاشقر: هذا موضوع تحدثنا عنه سابقاً انها قيادة غير مسؤولة تريد تجويع الناس. اذا كانوا مختلفين سياسياً مع دولة الرئيس فما ذنب المواطنين؟ ان تجويع المواطنين هو ضد حقوق الانسان. ويقولون انها لا تطال الشعب، من تطال اذاً؟ على كل حال نحن لن نبدل مواقفنا وكل هذه الحصارات وغيرها لن تؤثر فينا.

واوضح انه بحث مع العماد عون في موضوع الخليج والحصار والقضايا السياسية الطارئة.

ولاحقاً استقبل العماد عون عضوي «الجبهة اللبنانية الجديدة» السيدين جان العلم وشكيب طربيه.

من جهة ثانية، دعا شمعون العماد ميشال عون والوزيرين اللواءين عصام ابو جمره وادغار معلوف الى المشاركة في القداس الذي يقام في السادسة والنصف بعد ظهر يوم الثلاثاء الواقع فيه ٧ آب الجاري في كنيسة مار عبدا الفوقا في بعبدا لراحة نفس الرئيس الراحل كميل شمعون وعقيلته السيدة زلفا.

من وحي الاحداث

الحل بين «الثوابت» و«الهوامش»

الجو السياسي تبدل بعد احداث الخليج ، لكن المواقف السياسية لم تتغير .

فكل فريق يراهن على التطورات ، التي حملت زلزالاً الى المنطقة ، ربما تكون لصالحه ، او على الاقل يتوقع الا تكون على حسابه .

والرئيس الدكتور سليم الحص العائد من القاهرة ، بعد المشاركة في مؤتمر وزراء خارجية المنظومة الاسلامية ، وآخر للوزراء العرب على هامشه ، يرسم صورة قاتمة للوضعين اللبناني والعربي .

فالتضامن العربي الذي دافع عنه بضراوة وقلق ، قبل قمة بغداد الاخيرة ، وحذر من انهياره ، وانعكاساته على لبنان والحل فيه ، اصبح اسوأ مما كان عليه عشية تلك القمة .

وللرئيس الحص مذهبه الواقعي في التعاطي مع الأحداث .

ففي بغداد استطاع الملوك والرؤساء والأمراء العرب ، ترميم التضامن العربي ، على رغم غياب سوريا ولبنان عن القمة ، وخرج المؤتمر بتجديد مهمة « اللجنة الثلاثية » العربية ، وبدعوة الى تنفيذ « اتفاق الطائف » ، وبقرار انشاء صندوق الدعم العربي والدولي لاعادة بناء لبنان وتعميره .

والرئيس الحص قلق اليوم ، بعد الصدع الذي اصاب الصف العربي . قلق على التسوية في لبنان ، وعلى الطائف وعلى صندوق الدعم ، وطبعاً لقلقه ما يبرره ، لأن الدول العربية التي رعت الطائف ، اضحت مشغولة بالمخاطر المحدقة بها ، والدولتان الاساسيتان في تكوين صندوق الدعم ، وهما الكويت والسعودية في صلب الاحداث التي حملت الزلزال الى الخليج .

ولذلك ، فهو خائف ان يطير الطائف ، ويطير معه الصندوق ...

وهذه المخاوف تجثم على صدور معظم وزرائه .

الثوابت في اية حكومة ، وفي مقدمهم الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط ، يدعوان الى معاودة الحوار مع الرئيس العماد ميشال عون ... على أساس الانضمام الى بيان حكومتهم الاخير ، وافساح المجال لتطبيق « خطة بيروت الادارية » ... فاذا ما بقي الجنرال على موقفه ... يكون لكل حالة موقف ... ولا بد من الحسم العسكري معه !

و« الهوامش » اي الوزراء الذين دخلوا « صدفة » الى الحكم ، خائفون على مقاعدهم الوزارية ، وليس على الطائف ... وخطة « حكومة الطائف » .

وهؤلاء يطالبون بتشديد الحصار على العماد عون ... وضرب الخناق على المناطق التي تظاهر ابناؤها في عيد الجيش ، واحتشدوا في بعبدا ، مجددين الدعم للجنرال .

وفي راي « الهوامش » ، ان تصعيد الحصار حتى الاختناق ... هو السبيل الى « تطويع » الجنرال ومؤيديه ... فاذا لم ينصاعوا حصاراً ، ولم يُذعنوا اختناقاً ، لا بد من عملية عسكرية لاجتثاث العماد من بعبدا .

ومثل هذا الحديث ، في بداية عهد الشرعية المنبثقة من « اتفاق الطائف » ، حمل عشرات الالوف على الصعود الى بعبدا ، وحماية الحاكم وقصره وجيشه ... ومع ذلك فهم لا يملكون الا تكرار الخطأ ...

وبداية الحديث عن الحصار ... هي التي حرّكت شعبية العماد الهامدة ... و« الحبل على الجرار » ...

* * *

لا الحل العسكري هو الطريق الى الحل ...

ولا حل في لبنان بالقوة والإكراه ... فمثل هذا الحل يحيي برك الدم ، وقد غرقنا كفاية فيها ... ولا ينطبق هذا على القول المأثور ، « بان الاوطان تحييها الدماء وتميتها الدموع » ، لأن لبنان لم يعد يتحمل لا الدماء تراق ولا الدموع تذرف ، لأن الحوار والسلام وحدهما هما الطريق الى اعادة الحياة اليه والى ابنائه .

الجو السياسي تبدّل بعد احداث الخليج ...

لكن المواقف لا تزال على حالها من التصلب والتشنج .

فليكن الاقبال على الحوار ، بمنطق جديد سبيلاً الى الوفاق والتوافق .

منطق الفريق الواحد تهاوى ...

وهواية حصاد الخيبات والاخفاق ، اضحت خطراً على لبنان وابنائه .

واللقاء في المواقف عند منتصف الطريق ، هو السبيل الى المصالحة الوطنية الشاملة .

وبعد لا تزال امامنا فرصة للحوار ... فليكن الثابت هو انتصار الوطن ... وغير ذلك يبقى من الهوامش والنوافل .

فهل نغتنم هذه الفرصة ... ام نستمر في التهالك وراء « السراب » الذي يسعى وراءه أصحاب المواقف المتشنجة ولا يدركونه !..

فؤاد دعبول

غداً الى دمشق للقاء مسؤولين فيها

حكيم احتفل بكهنوته الستين بحضور شخصيات سياسية



حكيم يلقي كلمته ويبدو السفير البابوي المونسنيور بوانتي (جوزيف فضول)

ابدى بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم اسفه للاحداث التي وقعت في الخليج ، وتمنى ان تنتهي الام اللبنانيين والا تتكرر .

لمناسبة مرور ٦٠ عاماً على دخوله سلك الكهنوت ، اقام البطريرك حكيم مادبة غداء في مقر البطريركية في الربوة حضرها الوزير اللواء الركن ادغار معلوف والنائب البير مخيبر والسفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي والسفير الايطالي جيوفاني دي ميكاليس والسفير البريطاني ديفيد تيثم ومطران بيروت للروم الكاثوليك حبيب باشا ، والوزير السابق اسعد رزق والنائب السابق خليل صحناوي ، والمدير العام لرئاسة الجمهورية القاضي جوزف جريصاتي والمدير العام للأمن العام اللواء الركن نديم لطيف ، ومحافظ مدينة بيروت السيد جورج سماحة ، والمستشار القانوني في مجلس النواب المحامي بشاره منسى ، وممثل الجيش في اللجنة الامنية العميد الياس خليل ، ورئيس رابطة الروم الكاثوليك السيد نبيل براكس ، والمحامي فايز الحاج شاهين وشخصيات .

بعد الغداء القى البطريرك حكيم كلمة شكر فيها الحضور على مجيئهم لمشاركتهم فرحته على مرور ستين عاما على خدمته للكنيسة والرعية ، وشكر خصوصاً حضور السفير البابوي ، كممثل لقداسة البابا بيننا ، واوضح البطريرك حكيم ان الطائفة الكاثوليكية هاجر الكثير من ابنائها الى الخارج بسبب الاحداث الاخيرة التي مرت بها البلاد ، متمنياً ان يعود الى لبنان الازدهار والوحدة بين ابنائه المسيحيين والمسلمين . واسف للاحداث التي وقعت في الخليج بين الكويت والعراق ، وتمنى ان تنتهي الام اللبنانيين والا تتكرر .

من ناحيته هنأ القاصد الرسولي البطريرك حكيم باسم الاصدقاء الموجودين ووجه تحيات الكنيسة الكاثوليكية في روما الى الكنيسة الانطاكية للروم الكاثوليك . واشاد بدور البطريرك حكيم والتضحيات التي قدمها خلال ستين سنة في عمله الكهنوتي .

وقد استاثر الوضع اللبناني اضافة الى التطورات في الخليج على الحيز الاكبر من المحادثات التي تخللت المادبة ، فوضع البطريرك حكيم الحضور في اجواء الاتصالات التي اجراها مع الرئيس الياس الهراوي والمسؤولين اثناء زيارته امس الأول للمنطقة الغربية موضحاً انه سيتوجه غد الاثنين الى دمشق حيث سيجري اتصالات مع المسؤولين السوريين حول التطورات المحلية والاقليمية ، كما سيعرض معهم لمبادرة « الجبهة اللبنانية » التي تحدد مخرجاً للوضع الراهن .

شخصيات عزّت بنهاد بويز

استمرت أمس التعازي بالنائب السابق المرحوم نهاد بويز في منزله في بلونة لليوم الثاني على التوالي ، وقد تلقى نجله المحامي فارس بويز التعزية من شخصيات رسمية وسياسية وفاعليات ووفود شعبية .

وكان من أبرز المعزين : الوزير جورج سعاده ، النائب الدكتور طارق حبشي ، المطران رولان أبو جوده ، الوزراء السابقون : ميشال اده ، ميشال الخوري ، أسعد رزق وابراهيم حلاوي ، قائدا الجيش السابقان العماد اميل بستاني والعماد ابرهيم طنوس ، محافظ جبل لبنان السيد أمين حمود ، ومحافظ البقاع المحامي سيمون كرم ورئيس بلدية طرابلس والسيد عشير الدايه ، امين عام « القوات اللبنانية » المحامي جورج عدوان ، رئيس منطقة الاشرفية الكتائبية المهندس الفرد ماضي ، الشيخ فؤاد الخازن ، الشيخ رشيد الخازن .

في حديث الى « الشرق الأوسط » حول الاشاعات والاتهامات وجوازات السفر

الجميل يروي قصة اتفاق ١٧ أيار ويدعو الهراوي الى مد يده الى عون

حثّ الرئيس الشيخ أمين الجميل الرئيس الياس الهراوي ، على عقد لقاء مباشر بينه وبين الرئيس العماد ميشال عون ، وتجاوز الحدود المصطنعة ، لأن بإمكانه أن يمد يده الى العماد الذي وصفه بأنه رجل مخلص ، وقال انني أعتقد انه في الحوار داخل أربعة جدران لا بد أن يتوصلا الى مخرج .

وفي حوار تنشره اليوم صحيفة « الشرق الاوسط » الصادرة في لندن ، يروي الرئيس الجميل قصة « اتفاق ١٧ أيار » ، ويرد على الشائعات حول ثروته والتهم الموجهة اليه حول « جوازات السفر للفلسطينيين » ، وموضوع تأليف الحكومة في اللحظات الأخيرة من عهده .

وقال الرئيس الجميل في حديثه انه من الصعوبة في الوقت الحاضر ، الوصول الى السلام ، لكن من الممكن تحقيق هدنة ثابتة على الأقل كما فعلت في أثناء ولايتي .

وذكر الجميل انه أرغم على تشكيل « حكومة المجلس العسكري » لأن الرئيس الدكتور سليم الحص رفض إشراك العماد عون والدكتور سمير جعجع في الحكومة التي اقترحها عليه المهندس داني شمعون . وأورد انه لو وافق على عرض الرئيس الحص تشكيل حكومة لا تضم قائدي الجيش والقوات اللبنانية ، لأدى ذلك الى حرب طاحنة بين الشرقية والغربية .

وقال الرئيس الجميل : لست أول رئيس يتعرض للحملات والشائعات ... وقد دفعت ثمن تصفية حسابات كثيرة بين اللبنانيين .. والجميع يحملونني كل أخطاء الحكم الماروني منذ الاستقلال حتى اليوم . وهذه وقائع الحوار :

● فخامة الرئيس : نريد ان نستوضح منك اولا : لماذا انت في باريس ولست في لبنان ؟

□ الرئيس الجميل : اتمنى ان اكون في لبنان ، وفي اسرع وقت . وان شاء الله سنجتمع قريبا في بيروت . غير انني اعتقد انه بعد انتهاء ولايتي الرئاسية في ٢٣ ايلول ١٩٨٨ شعرت انني في حاجة الى فترة تأمل كانت ضرورية بالنسبة الي ، بعد ست سنوات من المعاناة . ولعل هذه السنوات كانت من اصعب المراحل التاريخية التي مر بها لبنان .

هذا من جهة ، واما من الجهة الاخرى ، فقد كان يجب ان تعطى الفرصة للذين كلفناهم المسؤولية ، حتى لا يشعر احد ان هناك وصاية معينة عليه . لقد فضلت ان اخذ فرصة لنفسي تكون مفيدة لي وللبلد .

● لقد دامت هذه الفرصة عامين تقريبا ، فهل كنت غائبا جسديا وعمليا عن لبنان ؟ واسمح لي ان اقول ان ثمة من يردد انك « استقلت » نهائيا من دورك السياسي .

□ الرئيس الجميل : من الصعب على امين الجميل ان يتنازل او ان يستقيل من السياسة . والحقيقة ان لبنان كان طوال العامين الماضيين في قلبي وفي فكري وضميري . وقد كانت مناسبة جيدة لي وللبنان ، لانها اتاحت لي فرصة الاجتماع بعدد من كبار المسؤولين في الدول التي تنقلت فيها خلال هذين العامين . فقد التقيت وتباحثت مع مسؤولين كبار في البيت الابيض ووزارة الخارجية الاميركية . وكذلك مع مسؤولين في رئاسة الجمهورية الفرنسية ووزارة الخارجية الفرنسية . والتقيت عددا كبيرا من المسؤولين العرب الذين زاروا الولايات المتحدة واوروبا . وقد اتيح لي ايضا ان التقي الامين العام للامم المتحدة السيد بيريز دي كويلار ...

وفي كل هذه اللقاءات والاجتماعات كان لبنان شغلي الشاغل ، وكنت اركز على ضرورة ان يمد الجميع يد العون للبنان ، من اجل تثبيت هدنة حقيقية على الساحة اللبنانية .

● هل تقول هدنة لم نهاية ثابتة للحرب ؟

□ بل هدنة ثابتة .

السلام المنشود بعيد المنال

● هل نفهم من كلامك ان الحل الجذري للازمة اللبنانية لا يزال سابقا لاوانه ؟

□ الوضع العام في الشرق الاوسط ، والحرب العربية ـ الاسرائيلية التي انحصرت في جنوب لبنان ، بالاضافة الى الاشكالات اللبنانية ـ اللبنانية والعلاقات اللبنانية ـ السورية الى ما هنالك ، كل ذلك يجعل من الصعوبة في الوقت الحاضر الوصول الى السلام المنشود . وخلال ولايتي ادركت جيدا انه من الانسب ـ في الوقت الراهن ـ الوصول الى هدنة ثابتة على الاقل . واظن انني نجحت في ذلك في السنوات الاخيرة من العهد .

● هل وصلت الى هذه القناعة في النصف الاول ام في النصف الثاني من الولاية .

□ اذا اردت ان تعمد الى تجزئة سنوات ولايتي ، فان المرحلة الاولى منها كانت مرحلة الحلم الكبير . حيث كنت مقتنعا في هذه الفترة انه من الممكن الوصول الى السلام المنشود وبناء لبنان الذي احلم به . لكن تبين لي ، خصوصا بعد التجربة اللبنانية ـ الاسرائيلية ان هذا الامر غير متاح في الوقت الراهن . وادركت تماما ان الحلم الكبير غير قابل للتحقيق الآن . وان الاستمرار فيه يمكن ان يؤدي الى الكارثة الكبرى .

اما المرحلة الثانية فكانت مرحلة تثبيت الهدنة والتحضير للسلام المنشود من خلال ما تسمح به الظروف على الصعيدين الاقليمي والدولي .

وفيما بعد ، اي عندما غادرت قصر الرئاسة بقيت عندي القناعة نفسها بان السلام الكبير غير ممكن في الوقت الحاضر . وكان همي كله مركزاً ـ خلال اتصالاتي وكتاباتي ومحاضراتي ـ على بلورة هدنة ثابتة تطمئن المواطن اللبناني وتحضره لمرحلة السلام المنشود .

● دعنا ، اذا سمحت ، ننتقل الى مسالة اخرى . فقد لامك الكثيرون لانه كان في مقدورك ان تساهم في تأمين البديل منكم ولكنك سلمت السلطة الى حكومة عسكرية بدل ان تسلمها الى حكومة مدنية .

□ صدقني ، انني فعلت المستحيل من اجل تامين انتخاب رئيس جديد للبلاد . وكان من مصلحتي الشخصية ، ومن مصلحة الوطن ايضا ان يتامن انتخاب رئيس جديد . لكننا لم نتمكن من ذلك . ولا شك انكم تتذكرون العراقيل التي وضعت امام هذا الانتخاب . وفي اللحظات الاخيرة لم يكن في وسعي سوى ان اختار تاليف حكومة انتقالية تستمر في المسعى الذي يجب ان ياتي برئيس جديد للجمهورية .

● لم تجبني عن الشق الثاني من السؤال . لماذا لم يتم تشكيل حكومة مدنية بدل الحكومة العسكرية ؟

□ كلنا يتذكر انني بدات اتصالاتي لتاليف حكومة من السياسيين المدنيين . حاولت مع الرئيس شارل حلو لكنه اعتذر . ثم كلفنا الاستاذ بيار حلو الوزير السابق والنائب الحالي بتشكيل الحكومة غير انه لم يوفق في مهمته ، بسبب ظروف لا مجال لذكرها الآن . وفي اليوم الاخير من الولاية حصل مسعى اخر مع الرئيس سليم الحص لتاليف حكومة موسعة ، لكن ايا من هذه الحكومات لم ير النور .

حكومة الحص لم تر النور

● هل يمكن ان تشرح لنا بشيء من التفصيل قصة تكليف الرئيس الحص بهذه الحكومة ؟

□ كان همي تاليف حكومة موسعة تستوعب كل الناس وكل الفرقاء الذين يسيطرون فعليا على الارض ، ذلك ان اي حكومة لا تشرك هؤلاء في الحكم معها سيكون عملها قفزة في المجهول . ومن هذا المنطلق اقترحنا على الرئيس الحص تشكيل حكومة تضم سمير جعجع قائد القوات اللبنانية ، والعماد ميشال عون قائد الجيش ، كي يمكن لها ان تعيش وتضمن لنفسها الاستقرار والثقل السياسي ، وكذلك الدعم الشعبي المطلوب ، لكن هذه الحكومة ايضا لم تر النور لسوء الحظ .

● هل عرضتم صيغة معينة ؟

□ عرضنا صيغة من خلال داني شمعون ، صديق الرئيس سليم الحص . وقد اتصل به من قبلي شخصيا . وعرض عليه حكومة تضم قائد القوات اللبنانية وقائد الجيش .

● وماذا كان جواب الرئيس الحص ؟

□ لم يتجاوب معنا في هذا الطرح الذي اعتبره غير مفيد ، وعرض من جهته تشكيلة ثانية لم تضم قائد الجيش ولا قائد القوات اللبنانية . وعندما تبلغت ذلك اعتبرت ان القبول بعرض الرئيس الحص معناه مشروع حرب جديدة . حيث سيكون هناك حكومة شرعية برئاسة الرئيس سليم الحص ، وفي المقابل حرب تشنها القوات اللبنانية والجيش على هذه الحكومة .

● كيف عرفت ان حكومة من هذا النوع ستتعرض لحرب من الجيش و« القوات »؟

□ لقد تبلغت ذلك منهما . وكل الناس تعرف ان اصرارهما على الاشتراك في الحكم كان جديا وقد ابلغاني بان اي حل يستبعدهما سيكون لهما منه موقف صارم . لذلك اضطررت ان اعتذر من الرئيس سليم الحص ، ما دام اننا لم نتمكن من تشكيل حكومة برئاسته تضم جميع الفعاليات ، وما دام ان النائب بيار حلو لم يتمكن هو الآخر من تشكيل حكومته . ومن هذا المنطلق لم يكن امامنا سوى سلوك الحل الوسط . وهو تاليف حكومة عسكرية .

● لماذا تأخرتم في هذا المسعى حتى اليوم الاخير من الولاية ؟ ألم يكن بالامكان تشكيل الحكومة او التحضير لها قبل شهر مثلا ما دمت تعرف خطورة الوضع ؟

□ كان همنا كله مركزا على انتخاب رئيس جديد . واعتبرنا ان اي خطوة حكومية يمكن ان تؤدي الى عرقلة ، ويمكن ان يتحمل رئيس الجمهورية مسؤولية هذه العرقلة من خلال تكليفه حكومة انتقالية . ففضلت ان يكون التركيز كله على انتخاب الرئيس كي نتجنب العراقيل والمشاكل .

● عن اي مشاكل وعراقيل تتحدث يا فخامة الرئيس ؟

□ لقد تبلغت عدة اشارات ومن اطراف متعددة اميركية وعربية تنبهني من تاليف حكومة قبل الاوان .

● هل كانت هذه التنبيهات تحذر من تشكيل حكومة انتقالية ، ام من تشكيل حكومة جديدة تخلف حكومة الرئيس الحص بسبب الوضع المعقد بين فخامتك وبينه ؟

□ لم يكن هناك اي علاقة للخلاف بين الرئيس الحص وبيني شخصيا . القصة كانت اكبر من ذلك بكثير .

● هل يمكن ان نفهم انه كان هناك جهات معينة لم تكن تريد ان تقوم في لبنان حكومة تخلف عهدك ؟

□ لا اعرف خلفيات هذه الضغوط ، ولكن الواقع انها كانت موجودة . وقد اوحي الي بان هناك بعض الاطراف العربية ، لن تكون مرتاحة في حال تاليف حكومة جديدة قبل الاستحقاق الدستوري .

ضحيت بشخصي والمهم انقاذ الوضع

● هل هذه المعلومات مسجلة في ملفات القصر الجمهوري ؟

□ لم يحن الأوان بعد لابراز كل المستندات ، وصدقني انه عندما ياتي هذا الوقت ونبرز كل المستندات والمحاضر ، سيكون هناك احراجات كبيرة للعديد من الناس . ولكن الوقت غير مناسب بعد ، ولا اريد ان اصب الزيت على النار ، وكل سياستي كانت على هذا الخط ... يمكن انني ضحيت بشخصي حتى لا اصب الزيت على النار . والوقت ليس صالحا لرمي الكرة لبعضنا البعض . فالمطلوب هو انقاذ الوضع اللبناني .

● تأخذ عليك « القوات اللبنانية » انك كلفت العماد ميشال عون رئيسا للحكومة كي ينتقم منها ؟

□ هذا مؤسف . فانا عندما كلفت الحكومة العسكرية لم اكلفها الا في حضور قائد القوات اللبنانية ، وبالتفاهم معه ومع مجموعة كبيرة من اللبنانيين . ثم ان قائد القوات اللبنانية صرح بعد تكليفنا الحكومة انها من انسب الحكومات التي كلفت في عهدي . وهو وصفها بحكومة الاستقلال التي كانت القوات اللبنانية تنادي بها . وهذا الكلام لقائد القوات اللبنانية وليس كلامي .

● نفهم من ذلك انك ارغمت على تشكيل حكومة عسكرية ؟

□ هذا واضح . لان النائب بيار حلو لم يتمكن من تشكيل حكومته . والرئيس الحص رفض اشراك قائد الجيش وقائد القوات اللبنانية في الحكومة التي اقترحها عليه داني شمعون ، كذلك فان ما عرضه الرئيس الحص بدوره كان حكومة ـ لو وافقت عليها ـ لادى ذلك الى معركة طاحنة بين الشرقية والغربية . اي بين حكومة الحص وما تمثل . وبين قائدي الجيش و« القوات اللبنانية » ، اللذين اجتمعا قبل ٢٤ ساعة في مقر وزارة الدفاع واعلنا تحالفا بينهما لمواجهة اي قرار اتخذه لا يتناسب مع طموحاتهما وتطلعاتهما ومصالحهما . لذلك لم يكن امامي اي خيار سوى تكليف ادارة البلاد ومهمة الاستمرار في السعي الى تامين انتخابات رئاسية جديدة ، الا لمؤسسة وطنية . وكنا بحاجة الى مؤسسة يمكنها حماية نفسها من اية محاولة للانقضاض عليها . والى مؤسسة يمكنها ان تجمع كل الناس وتستمر في الحوار . فاعتبرت ان المجلس العسكري هو المؤسسة المطلوبة . والمجلس العسكري تشكل منذ عهد الرئيس المغفور له رشيد كرامي . وهو يمثل كل الاطراف . لذلك ، عندما قررت اسناد الحكم الى هذه المؤسسة كمؤسسة وفقا للدستور ، فمعنى ذلك ان الحكومة الانتقالية هي حكومة متضامنة ولا صلاحية لاي عضو فيها بمعزل عن العضو الاخر او على حسابه . فهي تعمل بشكل متضامن وتتحمل مسؤولياتها بصورة جماعية . وهذه الحكومة انن هي حكومة انتقالية . وقبل تكليفها اتصلت شخصيا بمعظم اعضائها فلم يعتذر اي منهم عن الاشتراك . وعندما تبين لي ان الجميع وافقوا على المشاركة . وان هذه الحكومة ستجمع كل اللبنانيين اعتبرت ان هذا هو الحل الوسط الذي ينقذنا من الوقوع في المجهول . لكن ، لسوء الحظ . عرفت في اليوم التالي ، اي : بعد انتهاء ولايتي ان المسلمين اعتذروا . وقد اسفت كثيرا لاعتذارهم لان هذا الاعتذار جعل من هذه الحكومة حكومة فئوية بدل ان تكون حكومة الوحدة الوطنية والاستقرار الوطني .

● بمن اتصلت من اعضاء المجلس العسكري ؟

□ اتصلت باللواء ابو ضرغم والعميد لطفي جابر . ولا احد من الاثنين رفض المشاركة .

● ماذا قال لك العميد جابر ؟

□ شكر لي الثقة التي امنحها له . وكذلك فعل اللواء ابو ضرغم .

● هل تحدثت مع الجانب المسيحي في المجلس العسكري ؟

□ كما ذكرت ، كان العماد ميشال عون بين الحاضرين في الاجتماع الذي انعقد في القصر الجمهوري بناء على دعوتي له لاستشارته في هذا الحل . وكذلك تحدثت الى الضابطين المسيحيين ابو جمره وادغار المعلوف وابلغتهما رغبتي ، وقد اعتبرا تكليفهما واجبا وطنيا في هذه المرحلة ، كي يتحمل الجيش مسؤوليته الوطنية . ولكنني اعود الى التاكيد بان هذا الجيش هو الجيش اللبناني المتضامن ، وليس الجيش الفئوي .

قصة محاولة بيار حلو

● لماذا لم يتمكن النائب بيار حلو من تشكيل الحكومة ؟

□ انك تجرني الى الحديث عن امور لا اريد الدخول فيها . فقبل ليلة واحدة من تاليف الحكومة ، حصل اجتماع بيني وبين قائد « القوات اللبنانية » ، حيث وضعته في اجواء الاتصالات الدائرة والتصورات . واخبرته بمسعى السير في حكومة برئاسة النائب بيار حلو . وقد كنت صريحا مع قائد القوات اللبنانية فقلت له انني لا املك معلومات محددة ، ولكن حدسي يبلغني بانك ستكون عقدة الحكومة لان كثيرا من الاطراف قد يعترضون على الاشتراك في حكومة تكون عضوا فيها . لقد فضلت ان اصارحه ، على رغم انه كان من الافضل ربما الا اطلعه على ذلك ، الا انني رأيت ان اضع كل واحد امام مسؤولياته . وقد كان هذا السبب بالذات وراء فشل مهمة النائب بيار حلو . فالعرض الذي تقدمنا به لتاليف حكومة تضم جميع الاطراف بما فيها قائد القوات ووجه باعتراضات من قبل مجموعة كبيرة من الاطراف اللبنانية . على الاخص لدى الرئيس سليمان فرنجيه ، والمسلمين . لذلك صعب على النائب بيار حلو تشكيل هذه الحكومة

● هل كان بالامكان اصدار المراسيم بتكليف النائب حلو ووزارته من دون كل هذه الاستشارات ووضع الجميع امام الامر الواقع ؟

□ لم يعرض علي النائب حلو هذا الاقتراح . ولو انه اقترحها لكان بالامكان ان اوافق عليها او لا اوافق .

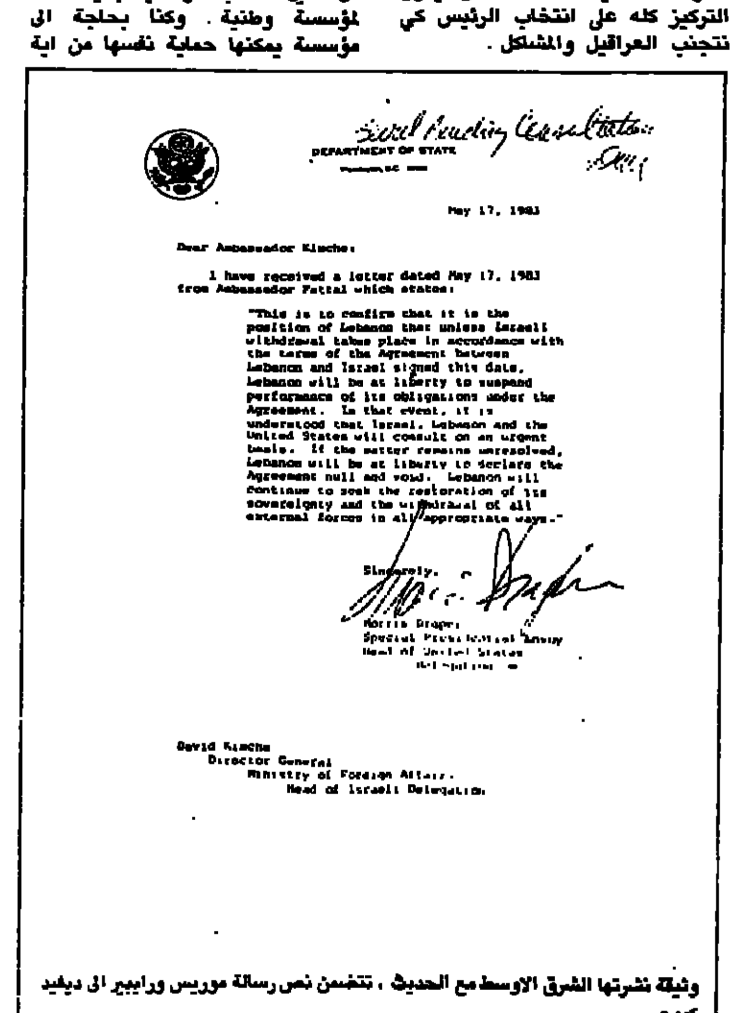
● بالنسبة الى حكومة العماد عون ؟

□ الرئيس الجميل (مقاطعا) : اعترض على هذا القول . الحكومة ليست حكومة العماد عون . انها حكومة انتقالية ، والحكومة الانتقالية حكومة متضامنة تشكل بمجموع افرادها الحكومة الصحيحة . وانا كلفت المجلس العسكري كمؤسسة وطنية جامعة شاملة تمثل كل الاطراف لادارة شؤون البلاد ، وتامين انتخابات سريعة لرئاسة الجمهورية . انا لم اكلف العماد عون . لقد اصبح الامر كذلك بسبب اعتذار المسلمين عن المشاركة وذلك بعد نهاية ولايتي لا اثناء التكليف .

● نعود الى السؤال : قيل ونشر ان العماد عون اعلن قبل ٢٤ ساعة من نهاية ولاية فخامتك ، انه « نازل الى بعبدا غدا سواء صدر المرسوم ام لم يصدر » ، فهل بلغك هذا الكلام ؟

□ الناس تعرفني جيدا ، وتعرف انني لست ممن يقال له هذا الكلام . انا تحملت المسؤولية كاملة بوحي من

(البقية على الصفحة ٤)



DEPARTMENT OF STATE

May 17, 1983

Dear Ambassador Kimche:

I have received a letter dated May 17, 1983 from Ambassador Fattal which states:

"This is to confirm that it is the position of Lebanon that unless Israeli withdrawal takes place in accordance with the terms of the Agreement between Lebanon and Israel signed this date, Lebanon will be at liberty to suspend performance of its obligations under the Agreement. In that event, it is understood that Israel, Lebanon and the United States will consult on an urgent basis. If the matter remains unresolved, Lebanon will be at liberty to declare the Agreement null and void. Lebanon will continue to seek the restoration of its sovereignty and the withdrawal of all external forces in all appropriate ways."

Sincerely,

Morris Draper
Special Presidential Envoy
Head of United States Delegation

David Kimche
Director General
Ministry of Foreign Affairs
Head of Israeli Delegation

وثيقة نشرتها الشرق الاوسط مع الحديث ، تتضمن نص رسالة موريس درايبر الى ديفيد كيمحي

أسبوعيات

عبدالله عطيمي
محام ونائب سابق

حسن ... وصعب ...

اثر استشهاد المجاهد الكبير معروف سعد ، واقدام السياسيين التقليديين على تصدر التبني الزائف لمعاني وابعاد هذا الاستشهاد ، قمنا عشرة اشخاص ، بالتصدي لهذه المحاولة ، وارسينا عبرها اسس ، ما قام به الوطنيون والاحزاب التقدمية بعد ذلك من نشاطات (صحف آذار ١٩٧٥) . والبداية ، انطلقت من منزل المرحوم الزعيم كمال جنبلاط . فبمباركة منه انصرفنا عصام نعمان وانا ، الى الاتصال ببعض الصادقين في نضالهم الوطني وفي ايمانهم بضرورة تجديد النظلم ، استدراكا لما قد تفعل المؤامرة ما فعلته فتكا في لبنان . ومن دون تلكؤ ، لبى نداءنا السادة الكرام : حسن صعب ، بهيج طباره ، محمد زكريا عيتاني ، اسامه فاخوري ، نجيب قرانوح ، محمد قباني ، فؤاد شبقلو ، عزت حرب . فانبروا معنا ، اي عصام نعمان وانا ، لعقد الاجتماعات في المنازل وفي الفنادق تنظم المؤتمرات ، وكلها كانت تتمخض عن تصريحات وبيانات ، اكثرها من اعداد المرحوم فقيدنا الغالي الدكتور حسن صعب ، يصوغها مركزا ابدا على المستقبل الميمون ، بهوس يجعله لا يرتاح الى تحية المساء كارتياحه الى تحية الغد وفي الصباح ... غفر الله له .. وقيض لرؤياه النجاح ... لقد كان بمقدار ما هو « حسن » في معشره « صعبا » في مخارجه ...

« كيب كويت » Keep Quiet!...

١ ـ دخول الجيش العراقي الكويت بغير استئذان جاء مصدقا لما كان فقط يراود الاذهان . اذ كشف ما هو خفي من ان اسرائيل تحيا بمال عربي . من خلال معادلة الشاعر :

صديق صديقي داخل بصداقتي ..

٢ ـ هذا الحدث فضح القوميين الوحدويين الناقمين على افرازات الاستعمار بما اقامت من كيانات تمزيقا لوحدة امتنا . اذ تغلبت على مبدئهم هذا المصالح القطرية وجاه السلطات والسلطان .

٣ ـ وهذا الحدث اثبت صحة ندائنا ، ومنذ الستينات ، بحيث بح صوتنا وانبرى قلمنا ، ونحن نطالب العرب والمسلمين بان يستحدثوا محكمة لحل الخلافات ، ومجلس امن لتنفيذ ما قد تتخذه هذه المحكمة من قرارات . فلو استجابوا ، لكانوا ربما ، تجنبوا الوقوع فيما اوقعهم فيه هذا الحدث من ضياع ، ومتاهات ..

٤ ـ ما ادهشني ، هو وقاحة ادارة « البيت الاسود » في واشنطن ، في رفضها لما حصل ، قافزة فوق تاييدها الارهابي الاعمى لاسرائيل ، وفوق احتلالها الكريه لجزيرة غرانادا . وكذلك موقف « الخواجه » تاتشر ، بالاذن من الرئيس فرنجيه ، وكان جزر فوكلاند قد ورثتها عن اهلها . او وعد بلفور ليس من صنع دولتها .. اما « بداحة » الدولة العبرية . فاننا لا نجد الكلمات التي تكفيها تقبيحا وتسفيها .

٥ ـ وبعد اذا كانت قرارات مجلس الامن المتعلقة باحتلال اسرائيل للاراضي العربية التي احتلها عام ٦٧ . وايضا قرار تقسيم فلسطين الصادر عن الهيئة العامة للامم المتحدة ، والقاضي بانشاء دولتين في هذه الارض المقدسة واحدة فلسطينية واخرى اسرائيلية ، سوف تحظى ـ اي هذه القرارات بذات القوة التنفيذية التي قد تحظى بها القرارات الآمرة بانسحاب الجيش العراقي من الاراضي الكويتية ، فانني سوف اكون في طليعة المهللين . والا فالصمت واجب . لان سياسة الكواليس هي التي يعمل بها ، وليس السياسة الظاهرة التي ينطق بها اللسان ، وتعالجها الاقلام ، وتبثها للتضليل وسائل الاعلام ...

طلال بين « الحديث » والاطلال ...

* * *

ما بال الاستاذ طلال سلمان ، حين يطيل في افتتاحياته التي ، ونقول هذا انصافا للحقيقة وللتاريخ ، كان لها الفضل في بعث اهتمام الشيخ زايد ثم العرب توصلا الى اتفاقية الطائف ، حين يطيل تقليب الراي الصريح في الاتجاه الصحيح ... وفي ما لا يماشيه ، لا يعطي الا « لتمرد » العماد عون مثلا بارزا يدل عليه . وانطوان لحد : الا يستحق ، ان يفتح الله على طلال ، باسطر في افتتاحية منه ، تحمل مجلس الوزراء ، ووزير العدل تحديدا ، على احالته الى القضاء ، ليحاكم ، وان غيابيا ، بعلاقته المباشرة مع اسرائيل بحكم يستتبع حتما قطع راتبه ، واسترداد كل ما قبضه حتى يوم يصبح الحكم قطعيا ... فلحد ، ان كان في محراب الوطنية مدانا ، فهو ، بغير حكم ، يبقى مواطنا سويا . ثم اليس بين الحكام من هو متمرد على القانون الا « عون » ، وكذلك على احكام الدستور ؟ وان شاء الاستاذ طلال اليقين ، فليرجع الى المادة ٧٥ من هذا الدستور المسكين ... وفضيحة المساعدات الكويتية ، الا تستحق كلمة من قلمه الرصين ... نحن ننتظر من الاستاذ طلال اطلالة تبشرنا بلاننا : لن نقف معا ، على ما خلف تدنيس القيم المطلقة للعدالة وللنزاهة وللوطنية وللقومية وهي قيم لا تطيق النسبية ... من اطلال ...

* * *

جعجع في امتحان رهيب !...

ما اظن ان الحكيم جعجع سوف تجانبه الحكمة بالاشتراك في تضييق الخناق على اهلنا في ما يسمى ، تقسيميا لا جغرافيا كما تفرض الوطنية والمواطنية ، « بالشرقية » ، بل ارجح ، متى خرق الحصار ، بانه سوف يتذرع بقدرة « المافيات » على تحقيق ذلك ، وبعجزه عن كبحها ، كعجز وزير المال عن كبح مافيات الدولار ، وغيره من الوزراء عن لجم نهب الشعب من قبل التجار الفجار .

ان جعجع في هذا ، هو في امتحان رهيب !... فهل ينجح باجتيازه كالطلبة « الشطار »؟

* * *

وزير التلفون !..

ليس مغفورا لرئيس حزب مثل الوزير سعاده ، يطمح الى انشاء دولة فاضلة . اللامبالاة في اصلاح خطوط الهاتف الصامتة منذ حوالى الشهر فيما يسمى ايضا « تقسيميا لا جغرافيا » بالغربية . انها فضيحة يرتكبها وزير التلفون تذكرنا بفضيحة « لافون »...

طالب «القوات» بوضع حد للانزلاق

«حزب العمل» : الحصار يشكل تهديدا خطيرا للشعب المسيحي

راى «حزب العمل ـ الحزب الديمقراطي الاشتراكي المسيحي» «ان الحصار الذي فرضته حكومة الطائف» يشكل تهديدا خطيرا لوجود الشعب المسيحي وامنه وحريته» واعتبر الاجراءات الاقتصادية واللوجستية والمالية والادارية تشكل انتهاكا فاضحا لحقوق الانسان، وهي تناقض كل المواثيق والاعراف الدولية

واشار الى ان اللجوء الى اجراءات لا انسانية انما يشكل قهرا جماعيا لمجموعة بشرية واجتماعية ويتناقض بوضوح مع حق الشعوب في تقرير مصيرها .

وتوجه الحزب الى «القوات اللبنانية» لاقناع قيادتها بوضع حد للانزلاق في محور بات يتناقض جذريا مع مصلحة الشعب المسيحي، واهداف المقاومة، مما يعرض وجودنا القومي الى مخاطر كبرى ومصير مجهول»

اصدر الحزب امس البيان الاتي:

«ان الحصار الذي فرضته حكومة الطائف ضد المنطقة الشرقية بهدف ارغام الحكومة اللبنانية في بعبدا على التنحي، انما يشكل عمليا حصارا ضد الشعب المسيحي في لبنان وتهديدا خطيرا لوجوده وامنه وحريته وانطلاقا من هذا الواقع اللا انساني المفروض على حوالى ٨٠٠ الف انسان يتوقف الحزب على ما يلي

اولا : ان الاجراءات الاقتصادية واللوجستية والمالية والادارية التي بدات حكومة الطائف بتنفيذها، انما تشكل انتهاكا فاضحا لحقوق الانسان وحق المواطن في الحياة، وهي تناقض كل المواثيق والاعراف الدولية المعمول بها والاجراءات هذه بغض النظر عن اي سبب سياسي، انما تؤدي الى اصابة السلامة العامة مع كل ما ينتج عن ذلك من تهديد لحياة المواطنين. تتحمل السلطات التي قررت الاجراءات او شاركت فيها او تغاضت عنها، مسؤولة عن كل ضرر يلحق بالاهالي وعن كل النتائج الخطيرة التي تنجم عن هذه الاضرار .

ثانيا : ان اللجوء الى اجراءات لا انسانية ضد الاهالي لفرض ولاء سياسي ، او مشروع معين ، انما يشكل قهرا جماعيا لمجموعة بشرية واجتماعية ويتناقض بوضوح مع حق الشعوب في تقرير مصيرها، والقهر الجماعي يولد شعبا مقهورا، وهو ما باتت ترفضه مختلف الجهات الخارجية الاساسية فكيف تستمر حكومة الطائف وحلفائها بمفردهم في نهج باتت تتراجع عنه مختلف القوى الكبرى في شتى انحاء العالم، بديهي القول ان الحصار الجديد المفروض على المنطقة الشرقية، وعلى المجتمع المسيحي سيزيد من رفض هذا الاخير للمشروع الذي يحاول المحاصرون فرضه، والنتيجة العملية للحصار الجديد هي ازدياد تعقيد الازمة وتضاعف حقد الجماهير الشعبية على المحاصرين .

ثالثا : ومن هذا المنطلق فالحزب يتوجه الى قوى الخير والتيار القومي داخل المقاومة وداخل «القوات اللبنانية» بالذات لاقناع قيادتها بوضع حد للانزلاق في محور بات يتناقض جذريا مع مصلحة الشعب المسيحي واهداف المقاومة مما يعرض وجودنا القومي الى مخاطر كبرى ومصير مجهول .

حديث الجميل الى «الشرق الاوسط»

تتمة الصفحة ـ٣ـ

ضميري. اما ماذا حصل ولماذا قيل وماذا لم يقل، فلا اريد الدخول في تفاصيله. واعود الى التاكيد بانني فخور بكل ما قمت به، لانني ما كنت اقدم على شيء الا بوحي من ضميري ومن المصلحة العليا. وقد حصل. كثير من ذلك على حساب مصلحتي الشخصية. مع الاعتذار الشديد، وكثيرا ما كنت اغطي بعض الناس، حرصا على المصلحة الوطنية. ولست الآن في صدد الدخول في سجال حتى لو كنت على حق. فالمواطن ـ في النهاية ـ يريد النتائج. ولا يهمه السجال العديم الجدوى.

لست اول رئيس يتعرض للشائعات

● ما دمنا في صدد القال والقيل. يلاحظ انه لم يسبق ان تعرض رئيس للجمهورية في لبنان لمثل ما تعرضت له شخصيا. ولم يسبق ان ادين رئيس بمثل ما ادنت به. فكيف تفسر ذلك؟

□ استغرب. كيف ان الصحافيين الذين يملكون المعلومات الواسعة، والذين يعرفون لبنان وعاشوا الاحداث اللبنانية ويقولون مثل هذا الكلام. انت تقول ان احدا من الرؤساء لم يتعرض لما تعرضت له من حملات. وانا اسالك بدوري: هل هناك رئيس واحد لم يتعرض لحملات تشويش وقيل وقال؟ وفي هذا الصدد يتبادر الى ذهني ما تعرض اليه الرئيس سليمان فرنجيه الذي تم في عهده التوقيع على وثيقة نيابية جماعية تقريبا تطالبه بالتنحي عن الحكم. وهو كان قبل ذلك دعا الى مؤتمر صحفي يرد به على الشائعات، وبرر نفسه من كل التهم التي الصقوها به سواء لجهة المال او لغيره. وعليه: فانني لن اكون الرئيس الاول الذي تتعرض له مثل هذه الاقوال. كما لن اكون الاخير. وهذا الموضوع لا اريد التطرق اليه على رغم قوة الشائعات واتساعها.

● لكن هناك تركيزا متواصلا عليك، وخصوصا في العامين الماضيين، وما سبقهما اثناء ولايتك؟

□ دعنا نكون واضحين. فالمقصود بهذه الشائعات ليس امين الجميل بالذات. ان امين الجميل اليوم انما يدفع ثمن تصفية حسابات وفشلات خلق كثير من اللبنانيين. فقد يكون ان الناس سئمت من حكم الكتائب والميليشيات والقوات اللبنانية لكنهم يحملونني وزر هذه الميليشيات جميعها. كذلك فان كثيرا من الناس، وخصوصا من غير الموارنة، يحملونني كل اخطاء الحكم الماروني اذا صح التعبير منذ الاستقلال حتى اليوم. والى ذلك فانني لست قادرا على الدفاع عن كل هذه الامور والاوضاع السائدة في البلاد. غير انني اعود الى التاكيد بانني فخور بكل عمل قمت به خلال ولايتي. ولا اعتبر نفسي في موضع الدفاع عن النفس لجهة هذه الشائعات.

● هل نستطيع القول، اذن انك بريء من كل ما تقوله الناس في حقك؟

□ لا اريد الجواب على هذا السؤال، والقول اذا كنت بريئا ام لا. ولكنني اقول انني فخور بكل اعمالي وممارساتي طوال فترة حكمي. وما قبلها ايضا.

الغنى الفاحش والثروة الهائلة

● انني لا اريد ان اضعك في قفص الاتهام كي تدافع عن نفسك، لكنني اردت فقط ان انقل اليك بعض ما يقال ويشاع. فهل افهم من ذلك ان ما يقال عن غناك الفاحش وثروتك الهائلة غير صحيح؟

□ من فمك الى باب السماء. عسى ان يكون ذلك صحيحا، لكن دعني قبل الدخول في هذا الامر انكر لك حادثة معينة:

عندما استشهد شقيقي الرئيس المنتخب بشير في الرابعة بعد الظهر هرعت الى مكان الحادث ووصلت اليه عند الرابعة والربع تقريبا. وهناك التقيت مئات المواطنين. وقد اكد لي اكثر من خمسين شخصا منهم انه رأى بشير الجميل بعينيه خارجا من مركز الحزب في الاشرفية سالما معافى. ولم تثبت لنا وفاة بشير الا قبيل منتصف الليل. واما قبل ذلك فقد كنا نركض من مستشفى الى مركز، الى دير، حيث كان يقال لنا ان بشيرا في احدها. فعندما يؤكد لك خمسون شخصا على الاقل ان بشيرا خرج من المكان حيا، فهل تشك في انه ميت. لكن الرجل كان قد توفي رحمه الله، ولم يره احد من جميع الذين شاهدوه بام العين. اذن، انها حرب شائعات وهي حرب سيكولوجية لا يمكن التصدي لها. ومن الصعب جدا مواجهة قناعات الناس الثابتة في عقولهم واذهانهم حتى اذا كانت غير صحيحة. لذلك، على من تريدني ان ارد. وكيف. انني لا استطيع ان احارب اشباحا او ان اتصدى لحرب اشباح. فهم زوجوني بالامس. وطلقوني في اليوم التالي. فاذا كان عند هؤلاء وثائق ملموسة فليتفضل بها واهلا وسهلا. وساكون حاضرا للاجابة عن اسئلته وحيرته. فانا لا املك اشياء مخفية. انني كالكتاب المفتوح.

● اننا ننقل عن لسان فخامتك اجابات للتاريخ. فهل، لك ان تكشف لنا عن ممتلكاتك وحساباتك؟

□ ليس مفروضا بي ان اكشف عن حساباتي. فانا رجل سياسة، ولدي حياتي الخاصة التي اعيشها.

لا املك شيئا خارج لبنان

● لكنني اسالك المعذرة اذا الححت عليك بالسؤال، وكان ذلك ممكنا.

□ اذا كنت مصرا على هذا السؤال الذي يتزايد على السنة الناس منذ عامين ولم ارد عليه، فان باستطاعتي القول ان معلومات وردتني من اكثر من جهة، تقول انني املك هنا وهناك عقارات ومنازل. بل ان احد هؤلاء قال انه قرأ اسمي على احدى الفيللات، وآخر قال ان هذا المطعم يخصني وذاك الفندق يخص جماعتي وانهم يملكون اثباتات على ذلك. وانا اقول واؤكد لجميع هؤلاء لا املك اي ممتلكات عقارية او اسهما في شركات تجارية خارج لبنان. لا باسمي الشخصي ولا باسم زوجتي ولا تحت اي اسم اخر.

● لكنك تملك قصرا في باريس؟

□ انني املك شقة متواضعة في باريس يجاورني فيها عدد من اللبنانيين والفرنسيين العاديين الذين يملكون او يسكنون شققا مماثلة لها في المبنى. وهي اقل بكثير من الشقق التي يسكنها بعض اللبنانيين في باريس.

● هل اشتريت هذه الشقة قبل ام بعد الرئاسة؟

□ اشتريتها قبل سنوات عديدة. وانا مستعد ما دمت املك كل ما يقوله الناس، ان اسجل كل هذه الاملاك، وان اتنازل عن جميع اسهم الشركات التي اشتريتها ربما في الاحلام، الى الصليب الاحمر اللبناني او الى الحكومة اللبنانية. واكلف شخصياً ان تقوم بهذا العمل ما دمت مطلعا الى هذه الدرجة على ممتلكاتي واموالي.

● ما دمت لا تملك خارج لبنان، فما هي ممتلكاتك داخل لبنان؟

□ دعنا نكون واضحين تماما. ففي لبنان عندي املاكي الخاصة المعروفة من جميع الناس ومسجلة في الدوائر العقارية. اما عن امين الجميل السياسي والحزبي عندما كنت في اقليم المتن، فقد عرف عني اهتمامي بالنواحي الانمائية. وحرصا على الدقة التي ننشدها جميعا، وتجنبا للشائعات التي تنقل الي بعضها، فانني اسست قبل الرئاسة مؤسسة سميتها «اسرة مؤسسات الانماء للبنان» المعروفة تحت اسم «إنماء» وهي كناية عن مؤسسة ذات منفعة عامة انشئت بموجب مرسوم وعلم وخبر من وزارة الداخلية. وهي «مؤسسة لا تبغي الربح» انشاناها بين عامي ١٩٧٦ و ١٩٧٧، ومن خلالها قمنا بنشر مشاريع انمائية ضخمة في لبنان، وخصوصا في المتن.

● مثلا؟

□ «بيت المستقبل» ومتفرعاته.

● اليس «بيت المستقبل» من ممتلكاتك الشخصية؟

□ بيت المستقبل مسجل باسم «إنماء» وهي مؤسسة لا تبغي الربح. اي انه لا امين الجميل ولا عائلته يرثون هذه المؤسسة وغيرها من المؤسسات التي انشاناها في لبنان. ففي كل مؤسسة مجلس ادارة وجمعية عمومية ومديرون وقوانين داخلية.

● وماذا هناك غير ذلك؟

□ هناك مركز «الكومبيوتر» ومركز التوثيق والبحوث، وثلاث تعاونيات وغيرها. لكن كل هذه المؤسسات لا تعود الي ولا تدر علي اي ربح مالي.

● بكم تقدر هذه الممتلكات والشركات؟

□ لا ادري بكم تقدر هذه الثروة، لكنها بالتاكيد تفوق عشرات الملايين من الدولارات. لكن ما يحز في نفسي ان كل هذه المؤسسات معطلة الآن. وكل هذا الانتاج الذي كان يصدر عنها قد تعطل كليا. لا بل ان المكتبة التي كانت تحتوي اكثر من ٢٠ الف كتاب قد احترقت كليا مع مجموعة ضخمة ونادرة من الوثائق والارشيف والمخطوطات والميكروفيلم ولم يبق منها سوى الرماد.

اتفاق ١٧ ايار

● ما دمنا قد فتحنا هذا الملف الشخصي مع فخامتك، فهل تسمح لنا ان نسألك ماذا كان سيحصل لو انك وقعت اتفاق ١٧ ايار؟

□ ليس هناك كلمة لو. هناك امر واضح هو اننا انطلقنا في مفاوضات لاخراج الجيش الاسرائيلي من لبنان بكل روح وطنية ومسؤولية. وكان هاجسنا ان نحافظ على سيادة لبنان واستقلاله والتضامن العربي. وقد ابلغت الرئيس الاميركي انذاك السيد رونالد ريغان هذه النقاط كما بلغتها الى وزير خارجيته جورج شولتز وقلت لهما الا يطلبا مني اي مطلب يتعارض مع المصلحة اللبنانية العليا. وقلت لهما ان لبنان لن يخرج عن التضامن العربي.. هذا هو الاساس الذي من خلاله تحركنا في المفاوضات. وكنت واضحا جدا في كتاب ومحاضر للرئيس ريغان حول هذه النقاط. وبعد ذلك كنت حريصا على ان يكون لبنان كله مشاركا في المفاوضات وكنا نستشير كل القوى الوطنية حول التفاوض مع اسرائيل. وكذلك ذهبت وفود لبنانية الى كل الدول العربية تستشير قادتها حول هذا الاتفاق والواقع ان العرب شجعونا على السير في هذا الاتجاه، حتى انهم كانوا على اطمئنان من موقف الدولة اللبنانية. وفيما بعد اي عند توقيع الاتفاق، كانت المفاجأة برغم ان نيتنا كانت حسنة. فقد جاءني في ١٦ اب، الموفد الاميركي موريس درايبر وقال لي وهو ممتقع الوجه، ان هناك طلبا اسرائيليا جديدا فقاطعته قائلا: لا يجوز... لقد اخذنا موافقة المجلس النيابي اللبناني للتوقيع. فقال لي: لا ادري ان اسرائيل وضعت شرطا جديدا. وكان الشرط مدونا بتاريخ ١٧ ايار، علما ان تاريخ اطلاعنا عليه كان ليل ١٦ ايار. ووضعت اسرائيل فيه ٣ شروط جديدة وهي:

١ ـ تسليم الاسرى الاسرائيليين الذين كانوا مع الفلسطينيين والسوريين.

٢ ـ تسليم جثث الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا في لبنان.

٣ ـ خروج كل القوات السورية والفلسطينية من لبنان..

فاولا: نحن كنا على خلاف مع الفلسطينيين الذين انزعجوا من «اتفاق ١٧ ايار».

وثانيا: لم يكن باستطاعتنا ان نطلب منهم او من السوريين تسليم الاسرى والجثث الاسرائيلية.

وثالثا: كانت سوريا قد اعلنت رسميا اعتراضها على الاتفاق.

ويتضح من كل ذلك ان اسرائيل وضعت شروطا تعجيزية علينا لم يكن في وسعنا تنفيذها.

● هل يمكن ان تطلعنا على هذه الرسالة الاسرائيلية؟

□ بالطبع. وقد احضرت هذا الكتاب خصيصا لابرازه لكم. ويحمل توقيع دافيد كيمحي المفاوض الاسرائيلي. لقد كنا في الحقيقة امام مازق. فوزير الخارجية الاميركي جورج شولتز كان عندي في بيروت. وكان يصر علي ان اوقع الاتفاق. فقلت له: كيف يمكنني التوقيع واسرائيل بنفسها تنسفه. فاجابني شولتز: نحن نصر على توقيعكم عليه. واترك اسرائيل على عاتقنا ولا تهتموا. وهذه الرسالة الاسرائيلية لدينا العلاج المناسب لها. وبخاصة اننا نتحادث مع السوريين حول هذا الموضوع. كما اننا مستعدون ايضا لمعالجة الموقف السوري. كما اكد لنا شولتز ان لديه الضمانات بان الاتفاق سينفذ. وحديثه كان دائما بصورة جازمة وقاطعة. وبعد ذلك، فسر دافيد كيمحي الموقف الاميركي من خلال تصريح ادلى به الى صحيفة الماغازين في ١٤ نيسان من العام ١٩٨٤ قال فيه: عندما جاءنا فيليب حبيب كان يؤكد بان سوريا وعدت بالانسحاب من لبنان اذا انسحبت اسرائيل منه. واذا تمكن لبنان من الوصول الى اتفاق مع اسرائيل بهذا الخصوص. ويضيف كيمحي قائلا: ان حبيب طرح اكثر من مرة بان هناك تعهدا خطيا من سوريا اعطي للمملكة العربية السعودية وبموجب هذا التعهد الخطي تنسحب سوريا من لبنان عندما نصل الى اتفاق كما ان واشنطن اكدت مرات عدة هذا الشيء.

● ماذا كان موقفكم؟

□ كان هناك ضغط اميركي. وقد وجدنا انفسنا امام مازق مزعج، ولم نعد نعرف ماذا يجب ان نفعل. فاذا رفضنا الاتفاق فمعنى ذلك اننا سنضع العالم باجمعه في مواجهتنا. وقد كنا في حاجة الى اميركا حتى اذا فشل ١٧ ايار، يكون امامنا مرجع كبير نعود اليه لايجاد مخارج اخرى. ولذلك، وبعد استشارة معاوني واجتماعي مع رئيس الحكومة شفيق الوزان الذي كان موقفه صارما وسليما لجهة السيادة الوطنية وعروبة لبنان. ففكرنا انه ما دام ان اسرائيل ارادت نسف الاتفاق، فعلينا ان نرد على رسالتها، رغم الحاج فيليب حبيب وموريس درايبر وبالفعل، وجهنا كتابا الى الولايات المتحدةواسرائيل اكدنا فيه ان اتفاق ١٧ ايار لا يمكن تنفيذه من قبلنا الا اذا قامت اسرائيل بتنفيذه من جانبها ايضا. وفي هذا الكتاب حملنا اسرائيل مسؤولية عرقلة الاتفاق. وطلبنا من الولايات المتحدة الاستمرار في التزاماتها تجاه لبنان وسيادته واخراج القوات الاسرائيلية منه.

● اسمح لي ان اقاطعك هل كنت تنوي ام لا التوقيع على الاتفاق؟

□ طبعا كنت انوي ان اوقعه فقد كانت نيتنا سليمة. غير انني لم اتمكن من تحمل مسؤولية اتفاق ميت فعندما اظهرت اسرائيل سوء النية في تنفيذ الاتفاق وما تبع ذلك من تراجع اسرائيلي عن الوعد بالتنفيذ، ارسلت الى الرئيس ريغان كتابا ثانيا بتاريخ ٦ حزيران، اي بعد ٣ اسابيع من توقيع الاتفاق اخبرته فيه بتدهور الاوضاع. وبان الاتفاق اصبح في خطر. وانه اذا لم تتدخل الولايات المتحدة فان كل المساعي ستؤدي الى الفشل.

● تقول انك كنت موافقا من حيث المبدأ على ١٧ ايار بعد ان تأمنت الموافقة الاجماعية على الصعيد الوطني

□ طبعا.

● هل كان هناك موافقة عربية ايضا؟

□ كان هناك تفهم عربي.

● باستثناء سوريا وفلسطين؟

□ اذا دخلنا في تفاصيل الوضع خلال ذلك الوقت: عندما بدأنا التفاوض... هذا التفاوض كان قد بدأ في عهد الرئيس الراحل الياس سركيس وكان هناك مبادرة اميركية في لبنان. وعندما تسلمت الحكم ابلغني الرئيس سركيس خطوط المبادرة الاميركية المحددة في ٨ نقاط. وكانت القوات المتعددة الجنسيات وصلت الى بيروت بطلب من المقاومة الفلسطينية لتاخذ ضمانات من اجل الانسحاب من لبنان بالبحر. وبطبيعة الامر، فان سوريا وافقت على هذه المبادرة ودخول «المارينز».

والمبادرة الاميركية من خلال هذه المبادرة انسحبت القوات السورية ـ الى البقاع. وهكذا فان المفاوضات بدأت قبل وصولي الى الرئاسة. فعندما تسلمت الحكم، اكدت ان هناك مسلمات هي سيادة لبنان وعروبته والوفاق اللبناني، نحن انطلقنا بالمفاوضات. ولكن المعطيات تبدلت من تاريخ تسلمي الحكم في ايلول ١٩٨٢ الى يوم توقيع الاتفاق في ايار ١٩٨٣. واستراتيجية المنطقة تغيرت، من جهة كانت هناك حملة اسرائيلية على شارون وتغير الحكم في اسرائيل وقضية مجزرة صبرا وشاتيلا التي جيشت العالم ضد اسرائيل. وشارون ترك وزارة الدفاع وتسلم حزب العمل الحكم... هذه العوامل اثرت على الموقف الاسرائيلي واسرائيل بدورها غيرت استراتيجيتها في لبنان. حيث ابدى حزب العمال عدم اهتمامه باتفاق ١٧ ايار قائلين ان سياستهم تقضي بالانسحاب الى حد ٤٠ كيلومترا من جنوب لبنان. من جهة ثانيةحصلت تطورات استراتيجية في المنطقة ولم تكن بعد قد وصلنا الى مرحلة غورباتشوف كانت مرحلة بريجنيف واستمرارية مرحلة بريجنيف والتي كانت تتمثل بالحرب الباردة بين روسيا واميركا. فحصل نوع من حلف استراتيجي بين موسكو وطهران والشام وليبيا. وهذا الحلف الاستراتيجي كان يقوى بقدر ما كانت اسرائيل تخفف من همتها في لبنان.

ونحن اصبحنا في خضم هذه التغيرات الاقليمية. وبالطبع هذا الواقع اضعف من المسلك الذي كنا نسير فيه.

● الم يكن بالامكان التعجيل في المفاوضات قبل حصول هذه المتغيرات الاقليمية والدولية، بمعنى انه بدل ان تطول هذه المفاوضات ٦ اشهر ولماذا طالت هذه الفترة لتحصل هذه المتغيرات؟

□ طالت ٦ اشهر لان اسرائيل كانت تطالب بشروط تعجيزية.. وكان بيغن وشارون يشعران بصعوبات على الصعيد الداخلي الاسرائيلي. والحرب الاسرائيلية اللبنانية لم تكن مستحبة لدى مجموعة كبيرة من الراي العام الاسرائيلي وكان بيغن وشارون قد باشرا بهذه المفاوضات امام الشهيد الرئيس بشير. وكانا يدرسان امكان عقد اتفاقية سلام. وكانا يريدان ان تجري المفاوضات في القدس وليس في تل ابيب، وان نعترف بالقدس كعاصمة لاسرائيل. وكانا على اصرار تام لتنفيذ اهدافهما... ونحن كما ذكرت كانت مرطقة بالنسبة الينا ان نقبل بهكذا شرط، نحن كنا نعمل مفاوضات لخروج القوات الاسرائيلية من لبنان. وليس مفاوضات سلام مع اسرائيل، لذلك فاننا عانينا الكثير في البداية حتى نقلل من سقف المطالب الاسرائيلية.

قضية الجوازات للفلسطينيين

● لقد سبق وقلت ان علاقة الدولة اللبنانية مع الفلسطينيين لم تكن جيدة، فكيف تعود وتفسر بان يوزع على الفلسطينيين جوازات سفر قيل في حينه انه دفع ثمنها غاليا

يعلق الرئيس الجميل ضاحكا: ٢٠٠ مليون دولار!

● ما هي صحة هذه الاقوال وما هي تفاصيلها؟

□ قصة «الباسبورات»: بسيطة جدا. وكان في عهد الرئيس الياس سركيس. وكان مدير الامن العام الامير فاروق ابي اللمع. اعطي باسبورات عديدة لفلسطينيين وغيرهم. او اذا لم يكن باسبورات فكان جوازات مرور... وهي تعطى للاجئين الفلسطينيين الذين قدموا في العام ١٩٤٨، والى بعض الناس الذي تريد الدولة اللبنانية اعطاءهم اياها. فعندما تسلمنا الحكم، كان هناك اجتماع وزاري. فعرض علينا التجديد لهذه الجوازات. وكان ياتينا من السفارات اللبنانية في الخارج طلبات لتجديد مثل هذه الجوازات المعطاة من قبل الامن العام اللبناني. وكانت بالآلاف. والحقيقة اننا كنا في حيرة من امرنا. لا نعرف لمن اعطيت هذه الجوازات. يمكن اعطيت لمقاتلين فلسطينيين من غير المفروض ان يرجعوا الى لبنان. ولم نكن نملك اية قدرة للتثبت من ذلك. فاخذنا وقتها قرار بعدم التجديد. على اساس نحن غير مسؤولين. وهذا حق عائد للدولة اللبنانية في الاعطاء وعدمه وبما انها اعطيت في عهد ماض فنحن عهد جديد ونرفض تجديد الجوازات. واخذنا قرار باقفال هذا الباب. وبعد فترة قامت حملة عشوائية على الدولة اللبنانية من قبل بعض دول الخليج. لانها وجدت نفسها مع مقيمين يملكون جوازات سفر غير صالحة. فبدات الاتصالات المكثفة بنا. حتى انه في احدى المراحل دخل الامير سعود الفيصل شخصيا. سواء بالاتصالات مباشرة او عبر اجتماعاته في المحافل الدولية مع الوزير سالم. وكان دائما يذكر حرص المملكة العربية السعودية على معالجة موضوع الجوازات المعطاة لافراد مقيمين في السعودية او في بلدان الخليج. وحسب كلام الوزير سالم، فان الامير سعود الفيصل كان يتكلم باسم مجلس التعاون الخليجي الى ان جاءنا من ينبئنا ان دول الخليج تتجه الى اتخاذ موقف سلبي من لبنان، فيما لو لم تعالج هذه القضية. عندها عقدنا اجتماعا وزاريا جديدا، والحقيقة اننا كنا في حيرة. وفي النهاية فكرنا في حل، وهو السماح للسفارات بتجديد جواز وفقا لحالة كل شخص بشرط كتابة عبارة على جوازه تقول بعدم العودة الى لبنان. وبوسعي اعطاؤكم صورا من هذه المستندات.

● من كان رئيس الحكومة خلال تلك المرحلة؟

□ الرئيس شفيق الوزان. فصدر بالتفاهم مع الحكومة قرار من مديرية الامن العام بتاريخ ٢٧/٧/١٩٨٤ نبلغ فيه كل السفارات القرار التالي: «يخوّل سفراء لبنان في الخارج صلاحية تجديد وثائق السفر الفلسطينية لمدة سنة، شرط ذكر عبارة «غير صالح للعودة الى لبنان» على هذه الوثائق. فهذا كان الموقف الذي اعتبرناه حلا وسطا والذي في الوقت نفسه يحمي المصالح اللبنانية في الخليج ويعالج موضوع انساني للفلسطينيين... واستمر العمل بهذا المستند لفترة طويلة، حتى تغيرت حكومة الرئيس الوزان وحلت مكانها حكومة الرئيس رشيد كرامي في هذه الاثناء. تحدث الرئيس كرامي مع الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك، وطلب منه العودة عن هذا القرار. وكان موقف فؤاد الترك متحفظا واقترح على الرئيس كرامي ان تعالج هذه القضية في مجلس الوزراء. لانها تاتي من ضمن المصلحة الوطنية العامة. وعلى اثر ذلك، يكلف فؤاد الترك بمهمة في الخارج. واثناء غيابه يصدر وزير الخارجية تعليمات (وكان رشيد كرامي) الى الامين العام للخارجية بالوكالة السيد سميح البابا ويكلفه بموجبه بتعميم جديد الى جميع البعثات اللبنانية في الخارج يقول فيه تمدد صلاحية وثائق السفر وجوازات المرور الفلسطينية الصادرة والمجددة بعد ١/١/٨٣ على اساس موافقة الامن العام المسبقة لغاية ٣١/١٢/١٩٨٥ من دون ذكر عبارة «غير صالح للعودة الى لبنان». وانا لم اطلع على هذا التعميم الذي ارسله رشيد كرامي بواسطة

(البقية على الصفحة ٩)

وسط استرخاء امني وتحليق للطيران الاسرائيلي

فرق الصليب الاحمر تستكمل سحب الجثث من اقليم التفاح

جثث القتلى في شاحنة للصليب الاحمر

مقاتلون يواكبون قافلة الصليب الاحمر

تشييع قتلى حزب الله في الضاحية امس (رويتر)

اقليم التفاح ـ نزيه نقوزي:

واصلت فرق الاسعاف التابعة للصليب الاحمر اللبناني والدولي امس، عمليات اخلاء الجثث من ارض المعارك في اقليم التفاح.

وكان قد عقد اجتماع صباح امس في منزل المهندس مصطفى سعد جرى خلاله تذليل كل العقبات التي كانت تحول دون اكمال المهمة التي تعثرت مساء امس الاول واقتصرت على سحب ٦٠ جثة فقط من اصل حوالى المئة.

الاجتماع الذي عقد في منزل المهندس مصطفى سعد وحضره عن جانب اللجنة الدولية للصليب الاحمر السيد ميشال مينينغ ومحمد البزري وعن الصليب الاحمر اللبناني السيد مارون عزيز وعن «فتح» المقدم الحاج توفيق، وعن «امل» الحاج حسن حمدان وعن الهيئة الصحية الاسلامية الحاج ميسم، توصل الى ازالة كل العراقيل التي حالت دون اتمام عملية سحب الجثث امس الاول.

وحوالى الظهر انطلقت قافلة الصليب الاحمر مجددا نحو اقليم التفاح من امام منزل المهندس سعد برفقة عناصر حماية من الشرطة الامنية التابعة للتنظيم الشعبي وفي التلال الصخرية وتلة حماده..

واوضحت المصادر ان هناك ما يزيد عن الاربعين جثة سيتم نقلها اليوم (امس) للفرقاء الثلاثة حزب الله، حركة امل، وفتح. وحتى الرابعة من بعد الظهر كانت القافلة لا تزال في ارض المنطقة تعمل على رفع الجثث.

وكانت فرق الصليب الاحمر اللبناني والدولي قد انجزت خلال الساعات الخمس الممتدة بين الثالثة والثامنة من مساء امس الاول اخلاء ٦٠ جثةمن ارض المعارك، وعائلة مؤلفة من ثلاث نساء وعجوز مصاب.

وبين الجثث التي اخليت كان هناك ١٨ جثة لعناصر من حزب الله جميعها كانت مكفنة وموضوعة داخل توابيت خاصة. و ٤٢ جثة اخرى لعناصر من «امل» و «فتح» وضعت بصورة جماعية داخل شاحنتين كبيرتين بعدما لفت باكياس النايلون ورشت عليها مادة الكلس.

وقد وصلت القافلة الى ساحة صربا حوالى الثامنة والربع مساء بعدما كانت تجمعت في ساحة جباع عند السابعة والنصف..

ولم يتمكن رجال الاسعاف والصحافيون من الاقتراب من الشاحنات التي كانت بداخلها الجثث المكدسة، الا بعدما وضعوا كمامات مانعة للروائح كانت تنبعث منها..

وكان في استقبال القافلة في صربا الحاج توفيق عن «فتح». والحاج حسن حمدان وابو حسن قبيسي عن حركة «امل» وممثلون عن التنظيم الشعبي الناصري واللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وبعد توقف لبعض الوقت تابعت القافلة طريقها عبر خطين الاول للسيارات التي اقلت جثث عناصر حزب الله عن طريق صربا كفرحتي ـ برتي في شرق صيدا وصولا الى مجدليون ومنها الى عبرا فجسر الاولي حيث تم نقل الجثث الى سيارات اسعاف تابعة للهيئة الصحية الاسلامية ومنها الى بيروت حيث دفنت في الضاحية امس.

والفريق الثاني من القافلة الذي نقل جثث مقاتلي حركة «فتح» وحركة «امل» سلك طريق صربا ـ عنقون ـ مغدوشة ـ الصرفند الى مستشفى علاء الدين بانتظار دفن الجثث.

على صعيد اخر، لم تشهد محاور اقليم التفاح امس اية انتكاسات امنية بارزة باستثناء تحليق للطيران الحربي الاسرائيلي الذي اخترق جدار الصوت محدثا اصوات انفجارات قوية. وقد لوحظ امس ان المقاتلين من طرفي النزاع كانوا بحال استرخاء واستراحة بعيدا عن العمليات العسكرية

فعاليات جنوبية ترحب بقرار التمديد للقوات الدولية ٦ اشهر



عرض للقوات الدولية في الجنوب

صور ـ «الانوار»:

رحبت فاعليات جنوبية روحية ونقابية وقيادية بقرار مجلس الامن التجديد للقوات الدولية العاملة في جنوب لبنان مدة ٦ اشهر جديدة. واعربت عن املها في ان يتم تنفيذ القرارين ٤٢٥ و ٤٢٦ خلال الشهور القادمة بما يكفل انسحاب اسرائيل من الجنوب واعادة بسط سلطة الشرعية اللبنانية الممثلة بالجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي والادارات الرسمية ومؤسسات الشرعية على طول الحدود اللبنانية وفي مختلف انحاء الجنوب.

واشاد راعي ابرشية الروم الكاثوليك في صور المطران يوحنا حداد بعمل القوات الدولية في الجنوب خصوصا على الصعيد الانساني والانمائي والاجتماعي والصحي والحفاظ على شرعية الارض اللبنانية. كما اعتبر رئيس اللجان النقابية لعمال الجنوب السيد محمد شعلان ان عمال الجنوب يؤيدون بقاء القوات الدولية في الجنوب وعملها المثمر والبناء على كل صعيد، وهم يتمنون على الامم المتحدة ان تنفذ قرارات مجلس الامن وبالاخص القرار ٤٢٥ الذي يضمن انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية من الجنوب.

واعتبر عضو المكتب السياسي لحركة «امل» السيد عبد المجيد صالح ان القوات الدولية في الجنوب هي شاهد حي ودائم على الممارسات العدوانية الاسرائيلية تجاه شعب الجنوب الصامد في قراه ومدنه. وطالب بان يكون لهذه القوات دور اوسع واهم خصوصا لجهة الحد من الاعتداءات التي تقوم بها اسرائيل و «الجيش الجنوبي» ضد القرى الجنوبية خصوصا الواقعة ضمن منطقة عمل هذه القوات الدولية.

وقال قائمقام اول بنت جبيل السيد غسان حيدر ان القوات الدولية قدمت شهداء من خيرة جنودها في سبيل حفظ السلام في الجنوب اللبناني المحروم والمقاوم والصامد.

قوى الامن تذيع اسماء المقبولين للتطوع بصفة دركي

اعلنت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي اسماء المقبولين للتطوع بصفة دركي متمرن ودعتهم الى الحضور الى ثكنة بربر الخازن ـ فردان لاستلام اضبارات التطوع.

واصدرت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي امس البلاغ الاتي

«تعلن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي اسماء المرشحين للتطوع بصفة دركي متمرن الذين قرر مجلس القيادة تسليمهم اضبارات تطوع. يمكن للمرشحين الاطلاع على النتائج في مراكز الفصائل الاقليمية في الدرك وشرطة بيروت. وفي مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي

على المرشحين المقبولين الحضور الى مركز لجنة التطوع الكائن في ثكنة بربر الخازن ـ فردان في التواريخ المحددة ادناه لاستلام اضبارات التطوع

ـ يوم الاثنين في ١٣ أب من الرقم ١ الى الرقم ٨٠٣

ـ يوم الثلاثاء في ١٤ أب من الرقم ٨٠٤ الى الرقم ١٧٠١

ـ يوم الخميس في ١٦ أب من الرقم ١٧٠٢ الى الرقم ٢٥٧٨

ـ يوم الجمعة في ١٧ أب من الرقم ٢٥٧٩ الى الرقم ٣٤٠٢

ـ يوم السبت في ١٨ أب من الرقم ٣٤٠٣ الى الرقم ٤١٦٧

ـ يوم الاثنين في ٢٠ أب من الرقم ٤١٦٨ الى الرقم ٥١٢٧

ـ يوم الثلاثاء في ٢١ أب من الرقم ٥١٢٨ الى الرقم ٥٩٢٥

يوم الاربعاء في ٢٢ أب من الرقم ٥٩٢٦ الى الرقم ٧٢١٦

ـ يوما الخميس والجمعة في ٢٣ و ٢٤ أب للذين يتعذر عليهم الحضور في التواريخ المحددة اعلاه.

اتحاد الاقليات اجتمع برئاسة حايك ودعا لحوار مسيحي ـ مسيحي

عقد «اتحاد الاقليات المسيحية في لبنان» اجتماعه الدوري برئاسة مار اغناطيوس انطون الثاني حايك بطريرك السريان الانطاكي، في مقره الاعتيادي ببطريركية السريان الكاثوليك.

وقد تداول المجتمعون في الاوضاع والمستجدات الراهنة واصدروا البيان الاتي:

اولا ـ يهنيء «اتحاد الاقليات المسيحية في لبنان» الجيش اللبناني بمناسبة عيده مقدرا في هذا الجيش

وحدة الروح العسكرية التي جعلت منه جسدا واحدا وقلبا واحدا ورمزا حيا لوحدة الوطن والشعب.

ثانيا: ان «الاتحاد» اذ يأسف للوضع الصعب الذي تعيشه المنطقة الشرقية خاصة ولبنان عامة، يدعو الى حوار مسيحي ـ مسيحي كخطوة اولى في

طريق توحيد جميع اللبنانيين في وطن واحد حر وسيد، ويضع «الاتحاد» نفسه في تصرف ذوي النيات الصالحة خدمة لهذا الحوار.

ثالثا ـ يرى «الاتحاد» ضرورة فتح كل الطرق والمعابر تسهيلا للتلاقي الاخوي بين جميع اللبنانيين ويعتبر ان اي حصار لاية منطقة يضرّ بمصلحة الشعب والمؤسسات ويشتت الشمل ويدفع الى الهجرة ويفرغ لبنان من ابنائه.

رابعا ـ يعلن «الاتحاد» اسفه لما يجري في اقليم التفاح من اقتتال بين الاخوة ويدعو الاطراف المتنازعة الى استبدال لغة المدفع بلغة الحوار

تعزيزات اسرائيلية في الجنوب

صور ـ الانوار:

افادت مصادر امنية ان القوات الاسرائيلية دفعت بقافلة من الآليات وسيارات الجيب العسكرية ونحو ١٠٠ جندي عبر الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية من بوابة الناقورة ـ قضاء صور ـ داخل الشريط الحدودي وتوجهوا الى الموقع الاسرائيلي الجديد في تلة البياضة ـ صور ـ فيما توجهت قوة اسرائيلية مؤللة الى موقع آخر مشترك للاسرائيليين و «جيش لبنان الجنوبي» في جوار بلدة مروحين في القطاع الغربي من الشريط الحدودي. وضمت القوة ملالات وشاحنات وسيارات وكاسحة الغام متوسطة الحجم.

كذلك نشطت حركة الطيران المروحي الاسرائيلي من والى المطار العسكري الصغير الذي اقامته القوات الاسرائيلية في بلدة شيحين ـ قضاء صور



ابراهيم درويش من التدريس الى التاكسي

عصام اسعد هاجر بعد انقسام الجيش



حسن بركات صارت كندا وطنه الثاني

الحرب هجَّرتهم والغربة غيَّرت مهنتهم والحنين وحَّد مشاعرهم

التاكسي الكندي لبناني حتى يعود لبنان

٦ لبنانيين يروون لـ « الأنوار » قصة تحولهم الى سائقين على طرق المطارات



اوهانس كيشيشيان يساوي بين الهجرة والعذاب

علي الفليطي اخذ المهنة من خاله

ايلي حويك والعودة المحتومة الى بدادون

كندا - من ديانا الهندي:

لا يكفي ان تحمل اختصاصاً او شهادة جامعية وتحكي لغة اجنبية وتملك خبرة عملية او مهنية لتعمل في كندا في المجال المناسب لك . فالعمل فيها له شروط ومتطلبات ومؤهلات لا تتوفر دائماً لدى المهاجر اليها .

فالشهادات العالية يجب ان تقابلها شهادات « كندية » معادلة ، والخبرات الطويلة يجب ان تقترن بخبرة « كندية » ، وكندا التي تسهّل الهجرة اليها لا تتساهل هنا في تطبيق قوانينها !

ولأن اول بند في « قانون » المهاجر اللبناني هو « عدم التقيد » بالقوانين نراه يتجه بكثافة الى العمل في المهن الحرة لانها توفر الربح المادي وتمهّد الطريق الى الثروة ... و« الثروة » التي تعني في قاموسه : المرادف الحقيقي لكلمة « هجرة » !

من هنا ، يفقد اللبناني عادة اختصاصه ومهنته الاصلية ويكتسب في كندا مهنة أخرى ، لا تمت الى دراسته او خبرته او معرفته بصلة ومنها قيادة السيارات العمومية أو « التاكسي » التي اصبحت المهنة الاكثر شيوعاً بين اللبنانيين ، وتأتي في الدرجة الثانية بعد المطاعم والكافيتريا ومحلات البيتزا والتموين الغذائي التي يحتكر اللبنانيون امتلاكها في كندا !

لماذا التاكسي ؟ ما سرّ التهافت عليها ؟ اي نوع من المهاجرين يمارسها ؟ وما هي حكايتهم مع الهجرة ومع « سيارة الاجرة » ؟

عصام اسعد

يقول عصام اسعد من مرياطة - طرابلس :

- حكايتي مع الهجرة بدأت منذ ١٤ سنة بعدما انقسم الجيش اللبناني وكنت من تلاميذ الاحتياط في هذا الجيش ، وبعدما اقفلت المدارس ولم يعد بإمكاني متابعة دراستي ، تركت ضيعتي مرياطة ، ضيعة المرحوم رشيد « افندي » وسافرت الى مصر مع ثلاثة شبان من الضيعة ، في محاولة للحصول على « فيزا » ، إما الى السويد وإما الى فرنسا وإما الى كندا لاننا قررنا أن نتابع دراستنا خارج لبنان . وجذبتني كندا مع انني ما كنت اعرف شيئاً عنها وساعدني والدي مادياً لانه كان ميسوراً في تلك الايام . ولكن ، وبعد فترة ، لم أتمكن لا من الدراسة ولا من العمل : فلغتي الفرنسية كانت ضعيفة والانكليزية معدومة ، اضافة الى انني ما كنت املك أوراق اقامة دائمة وشرعية في البلاد . وهكذا أمضيت أول ٦ اشهر من غربتي في البيت ، يعني بكلمة هذه المرحلة كانت كلها « تعتير » ، خاصة بعدما انقطعت من المال . ولما وضعت كندا Le Projet Libanais اي مشروع هجرة اللبنانيين ، تقدمت بطلب هجرة وكان ذلك العام ١٩٧٦ ، وحصلت على أوراقي الشرعية بعد سنتين لادخل اخيراً الجامعة وادرس هندسة الكهرباء والميكانيك ، في الوقت الذي كنت اعمل فيه كموزع بيتزا في محل لبناني .

بعد تخرجي رحت ابحث عن عمل في مجال اختصاصي وكان الردّ المشترك من جميع الشركات : ليس لديك خبرة ... فكرت في السفر الى احدى الدول العربية ، لكنني لا املك اتصالات مباشرة مع الشركات هناك ، وطبعاً في لبنان لا مجال للعمل حالياً . من هنا ، اشتريت « تاكسي » بالتقسيط كلّفتني النمرة العمومية ٤٠ الف دولار وهي تساوي اليوم ٦٥ الفاً ، واعمل عليها لانها مهنة حرة انتج منها مادياً ووقتي حرّ ، اي أستطيع أن أبحث عن عمل في مجال اختصاصي في الوقت الذي اؤمن فيه معيشتي . الآن انا مرتاح مادياً وقد اشتريت بيتاً بالتقسيط أيضاً ، وتزوجت من كندية ، وانجبت صبياً . و« ماشي الحال » ... مهنة التاكسي تعطي بقدر ما نعطيها من وقت ، فمن يعمل ١٢ ساعة يومياً يمكن ان ينتج بين ١٨٠ و٢٠٠ دولار في اليوم ، واحلى ما فيها انها لا تخضع لمراقبة مصلحة الضرائب ، ومعروف ان الضريبة مرتفعة في كندا ، وهكذا ، فالمردود المادي لسائق التاكسي لا تحسم منه سوى مصاريف السيارة من زيت الى بنزين الى ما هنالك ... ومع ذلك ، اقول صراحة ، انا لست راضياً عن نفسي لانني املك مؤهلات اكبر من مجرد مؤهلات سائق سيارة عمومية ، ولكن الغربة اجبرتني . لقد اتيت باخي من لبنان منذ بضعة اشهر وهو يحمل شهادة مهنية من القبة - طرابلس ، لكن الدولة الكندية لم تعدّل له شهادته ... من هنا ، سوف يعمل معي على التاكسي .



طرقات كندية يحفظها اللبنانيون على الغائب

الجسور الكندية لم تعد غريبة على اللبنانيين

لو كنت في لبنان لما عملت في هذا المجال ... ولولا وضع لبنان لما بقيت هنا لحظة واحدة . على كل حال انا لا اطيل الغيبة ، وكل سنتين اعود الى بلدي وامضي شهر او شهرين مع اهلي واصحابي ولو في « عزّ الحرب » ... وفي آخر زيارة تمنيت لو ابقى بينهم وأملي ان تهدأ الاحوال لأعود نهائياً ، فالهجرة صعبة ومن يريد ان يهاجر ، اذا لم يكن مضطراً فوق العادة ، اقول له بكل صراحة « شو بدك بهالشغلة » !

ابراهيم درويش

ويقول ابراهيم درويش من المرج - البقاع :

- اتيت الى كندا لأول مرة العام ١٩٧٤ بعدما كفلني انا وعائلتي (٦ اولاد) اخ زوجتي المهاجر منذ ٣٠ سنة . وصلت الى المطار في ١٢ آذار اي مع بداية الربيع في لبنان ، والحرارة هنا كانت ٣٠ درجة تحت الصفر ، فالتفت الى اخ زوجتي وسألته : « شو هيدا ؟ » فابتسم وأجاب : « ارتدي معطفك ! » وارتديت المعطف و« مريول » المطبخ لانني بدأت العمل كطبّاخ في مطعم صاحبه لبناني ، مع انني لا افهم بالطبخ لانني ، بالأساس ، مدرّس في مدرسة المرج الرسمية ، ولكن لم يكن امامي الخيار . لديّ عائلة ولا مجال لان اعمل في كندا كمدرّس ، مع انني متمكن من اللغة الانكليزية ، وذلك بالنظر الى قوانين العمل الكندية التي تفرض الكفاءات العالية . ومن إعداد الهمبرغر وقلي البطاطا طوال سنة ونصف السنة ، استطعت أن اشتري محل تموين غذائي . ولم يعجبني هذا النوع من العمل فقررت أن أعود الى لبنان وأفتتح محلاً في ضيعتي المرج . وعدت انا وعائلتي العام ١٩٧٩ على أساس انها عودة نهائية ، واشتريت محلاً تجارياً وجاهدت للاستمرار ، إلا ان احوال « الشغل » كانت مثل احوال البلاد ، فحزمت حقائبي وعدت الى كندا لأشتري نمرة عمومية بالتقسيط ، وأبدأ العمل كسائق تاكسي . « الشغل بحر... » لكنه يتطلب ساعات عمل طويلة ، وبعدد الساعات يكون المردود . وهذه الساعات الطويلة لو كان يوظفها الواحد منا في عمل آخر لكان مردوده المادي والمعنوي اكثر بكثير . من هنا انا لا اعتبرها مهنة مريحة بالنظر الى الوقت والمصاريف والجهد . فعلى السائق مثلاً ان يدفع شهرياً ٣٥٠ دولاراً بدل تامين ، و٢٠٠ دولار ايجار موقف لسيارته ، و٢٠٠ دولار بدل تصليح وصيانة السيارة هذا عدا عن ١٠٠٠ دولار بدل بنزين ، واذا لم يكن يملك نمرة السيارة العمومية بل يستأجرها ، فعليه ايضاً ان يدفع ما لا يقل عن ٤٠٠ دولار شهرياً بدل ايجار النمرة ، هذا اذا ما توفرت له نمرة بالايجار لان الطلب عليها كبير ، وقد يضطر الى أن يدفع احياناً ١٠ الاف دولار « خلو » ، اي كما ندفع في لبنان « خلو » لبيت او لمحل تجاري . اما مدخول السائق الشهري فيتراوح بين ٣٦٠٠ و٤٠٠٠ دولار ، يعني يمكن ان يغطي السائق مصاريفه ويربح ولكن ما هذه الحياة في الغربة ؟ انا أريد العودة الى لبنان ، « شو بدي اقعد اعمل هون ؟ اشتغل تاكسي كل حياتي ؟ » جميعنا يعيش هاجس العودة « فبلادي - كما يقال - ولو جارت عليّ عزيزة » ، ولكن المشكلة في الوضع اللبناني . يلزمنا حكم ديموقراطي ، حكم عادل بدون محسوبيات ولكن من اين ؟ ليس لنا سوى أن نتمنى ونحلم . انا سازور لبنان خلال هذا الصيف بصحبة ثلاثة من اولادي لانني اريد أن ارى امي ، اغلى شيء عندي في الدنيا ، وقد مرّت تسع سنوات على غيابي عنها ، ولست ارجو إلا ان اعود نهائياً فلو عملت في « الفلاحة » في وطني ، احسن الف مرة من غربتي !

أوهانس كشيشيان

ويقول اوهانس كشيشيان من عين الرمانة :

- ابي كان يعمل مساعداً لقنصل السفارة الكندية في بيروت ، ايام كانت تلك السفارة في منطقة الحمراء - بناية صباغ . ولما اندلعت الحرب واقفلت المعابر بين المنطقة الشرقية والمنطقة الغربية وتدمر بعد ذلك بيتنا ، في شارع مرهج لطيف ، في عين الرمانة ، قرر والدي ان يهاجر واختار الهجرة الى كندا . كان ذلك قبل ١٢ سنة ، ومنذ ١٢ سنة حتى اليوم لم يدخل الى راسي هذا البلد ... لم اتمكن من قبول فكرة اقامتي فيه . وفي الواقع ما كنت أعتبر نفسي مقيماً في كندا ، لأنني ، وبعد تخرجي من الجامعة (ادارة اعمال وتسويق الطيران) عملت مع الخطوط الجوية الفرنسية وتنقلت معها من بلد الى آخر . اليوم استقلت من وظيفتي لانني اتطلع الى التخصص في مجال جديد قد يكون تصميم الأزياء ، وقد يكون شيء آخر . لم اقرر بعد ، وبانتظار ذلك اعمل كسائق تاكسي على سيارة ابي . فابي عندما وصل الى كندا نصحوه بان يشتري تاكسي ليعتاش منه ، ولأنه أصبح قريباً من سن التقاعد ، توليت عنه هذه المهنة لانني مسؤول تجاه العائلة ، ولأن مصروفنا ونحن خمسة شبان ، لا يقل عن ٣ الى ٤ آلاف دولار شهرياً . لا يزعجني هذا النوع من العمل لأنه بالنسبة الي مرحلة ، ولكنني اسف لوضع الكثير من اللبنانيين المثقفين الذين يهدرون طاقاتهم في المصالح الحرّة وحدها . فاللبناني هنا ، إجمالاً ، يمتلك مطعماً أو محلاً لبيع البيتزا او السمانة او يعمل كسائق تاكسي لماذا ؟ المستوى الذي يستحقه لا يتحقق له ، ربما لأن المهاجر عندما يصل الى هذه البلاد ويتطلع حوله ، يتاثر بمن سبقوه ، بنصائحهم باجوائهم وينخرط في العمل الذي يؤمن له بسرعة معيشته و« يغرق » ... وينسى نفسه وامكاناته وقدراته وهكذا دواليك ... املنا جميعاً في النهاية العودة الى لبنان ، ولكن كيف السبيل وشعب لبنان يفتقد الى ثلاثة امور اساسية : حسّ الوطنية ، روح التعاون والالتفاف حول الوطن ... ومع ذلك فالأمل موجود . وطالما هناك « شلش » لبناني ينبض سيعود لبنان كما كان ولو بعد ٥٠ سنة وسيعود أهله اليه . لأن الهجرة في نظري تساوي : العذاب !

حسن بركات

ويقول حسن بركات من يحمر - النبطية :

- كنت اعيش في الجنوب واعمل مدرساً في مدرسة يحمر الرسمية ، ولما تزايدت قبل ٥ سنوات مضايقة الاسرائيليين لنا ، قررت الهجرة لارتاح من هذا الوضع . كنت اتصور ان هجرتي لن تطول اكثر من ثلاث سنوات ، ولكنني الآن ، غيّرت رأيي واقتنعت بالحياة في كندا واعتبر نفسي ٦٠٪ كندي . لماذا ؟ لان لا حلّ للقضية اللبنانية طالما ان القيمين على السياسة هم رجال الطائفية والمشكلة طائفية . انا مع العلمنة في لبنان ، لكنها حلم ... من هنا ، اعتبر كندا وطني الثاني لانها بلاد جميلة باستثناء مناخها ، ولانني مرتاح نفسياً ومادياً ومطمئن على سلامة اولادي « المهم الولاد يضلوا طيبين » . لم يكن طموحي طبعاً ان اصبح سائق تاكسي ، ولكن ماذا يمكنني ان اعمل ؟ انا اجيد الفرنسية والانكليزية ومع ذلك عملت كموزع بيتزا في بداية هجرتي الى ان اشتريت هذه النمرة العمومية وانطلقت في مهنة التاكسي ، التي تطلب مني بين ١٢ و١٣ ساعة عمل يومياً ، ومع ذلك انا مرتاح هنا . فالفرق بين لبنان وكندا ، مثل الفرق بين النظام والفوضى ، وكندا بلد نظام وامان وعدالة اجتماعية .

ايلي حويك

ويقول ايلي حويك من بدادون :

- لقد استاجرت نمرة عمومية وبدأت العمل كسائق تاكسي منذ شهر واحد فقط لاغطي مصاريفي ، بانتظار ان تهدأ الحال في لبنان واعود الى بيتي واهلي وحياتي لانني لست مقتنعاً بالاقامة هنا ... لست مقتنعاً اساساً بكندا كلها ... فانا كنت اعمل في مطار بيروت الدولي في قسم الاتصالات السلكية واللاسلكية وحصلت على فيزا سياحية الى اميركا ، فاتيت قبل سنتين على اساس أن ازور عمتي واقاربي وامضي اجازتي وادرس وضع الحياة الأميركية . وازدادت الأحوال سوءاً في لبنان ، وراح اهلي كلما اتصلت بهم هاتفياً يقولون لي : « خليك هونيك ... اوعا ترجع » . فانتقلت الى كندا بعدما تقدمت بطلب هجرة ورحت انتظر ... وبعد سنتين من الانتظار للعودة ، اذا بأهلي وبمن في لبنان يسعى الى الهجرة . من هنا ، قررت أن اعمل لاغطي على الاقل مصاريف اقامتي ، فايجار بيتي ٦٠٠ دولار في الشهر . ويبدو ان هذه الاقامة لن تكون قصيرة . لماذا اخترت العمل كسائق تاكسي ؟ لانني وبعدما عملت لفترة « على الصندوق » في مطعم لبناني ، فكرت في امتلاك مطعم وامضيت فترة طويلة وانا ادرس هذا المشروع ، الى ان توصلت الى قناعة بان المطعم لا يمكن ان يديره شخص واحد ، بل عائلة تتقاسم المسؤوليات ، وانا وحيد هنا ، وعازب ، وعائلتي في لبنان . وفكرت ان اعمل في مهنتي الأصلية في الاتصالات السلكية واللاسلكية فاذا بي ملزم بالعودة الى الدراسة من جديد ، لأن خبرتي التي عمرها ١٥ سنة يجب ان تقترن بخبرة كندية ، او بشهادة كندية . وكان يمكن ان اعود الى الدراسة ، ولكن من اين لي أن اغطي مصاريف الدرس والاقامة ... هل يعقل ان ابيع املاكي في لبنان لأصرفها هنا ، والناس تهاجر عادة لتجمع المال في الغربة ؟

لذا استاجرت هذه النمرة العمومية لأن العمل كسائق تاكسي مريح من ناحية انه مهنة حرة ، ليس فيها التزام بوقت معين لأن السائق هو « العامل » وهو « رب العمل » في آن واحد ، يعمل وقت يريد ولا يعمل وقت يريد . لقد نصحوني بالتاكسي منذ البداية ، لكنني لم ارتضِ على نفسي هذا الأمر . الآن ، ليس لدي خيارات كثيرة ولست متكبراً ولدي امل بان اعود الى لبنان... ٨٠٪ من اللبنانيين هنا يعيشون على هذا الأمل ويعملون ويحرمون انفسهم من مباهج الحياة ليجمعوا ثروة صغيرة يعودون بها الى وطنهم ، لأنهم في الغربة عرفوا قيمة هذا الوطن . هنا ، اذا لم نعمل يوماً واحداً نموت من الجوع . وفي لبنان ، خلال ١٥ سنة حرب وبطالة ، لم يمت أحد من الجوع . واهل لبنان يتصورون العكس ... يتصورون ان الثروة والدولارات « مرشوشة » على الطرقات في الغربة ، وان هذه الطرقات مفروشة بالسجاد الأحمر من سلم الطائرة . والواقع ان الحياة ، كل الحياة ، في لبنان . ولو لم يكن اللبناني قوياً ومعطاء ويملك طاقة كبيرة على العمل ، لما استطاع أن يصمد في الغربة ... والغربة لا يعرفها الا من يجربها !

علي الفليطي

ويقول اخيراً علي الفليطي من عرسال - بعلبك :

- تركت لبنان قبل ثلاث سنوات بعدما كفلني خالي المهاجر الى كندا منذ ٢٣ سنة ، وذلك على أمل ان احسّن من وضعي المادي واساعد اهلي . وهنا ، تزوجت ابنة خالي وانجبت صبياً وازدادت مسؤولياتي ، ورأيت نفسي مضطراً الى العمل اكثر من ثماني ساعات يومياً . فثماني ساعات عمل في وظيفة عادية في كندا لا تكفي ، في وجود الضريبة والفواتير الشهرية والمصاريف المعيشية . ولأن مهنة التاكسي حرّة ، وفيها مجال للعمل « اوفر تايم » ، ومردودها المادي « كاش » ، اي لا يمكن ان يخضع لمصلحة الضرائب ، استاجرت نمرة عمومية وبدأت العمل كسائق تاكسي . ومع انني اعمل ساعات طويلة وبالكاد ارى عائلتي ، لا اعتبر ان مردود هذه المهنة يكفي . فهناك تكاليف السيارة والبنزين والتامين وايجار الموقف وايجار النمرة ولائحة لا تنتهي من المصاريف والمكاليف ولكنها في النهاية ، افضل من الوظيفة او من العمل عند الآخرين . انا اليوم احاول أن أعمل ، اضافة الى التاكسي ، في تجارة السيارات المستعملة بين « مونتريال » و« أوتاوا » . وقد ربحت في آخر بيعة ١٠٠٠ دولار . ولكن ، تعطلت سيارتي وتصليح السيارة احياناً « يخرب الجيب » ، فتعطل معها مشروع سفري الى لبنان . فقد كنت انوي زيارة الأهل للاطلاع على أوضاعهم والعودة باحد اخوتي معي الى كندا ، ليساعدني من أجل ان نساعد الأهل . فنحن خمسة شبان واخوتي اضطروا الى ترك مدارسهم بسبب الغلاء من أجل ان يعملوا ويؤمنوا معيشتهم ... حتى أخي ترك جامعته وهو في سنته الثالثة ، لأن مصروف بيتنا اصبح اكبر بكثير من المدخول . ولأن الأحوال تسوء بازدياد . كنت اتمنى ان اعود نهائياً الى لبنان بدل ان افكر بالمجيء باحد اخوتي . لكن الامر ليس في يدي . صحيح انا في كندا ، الا ان فكري ابداً في بلدي ومع بلدي ، وتمر الايام وأحاول أن اتأقلم مع غربتي وأراني اقل لبنانياً . واسم ابني الكندي « صبحي » على اسم أبي !

التحضير للمؤتمر العالمي للاطفال

استقبل مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية ظهر امس ، ممثل منظمة اليونيسيف في لبنان وجرى البحث في التحضير للمؤتمر العالمي للاطفال الذي سينعقد في نيويورك في التاسع والعشرين والثلاثين من ايلول المقبل .

وكانت شكلت لجنة لمتابعة التحضير للمؤتمر مؤلفة من الوزيرين السابقين مروان حماده ، والدكتور عدنان مروة ومدير الشؤون السياسية ، ومستشارة رئيس الجمهورية للشؤون الاعلامية الآنسة مي كحالي ، ممثل لليونيسيف في لبنان ، ستبدأ اجتماعاتها التحضيرية في السادس عشر من الشهر الجاري لاعداد المواضيع التي ستطرح في المؤتمر .

تعزيز مركز الدفاع المدني في صور

صور - « الأنوار »:

قام مدير جهاز الدفاع المدني السيد ايلي حنين بتسليم سيارة اسعاف حديثة ومجهزة ، لمركز الدفاع المدني في مدينة صور .

والسيارة التي كان السيد حنين قد تسلمها من مؤسسة « الرؤية العالمية » هي من نوع فولسفاكن وقد وضعت الى جانب سيارة اطفاء ماجيروس كانت قد قدمتها مديرية الدفاع المدني الى مركز صور ايضا .

وقد شكرت فاعليات صور ومنطقتها مدير الدفاع المدني السيد ايلي حنين على مساعداته الدائمة لمركز الدفاع المدني في صور وطلبت من مجلس الوزراء دعم جهاز الدفاع المدني بكافة الوسائل الممكنة وتعزيز دورة الانساني والخدماتي والاطفائي والاغاثي والانقاذي لتقديم خدمات اشمل في كافة المناطق الجنوبية .

قضايا الناس

التفكير قبل الطلاق !

جلس اسحق نيوتن ، مكتشف قانون الجاذبية ، يوما بجوار احدى السيدات في مأدبة عشاء اقيمت تكريما له، وفجأة سألته السيدة: قل لي يا مستر نيوتن، كيف استطعت ان تصل الى اكتشافك هذا ؟

رد العالم بهدوء : المسألة في غاية البساطة. لقد كنت اقضي جانبا من وقتي كل يوم افكر في هذه الظاهرة الغريبة التي تدفع الاشياء الى السقوط على الارض. فالتفكير وحده يا سيدتي هو الذي هداني في النهاية الى هذا الاكتشاف ...

قالت السيدة: ولكنني اقضي ساعات طويلة من يومي افكر وافكر، وبالرغم من ذلك لم استطع ان اكتشف شيئا .

سألها نيوتن: وفيم كنت تفكرين يا سيدتي ؟

اجابت : في زوجي الذي هجرني، وانفصل عني بالطلاق .

قال : وهل كنت تفكرين في زوجك بعد الطلاق ام قبله ؟

قالت : بعد طلاقنا طبعا ...

وهنا نظر اليها نيوتن قائلا: لو ان تفكيرك في زوجك يا سيدتي كان قبل الطلاق، لاستطعت ان تكتشفي انت ايضا قانونا للجاذبية من نوع آخر ...

* * *

ترى لو فكرنا ببعض الاشياء قبل ان تحصل، هل كان حصل ما حصل، ووقع الفراق .

لو فكرنا ان الحرب اللبنانية ستطال الجميع دون استثناء، وتضر بالكل على السواء، هل كنا سقطنا وقودا، لها وتحولنا رمادا ...

لو فكرنا بأمور كثيرة حدثت، وقدرنا عواقبها سابقا. هل كنا اقدمنا ام ان الاحجام كان افضل واوفر ...

لو فكرنا مسبقا بالوضع الذي اوصلنا الوطن اليه، هل كنا تعرفنا ببدائية القرون الجاهلية، وانانية اسماك القرش والحيتان، وضراوة وحوش الغاب !

عاطفيون نحن مذ وجدنا .

هامشيون مذ خلقنا على سطح البداية .

لا نندم الا بعد وقوع المشكلة ، ونعض الاصابع ندما، لكننا لا نتراجع لاننا اجبن من أن نواجه الحقائق والناس .

لو ان تفكيرك في زوجك قبل الطلاق يا سيدتي كان، لاستطعت ان تكتشفي انت ايضا قانونا للجاذبية من نوع آخر ...

هكذا قال نيوتن للسيدة المطلقة .

ونحن لو فكرنا بالوطن، بغير المزايدات ... لو فكرنا بما حدث وما سوف يحدث، لما كان حصل الطلاق، ولما كانت ارضنا صارت تقاطع مصالح ونفوذ ... واشلاء !

نبيل حرب

ثانوية الراهبات الانطونيات في الحازمية تخرج طلاب الصفوف النهائية



رئيس مجلس الاهل العميد يوسف وهبه يسلم جائزة الى الطالبة الين ابو صافي



الحضور في الاحتفال تتقدمه رئيسة الثانوية الاخت كليمان ماري

اقيمت في ثانوية السيدة للراهبات الانطونيات الحازمية - حفلة تخرج طلاب الصفوف النهائية وانتسابهم الى رابطة القدامى بحضور ذويهم ومعلميهم وممثلين من مجلس الاهل ومن رابطة قدامى الثانوية وعدد من المدعوين والاصدقاء .

استهلت الحفلة بقداس احتفل به الاب جوزف عبد الساتر مدير المعهد الانطوني، وقام بخدمة القداس المتخرجون باشراف الانسة نهى سعادة. وقد ركز الاب عبد الساتر شرحه للانجيل على رسالة السلام والحق والمحبة التي على المتخرجين ان يحملوها في كل مكان وزمان .

بعد القداس، وجهت رئيسة الثانوية، الاخت كليمان ماري نجيم، كلمة الى المتخرجين اشادت فيها بروح التعاون والتضحية حتى البطولة الذي تميز به اعضاء الاسرة التربوية كي يصل الطلاب الى ما يطمحون اليه رغم الظروف الصعبة. وقد تمنت الرئيسة ان يحمل المتخرجون في حياتهم خمس امانات .

اولا - الامانة لمدرستهم اي لمبادىء الايمان والمحبة والاحترام والصدق والانضباط التي زرعتها ونمتها في اذهانهم على مدى سنوات دراستهم .

ثانيا - الامانة لاهلهم اي ان يكونوا هم كاهلهم صورة صادقة عن العائلة اللبنانية المتماسكة، المتضامنة والمضحية رغم الصعوبات في الحياة .

ثالثا - الامانة لذواتهم اي ان ينموا كل طاقاتهم الروحية والعلمية والثقافية والاجتماعية، وان يبنوا شخصية متينة، حرة، مسؤولة ومنفتحة على الغير، شخصية تعرف ان الاولوية في الحياة هي للعطاء لا للاخذ، شخصية صامدة في وجه الفلتان على انواعه

رابعا - امانة لوطنهم اي ان يحبوه وان يبقوا فيه كي يبقى لهم ويصبح من احسن وارقى الاوطان. واضافت الرئيسة: «هذه المهمة هي صعبة اليوم، انما انتم جيل الشباب ميزتكم الديناميكية والابداع والتفاؤل والسعي وراء الاهداف السامية نحن في حاجة الى وطن جديد، الى مجتمع جديد. اعني نحن في حاجة الى انسان جديد يتميز بارادة صالحة ورؤيا واضحة وضمير حي وحكم صائب . نحن في حاجة الى انسان يتحمل مسؤولياته ويسعى كي يترقى ويرقي غيره هذا الانسان الجديد لوطن جديد ولمجتمع جديد هو كل منكم...» .

خامسا - الامانة الاهم هي لله اي الايمان القوي به الذي ينقل الجبال ويولد الرجاء والفرح والسلام ...

كما جاءت كلمة الاستاذ معوض الاسمر لتزيد المتخرجين حماسا واندفاعا تجاه ما ينتظرهم في بدء مرحلة جديدة في حياتهم منوها بما بذله المعهد من جهود بالتعاون مع الاسرة التربوية في سبيل التنشئة الاخلاقية والتحصيل العلمي والثقافي رغم الظروف الصعبة .

اما كلمة المتخرجين فقد القاها الطالب شادي فرح الذي اختصر فيها ما يشعر به ورفاقه تجاه من كانوا لهم مثالا حيا للمحبة والتضحية والعطاء .

ثم تسلم المتخرجون شهاداتهم وبطاقة انتسابهم الى رابطة القدامى. وقد نال الاول في كل من الفروع الثلاثة جائزة رمزية من المدرسة ومن مجلس الاهل. بعدها تقبل المتخرجون التهاني في اجواء الفرح التي طالما تاقت اليها نفوس الكبار والصغار .

اجتماع لطلاب الآداب والعلوم الانسانية

دعت الهيئة الطلابية المنبثقة عن الجمعية العمومية في كلية الآداب والعلوم الانسانية الفرع الثاني في الجامعة اللبنانية جميع طلاب السنوات الاولى والثانية والثالثة لعقد اجتماع نهار الثلاثاء الواقع فيه ٧ آب ١٩٩٠ الساعة الثالثة بعد الظهر للنظر في القرار الذي اعلنته ادارة الكلية بعدم فتح ابوابها امام طلاب هذه السنوات .

صفقة مصرفية هي الاولى منذ أشهر

جميل سعيد يمتلك غالبية اسهم « هندلوفي »

ابرمت اخيراً صفقة مصرفية جديدة هي الاولى منذ اشهر عدة . والصفقة طالت ملكية بنك « هندلوفي للشرق الاوسط » بحيث انتقلت غالبية اسهم هذا المصرف الى مجموعة من رجال الاعمال اللبنانيين برئاسة السيد جميل سعيد .

وعلم ان مجموعة السيد سعيد باتت تملك ، وبموجب الصفقة المذكورة نحو ٨٠ بالمئة من اسهم هذا المصرف ، بينما احتفظ المالكون السابقون بنسبة ٨ بالمئة ، وبقي لصغار المساهمين اللبنانيين نسبة ١٢ بالمئة .

ينكر بان بنك « هندلوفي للشرق الاوسط » يملك فرعاً واحداً في بيروت الغربية ـ وعلم ان من اسباب بيع المصرف الانفتاح الاقتصادي الذي باشرته دول اوروبا الشرقية ، بحيث لم تعد هذه الدول بحاجة الى فروع مصرفية بديلة في الخارج ، كما كانت الحال سابقاً .

واستناداً الى مصادر وثيقة الصلة بالعملية ، فان قيمة الصفقة لم تتعد الـ ٣ ملايين دولار اميركي . وينظر مصرف لبنان بموضوع العملية تمهيداً لبت مسالة الموافقة على انتقال ملكية الاسهم الى المجموعة الجديدة .

يشار هنا الى ان السيد جميل سعيد هو احد رجال الاعمال اللبنانيين في افريقيا ، وقد انتقل منذ فترة غير قصيرة الى العمل من لبنان بصورة دائمة ، ولمس مجموعة شركات نفطية وصناعية كبرى ، في مقدمتها شركة « الطاقة » التي تتولى تسويق المحروقات في بعض المناطق اللبنانية اضافة الى مصنع ضخم لانتاج القطنيات في منطقة المصيلح في جنوب لبنان ، وشركات اخرى متنوعة .

وعلم ان السيد سعيد في صدد المفاوضة على شراء مصرف آخر . وذكر ان المفاوضات قد قطعت شوطاً متقدماً ، وبلغت حدود التفاصيل القانونية والمالية .

تقريرها قد يؤدي الى أوضاع جديدة

لجنة ثلاثية للتحقيق في أوضاع أحد المصارف وطريقة انتقال ملكيته

شكّل مدعي علم بيروت القاضي منيف عويدات لجنة خاصة لتقصي الحقائق حول وضعية احد المصارف اللبنانية . وعلم ان التحقيق حدد بـ :

١ ـ دراسة قيمة الضمانات العقارية التي قدمها المصرف المعني الى مصرف لبنان للحصول على سيولة مالية وذلك لجهة التاكد من القيمة الحقيقية لهذه الضمانات .

٢ ـ إعادة النظر بتقرير رئيس لجنة الرقابة على المصارف سابقاً ، والمتعلق بتفاصيل انتقال ملكية المصرف المعني ، ووضعيته المالية الحقيقية بتاريخ انتقال الملكية .

٣ ـ التحقيق في بعض الممارسات التي ارتكبها بعض مدراء المصرف المذكور ، والتي يمكن ان تشكل جرماً قضائيا .

وعلم بان اللجنة التي اسندت اليها مهمة تقصي الحقائق في الموضوع قد باشرت بالفعل اتصالاتها للوقوف على تفاصيل دقيقة حيال الاجراءات التي تم اعتمادها ، وما اذا كانت مطابقة للواقع والاصول القانونية . وهي تضم ثلاثة من المصرفيين اللبنانيين .

ينكر هنا ان القاضي عويدات كان قد كلف اللجنة نفسها التحقيق في عدد من القضايا المصرفية التي اثيرت مؤخراً من قبل حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم ، وخصوصاً حيال ما ذكر عن قيام ادارات بعض المصارف بتوزيع لوائح باسماء مصارف قيل انها متعثرة ، وتنصح بعدم التعامل معها .

« مياه بيروت » : التغذية تراجعت الى ٧٠ ألف م

اعلن السيد رزق فريحه مدير مصلحة مياه بيروت بالوكالة ان موسم الشحائح بدأ بالنسبة للمياه ، وقد انخفضت بذلك الكمية الموزعة من ١١٠ الاف متر مكعب الى ما بين ٧٠ و٩٠ الف متر مكعب مشيراً الى ان الكمية لن تتدنى عن الـ ٦٥ الف متر مكعب . واكد ان المصلحة « تعتمد برنامج توزيع مدروساً لن تشكو بموجبه اية منطقة من انقطاع المياه لانه يحفظ حق الاستفادة من مياه بيروت لجميع المشتركين » .

وفي هذا السياق ، اوضح ان « مياه بيروت » توزع ما بين ١٠ و١٢ ساعة كل ٧٢ ساعة مداورة بين المناطق التي قسمت الى ثلاث :

ا ـ الأشرفية العليا ـ بدارو ـ فرن الشباك ـ عين الرمانة .

ب ـ الأشرفية السفلى والمناطق الساحلية في المتن .

ج ـ مناطق الشطر الغربي من العاصمة .

الى ذلك ، وبانتظار الوعود التي قطعتها مؤسسة كهرباء لبنان لتامين التيار الى بعض محطات الضخ ، فان محطة « الشانفيل » ما زالت تعتمد في التوزيع على المولد الكهربائي مما يسمح بوصول المياه الى مناطق الشانفيل ـ عوكر ـ حارة البلانة ـ النقاش وبمدى ٥ ساعات كل ٧٢ ساعة .

ينكر هنا ان بئر الرابية بامكانه تغذية المنطقة الى جانب قسم من منطقة النقاش علماً انه في حال تأمن له التيار ، فبامكانه التوزيع الى مناطق اخرى بعد وصله بمحطة الشانفيل .

وفي هذا الاطار علم ان محطة « البونجوس » في الفنار ما زالت تعتمد في التوزيع على المولد الكهربائي لسد حاجة المنطقة

من جهة ثانية ، اوضح السيد اميل فارس مدير مصلحة مياه عين الدلبه ان المصلحة اضطرت مؤخراً الى اعتماد برنامج توزيع جديد للمياه اثر العطل الذي طرا على الكابل الذي يغذي بالتيار محطة ضخ المياه في وادي خطار .

واكد انه في المرحلة الراهنة يعمل على تغذية المناطق بمعدل ساعتين او ثلاث ساعات كل ٤٨ ساعة بدلا من ٨ ساعات وذلك بواسطة المولدات الكهربائية .

وذكر ان هنك مناطق لا يمكن للمولدات تامين المياه لها لان ذلك يتطلب قوة ضغط اثناء عملية الضخ ، وهذه المناطق تشمل اللويزة ـ الجمهور ـ اليرزة ـ بعبدا العليا .

كما اشار فارس الى ان مؤسسة كهرباء لبنان وعدت بتصليح العطل والعمل على إعادة التيار خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة .

تجدر الاشارة هنا ، الى ان « محطة اميل الحاج » في الحدث قد تامنت بالتيار الكهربائي منذ اسبوعين في حين ان « محطة القرطباوي » التي تغذي سقي الحدث ما زالت تعتمد على المولد الكهربائي مما يحول دون وصول المياه الى كافة احياء المنطقة .

مرسوم لحكومة عون بتعديل الرسوم على المصوغات المعدنية

اصدرت حكومة العماد ميشال عون مرسوما حمل الرقم ٦٦٤ والقاضي بتعديل بعض احكام القانون الصادر بتاريخ ١٩٥٦/٢/٢٧ المتعلقة بتعديل الرسوم على المصوغات البلاتينية والذهبية غير المركبة والكاملة الصنع والمصوغات البلاتينية والذهبية المركبة، والمصوغات الفضية .

وجاء في المرسوم.

المادة الاولى : تعدل الرسوم الواردة في المادة الاولى من القانون الصادر بتاريخ ١٩٥٦/٢/٢٧ والمعدل بموجب قانوني الموازنة لسنتي ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ على النحو التالي:

ا ـ عن المصوغات البلاتينية والذهبية : ٤٠٠٠ ل.ل. (اربعة الاف ليرة لبنانية) من غرام حتى ٥٠ غرام ١٥٠ ل.ل. (مئة وخمسون ليرة لبنانية) عن كل غرام بعد الخمسين .

ب ـ عن المصوغات البلاتينية والذهبية المركبة:

١ ـ احجارا كريمة : ٤٠٠ ل.ل. (اربعمائة ليرة لبنانية) عن كل غرام .

٢ ـ احجارا شبه كريمة : ٢٥٠ ل.ل. (مئتان وخمسون ليرة لبنانية) عن كل غرام .

٣ ـ احجارا تركيبية او مجددة: ٢٠٠ ل. ل. (مئتا ليرة لبنانية) عن كل غرام .

ج ـ عن المصوغات الفضية . ٢٠٠٠ ل.ل. (الفا ليرة لبنانية) من غرام حتى خمسين ١٠ ل.ل. (عشر ليرات لبنانية) عن كل غرام بعد الخمسين .

وكانت الرسوم على المصوغات البلاتينية التي كانت تطبق منذ العام ١٩٥٦، ولم تغير لغاية الان على الشكل الاتي:

عن المصوغات البلاتينية: ٥ ليرات (خمس ليرات لبنانية) من غرام حتى ١٥ غراما .

٥٠ قرشا (خمسون قرشا) عن كل غرام بعد ١٥ غراما .

عن المصوغات الذهبية: ٣ ليرات (ثلاث ليرات لبنانية) من غرام حتى ٥٠ غراما .

٦ قروش (ستة قروش لبنانية) عن كل غرام بعد ٥٠ غرام .

عن المصوغات الفضية : ليرتان من غرام حتى ٥٠غراما و٤ قروش (اربعة قروش لبنانية) عن كل غرام بعد ٥٠ غرام .

المادة الثانية:تحدد الرسوم الواردة في المادة الثانية من القانون الصادر بتاريخ ١٩٥٦/٢/٢٧ والمعدل بقانون موازنة ١٩٨٠ تاريخ ١٩٨٠/٤/٧ على الاصناف غير المصوغة على النحو التالي:

البلاتين : ٦٠٠٠ ل. ل. (ستة الاف ليرة لبنانية) كرسم مقطوع عن كل قطعة مهما بلغ وزنها .

ب ـ الذهب ـ ٤٠٠٠ ل.ل. (اربعة الاف ليرة لبنانية) .

الفضة : ٢٠٠٠ ل.ل. (الفا ليرة لبنانية) .

وكانت الرسوم في المرسوم السابق تلحظ ما يلي:

البلاتين : ٣ قروش عن كل غرام .

الذهب : ٤/٣ قروش عن كل غرام .

الفضة: ١٥ بالمئة من القرش عن كل غرام .

المادة الثالثة: تعدل المادة الثالثة من القانون الصادر بتاريخ ١٩٥٦/٢/٢٧ والمعدل بموجب قانون موازنة ١٩٨٠ تاريخ ١٩٨٠/٤/٧ على النحو التالي:

يستوفى مبلغ مقطوع قدره ستة الاف ليرة لبنانية عن كل شهادة تعطى لبيان نوع الصنف ومقدار المعدن النقي في القطع المشغولة وغير المشغولة .

المادة الرابعة : تلغى جميع النصوص المخالفة لاحكام هذا المرسوم او التي لا تتفق مع مضمونه :

المادة الخامسة: يعرض هذا المرسوم على مجلس النواب بعد اجراء الانتخابات النيابية .

المادة السادسة: ينشر هذا المرسوم لصقا على مدخل مقر رئاسة الحكومة ويعمل به اعتبارا من تاريخ صدوره .

تقرير أمني عن عمليات بيع أراض في الجنوب

رفع جهاز امني لبناني الى السلطات السياسية تقريراً مفصلاً عما سماه عمليات بيع واسعة لاراض وعقارات في الشريط الحدودي لحساب اشخاص وشركات غير لبنانية ، واسرائيلية تحديداً .

وفي التفاصيل ، ان شخصاً اسرائيلياً يجول في بعض مناطق الشريط الحدودي ، ويقوم بشراء بعض العقارات على اساس انه لبناني ، خصوصاً وانه يتقن اللهجة اللبنانية بطلاقة . في حين ان الشخص المذكور الذي يساعده بعض السماسرة اللبنانيين هو يهودي اسرائيلي الجنسية .

وعلم ان الجهاز المعني اقترح على السلطات السياسية استصدار قانون يمنع عمليات بيع العقارات في الشريط الحدودي ، اقله حتى جلاء القوات الاسرائيلية من المنطقة .

١٫٧٦٢ مليار ليرة للجيش في بيروت محروقات واستشفاء

وافق مجلس الوزراء على صرف اعتماد الى قيادة الجيش في بيروت بمبلغ ٧٦٢ مليون ليرة لبنانية وذلك كبند نفقات محروقات خلال العام ١٩٩٠ .

وكانت قيادة الجيش طالبت بصرف مبلغ مليار ونصف المليار . كما وافق على صرف سلفة مالية بقيمة مليار ليرة لتغطية نفقات الاستشفاء والطبابة في المؤسسات الصحية .

«بريد الوزير والمدير العام للطوارىء»

الأمن العام : أنجزنا حتى الآن ٥١ ألف جواز سفر جديد

افاد رئيس دائرة الجوازات في المديرية العامة للأمن العام العقيد حافظ شحاده ان معاملات جوازات السفر التي تم انجازها وأودعت مراكز التقديم هي على الشكل الآتي :

اولا ، محافظة بيروت : مركزا الأشرفية وفردان المعاملات المقدمة لغاية ١٧ تموز ١٩٩٠ .

ثانيا ، محافظة جبل لبنان : برج البراجنة (لغاية ١٦ ـ ٧ ـ ٩٠) ، بيت الدين (لغاية ٢٥ ـ ٧ ـ ٩٠) ، عاليه (لغاية ٢٩ ـ ٧ ـ ٩٠) ، الشويفات (لغاية ٣ ـ ٨ ـ ٩٠) ، شحيم (لغاية ٣ ـ ٨ ـ ٩٠) ، جونيه (لغاية ٢٠ ـ ٧ ـ ٩٠) ، جبيل (لغاية ١٢ ـ ٧ ـ ٩٠) ، علماً ان مركزي بعبدا وجديدة المتن متوقفان حالياً عن العمل .

ثالثا ، محافظة الشمال : مراكز طرابلس ، الضنية ، البترون ، الكورة ، حلبا ، القبيات ، زغرتا ، بشري (لغاية ١٦ ـ ٧ ـ ٩٠) .

رابعاً ، محافظة الجنوب : صيدا (لغاية ١٦ ـ ٧ ـ ٩٠) ، صور (لغاية ١٧ ـ ٧ ـ ٩٠) ، جزين (لغاية ٣ ـ ٨ ـ ٩٠) .

خامسا : محافظة النبطية (لغاية ١٩ ـ ٧ ـ ٩٠) ، حاصبيا (لغاية ٢٣ ـ ٧ ـ ٩٠) ، مرجعيون (لغاية ٢٣ ـ ٧ ـ ٩٠) .

سادسا ، محافظة البقاع: زحلة (لغاية ١٧ ـ ٧ ـ ٩٠) ، بعلبك (لغاية ١٧ ـ ٧ ـ ٩٠) ، راشيا (لغاية ٢٠ ـ ٧ ـ ٩٠) ، جب جنين (لغاية ٢٦ ـ ٧ ـ ٩٠) ، الهرمل (لغاية ١٨ ـ ٧ ـ ٩٠) ، شمسطار (لغاية ٢٠ ـ ٧ ـ ٩٠) .

واجمل العقيد شحاده عدد المعاملات المنجزة بحوالى ٥١ الف جواز سفر منذ ١٩ ـ ٦ ـ ٩٠ ولغاية ٤ آب الحالي مشيراً الى ان المعاملات الواردة الى مراكز الامن العام هي حوالى ٧٥ الف معاملة .

واوضح العقيد شحاده بان بريد وزير الداخلية او بريد المدير العام هو للحالات الانسانية الطارئة وللمراجع السياسية والأشخاص الذين لهم ظروف استثنائية . وشدد على ان رسم الجواز حتى اشعار آخر هو فقط خمسة آلاف ليرة لبنانية لا غير . وتمنى على اصحاب الشكاوى مراجعة المدير العام للامن العام او النيابة العامة الاستئنافية لتقديم الشكاوى .

«الحصار الذي لا جدوى منه ...»

مشكلتان ممكنتان في كميات السيولة والمحروقات

بعدمرور نحو أسبوع على اعلان ما سمي « تدابير لمحاصرة حال التمرد » ، وفي زحمة الصعوبات الاقتصادية والمعيشية ، يعود الكلام على ماهية مثل هذه التدابير ، على جدواها وعلى انعكاساتها المختلفة .

لكن هذا الكلام ينطلق من مواقع غير واضحة . و « التدابير » غير معروفة ، تماما ، حتى الآن ، وما يتردد بشانها غير ثابت في الوقائع ، وربما كان مطاطا بحيث يتكيف مع معطيات متغيرة وتطورات مختلفة .

واذا كان صحيحا ونهائيا ما يقال عن حصار ضد حال معينة ، فان النتيجة تصيب ، عمليا ، ليس شخصا او مجموعة معينة بل مجموعات عدة وحتى المجتمع باكمله .

ولذلك تكون العملية سلبية ، عموما ، على رغم ايجابيات محدودة مفترضة لا تاتي ، بالضرورة ، من مواقع سياسية معروفة .

اسباب لعدم النجاح

ثم ان مثل هذه العملية لا تنجح ، بسهولة ، في مجتمع كالمجتمع اللبناني لاسباب عدة مختلفة منها :

١ ـ تداخل المناطق والجماعات السياسية ـ الطائفية في لبنان بحيث يصعب ،ان لم يكن يستحيل ، فرز منطقة سياسية ـ طائفية معينة ، وتسويرها في مقابل كل المناطق الاخرى . ولا يقف التداخل ، بالطبع ، عند المناطق ، بحدودها الجغرافية ، بل يشمل الافراد المنتشرين في كل مكان والمتنقلين دائما على رغم الصعوبات ، وهو ما يزيد في عرقلة الفرز .

٢ ـ تعدد الانتماءات على نحو مثير ومتشعب ، سواء على مستوى المناطق (السياسية ـ الطائفية) او على مستوى الافراد داخل كل من هذه المناطق . ويواكب هذا التعدد التداخل المعروف للمناطق بحيث ان اي منطقة تجد نفسها ، دائما ، مرشحة لتعاون مع جيران مقربين على رغم تعارض مبدئي ، فكيف اذا كان هذا التعارض شكليا فحسب . وهو ما يزيد من صعوبات فرض اي حصار جدي .

٣ ـ ضغط العامل النفسي المتمثل خصوصا بالصراع من اجل البقاء الذي لا بد ان يحتدم لدى الجماعات المحاصرة ويجعلها ليس اقوى قابلية للتحرك الفعال فحسب بل ، كذلك ، اكثر قوة على المواجهة ايضا . اضافة الى ان العامل النفسي يضغط ، عادة ، لمصلحة المستهدفين على رغم احتمالات السوء .

٤ ـ الطابع الاقتصادي لجوانب رئيسية من الحصار . وهو ما يجعل عوامل عدة ونتائج عدة لهذا الحصار خاضعة ليس لمبادىء سياسية وامنية تحكم العملية ، بل ايضا ، وفي شكل اسلسي ، لمبادىء التعامل الاقتصادي الصرف ، ولا سيما منها مبداي الربح والسعر . فاي سلعة ممنوع ادخالها ، فرضا ، فان المنع يعني عدم توافرها بالشكل الطبيعي وبالسعر الرائج لكنها لا بد ان تتوافر بسعر اعلى ، وبطريقة تسويق مختلفة وبهوامش ربح عالية . وهذه حقيقة معروفة منذ القدم وفي كل الحالات المماثلة .

٥ ـ تطور الصراع السياسي على المستوى المحلي ، وكذلك على المستوى الاقليمي ، والانعكاسات الواسعة لمثل هذا التطور على المعطيات اللبنانية .

المشكلة المالية

كل هذه الاسباب ، وسواها ، تشير الى صعوبات كبيرة ، ان لم تقل استحالة ، في فرض حصار كامل وناجح نظريا على الاقل . لكن على المستوى العملي ، فان بعض التدابير المحتملة قد تجد لها تاثيرا بنسبة او باخرى علما ان اي تاثير لا يقف مداه عند حدود جغرافية معينة .

من هذه التدابير ما يحكى على الشان المالي خصوصا لجهة وقف الامداد بالسيولة النقدية اللازمة لاستمرار الدورة الاقتصادية بالشكل الطبيعي . ويبدو ان « تقنين » السيولة بدأ فعلا ، وان ازمة بدات تظهر في نهاية الاسبوع المنصرم .

على رغم اهمية هذا الجانب الحيوي ، فان الثابت ان كمية المبالغ النقدية الموجودة في المنطقة المستهدفة بالحصار ، كافية بالتاكيد ، لتمويل الحركة الاقتصادية بدون صعوبات حقيقية خصوصا متى تلازمت هذه الحال ، وكما هو حاصل ، مع اتساع التعامل بوسائل دفع مختصرة كنظام « الشيكات » . لكن هذه العملية يمكن ان تؤدي الى مشاكل اذا كانت التدابير المحكي عنها جدية وطويلة ، واذا تطلب التمويل كميات كبيرة واستثنائية من الاموال .

والمقصود بالكميات الكبيرة من الاموال ما يطرح ، حاليا ، مثلا ، من حاجة لدفع فروقات متاخرة لزيادات الرواتب ربما وصل حجمها ، مع ملحقاتها ، الى ٩ مليارات ليرة . وهذه القضية تبدو ، كما هي وفي المطلق ، مشكلة حقيقية خصوصا في غياب مؤسسة اختزان للاموال ولخلق الاموال (مصرف مركزي ...) في المنطقة المستهدفة . وفي ظل حصر التعامل مع مؤسسات مصرفية محددة ومحدودة لا يمكن ان تحتمل ، في اي حال ، سحوبات واسعة عليها خصوصا في ايام الصعوبات المصرفية الواسعة القائمة حاليا .

لكن هذه المشكلة ، كسواها ، يمكن ان نجد لها معالجة عملية ، ولو كانت مثل هذه المعالجة معقدة ومكلفة . ويمكن ، في اي حال ، تصور دفع مرحلي للمتوجبات ، وقيام شبكة مصرفية توفر التسهيلات المطلوبة ، ومثل هذه الشبكة قائمة وقادرة على التحرك بسهولة ، ويمكن تطوير عملها في اتجاهات مختلفة .

... المحروقات

اما الوجوه الاخرى للحصار الاقتصادي ، وخصوصا منها ما يتعلق بالشان التمويني العادي فلا يقدر معها ، عموما ، ان تؤتي التدابير المتخذة نتائج سلبية واسعة لا سيما ان حركة التبادل مستمرة ، بوتيرة او باخرى ، وهي تستمر طبيعية ما دامت المعابر التقليدية مفتوحة او شبه مفتوحة بين المناطق ، وما دام التعامل ممكنا بطريقة تعامل او باخرى بين المناطق المتداخلة .

وفي مطلق حال ، ونظرا الى طبيعة تكوين السوق التجارية في لبنان ، فان اي تطويق لفريق يصيب الفرقاء آخرين ، وان حجب سلطة يساهم خلق بديل ، وان موقت ، لها ... كل ذلك علما ان مثل هذا الحصار ياخذ ، متى تطور فعلا ، شكلا من اشكال الضغوط العسكرية والامنية غير المرحب بها من اطراف رئيسيين .

لكن مشاكل محددة تبرز في المجال التمويني تحديدا ومنها ما يتناول ، مثلا ، مسالة المحروقات التي تبدو الاكثر حرجا . وهذه المسالة يبدو ان افرقاء عديدين واناس عاديين تنبهوا لها فنشات مخازن ورسمت خطوط امداد ، وهي مخازن وخطوط غير كافية طبعا ، ولا تعود قائمة اذا استمر الحصار طويلا واذا كانت تدابيره جدية فعلا .

لا جدوى

وفي اختصار ، فان الاشكالات التقليدية المطروحة للحصار لا جدوى لها ولا تاثير الا هذه « العرقلة » الاضافية للدورة الاقتصادية والاجتماعية التي تنعكس اكلافا جديدة لا يتحملها ، في النتيجة ، فريق واحد فحسب بل تطاول المجتمع باكمله .

ثم ان حصارا جديا طويل الامد لا بد ان يستند الى قرار سياسي ثابت ، والى ارادة تنفيذ صلبة . وليس هنك ما يؤكد ان امكانات الحسم في القرار والتنفيذ متوافرة حتما .

وفي النتيجة ، قد يكون التراجع صعبا ، والاستمرار مكلفا للمواطنين العاديين ولبعض اصحاب القرار .

غ . ش

● بدأت امس في مناطق سيطرة حكومة العماد ميشال عون بوادر ما يبدو انها ازمة سيولة بالليرة اللبنانية ، بعد نحو اسبوع من اعلان ما سمي « تدابير الحصار » . وابلغت فروع المصارف الموجودة في المنطقة زبائنها تحديد حجم السحوبات لكل منهم بحد اقصى بلغ احيانا ٥٠ الف ليرة ، واحيانا اخرى ١٠٠ الف ليرة . لكن البحث والتفتيش عن المبالغ المنقولة لم يكن واضحا بالنسبة الى المواطنين عن نقاط العبور .

الهراوي استقبل الاتحاد العمالي

بشاره : السلطات متفرجة




الهراوي مستقبلا بشارة وزيدان (دالاتي ونهرا)

استقبل الرئيس الياس الهراوي قبل ظهر امس في مقره في الرملة البيضاء رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشاره يرافقه الامين العام للاتحاد حبيب زيدان . وجرى عرض للوضع الاقتصادي والمعيشي .

بعد اللقاء قال السيد بشاره : وضعنا فخامة الرئيس في اجواء الانتخابات التي حصلت في مكتب العمل الدولي والتي فاز بها الاخ زيدان كعضو في مجلس ادارة مكتب العمل الدولي . وايضا لوضعه في اجواء المؤتمر العام النقابي الذي يهيىء له الاتحاد العمالي العام مع بقية الهيئات النقابية والشعبية والمهنية في كل لبنان والذي سيكون في بيروت في شهر ايلول . هذا المؤتمر مهم جدا بصورة خاصة في هذه الظروف التي يمر بها لبنان لانه يتمحور حول ثلاثة شعارات مهمة :

ـ الاول وقف الحرب والانتقال من مجتمع الحرب الى مجتمع السلام لان الشعب في النتيجة له حق بان ينعم بالسلام .

الثاني : بان تكون الدولة الشرعية المنبثقة عن مشروع السلام الدولي ورئيسها فخامة الرئيس الياس الهراوي ورئيس مجلس وزرائها الدكتور سليم الحص ، ان تكون في كل مناطق لبنان من دون استثناء حتى يكون للحركة النقابية محاور وان يكون هناك سلام اكيد .

الثالث : وقف الانهيار الاقتصادي الذي يصيب المواطن بالصميم .

اضاف : حول هذه المواضيع تمحور بحثنا مع فخامة الرئيس وطبعا الامر نفسه كنا نبحثه وسنبحثه مع دولة الرئيس سليم الحص ودولة الرئيس حسين الحسيني ونامل في ان نشترك كلنا في هذا المؤتمر العظيم وهدفه ان يجند كل الشعب في سبيل السلام .

● هل من اجراءات ستتخذونها كاتحاد لمواجهةارتفاع اسعار الدولار ؟

□ اولا احب تنبيه الراي العام . لقد اقنعوا الكثير من الناس بان المطالبة بتصحيح الاجور التي يطرحها الاتحاد العمالي العام تسبب بارتفاع اسعار الدولار ويتبين يوما بعد يوم ، ان الاتحاد لم يطالب حتى الآن بتصحيح الاجور وبالنتيجة الدولار يرتفع بطريقة جنونية ، والمضاربات مستمرة في شكل جنوني والرقابة شبه غائبة . والسلطات المالية والنقدية متفرجة اكثر مما هي فاعلة . ولا شك ان الاجراءات التي تقوم بها لا تعطي النتائج الكاملة ،

وحتى الاجراءات اذا قامت بها تبقى قصيرة المدى . المهم ان نضع برنامجا سريعا لانقاذ الاقتصاد . ولفتح مجال عمل لكل طالبيه . اننا كحركة نقابية سنفسح في المجال ليفهم الناس ان غلاء الاسعار ليس سببه زيادة الاجور .

ولكن ان تبقى الاسعار في تصاعد وان نفتقر من دون اي حل فهذا نرفضه . ففي ظل النظام الاقتصادي السائد عندنا لا يمكن مجابهة زيادة الاسعار الا بزيادة الاجور .

● دعا رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشاره وزيري المال والتربية وحاكم مصرف لبنان الى اعادة النظر بشيكات مالية دفعت الى اساتذة التعليم الرسمي في بعض الثانويات والابتدائيات في المنطقة الشرقية ، كون هذه الشيكات مسحوبة على البنك اللبناني ـ العربي المتوقف عن الدفع . واستغرب السيد بشاره اقدام السلطات المالية على اعطاء مثل هذه الشيكات مع علمها بان المصرف المسحوب عليه متوقف عن الدفع . وذكر بشاره ان الاساتذة الثانويات والابتدائيات المعنية قد تظاهروا امس الجمعة امام فرع مصرف لبنان في جونيه مطالبين بدفع رواتبهم . والثانويات المعنية هي : ثانوية جونيه ـ ثانوية الزوق ـ ثانوية ميفوق ـ وثانوية عمشيت ، اضافة الى بعض المدارس الابتدائية الاخرى .

الهاتف: كشف اولي على شبكات الاتصال مع جونيه

اشار وزير المواصلات السلكية واللاسلكية في حكومة الرئيس سليم الحص الدكتور جورج سعادة الى ان هناك خبراء فرنسيين وموظفين من الادارة للقيام باعمال الكشف على مراكز الاعطال في الهاتف .

واوضح انه تم امس الاول الكشف في نهر الموت وامس في منطقة نهر الكلب لدرس امكانية اعادة الاتصال بين بيروت وجونيه .

وكان سعادة قد التقى في مقر منطقة جبل لبنان في سنترال جونيه وفودا من مختلف المناطق من بينها وفد من عكار تقدم بعريضة تتضمن عدة طلبات هاتف تم درسها وتقرر تحويلها الى رئيس منطقة الشمال لتحديد امكانية وشروط تنفيذها .

كما استقبل سعادة وفدا من قريتي المنصف وشيخان ـ قضاء جبيل قدم اليه عريضة تتضمن طلبات اشتراك في القريتين المذكورتين . وقد وافق سعادة على تنفيذها بعدما تم توزيع الشبكة المحلية اللازمة واعطى توجيهات بهذا الخصوص لرئيس المنطقة لدرس الموضوع والاسراع في تنفيذه .

وفي رد عن سؤال حول ماهية الطلبات التي تقبلها .

اجاب سعادة:

هناك طلبات تركيب خطوط ولكن عملي هنا ، ليس فقط تركيب خطوط فهذا امر يعود الى الموظفين ولكنني كنت اخذت عهدا على نفسي منذ ان تسلمت الادارة ان لا امضي شيكات من دون رصيد . لذلك كل طلب يقدم لي اعود فاحيله الى مراجعه لابداء الراي واذا كان من امكانية لتنفيذ الطلب ساوافق على كل الطلبات التي تقدم الي على هذا الاساس . اما في حال عدم وجود امكانية للتنفيذ فلن امضي طلبات تتكدس كما توجد طلبات مكدسة في الماضي .

وقال سعادة ان اكثرية الطلبات المقدمة اليه من الشمال وقد احالها الى رئيس المنطقة لابداء الراي ومعرفة ما اذا كانت توجد امكانية للتنفيذ كما هي الحال بالنسبة للطلبات القادمة من المنصف وشيخان حيث انها باتت مدروسة وبالامكان تنفيذها.

سلفات خزينة لبلديتي طرابلس وصيدا

وافق مجلس الوزراء برئاسة الرئيس الياس الهراوي على صرف مبلغ ١٥٠ مليون ليرة الى بلدية طرابلس لتنفيذ شبكة المجاري الصحية في المدينة .

كما وافق المجلس على صرف ٢١٠ ملايين ليرة لبلدية صيدا كبدل رواتب ولجور وتعويضات للعاملين فيها .

الاقتصاد اللبناني : ايجابيات ولو بالحد الادنى

ان الوضع الاقتصادي والمالي في لبنان ما زال مقبولا بحده الادنى على الرغم من تدهور سعر صرف الليرة اللبنانية بنسبة ٣٦٪ خلال النصف الاول من علم ١٩٩٠ ، باعتبار ان الدين العام الداخلي حافظ على استقرار نسبي بالنقد لوطني في حين تراجعت ارقام هذا الدين بالنقد الاجنبي كما يلي .

الداخلي	نهاية ١٩٨٩	منتصف ١٩٩٠	الخارجي	١٩٨٩	منتصف ١٩٩٠
مليار ل.ل	٩٨٠	١٠٤٥	مليار ل.ل	١٣٥	١٧٥
مليار دولار	٣	١ ٢/١	مليون دولار	٣٣٦	٢٤٨

فالاستقرار النسبي لحجم الدين العام الداخلي يمكن اعتباره احد المؤشرات الايجابية التي يمكن ان تخفف من حدة العجز في الموازنة العام (٣٨٧ مليار ل.ل.) علما ان ارقام هذا الدين تضاعفت بين عامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩ بشكل خطير رغم هبوط سعر صرف الدولار من ٥٣٠ ل.ل. الى ٤١٠ ل.ل. في خريف علم ١٩٨٩ في حين ان الدين العام الخارجي تراجعت ارقامه من ٣٣٦ مليون دولار الى ٢٤٨ مليون دولار في منتصف علم ١٩٩٠ بعد تسديد المستحقات الى مصادرها وبذلك يكون مجموع الدين العام مقدما بالعملات الصعبة قد انخفض من ٢٣٣٦ مليون دولار الى ١٧٠٠ مليون دولار خلال نصف علم ، والجدير بالذكر ان حكومات فرنسا وايطاليا والولايات المتحدة الاميركية على استعداد لاعفاء لبنان من ديونه الخارجية في حال استقر الوضع الامني والسياسي وتكرّس الوفاق الوطني .

* * *

ان « حرب المرافىء » التي حدثت علم ١٩٨٩ و « حرب القرار » خلال العلم الحالي ادتا الى اهتزاز الوضع الاقتصادي العام حيث انخفض الانتاج وسعر صرف الليرة اللبنانية ، وتسارع التضخم المالي ، وانفلشت القاعدة النقدية ، وارتفعت الاسعار وخصوصا اسعار المواد الاستهلاكية ، وتدنى الحد الادنى للاجر من ١١٠ دولارات الى ٦٥ دولارا . وتمكنت السلطة النقدية من المحافظة على الحد الادنى من الاستقرار الاقتصادي والنقدي والمصرفي خلال علم ١٩٨٩ حيث تدخلت في سوق القطع لتثبيت سعر صرف الليرة عند مستوى معين ، وعوّمت المصارف المتعثرة ، وساعدت مختلف القطاعات الانتاجية ... وعلى صعيد القطاع العام تمكنت من متابعة تمويل عجز الخزينة اللبنانية ومن تقليص حجم الاهدار في مجال الانفاق العام غير المنتج ، ومن التوفيق بين هذه الاهداف ، فواجهت صعوبات على مختلف الصعد نتيجة غياب الموازنة العامة والسياسة المالية طيلة ٤ سنوات متتالية الى ان اعتت السلطة المالية الحالية مشروع الموازنة العامة للسنة الحالية ورسمت سياسة مالية واقعية وموضوعية ، غايتها الاساسية ترشيد الانفاق العام في مختلف الادارات والمؤسسات العامة وعصره الى ادنى حدوده فظهرت بعض النتائج الايجابية ابرزها استقرار ارقام الدين العام الداخلي الذي انعكس ارتياحا على مسار السياسة النقدية والوضع الاقتصادي العام وعلى الدورة الانتاجية بالذات كما اشرنا .

* * *

ان المضاربات التي تشهدها سوق القطع حاليا تعود اساسا الى فائض السيولة بالليرة اللبنانية وخصوصا بعد انحسار التسليفات من قبل القطاع المصرفي الى القطاعات الاقتصادية المنتجة ، بسبب ارتفاع معدلات الفوائد المدينة وبسبب المخاطر غير المنظورة والناجمة عن استمرارية الحرب منذ علم ١٩٧٥ ، فهذه المخاطر ادت في السابق الى هلاك معظم التسليفات والى اضطرار الجهاز المصرفي لتخصيص مؤونات بعدما حدثت نكسات متتالية في عدد من المصارف خلال الثمانينات . فلرتات المصارف اللجوء الى المضاربة ضد الليرة اللبنانية لتحقيق ارباح سريعة من شانها تغطية الالتزامات الداخلية والخارجية وتمكين الجهاز المصرفي اللبناني من الصمود في وجه الازمات المفتوحة على كافة الاحتمالات . علما ان قدرة السلطة النقدية على امتصاص السيولة الفائضة دونها عقبات (سياسة التعاميم لضبط الاوضاع المصرفية وسياسة التدخل في سوق القطع لتثبيت سعر صرف الليرة) ابرزها المواجهات والاعتراضات والتحديات والغرامات والتسويات الهادفة الى تامين الحد الادنى من الاستقرار الاقتصادي والمالي والنقدي بانتظار وضوح الرؤية المستقبلية في لبنان . ولكن الاجراء الاكثر اهمية هو اثبات قدرة السلطة النقدية على ترغيب الجمهور والمصارف واقناعهما بالتحول عن الدولار الاميركي نحو العملة الوطنية ونحو الاكتتاب المكثف في سندات الخزينة بفوائد مغرية رغم مخاطر تراكمية الفوائد التي قد ترهق الخزينة والموازنة العامة . باعتبار ان الاجراء البديل والاكثر خطورة هو اقدام مصرف لبنان على تغطية العجز الحاصل مؤخرا في الاصدارات (حين تتجاوز قيمة الاستحقاقات قيمة الاكتتابات) الامر الذي يؤدي الى ضخ المزيد من السيولة الفعلية غير المنتجة على الاطلاق الى السوق . وهذا الضخ من شانه زيادة حجم النقد المتداول خارج المصرف المركزي (٢٢٥ مليار ل.ل. حاليا) والمساهمة في تصاعد وتيرة التضخم المالي مما يستوجب الحد من مساهمة مصرف لبنان في تغطية عجز الاكتتابات حتى لا يتاثر الوضع الاقتصادي العام ويتدهور بسرعة ، والبديل هو المبادرة الى رفع معدلات الفائدة على سندات الخزينة في السوق الاولية والثانوية على السواء بدلا من رفع معدل الفائدة على ايداعات المصارف بالليرة اللبنانية في مصرف لبنان

* * *

ولكي يحافظ الاقتصاد الوطني على الحد الادنى من الاستقرار النسبي ، يجب البحث عن مناخات توظيف ملائمة للودائع بالليرات اللبنانية والموجودة لدى القطاع المصرفي ، بشكل يؤمن مردودا مقبولا من شانه ان يحقق الاهداف التالية :

ا ـ استقرار الودائع بالنقد الوطني في لبنان وعدم تحويلها الى الخارج لاي سبب مشروع او غير مشروع .

ب ـ تغطية الالتزامات والاعباء الداخلية والخارجية من خلال هذا المردود

ج ـ حماية التوظيفات من مخاطر الحرب والديون من الهلاك ومن اعادة التقسيط كما حصل لديون التجار المتضررين من الحرب .

ولا يمكن ايجاد او تامين هذه المناخات وتحقيق هذه الاهداف في الظروف الاستثنائية الراهنة التي جعلت المنتج والمستهلك والمستثمر في قلق دائم على المستقبل والمصير . فالوفاق السياسي وحده يسمح للمصارف اللبنانية بتسليف القطاعات الاقتصادية المنتجة ، وللدورة الانتاجية بالانطلاق وللاستثمارات وثروات المغتربين بالمساهمة في ورشة اعادة الاعمار والانماء بدلا من نزوح هذه الثروات من دول غرب افريقيا الى اوروبا وكندا واستراليا والولايات المتحدة الاميركية ، وبدلا من حرمان لبنان من دورها في انعاش الاقتصاد والليرة وميزان المدفوعات ، وفي تحسين مستوى المعيشة والدخل الفردي الحقيقي ، ويسمح ايضا للاقتصاد الوطني بالنهوض وللادمغة بالعودة والتفاعل والمشاركة في اعادة البناء على مختلف الصعد .

* * *

ان الوضع الاقتصادي ما زال مقبولا ما دام الاحتياط الذهبي مستقرا ومساندا لقيمة الليرة اللبنانية ومصانا من قبل المشترع ضد التسييل رهنا او بيعا وهذه الايجابية احتياطية لا يستهان بها : وما دامت رؤوس الاموال الاغترابية المقدرة بحوالى ٣٦ مليون دولار اميركي تترقب تحسن الاوضاع الامنية والسياسية للعودة والمشاركة في تنمية القطاعات الاقتصادية وتطويرها ، وما دامت الدول الشقيقة والصديقة تترقب ايضا هذا التحسن حتى تستانف ضخ المساعدات وتباشر بانشاء الصندوق العربي لدعم الاقتصاد اللبناني . وحتى تتمكن من اعفاء لبنان من ديونه الخارجية علما ان صندوق النقد الدولي على استعداد لضخ العملات الصعبة الى لبنان مقابل ليرات لبنانية بهدف دعم ميزان المدفوعات وانعاش قيمة النقد الوطني الداخلية والخارجية

* * *

ان العجز المقدر في موازنة علم ١٩٩٠ يمكن ان يتراجع ويتقلص في حال عادت الخدمات العامة الاساسية والضرورية الى استئناف دورها في تامين المياه والكهرباء والاتصالات والمحروقات والنقل والتقديمات والضمانات الاجتماعية وخصوصا الاستشفائية منها ، مما يؤدي الى تفعيل جباية الواردات العامة وتشجيع المواطن اللبناني على تادية المتوجبات والمستحقات من ضرائب ورسوم لقاء الخدمات العامة التي افتقدها مؤخرا والتي كلفه فقدانها الكثير من المال والجهد والمعاناة ، ومن التراجع الحاد في الانتاجية والمداخيل ومستويات المعيشة حيث تضاءلت القدرات الذاتية على التكيف والتكييف مع ظروف الحرب في السنوات الاخيرة وبشكل ملحوظ .

ان بيع بعض الادارات والمؤسسات العامة والمصالح المستقلة الى القطاع الخاص قد يخفف من عجز الموازنة العامة ولكنه لن يحل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها لبنان ، لان عملية البيع قد تؤدي حتما الى تراجع دور الدولة واهميتها ، من دولة الخدمات الاساسية والتدخل المباشر اقتصاديا وماليا ونقديا ومصرفيا واجتماعيا وثقافيا وانمائيا بشكل علم ، الى دولة الدركي او الحارس التي شهدها القرن الثامن عشر ، حين اصبح دور الدولة دورا ثانويا خجولا يحمي الملكية الفردية ويحافظ على الامن ولا يتدخل مطلقا في الشان الاقتصادي ، مما ادى الى حدوث ازمات اقتصادية واجتماعية بعد الثورة الصناعية في اوروبا حيث سقط شعار (دعه يعمل دعه يمر) فعادت الدولة الى التدخل لتصحيح الاوضاع .

لذلك لا يجوز ان يسقط دور الدولة اللبنانية في هذه المتاهات بل يجب ان يستعيد هذا الدور زمام المبادرة لتصحيح مسار الوضع الاقتصادي العام بهدف تمكينه من النهوض ومتابعة الانتاج والتفاعل ولن يحدث ذلك الا اذا تمكنت الدولة من ضبط الشان الامني والسياسي ومن المتوقع ان يتحقق ذلك في المستقبل المنظور .

عبد الامير سلوم

قبيسي حول هجرة الادمغة:

علينا الاتفاق على المستقبل اذا اختلفنا على الحاضر

الدكتور حافظ قبيسي احد المشاركين في تاسيس المركز التربوي للبحوث والانماء ، وفي تاسيس الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم ، والجمعية الفيزيائية العربية .

شارك في ٤٦ مؤتمرا علميا عالميا واقليميا ، وكتب او شارك في ١٥ كتابا علميا او تعليميا ، يرأس فريق فيزياء والذرة في المجلس الوطني للبحوث العلمية .

واللقاء مع الدكتور قبيسي في هذه الزاوية هو حول هجرة الادمغة العربية ، وهذه وقائعه :

● كيف يمكننا الحديث عن هجرة الادمغة العربية وحجمها ؟

□ هجرة الادمغة العربية موضوع غير واضح لغياب المعطيات الدقيقة حوله بالرغم من الدراسات والندوات والمؤلفات الكثيرة التي وضعت عنه والتي ساهمت بالبعض منها او بالمشاركة فيها شخصيا ، واذكر من الرواد في مجال البحث بهذا الموضوع الدكتور انطوان زحلان ، وبالتالي فبالرغم من كل تلك الدراسات والندوات والمحاولات لم نحصل على صورة واضحة عنه .

نستطيع في هذا الموضوع ان نعتمد بعض التقديرات ، ومنها ما اوردته ضمن « دليل الباحثين العلميين العرب » الذي اعددته بطريقة مختلفة عن كافة الطرق المتبعة والتي اعتمدتها مؤسسات اخرى .

استمارات وفشل

● مثلا ؟

□ المجلس الوطني للبحوث العلمية مثلا اعد نوعا من الدراسة حول هجرة الادمغة اللبنانية فاعتمد على السفارات اللبنانية في الخارج وارسل اليها استمارات لتقوم بتوزيعها على اللبنانيين ، وقد اثبتت هذه الطريقة فشلها لانه من عشرة الاف استمارة تقريبا بالكاد استعادوا مائة استمارة وربما تكون « ٩٠ » من هذه الاستمارات جاءت من لبنانيين عاطلين عن العمل واعتقدوا انهم بهذه الاستمارات يحصلون على العمل ، اما طريقتي فلم تعتمد على البريد ولا على اجابات الباحثين بل لجات الى المجلات التي تنشر نتائج البحوث العلمية عالميا فاطلعت على البحوث وعلى اسماء الباحثين وعناوينهم ثم انتقيت الاسماء والعناوين العربية وبحسب التقديرات التي اجريناها كان الدليل دقيقا بنسبة « ٩٠٪ » ، وما تبين لي من هذه الدراسة التي اجريتها عام ١٩٧٩ عن البحوث المنشورة عام ١٩٧٧ وصدرت في سبعة مجلدات وقد اجريت مرة اخرى عام ١٩٨٥ عن البحوث المنشورة عام ١٩٨٤ انما في مجال الفيزياء والرياضيات فقط هذه المرة وليس كما في العام ٧٩ ، وبهذه الطريقة اعتقد ان الضمانات اكبر لمعرفة حجم هجرة الادمغة العربية ، واقول هنا انه تبين لي ان نسبة الهجرة للادمغة العربية تختلف ما بين مجال علمي واخر فمن بين كل مائة عالم في مجال البحث الزراعي هناك خمسون عالما خارج الوطن العربي .. وهكذا .

المال والارادة

● كيف يمكن معرفة الرقم الصحيح من خلال المجلات العلمية التي ذكرت دون الوقوع في صعوبة الحصول على بعض هذه المجلات ؟

□ المجال ممكن وسهل ، والمسالة مسالة اموال وارادة ، والاموال ليست كبيرة فالتكاليف قليلة لسبب بسيط جدا وهو ان بالامكان الاطلاع على ذلك من معظم المكتبات الجامعية في الغرب والحصول بواسطتها على مصادر المعلومات المتعلقة بالابحاث ، فانت لست مضطرا لشراء كافة المجلات العالمية العلمية فهناك نظام معلومات عالمي عن الانتاج العلمي في مجالات عملها فقط رصد المجلات العلمية وابحاثها وفهرسة هذه المواضيع وهذا يفسح المجال امام القارىء ليرى ماذا يهمه وبالتالي يطلب من المجلة التي يريد ارسال الاعداد الراغب بالاطلاع عليها ، فهذا النظام يسهل العمل ولا مشكلة طالما ان العمل يتعلق بالمجلات وليس بامزجة الباحثين ورغبتهم بالرد او عدمه .

الثلث باق

● ما هي الخلاصة التي توصلت اليها بنتيجة هذا النظام ؟

□ الخلاصة التي توصلت اليها بعد هذه التجربة ان ثلثي او ثلاثة اخماس الباحثين العلميين العرب المنتجين هم خارج الدول العربية ، وان الثلث فقط هو الموجود ، وبالنسبة للبحث العلمي يمكن القول انطلاقا من هذه النتيجة ان نسبة المغتربين من الباحثين لا تزال اقل مما كنا نتصورها فبقاء ٣٥ ـ ٤٠ بالمائة من العلماء في بلادنا هو رقم جيد وكبير قياسا بمجالات العمل الممكنة في الخارج فقد كان عندنا قرابة العشرة الاف عالم عربي في البلاد العربية اواخر السبعينات ويمكن ان نضيف القليل الى هذا الرقم الان لنعرف ان حجم الباحثين لدينا لا يزال كبيرا .

سبل الفائدة

● كيف يمكن الافادة من الباحثين المهاجرين ؟

□ الافادة سؤال هام جدا ، فالافادة من الباحثين العلميين العرب المغتربين ممكنة اذا كان لدينا محليا صورة واضحة كما نريد ، اي سياسة علمية وطنية او قومية بمعنى عربي عام ، فهذا يعني ان نوجه البحث العلمي العربي لاغراض معينة وفي هذه الحالة يصبح واضحا لدينا ماهية الابحاث التي نحن بحاجة اليها او بحاجة لان نقوم بها فاذا استطعنا القيام بها محليا كان ذلك جيدا والا فباستطاعتنا الافادة من الخبرات العربية المهاجرة ، البحث العلمي اليوم عندنا عشوائي بلا تنظيم وكل واحد ما يريده،انما عندما يكون لدينا سياسة بحث علمي عربي فنحن

حافظ قبيسي

نصبح قادرين على التوجه الى الباحثين العلميين العرب حيث هم لتكليفهم بالقيام بهذه الابحاث .

الالتجاء للاجنبي

● كيف يمكن الاتصال بهذه الادمغة ؟

□ هناك قاعدة علمية عالمية معروفة ، فاذا كنت مهتما بالبحث حول اي موضوع يمكنك التوجه الى اية جامعة في العالم وتكلفها باجراء البحث الذي تريده وتؤمن لها التمويل فتقوم لك به ، والعملية يمكن ان تتم بذات الشكل تقريبا ، اي تمويل الباحثين العلميين العرب المهاجرين وتكليفهم بابحاث معينة وبالتالي اذا كانت هناك هيئة علمية عربية عاملة على تنفيذ سياسة علمية عربية فباستطاعتها تحقيق السياسة محليا عبر الخبرات المتوافرة او بالتوجه للباحثين العلميين العرب الموجودين في المهاجر ويبقى ان تعرف اين هم ؟ وماذا يفعلون ؟ وما هي اهميتهم ؟ وهذا شيء يغنينا بالنتيجة عن الالتجاء للاجنبي ، هذا الالتجاء الذي ليس محمود العواقب دائما .

الدور والقرار

● هل يمكن قيام هيئة علمية عربية بسياسة علمية واحدة في ظل الخلافات القائمة ؟

□ ... وكانك تعيش مشاكلنا منذ زمن ، والجواب نعم هذا ممكن شرط ان يفهم الساسة دورهم بشكل غير الذي نراه اليوم ، فالمشكلة العربية الاساسية اليوم هي مشكلة الخلافات العربية وبالتالي فعلى العرب ان يدركوا ان عليهم الاهتمام بالجوانب الاخرى كالصحة ، وحماية الحدود ، والتنمية ، والتعليم ، والبحث العلمي ، اذ لا يمكن التصديق بان دولة يحكمها اليمين او اليسار او اي نظام كان يمكن ان لا تكون هذه القضايا خارج اطار اهتماماتها اذا كانت تهتم بمستقبل مجتمعها وكيانها ، هذه الثوابت من المفروض احترامها وهذا اهم من كل مشكلات الحكم اما اذا كان الحكم غير مهتم بالمستقبل فهذا شيء آخر .

المستقبل هو الاساس

● وكيف يمكنهم الاتفاق في ظل الاختلاف ؟

□ لا شيء يمنع العرب المختلفين على حاضرهم من الاهتمام بالمستقبل ، ليس من الضروري ان يتفقوا بالمعنى السياسي فكيفما كان هذا المستقبل سياسيا ثمة اساسيات هم بحاجة اليها وهي التربية ، والتعليم ، والصحة على الاقل للوصول الى مستوى الشعوب التي تعرف كيف تفكر ، ربما يكون كلامي اقرب الى الشعر ولكن هذا هو الطريق .

الحرية اولا

● ما هي برايك اهم اسباب الهجرة العربية ؟

□ حسب الادبيات التي تصدر حول هذا الموضوع يمكن القول ان معظم الكتاب ، كانوا يعيدون الهجرة الى مشكلة الديمقراطية والحرية ، والبعض الاقل اندفاعا كان يرد ذلك الى تخلف مستوى التجهيز العلمي المؤسساتي بمعنى ان مؤسساتنا العلمية ينقصها احيانا الكثير من الاخلاقية العلمية بمعنى ان « الواسطة » تمكن البعض من احتلال المواقع العلمية الكبيرة التي لا يستحقونها مما يدفع العالم الحقيقي الى الهجرة ، انما لا شك ان مسالة الحرية بصورة اساسية مسالة هامة جدا ومؤثرة وكانت السبب المباشر لبقاء الكثيرين في الخارج .

المال ليس السبب

● اليس المردود المالي هو السبب احيانا ؟

□ لا اعتقد ان المال هو السبب والدافع ففي حالات كثيرة المال الذي يدفع للعالم في الخارج ليس مغريا ، فالباحث العلمي في الجامعة او في مركز بحث علمي مركزه ليس مركزا ماديا بمعنى انك طبيب او مهندس يقوم بالمقاولات او ما شابه بل هو مركز يؤمن الحياة الكريمة بشكل مريح حسب المفترض وبالتالي المال ليس العائق ولا السبب .

عندما اعيش الوضع على لبنان كمثل ، اقارن نفسي كاستاذ جامعي في لبنان مع زملاء لي في الخارج لم اكن اجد ان ثمة فارقا كبيرا بيني وبينهم يغريني بالهجرة قبل هذه الحرب ، الان الوضع يختلف بسبب الحرب اذا السبب للهجرة في العادة ليس المال .

طباعة البحث

● يقال ان العالم العربي يعاني من مشكلة طباعة ابحاثه واصدارها فهل لا زالت مشكلة قائمة تدفع للاعتماد على مراكز النشر الاجنبية ؟

□ الاولوية عند اي باحث هي انتاج العلم ، ثم تاتي مسالة النشر ثانيا بالرغم من الترابط بين الموضوعين ولا شك ان ثمة ظلما كبيرا يعاني منه الباحث العربي بسبب مشكلة النشر فاذا لم ينشر البحث فكانه لم يكن بالرغم من الجهد الذي يكون قد بذله ، فالمفروض التعريف عن العمل وقبوله من قبل جمهرة العلماء .

رابطة البترون الانمائية ونشاطات خمس سنوات

ابي صالح : هدفنا اعلاء شأن المنطقة في كل المجالات

الدكتور سمير ابي صالح



جانب من الحضور في الندوات

« الانوار » ـ البترون

بالرغم من انها حديثة العهد نسبيا فان نشاطات « رابطة البترون الانمائية والثقافية » يشمل عدة قطاعات حيوية من صحية وثقافية وزراعية واجتماعية عامة ، بحيث انه تحولت الى مركز ثقل ملفت للانظار ليس في البترون وحدها ، ولكن في كل المنطقة .

والفكرة الاولى لاطلاق « رابطة البترون الانمائية والثقافية » اختمرت في رؤوس مؤسسيها الذين تنادوا لرفعة المنطقة ولتقديم الخدمات الحيوية ، بعد ان كانت الحرب اللبنانية قد تجاوزت عامها العاشر وتعطلت الكثير من النشاطات الانمائية والاجتماعية التي كانت تقدمها الدولة . لذلك تنادى فريق من ابناء المنطقة ليسدوا الثغرات التي نشات عن غياب الدولة . لا سيما وان قضاء البترون مترامي الاطراف ، من شاطىء البحر الى اعالي الجرد ، وان ابناءه يحتاجون الى الكثير من الخدمات والمساعدات والارشادات .

التاسيس

ففي مساء التاسع والعشرين من شهر ايار ١٩٨٥ ، وبناء لدعوة موجهة من الدكتور سمير ابي صالح ، مؤسس ورئيس الرابطة ، التقى خمسة وعشرون مواطنا بترونيا للبحث عن مخرج من الجمود المسيطر على الساحة البترونية في كافة المجالات الحياتية ، لا سيما منها قطاع الخدمات الصحية والزراعية والاجتماعية .

وبعد التداول بين المجتمعين في منزل الدكتور سمير ابي صالح ، تقرر انشاء « رابطة البترون الانمائية والثقافية » تحت شعار الخدمة والتعارف ، سعيا لبث النشاط في الميادين الثقافية والاجتماعية والانمائية في المنطقة . هكذا تاسست الرابطة المسجلة بموجب علم وخبر من الدولة رقمه ٢٩٧ / ١ . د .

تنمية الحس الاجتماعي

وخلال السنوات الخمس التي انقضت على التاسيس ، قامت الرابطة بنشاطات ليس من المغالات القول ان حجمها يتجاوز مقدرة اكبر الاندية والرابطات الاجتماعية . كل هذا بفضل حماسة الهيئة الادارية باعضائها السبعة ، وعلى راسهم رئيس الرابطة ومؤسسها الدكتور سمير ابي صالح ، وهو طبيب اختصاصي في امراض القلب والطب الداخلي في البترون . ولقد لاحظ ابناء البترون ، من الساحل الى الجرد ، ان نشاطات هذه الرابطة لا تكتسب قيمتها من حجمها ومردودها على ابناء المجتمع البتروني فحسب ، بل كذلك ـ وهذا شيء اساسي ـ لانها ولدت ديناميكية مميزة في هذا المجتمع تحض ابناءه على التفاني في خدمة مجتمعهم والتضحية بمالهم وبوقتهم لما فيه خير المنطقة وانمائها .

مندوب « الانوار » في البترون التقى الدكتور سمير ابي صالح وحاوره حول نشاطات الرابطة وتقدماتها خلال السنوات الخمس التي مضت على تاسيسها ، فشرح لنا تفاصيل وحيثيات تظهر كيف ان ما تم انجازه حتى الآن يعتبر عملاً جباراً قياساً الى وضع منطقة البترون من جهة ، والى طراوة عود تلك الرابطة وحداثة سنها من جهة ثانية .

ندوات الخميس

فحول الجانب الثقافي اكد الدكتور ابي صالح ، ان الرابطة درجت على تقليد سنوي يعرف باسم « ندوات الخميس » ، حيث تقيم في يوم كل خميس من شهر ايار ندوات ثقافية هامة ومبرمجة ، تدعو اليها محاضرين في كافة الاختصاصات ، ليقدموا خبرتهم ومعلوماتهم لحشد من الحضور ظل وفيا للرابطة ولنشاطاتها الثقافية .

كذلك اوضح الدكتور ابي صالح ان يوم الثلاثاء من كل اسبوع ، وعلى مدار السنة ، يشهد لقاءات فكرية يحضرها فريق من اعضاء الرابطة واصدقائهم . يدور خلالها البحث في قضايا متفرقة تكون تارة موضوع الساعة ، وطوراً تمتد اهتماماتها لتشمل فروع الحياة الفكرية المتنوعة .

واكد رئيس الرابطة ان شهر تشرين الاول المقبل سيشهد ولادة مجلة تغطي نشاطات الرابطة وتختصر ابرز ما قامت به . وهو يأمل ان تصبح هذه المجلة نشاطا ثقافيا سنويا . يتيح للمهتمين ان يحصلوا على جردة سنوية لما قدمته الرابطة لابناء منطقة البترون .

واللجان المنبثقة عن « رابطة البترون الانمائية والثقافية » متعددة الاختصاصات . ويراس كلا منها واحد من اعضاء الهيئة الادارية السبعة . فمن شؤون صحية الى شؤون ثقافية ، ومن اهتمامات تربوية الى نشاطات صحية هذا دون ان ننسى الجانب الزراعي البالغ الاهمية باعتبار ان قسماً كبيراً من ابناء البترون ومنطقتها يهتمون بالحياة الزراعية .

اما عدد الاعضاء المسجلون في جداول الرابطة فهو يناهز المائة والعشرين ، يتوزعون على مختلف الاختصاصات من اطباء ومهندسين ومحامين وربات منازل ورجال اعمال ومثقفين وجامعيين في شكل عام .

مشروع مقر دائم للرابطة

وسالنا الدكتور ابي صالح عن مقر الرابطة فاجاب :

في الوقت الحاضر مقر الرابطة الموقت موجود في سنتر سان برنار في البترون . ونحن انجزنا دراسة لانشاء مركز دائم للرابطة ، خصوصا بعد ان حصلنا على قطعة ارض من وزارة الاشغال العامة تبلغ مساحتها ١٢٠٠ متر مربع . ونحن نهتم الآن بانجاز معاملة الحصول على رخصة تشييد البناء الذي سيكون مميزاً .

● من اين تحصلون على التمويل اللازم لعملية البناء ؟

ـ التمويل سيكون متعدد الجوانب . فهو ذاتي من الاعضاء ، وكذلك نتوقع ان نتلقى دعما ومساعدات من جهات رسمية ومن متبرعين ، كذلك من مؤسسات وهيئات اجتماعية ومن سفارات اجنبية عاملة في لبنان . ووراء كل هذا نحن نهدف لان يكون هناك مركز لنشاطات الرابطة يتحول الى مركز ثقل لكل النشاطات والمؤسسات القائمة في منطقة البترون .

« بطاقة التعاون الاجتماعي »

وحول الجانب الصحي من نشاط الرابطة اكد الدكتور سمير ابي صالح ان اهم انجاز تم تحقيقه على هذا الصعيد هو اصدار « بطاقة التعاون الاجتماعي » التي يستفيد منها حوالى ١٢٠٠ مواطن من ابناء البترون او من المقيمين فيها .

والدكتور ابي صالح ، باعتباره طبيبا ، هو اخبر من غيره في النشاطات الصحية التي تقوم بها اكثرية الجمعيات والاندية في لبنان . لذلك هو يقول ان الرابطة صممت على تجاوز المألوف ، ليس لمجرد التغيير ، بل لان ما هو قائم في المستوصفات التابعة للاندية وللجمعيات ، في شكل عام ، هو امر غير منطقي وغير علمي . فليس من الجائز ان يكون هناك طبيب واحد في المستوصف يستقبل المرضى ربع ساعة في الاسبوع ويعالج كل الامراض غير آبه بالاختصاص . نحن نعتبر ذلك ، كما قال الدكتور ابي صالح ، مجرد ذر للرماد في العيون وايهام الناس بخدمتهم طبياً .

لذلك ، كما اوضح ، اصدرنا « بطاقة التعاون الاجتماعي » . وحامل هذه البطاقة يجددها مرة كل ستة لقاء مبلغ الف ليرة لبنانية فقط . اما الراغب في الحصول على بطاقة ، ممن تتوفر فيه شروط عدم الاستفادة ، من التقدمات الطبية والحاجة المادية والاقامة في البترون او الانتماء الفعلي اليها ، فعليه ان يدفع مبلغ الفي ليرة .

احترام الانسان

ـ حامل البطاقة المذكور يستفيد من خبرة حوالى ٣٠ طبيبا اختصاصيا هم اعضاء في الرابطة او اصدقاء لها . وحامل هذه البطاقة يزور الطبيب في عيادته الخاصة ، مثله مثل اي مريض آخر ، ويجري الكشف عليه في شكل دقي وعلمي ويوصف له الدواء الذي يمكنه الحصول عليه من مستودع الرابطة ، في حال توفره . كل هذا مقابل الف ليرة فقط في حين ان زيارة الطبيب الاختصاصي تراوح حول ٤ او ٥ آلاف ليرة في المنطقة .

وعن خلفية هذا النشاط ومبررات دفع مبلغ الف ليرة يقول :

ـ علينا ان نحترم الانسان والا نشعره ابداً انه محتاج واننا نقدم له المساعدة التي قد تجرح شعوره . المبلغ الرمزي الذي يدفعه يجعله يحس بانه مشارك في عملية الطبابة . الانسان ، ولو كان فقيراً معدماً ، عنده عزة نفس وكرامة وهو يرفض الحسنة والاستعطاء . من هذا المنطلق يجد انه مشارك فعال وليس مجرد انسان يستحق الاحسان . اذا اهملنا الفقراء والمحتاجين ولم نرفع من شانهم ونعاملهم مثلهم مثل الميسورين ، فاننا نكون قد غذينا عندهم جانب النقمة والتمرد وحولناهم الى ارض خصبة صالحة لاثارة كل المشاكل . هذا ، اضافة الى انه لا يجوز ، من الناحية الانسانية الصرفة ، التمييز بين انسان وانسان .

بنك الدم الاحتياطي

وفي الجانب الصحي نفسه توقف الدكتور سمير ابي صالح عند نشاط حديث العهد نسبيا ، اذ تم انجازه مؤخراً بالتعاون مع مستشفى البترون . وهذا النشاط هو الذي عرف بنشاط « بنك الدم الاحتياطي » الذي انتهى العمل به منذ شهر تقريبا .

و « بنك الدم الاحتياطي » الذي جاء تحت شعار انساني راق هو « الدم لا يشرى ولا يباع » ، تم انجازه بعد جردة متانية على كل منطقة البترون ، من الجرد الى الساحل . وذلك عبر ٩ مراكز هامة ومحورية جغرافيا وسكانيا في المنطقة .

فخلال جولة شاملة لكافة قرى منطقة البترون ، زارت الرابطة وفريق من اخصائيي الدم وتحليله في مستشفى البترون ، المراكز التسعة واجرت جردة شاملة اذ عمدت الى فحص فئة الدم لكل المواطنين الذين زاروا المراكز واعطتهم بطاقة بذلك . اما المواطنون الذين ينتمون الى فئة المتبرعين ، او « العاطي » ، فانه تم ادراج اسماعهم في جدول موجود في مختبر مستشفى البترون ، وهم موزعون على مختلف فئات الدم .

واوضح الدكتور ابي صالح اليه العمل بانجاز « بنك الدم الاحتياطي » فقال :

ـ لنفترض ان هناك مريضاً في حاجة الى دم ، على الفور ، وبعد معرفة فئة دمه ، يعمد المختبر الى الاتصال باسماء المتبرعين المسجلين لفئة الدم نفسها ، فيقبلون على التبرع مجانا . هذا مع العلم بان هناك اتفاقية بيننا ، كرابطة ، وبين مستشفى البترون ، تقضي بعدم تسجيل ثمن الدم الذي احتاجه المريض خلال العملية . فشعار « الدم لا يشرى ولا يباع » ليس كلاما في الهواء بل هو ايمان راسخ عندنا نمارسه بالفعل . وقائمة المتبرعين عندنا تربو على ٩٢٠ متبرعا من ابناء المنطقة ، ومن مختلف فئات الدم . واضاف الدكتور ابي صالح .

ـ اضافة الى ذلك ، اي الى عدم السماح بالمتاجرة بالدم الذي يبلغ سعره حوالى ٤٠ الف ليرةلليتر الواحد اليوم ، فان من حسنات هذا الانجاز انه يوفر الدم الطازج والفوري . والدم الطازج الذي لا يكون قد امضى اياما في البراد يتميز بفعالية تبلغ ٤ اضعاف فعالية ومزايا الدم المبرد . اي ان المريض الذي يحتاج الى ليتر دم طازج ، يكون في حاجة الى ٤ ليترات من الدم المحفوظ في البرادات . الى جانب ذل لا يمكن ان ننسى الاهمية النفسية لمشروعنا الذي يجعل الناس يحسبون بانهم غير متروكين وان هناك من هو مستعد دائما لمشاركتهم في الامهم والتبرع لهم بالدم .

« العودة الى الارض »

وننتقل بالحديث مع الدكتور ابي صالح الى الجانب الزراعي من نشاطات « رابطة البترون الانمائية والثقافية » .

ومن المعروف ان منطقة البترون ، في الاساس ، هي منطقة زراعية تقليديا . فالقسم الاكبر من السكان ، كان الى سنوات خلت ، يعتاش من الارض والزراعة . لكن ما حدث ، ليس في البترون فقط بل في كل لبنان وربما العالم ، من هجرة الريف الى المدينة ، اضعف النشاط الزراعي في منطقة البترون وجعل مساحات الارض البوار تتسع . لذلك نهضت « رابطة البترون الانمائية والثقافية » لوقف هذا النزف فاطلقت مشروعا بعنوان « العودة الى الارض » ، قبل حوالى السنتين ، اعطى نتائج طيبة للغاية ، باعتراف ابناء المنطقة نفسهم .

يشرح الدكتور ابي صالح هذا المشروع فيقول :

ـ ضمن مشروع « العودة الى الارض » اقمنا مؤتمراً زراعيا اشتمل على اربع ندوات في كل من البترون وكفيفان ودوما وشكا . كذلك وزعنا في المنطقة مواد كيماوية ورشوشات زراعية بلغت قيمتها الاجمالية حوالى ٤٠ الف دوتش مارك ، وذلك بمساعدة البعثة البابوية في لبنان .

تعيين ضباط اختصاصيين

اعلنت قيادة الجيش في الغربية عن حاجتها لتعيين ضباط اختصاصيين بطريقة المباراة وفقا للاتي:

ـ نقيب طبيب متمرن اختصاصي عمره لا يتجاوز الـ ٣٥ سنة حائز على اجازة او شهادة تخصص في احد فروع طب لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات، حائز اذن مزاولة المهنة في اختصاصه .

ـ ملازم اول طبيب متمرن صحة عامة عمره لا يتجاوز ٣٢ سنة حائز اجازة او شهادة جامعية في اختصاص المطلوب، حائز اذن معاطاة المهنة على الاراضي اللبنانية .

ـ ملازم متمرن مع اقدمية سنتين في الرتبة والرواتب صيدلي عمره لا يتجاوز ٣٠ سنة حائز اجازة او شهادة جامعية في الاختصاص المطلوب، حائز اذن مزاولة المهنة على الاراضي اللبنانية .

يجب ان يكون المرشح المتقدم لبنانيا منذ عشر سنوات على الاقل، وحائزا على شهادة البكالوريا القسم الثاني او ما يعادلها رسميا، حائزا على الشهادة الجامعية في اختصاص المطلوب، حسن السلوك والسيرة وغير محكوم بجناية او جنحة شائنة، تتوافر فيه المؤهلات الصحية للخدمة العسكرية .

على الراغبين في التطوع تقديم طلباتهم شخصيا الى اللواء الطبي ـ المستشفى العسكري المركزي الموقت، مستشفى بيروت سبينس في خلال ايام الدوام الرسمي ما بين الثامنة صباحا والثانية بعد الظهر اعتبارا من السادس من آب وللحادي عشر منه، مرفقا بالمستندات اللازمة .

القمامة اكوام على اكوام في شوارع الاشرفية والجائحة الوبائية تهدد بيروت «الممتازة»!

سماحة : «البلدية مفلسة من المال والعمال والآليات»

كتبت نهاد طوباليان :

النفايات اكوام اكوام على منعطفات شوارع الاشرفية الرئيسية منها والفرعية منذ ١٤ تموز الحالي وحتى تاريخ نشر هذه المقابلة مع سعادة محافظ مدينة بيروت « الممتازة » . جديد هذه القمامة التي ضاق بها الناس ذرعا هو ان دخان حرقها بدا ينتشر سحبا كثيفة بين البنايات التي قلما خلت واحدة منها من آثار القصف والدمار .

ما ابشعك يا بيروت «الممتازة» وما انتن رائحتك في هذا الصيف الحار ، على حد ما يردد الناس الذين يمسكون على انوفهم المحارم عند عبورهم هذه الكوم من القمامة التي تجرها دواليب السيارات وتنشرها في عرض الشارع لتعمم فوائدها « الصحية » .

لا اقرف ولا انتن ولا ابشع من مظهر الحضارة والعلم العاجزين عن ايجاد حل للقمامة التي بدات تهدد حياة الطفل كما الكهل كما الشاب والشابة .

اقل الاوبئة التي بدات تجتاح مدينة بيروت « الممتازة » : الحساسيات والجراثيم غير المنظورة والجرذ والفئران السارحة المارحة على عينك يا مواطن ، والصراصير الطيارة والبرغش التي تغزو اسرة الناس وهم نيام فتنقل اليهم الملاريا والتيفوئيد والباراتيفوئيد وحمى المعدة والمصارين وآخرا وليس اخيرا الاسهال ... الذي لا يفعل المضاد للحيويات على غلائه فعله ، قبل اسبوع ... فيكون الطفل قد هلك بعد ان اهلك جيب اهله وذويه .

المهم ان الحوار مع محافظ مدينة بيروت «الممتازة» لا يشفي غليلا ، ولا يرد غائلة الجائحة المرضية عن الناس طالما ان الاعذار موجودة ولها مبرراتها وطالما ان لجنة الطوارىء توقفت عن رفع النفايات .

والى الحوار مع المحافظ جورج سماحة :

وقائع الحوار

قال : جرت العادة في العالم كله ان تتجدد آليات رفع النفايات كل اربع سنوات ، لكن في لبنان يمر عليها الزمن قبل ان تحال الى الاستيداع ، والآليات البلدية لو كانت موجودة كلها لكان عمرها يراوح اليوم بين ١٠ و ١٥ سنة . على كل حال طوال ايام الاحداث اللبنانية ، ظلت تخدم في رفع النفايات من الشوارع والاحياء وبدلا من ابدالها باجد كنا نقوم بصيانتها للمحافظة على استمراريتها في العمل . وفي الاساس كانت بلدية بيروت تملك بحدود ٢٩ آلية نفايات موضوعة في منطقة الكرنتينا . غير انه منذ ١٩٩٠/١/٣١ . فقدت البلدية السيطرة على مرافقها كافة في المنطقة الشرقية للاسباب الامنية وما ترتب عنها من نتائج . ومن اصل هذا العدد تبقى للبلدية ٤ آليات نقلت الى ملعب الشيدة في الاشرفية . اما العدد المتبقي فيقال بانه موضوع على خطوط التماس . هذا فيما خص الآليات .

اما عن العمال والموظفين ، فقال السيد سماحة : معظمهم من المنطقة الغربية ، ونظرا للظروف الامنية تغيبوا عن العمل ، وقلة من منطقة الاشرفية ، ثابروا على العمل في كل مرة سمحت لهم الظروف الامنية برفع النفايات .

١٥٠ مليون سلفة للبلدية

وعن تغيب البلدية طوال اربعة اشهر عن عملها وقيام الهيئة الشعبية بحملات النظافة قال : خلال الاحداث الاخيرة ، ولتعذر تامين هذه الخدمة ، تالفت لجنة طوارىء منبثقة عن الهيئة الشعبية ، واخذت على عاتقها رفع النفايات من الشوارع . وتوقفت عن العمل ابتداء من ١٩٩٠/٧/١٤ . وكانت امنت لهذه اللجنة مساعدات من كاريتاس ومجلس الكنائس ولجنة تجار الاشرفية للقيام بهذه الخدمة في غياب البلدية .

واوضح السبب الاساسي لغياب البلدية عن هذا القطاع فقال سماحة ان

المحافظ سماحه

بلدية بيروت تعاني من النقص في الآليات وفقدانها ، ومن النقص المادي لصيانة المتبقى منها ، لكن بعد مساع كثيرة وبعد جهد جهيد ، توصلت البلدية الى طلب سلفة خزينة بقيمة ١٥٠ مليون ل.ل. لتلبية الوضع الاستثنائي والطارىء في المنطقة . وهذا المبلغ مخصص للمواضيع التالية

ـ ١٠٠ مليون ل.ل. لرفع النفايات واستئجار الآليات .

ـ ٥٠مليون ل.ل. مخصصة لتاهيل واصلاح وصيانة الشاحنات الموجودة في المنطقة الشرقية .

وهذا المبلغ تقرر في جلسة مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٩٠/٦/١٤ ويحمل الرقم ٤٢ ، وتسلمنا هذا القرار في ١٩٩٠/٧/١٤ . وصدر مرسوم جمهوري رقم ٣٩٥ يقضي بتكريس هذا القرار والعمل به بتاريخ ١٩٩٠/٧/٢٨ . فحرر شيك في مصرف لبنان بتاريخ ١٩٩٠/٧/٢٨ وهو لا يزال قيد المعاملة لقبضه والتصرف به .

مباشرة العمل !

وحول موعد بدء العمل في رفع النفايات ، قال المحافظ سماحه . نحن كادارة ومحافظ لمدينة بيروت . لا يمكننا عقد نفقة والمباشرة بالعمل الفعلي الا بعد تامين المبلغ . واليوم ، يمكن اعتبار ان المبلغ قد تامن ، الامر الذي يسمح لنا بالمباشرة في العمل برغم الصعوبات الادارية والمالية ان لناحية التنظيم واستدراج العروض والمناقصات والاعلان عنها ، فهذه الصعوبات تفرض تاخيرا في البدء بالعمل الجدي . لكن

نظرا للظروف الاستثنائية وتامينا للنظافة اخذت على عاتقي ومسؤوليتي القرار بمباشرة العمل . واصدرت امرا برفع النفايات ، فور تبلغنا المرسوم . واني اخذ على عاتقي في هذه الظروف الصعبة كل المخالفات التي يمكن ان تحصل ، لانه في النتيجة هذا التدبير الذي اقوم به هو تدبير اضطراري متعلق بالمصلحة العامة . والذي من اجله وجدت المحافظة والبلدية ودوائر الدولة . فباشرنا العمل بالامكانيات الموجودة والمتوفرة ، كما اتمنى على المواطنين مساعدتنا في التقيد برمي النفايات في الاوقات المحددة لها . كذلك اتمنى على اصحاب المحلات المحافظة على النظافة امام ومحيط محلاتهم ، كما اطلب من الطلاب وافواج الكشافة والجمعيات الخيرية والاجتماعية مساعدتنا في حملة النظافة ، وذلك نظرا للظروف الاستثنائية التي تعصف بنا . ففي الاوقات الصعبة ، على المواطن المشاركة ومساعدة الدولة في بعض الامور .

آليات ايطاليا

وفيما يتعلق بالآليات المقدمة من ايطاليا قال السيد سماحة . في الماضي ، اتصلنا بمجلس الانماء والاعمار التابع للمجموعة الاوروبية للحصول على شاحنات لرفع النفايات . وهذه المجموعة بناء على طلب بلدية بيروت والدولة اللبنانية ، كلفت ايطاليا بتقديم ٢٦ آلية للحكومة اللبنانية . لم تشحن خلال عام ونصف العام لاسباب معروفة . وبعد مراجعات عدة للحكومة الايطالية ، شحنت الآليات الى مرفا بيروت في كانون الاول ١٩٨٩ . ولم تسمح الاحداث الاخيرة بتسلم هذه الآليات . وجل ما اعرفه ان المنطقة الغربية حصلت على ١٢ آلية وتسلمت فيما بعد بلدية بيروت ١٢ آلية منها :

- ٦ شاحنات للنظافة .
- سيارتا اسعاف .
- سيارتان لرش المبيدات .
- سيارتان لرفع الكونتينارات .

وبصدد التنسيق مع الهيئات والجمعيات قال : ممكن طالما يهدف الى تحسين الوضع والمحافظة على نظافة المدينة . فما يهمنا ومن اولويات اعمالنا هو الحفاظ على المصلحة العامة وصحة المواطن . لان النظافة حاجة ضرورية حتى في الايام العادية لابعاد شبح الامراض والتلوث .

الشوف يعيد امجاد المنازل الحجرية

كتب عامر زين الدين:

ظاهرة قديمة متجددة في الشوف، هي بناء المباكن من : الحجر ـ الصلب والقناطر حسب الطراز القديم . وطبعا القناطر يتبعها القرميد الاحمر الذي عاد ليعتمر سطوح المنازل والفيلات التي يتكاثر انشاؤها هذه الايام تماشيا مع الحركة العمرانية المزدهرة في الشوف رغم الاسعار المرتفعة والحالة الاقتصادية الصعبة .

واذا كان عهد «الشاقوف» والاسفين قد انتهى مع ظهور المناشير الحديثة، فان فن البناء وفن تهيئة الحجر ورصفه هو في حركة تطور وتقدم دائمين .

المقالع لا تزال في خبايا الجبل وجنبات البساتين، لكن صوت «الشاقوف» غاب بشكل شبه نهائي، وكذلك «القطاعة» التي حلت محلها الجرافات الكبيرة التي تعمل على رفع الصخور ووضعها في الشاحنات لنقلها الى اماكن التصنيع . اما «اللغم» فهو باق كوسيلة تستخدم لتحطيم الصخور المستعصية على الجرافات . لكن لغم اليوم لا يتطلب الحفر في الصخر بواسطة الازميل والمطرقة التي تصيب احيانا كثيرة الايادي الجبارة فتلحق بها الرضوض والجروح . فاستبدل الازميل «بالكمبريسة» التي تعمل بواسطة مولدات وتحفر الثقوب في الصخور باوقات قصيرة جدا.

تدخل اماكن المناشر الحجرية فتجد الساحات وقد غطتها الصخور المختلفة الاشكال والانواع والتي يدور حولها العمال والفنانون فيختارون الانواع والالوان المتناسبة يقدمونها للزبائن الذين يدفعون بسخاء ثمنا لها .

وداخل المصنع اصوات مختلفة لمناشير تختلف في الطول والعرض والوظيفة . فهذا يقطع الصخر وذاك لتجميله وتمليسه . وهناك اخر لصنع التحف الحجرية الملونة او للنقش... كل هذا والورشة قائمة والعمال منكبون على عملهم يمزجون الحب والاخلاص بالذوق الفني، فتتكاثر التحف وتشمخ القناطر ويضحك الحجر فوق «المدماك». وحجرا فوق حجر تزرع المساكن الجميلة فوق التلال .

وفي بلدة دميت الشوف ، قال يوسف بريتش وهو احد اصحاب المناشير المشهورة في المنطقة: الصخور تنقل بواسطة الشاحنات من مقالع عديدة منها في عين وزين وجزين ونيحا وبعض القرى الصخرية حيث يتم نشرها وتوزيعها على جميع المناطق اللبنانية، منها اعمدة «برانق» اي درابزين للشرفات في القصور والبيوت. اضافة الى القناطر والقرنصات القديمة العهد والزفور. والان وصلنا في فن النحت بالحجر الى تقليد الخشب والمعدن وخاصة سقوف المداخل بالديكورات .

نشاط الصليب الاحمر فرع طرابلس

اصدرت دائرة الاعلام في الصليب الاحمر اللبناني البيان الاتي:

«شهد فرع بنك الدم التابع للصليب الاحمر اللبناني في طرابلس نشاطا متميزا خلال شهر تموز الماضي، فقد استقبل ٤٤٩ متبرعا وتمكن بذلك من تلبية طلبات الحالات الطارئة، التي ترده من مستشفيات المدينة ومختلف مناطق الشمال .

وجديد هذا الفرع تمثل باجراء فحص السيدا (الايدز) (فقدان المناعة المكتسبة) والذي اصبح الزاميا اعتبارا من شهر حزيران الماضي، بحيث تفحص كل وحدات الدم قبل توزيعها للتاكد من خلوها من هذا المرض. وتم فحص ٢٥٠ وحدة دم خلال شهر حزيران المذكور .

اغتيال عضو في «المجلس الثوري» بعين الحلوة

قالت مصادر امنية امس السبت ان احد اعضاء منظمة فتح ـ المجلس الثوري التي يتزعمها ابو نضال قتل في انفجار سيارة ملغومة في مخيم عين الحلوة مساء امس الاول .

واعلن « المجلس الثوري » في بيان امس عن اغتيال عبد الفتاح غزال في المخيم ، واتهم عملاء المخابرات الاسرائيلية (الموساد) بتنفيذ خطة الاغتيال .

اخبار الناس

وداد صعب

وصلت الى لبنان الاديبة وداد عفيف صعب قادمة من ماراكايبو ـ فنزويلا ـ لقضاء فصل الصيف بين الاهل في ربوع لبنان .

بسام صعب

رجل الاعمال بسام نسيب صعب وزوجته ندى وصلا الى لبنان قادمين من الخليج العربي، بغية تمضية فصل الصيف في الشويفات ولبنان .

سامر مكارم

الشاب انيس يوسف مكارم وزوجته مي رزقا بمولود سمياه سامر هو الثاني بعد هبة . مبروك .

جمعية الانطلاق في انفه

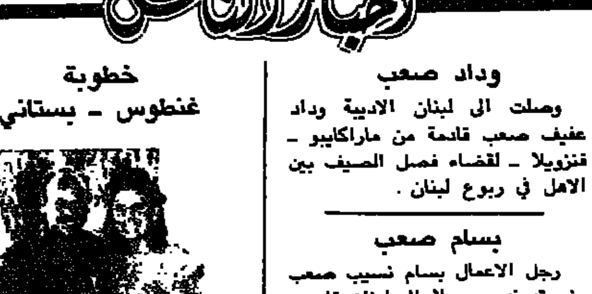
انفه ـ «الانوار» :

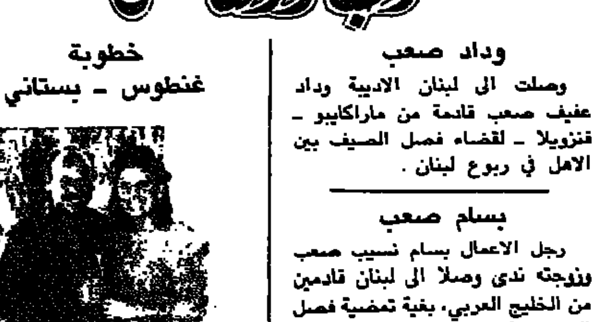
تقيم جمعية الانطلاق الرياضي في انفه وكعادتها كل عام مهرجانا رياضيا بلعبة كرة الطائرة للشباب والانسات على ارض ملاعب دير مار مار يوحنا ـ انفه .

يبدأ المهرجان بعد ظهر يوم غد الاثنين ويستمر حتى ١٢ منه . وتشترك فيه كافة الاندية الرياضية في المنطقة واقوى الفرق بهذه اللعبة .

ويختتم المهرجان باحتفال توزع خلاله الكؤوس والميداليات على الفريق الفائز بحضور ابناء المنطقة وعشاق الكرة .

خطوبة غنطوس ـ بستاني





احتفل بخطوبة المهندس هنري جرجي غنطوس والحسناء لينا روبير بستاني في جو عامر بالافراح وبمباركة جد العروس كاهن القبيات الخوري حنا حبيب البيسري وبحضور افراد الاسرتين . مبروك .

ميشال فرح

منحت الجمعية الاوروبية الاميركية العالمية للعلوم والاداب الانسانية المربي والاديب ميشال لطف الله فرح وسامها الادبي ـ العلمي من درجة الوشاح الاكبر تقديرا لخدماته الجلى والطويلة في الحقل الادبي والانساني .

قضايا ثقافية

حسن صعب البحّار الوحيد!

الكلام على الكبار لغة الحاضر التاريخي.
ما تقوله فيهم فعل يطلع من الزمان الى الامتداد.
وما عنهم تقول صيغة معنى تدل على الامداء.
والعلائم المعنوية أبقى.

انها على القلب قبول دائم الى الحقائق والاحلام والاسرار. وعلى الثلاثة الابعاد هذه بنى حسن صعب فيه الرجل. صار قضية. واصبح اسمه غدا يقر من آثاره والحضورات.

حاضر هو في رؤياه. نظر. جعل يده الظل. مشى الى شروق. وغدا البحر الظلال والشراع والبحار، ابحر الى المعرفة. دق الموانىء والمنارات. الى وطنه عاد وفي عقله المجرة وفي قلبه الاغوار والاعماق واثمار الدلالات.

هو السياسي والمفكر، اللاهوتي والاديب، الاعلامي والباحث، الندوي والثائر دائما والسائر ابدا الى آفاق.
كان سياسيا فصار فكرا في السياسة.
كان محاضرا فغدا حضورا في منابر وقاعات كلمات.
كان مرحلة في الوطن فالعلم يعتمده رحلة مستمرة الى مثال.
كان ندويا فجعلت المعرفة منه منتدى يندى وفاء وذكرى لموهبات.

حس صعب انسان. درس. حالة حياة! في الجامعة اللبنانية كان معلما فحق له ان يتحول معلما معرفيا ثابتا في المدى ومتحركا في المدة وضّاء.

نحن عرفناه منذ عشرين عاما. كنا في السنة الاولى لمعهد الصحافة، وكان الدكتور استاذا وصديقا وطالبا دائما ومحرضا الشباب على التحصيل والغليان والثورة!

وبيروت يومها كان اسمها بيروت لبنان.

الجامعة احلام ومستقبلات. الطلاب كانوا شعار التغيير والثورة القادمة. في ذلك الجو كنا مدفوعين بروحية وفكرية وبراءة الى حقيقة ما. والحقيقة كنا نركض اليها لننال.

حس صعب، من اجل الحقيقة، آمن بالافكار والاعمال الثورية. كانت الثورة تغلي في اضلاعه. وفي رأسه تتدافع الفكرات المسرعة الى تغييرات. حلم بان تتغير الاذهان والعقليات، المجتمع والانسان. اعمل علمه وفكره وثقافته على عطاء.

الى ساحة النضال نزل ولم ينزل واحدة من قناعاته الى مساومات ومعادلات. في المعادلة السياسية كان الدكتور صعب رقما صعبا. لذلك ادرك انه محكوم عليه التوحد والتأمل ومواجهة الصعاب. فكان حوارا ومناخا والمعيار. وكان البرنامج والاداة.

ذات يوم كانت صوره على جدران الدائرة الثالثةمرشحاً منفرداً لنائب لبنان. واليوم هو على وجه بيروت علامة قيمية تنظر الى لبنان الفكر والثقافة والحضارة والحرية. وتنادي الرجال!

انا تعرفت اليه فعرفته وتعلمته فعلمته. وبعدها في لقاءات وندوات ولجان عملنا معا. فتحلى بروحية عالية وقيم خلقية تضيء وعقل وثاب متحرك الى اختراق.

حس صعب فكر من لبنان. فاض نهره الى العالم العربي. فكرمه العرب قيمة كبيرة لا تقف في وجهها حدود ولا انتماءات.

الاحلام الحلوة يحملها الرجال ويمشون. الى القدر مسرعين يمشون. وعلى جبهة التراب ترتفع قامة الشمس ليبقى في ضياء الذكرى حلم يهبّ كلما حمل البحر الى الموانىء والارياح والمغامرات امواج - الفكر وفلك النجاة.

والبحّار الوحيد لا يستريح من عناء. ينظر الى امام. حتى لا يبقى من بعده طوفان. بل معرفة وعلم وايمان. وحتى من تراب التراث وركض الآفاق يطل الوطن، الوطن لبنان.

طوني شمعون
(امين سر المجلس الثقافي الوطني)

الشاعر جورج غريب في عمر ابو ريشة : وكنت عليه احذر الموت وحده فلم يبق لي شيء عليه احاذر

عملاق المنابر عمر ابو ريشة، هوى عن المنبر... ستنتظر اعوادها طويلا قبل ان يعلوها فارس آخر، له من ذلك الخيال ملامح...

ان جبين شاعر العروبة - كما سماه الصديق عصام كرم في ذكرى انطون قازان - (قصر الاونسكو ١٩٧٤/٤/٢١) انحنت اليوم، وهو الذي ما عرف الانحناء في ميدان العبقرية والابداع....

وان الرمح الذي ما عرف الالتواء في ساحة الاريحية، والعنفوان، التوى اليوم، وهو يردّد لصديقه امين نخله الذي ابحر قبله بسنوات:

كنا الجباه السمر في عليا الرواسي. فانحنينا.
كنا الرماح السمهريات العوالي . فالتوينا .

هـذا الامير الخجـول حتى الكبـريـاء ، حمـل الشعـر اكثـر من ستين عـامـا ، وراح يطوف به ، عبر البحار والصحارى . عبر الشطآن والقمم، عبر الاوطان المشرقية ودنيا الانتشار، يوزع ورده وعطره، فاذا الملاحم ملء عينيه وبصيرته، واذا القباب الشامخات من لعب ريشته وازميله وكنت كلما قلت له: مساكين الشعراء يا عمر، يطعمون الجياع زادهم ويعيشون بلا زاد، ردد على مسمعي ختام احدى قصائده الرائعات:

«انني واحد من هؤلاء...»

اتراه ولد في حلب ام في غير حلب، هذا المتفلت من كل زمان ومكان... هذا الاثيل المنبت، النازع الى عرق لبناني، ضنين به، حريص عليه، كثير التذكير به، فما اجتمعنا مرة الا ساق الينا خبر احد جديه الذي هو من مواليد «القرعون» في البقاع الغربي، وشفع خبر هذا الجد بالتنويه انه خريج الجامعة الاميركية في راس بيروت، فحبه لتلك المنطقة قديم، فلا غرو، وقد خرج الى الحياة العملية فيما بعد ان يختار فيها مسكنا. وعرف السجن غير مرة لعنفوانه في مضمار السياسة والقومية. تخطى الحدود بشاعريته وديبلوماسيته، يحمل عن الهند ومعابدها ومتاحفها ودور كتبها غير ذكرى. يروي لك من اشعار الجاهلية الاولى - عهد تعدد اللهجات - الموجودة في مكتبتها الكبرى، والمدونة

على الرقاع ما تحسبه من نتاج هذا العصر لرقته وعذوبته وقرب مناله.

ويسمعك ابياتا من الشعر الملحمي حول تماثيل المتاحف هناك، فتشعر ان عمر مبحر في كل بحر وصحراء وسماء. مسمر على خشبة الشعر لا يبرحها.

ومن ذكرياته العجيبة في الهند رسم له بجانب احد الاسود. ومفاد الخبر ان بعض اصدقاء السفير دعوه الى مرافقتهم في رحلة لصيد الخنازير البرية. وفي احد الادغال كان لهم شبه عرزال في شجرة مسنّة، اجلسوا عمر فيها وكمنوا هم بأسلحتهم بين الاشجار الموزعة حوله. ولما انتهوا من الصيد نادوا الشاعر فنزل من عرزاله، وبينما هو في اتجاهه نحوهم بوغتوا بمرأى اسد يطل من الغاب ويلحق بعمر الذي ما ان شعر بشيء يحتك به حتى مدّ يده فاذا بها تداعب راس اسد. وكان مع احد الصيادين آلة تصوير فأغتنم الفرصة والتقط للسفير صورة، قبل التفكير بالحيلة التي يخلصونه بها من بين انياب سيد الغاب: وما هي الا لحظات حتى اطل بعض الجنود الذين كانوا يفتشون عن الاسد المروض فأسرعوا اليه وقادوه بسهولة واخبروهم انه افلت من «السيرك» الخاص بالدولة.

قلت له يوما: انني تتلمذت على يديك، فأنا منذ طفولتي كان ديوانك الاول «منهم» من الكتب التي عايشتها. واليوم بعد مرور ثلاثين سنة اراك وكأنك في شرخ الشباب. فقال لي: بالله عليك، ردّدها، ماذا قلت؟ في شرخ الشباب؟ ثم روى لي النادرة الآتية: ان وزيرا تركيا اساء التصرف في احد العهود فاستقالت الحكومة بسببه، واختير احد الزعماء لتأليف وزارة جديدة. وبعد ايام جاء هذا الوزير احد الظرفاء وقال له مداعبا: علمت يا صاحبي ان اسمك وارد في التشكيلة الجديدة، فصاح به - وهو العارف انه اصل البلية - بالله عليك... رددها... ماذا قلت؟!..

وما دمنا في مجال الطيبات العمرية، فاليكم النادرة الآتية:

دعاني يوما احد المشهود لهم بالزجل الجارح - او بالادب الرفيع على لغة شاعر الضيعة اميل مبارك - لا بالشعر الفصيح، الى غداء في احد مطاعم الاوزاعي يشاركنا فيه عمر. وقصد صاحب الدعوة - كما اسرّ لي - ان يهز الضيف الكبير بمطلع قصيدة له، اعدّها لإحدى المناسبات في الصرح البطريركي، موهما السفير الانيق المترف ان القصيدة ليست له بل لشاعر كبير آخر. وبينما نحن في طريقنا الى المطعم، اقود سيارتي، وعمر بجانبي وصاحب الدعوة وحده يملأ بطوله المقعد الخلفي، يسمعنا نكاته الجديدة وفلتات لسانه الزجلية. وعندما رأى ان الظرف قد حان والجو قد تهيأ، قال: ما رأيكم في مطلع هذه «البطريركية» لشاعر من كبار شعرائنا. وراح يحدو بالبيتين الخنفشاريين على امل ادهاش عمر كما وعدني. لكن عمر لم يعط رأيه، بل قال له: اخبر صديقك الشاعر الكبير هذه النادرة: جاء بشّار يوما احد المتشاعرين واسمعه احدى قصائده طالبا من الشاعر الضرير رأيه فيها. وعندما انتهى من القاء معلقته قال له بشار: يا هذا ماذا كنت تصنع قبل نظمك الشعر؟ قال: كنت اثقب اللؤلؤ. فقال له بشار: عُدْ الى صناعتك.

في ذكرى صديقنا انطون قازان التي اقامها نادي لاجوكند الثقافي الاجتماعي في القصر البلدي (ذوق مكايل ١١ آذار ١٩٨٢) قلت في قصيدتي يومذاك:

... ماذا اقول ومن بقايا الامس آلاف الصور
عليَّ للكاهن (١) العملاق احرقها الفجر
فعصام (٢) لا يأتي بموعده، ولا يأتي عمر (٣)
لا القهوة السمراء ترشفها الشفاه على حذر
لا قبة العجمية الشقراء تفتن بالشرر
اما العكاظيات فالابيات طلقها السمرا...

اوتذكر يا عمر علية الصديق الخوري يوسف عون (ساحة البرج - الدور العاشر من ناطحة السحاب اللبنانية يومذاك) حيث كنا نلتقي في اصيل كل يوم - حول كأس خمر، ورشف قهوة، وعجمية منطلقة من بين اغمار الثلج - (والمداومون منّا هم: عمر ابو ريشة، الدكتور شرابية، عصام كرم، انطون قازان ، جورج غريب) - رحم الله من غاب منهم - وحيث كنا نجلس كالعباد امام الصنم، نستمع الى روائعك، ويدور النقاش، وتدور المساجلات، ولا هم لنا سوى شعر يبقى، ووطن يبقى.

فيا أبا شافع!...
كان لك على المنبر اطلالة خاصة..
ولقامتك الشامخة امتشاق مرموق...
ولتهدج صوتك الدافىء رنّة مستطابة..
ولإبداعك الشعري خمرية عاتقة...
ويوم قلت لي - وقد رأيت رفيقة دربي لاول مرة -:
انها انبل وجه رأيته في حياتك،أسمعتني اعذب نغم مرّ على اذني في حياتي!...
فوداعا يا عمر!..
ورحمات الله عليك، يا من غادرتنا في قسوة هذا الزمن!...
اما ذكراك فلن تغيب..
واما شعرك فسنقول فيه بعد اليوم الكثير...

جورج غريّب

(١) الخوري يوسف عون
(٢) نقيب المحامين السابق عصام كرم
(٣) الشاعر الكبير عمر ابو ريشة


عمر ابو ريشة وجورج غريب في احدى قاعات المعهد الانطوني (تشرين ١٩٦٥)

ام كلثوم في المسايا الاذاعية سؤال في هبوط الاغنية المصرية

صوت فنانة الشعب ملأ اثير الموجات الإذاعية المتكئة على بعضها، او المسنودة فتراتهم الليلية بغناء «يا ليل يا عين»، والآهات المصرية الطويلة التي تدغدغ المشاعر والحماسة من دون ان تلامس القلب والذاكرة.

ام كلثوم في المسايا الإذاعية والفقرة ليست اقتباسا او تكرارا ولا ابتكارا. قد تسأل لماذا يجيء الكلام عنها اليوم؟ فيغلو من سؤالك اكثر من سؤال في وقت ينخفض فيه وهج الاغنية المصرية وتبقى السيدة «الحنجرة» التي تختصر سيرة حب الألف ليلة وليلة بأمسية وليلة.

من الذاكرة نرتل للذكرى ونطرب للكلام عنها والذكريات... من المؤشرات والجوانب العريضة في حياة أم كلثوم الفنية وانا لجمع الوقت والمراجع وقعت في يدي مقالة كتبت يوم رحيل السيدة ومنها عناوينها الرئيسية

«محمد عبد الوهاب، نزل من سيارته، دخل منزل السيدة دامع العينين عانق الدكتور حسن الحفناوي زوج الراحلة وجلس ولم يتكلم.. كان يبكي ويصلي. بعد لحظات دخل بليغ حمدي وهو يضع نظارته على عينيه لاخفاء دموعه دون جدوى. وبعد قليل وصل توفيق الحكيم ويحيى حقي وثروت اباظة وغيرهم الكثير... في الخارج كان المشهد يفوق الوصف. بحر من البشر يحيط بالفيلا ووسط الجموع ارتفعت صورة كبيرة للفقيدة كتب عليها «شهيدة الحب الالهي».

* * *

- ام كلثوم والاغنية الوطنية.

من الصحافة المصرية وتحت عنوان «لماذا يخافون عبد الناصر» في تاريخ ١٩٨٧/٧/١٩ نقرأ إشارات مذهلة عن المونتاج الفاضح الذي طرأ على اغنيات السيدة ام كلثوم. وتحديداً تلك التي خرجت لنا في الستينات والتي تتغنى بأمجاد تلك المرحلة. فهذه الاغنيات تعرضت للمونتاج في السبعينات «حتى لا تجرح الشعور العام مثل «جمال» و «ناصر». من اللقطات ايضاً ان ثمة اغنية لأم كلثوم تم تلحينها. خلال ساعات معدودة كتبها صلاح جاهين، ولحنها الموسيقار كمال الطويل. فاصبحت النشيد الخالد «والله زمان يا سلاحي» اعتمدت كنشيد وطني لمصر في عهد عبد الناصر. قبل ان يلغيه الرئيس انور السادات ويستبدله بنشيد الموسيقار سيد درويش «بلادي بلادي».

* * *

- ام كلثوم والموسيقار الراحل محمد القصبجي:

امتنعت السيدة فترة طويلة عن الغناء من الحان الموسيقار الراحل محمد القصبجي هو الذي قدم لها مجموعة كبيرة من الاغنيات في البداية. وهذا ما لفتت إليه الصحف يوم رحيله (مارس ١٩٦٦) فكتبت: «حافظت السيدة ام كلثوم على الصداقة المتينة التي تربطها بمحمد القصبجي واصرت على عضويته في الفرقة الموسيقية (عازف عود) هذا الموضوع تطرقت إليه الصحافة المصرية الستة في ذكرى الـ ١٥ لرحيل الفنانة إم كلثوم حين كتبت: «بعد رحيل القصبجي بقي الكرسي الذي يجلس عليه في فرقة السيدة خالياً. ولم تضم إلى فرقتها عازفاً آخر الا بعد مرور ٣ سنوات على غيابه». حنجرة ام كلثوم استهوت القصبجي ففازت بحصة الأسد في تلحينه. وفي عرض ذاكري لهذا التعاون الثنائي فإن القصبجي قدم لها اول لحن سنة ١٩٤٢ من اللون «الطقطوق» بأغنية «قال ايه حلف مايكلمنيش» فتاه بمونولوج في الموسيقى العربية في لون لم يكن سائداً وادته ام كلثوم من كلمات الشاعر أحمد رامي والحان القصبجي. وفي تقديرات الصحف الصادرة في تلك الفترة فقد بيع منه اكثر من مليون اسطوانة. ثم كرت السبحة بقفزة من النمط «الطقطوق» إلى الرصانة فإلى افلامها السينمائية ومنها «نشيد الأمل» و «عايدة» و «دنانير» و «فاطمة» و آخر اغنية جمعت السيدة به كانت «رق الحبيب وواعدني يوم».

* * *

- ام كلثوم والموسيقار محمد عبد الوهاب.

وحول لقاء مطربة القرن العشرين بالموسيقار محمد عبد الوهاب (ربطها بالجيلين عبر اغنية «انت عمري») فإن الدلائل الفنية كلها تشير إلى ان هذا التعاون لم يبدأ الا مطلع الستينات ومما يقوله عبد الوهاب عنها: «كانت تزن كل كلمة في كل مقطع. من جوانب العظمة في مطربتنا العظيمة ام كلثوم، الذوق الاسطوري في اختيار الكلمة واستساغة اللحن، باختصار عبد الوهاب استطاع ان يلبس ام كلثوم زيا يجمع بين الماضي والحاضر.

* * *

ام كلثوم والشاعر الغنائي مامون الشناوي.

بناء على طلب السيدة ام كلثوم كتب الشاعر مامون الشناوي كلمات «الربيع» وتحديداً عندما التقته في زيارة لمجلة «آخر ساعة» المصرية (اشتغل الشاعر فيها كمحرر) وبعد ان استمعت الست إلى الاغنية ابدت إعجابها بها مع الإعتراض على بعض الكلمات وطلبت من الشاعر اجراء بعض التعديلات على عدد من الجمل فرفض. فتوجه بنص الاغنية إلى منزل فريد الأطرش الذي تحمس لتلحينها وعند الانتهاء منها (١٩٤٤) اسمع ام كلثوم اللحن، فاخبرته بما حدث حرفياً.

النادرة ذاتها حصلت مع اغنية «اول همسة» (فريد الاطرش، مامون الشناوي).

* * *

- ام كلثوم وفريد الاطرش.

من المقالات المكتوبة عن الأسباب التي حالت او منعت السيدة ام كلثوم من الغناء لأمير الغرام ننتقي: «تمنعت السيدة ام كلثوم عن غناء «كلمة عتاب» للأستاذ شفيق كامل الملحنة على المقام النهوندي. وطلبت من ملحنها فريد الأطرش استبدال نغمة «النهوند» بنغمة «الراست» فرفض. يذكر ان السيدة ام كلثوم عدلت في كلمات «رباعيات الخيام» وتحديداً في البيت الشعري الذي يقول «اطفىء لظى القلب بكاس الشراب» فاستبدله الشاعر احمد رامي «اطفىء لظى القلب بشهد الرضاب».

ماذا عن علاقة السيدة ام كلثوم مع الملحن رياض السنباطي؟

اجمعت الصحف واراء النقاد على ان الملحن رياض السنباطي تميزت علاقته بالسيدة ام كلثوم نظراً للتطابق الواضح في الشخصية وفي بعض المقالات كان للسنباطي تسمية «الملحن الكلثومي». وفي الذاكرة لفتة إلى إيجابية هذا التعاون عندما ابلغ الموسيقار السنباطي السيدة ام كلثوم انه لم يستغرق في اعداد «سلوا قلبي» لأمير الشعراء أحمد شوقي سوى ساعات قليلة لتصبح جاهزة للإداء... واستناداً إلى اراء الصحافة فإن للسنباطي الفضل الاول في ارساء مدماك الاغنية الكلثومية وفي تحديد معالمها وملامحها. (غنت ام كلثوم ٢٥ بيتاً من رائعة الأطلال التي كان قوامها ١٣٤ بيتاً. والقصيدة المنظومة مطلعاً «يا فؤادي رحم الله الهوى... الحت ام كلثوم على تعديلها... يا فؤادي لا تسل اين الهوى»).

* * *

- محطات ذات بال:

غني عبد الحليم حافظ الاغنية «الوهابية» «دارت الأيام» في مناسبة خاصة عام ١٩٧٢ فراق للسيدة ام كلثوم سماعها ولكن لمرة واحدة.

- قدمت ام كلثوم قصيدة «زهر الربيع» لزكريا احمد عام ١٩٤٥ فلاقت القصيدة استحساناً لما تتضمن من معان سامية تعبر عن وحدة الصف العربي. ولها مع زكريا احمد قصة طويلة وصلت إلى المحاكم وبقي الخلاف اكثر من ١٠ سنوات.

- ولها حكاية مع الفنان اللبناني الراحل «فريد غصن» جرت عام ١٩٤٦ عندما نظم لها احمد رامي قصيدة «وقفت أودع حبيبي» واعطتها لرياض السنباطي لكي ينجز تلحينها. فلم يعجبها اللحن فطلبت التعديل فقال: «ومن تكون ام كلثوم لترفض لحني؟ هل نسيت اني انا الذي خلقتها؟» يومها طلبت من الفنان «فريد غصن» تلحينها. وغنتها ام كلثوم في قاعة «يورت»، ونقلتها الإذاعة المصرية. في اليوم التالي جرى ما ليس في الحسبان عندما تدخل الاصدقاء وانهوا الخلاف القائم على حساب الملحن اللبناني الذي لم تغن ام كلثوم لحنه الا مرة وحيدة.


ام كلثوم . الاغنية والصدى

مرة اخرى لنا عودة إلى الصحافة العربية الصادرة ٤ شباط ١٩٧٥ ومنها «النعش محمول على الاكف، الملايين تسير خلفه في هيستريا جماعية. النساء تولول والرجال يبكون. واصوات ترتفع وتصرخ وداعاً يا «ثومة»... امرأة مشلولة ابت الا ان تكون مع السائرين واخرى اصرت على تقبيل النعش وجموع كثيرة حاولت الاقتراب من النعش للمسه. وخلف الجنازة مشى بحر من الناس».

قرأنا عليكم الذاكرة خوفاً من ان تفقد ذاكرتها، ناهيك عن ذلك ما وجدته داخل المظروف او الأصح «اللقية الفنية» من لقاءات وشهادات مسجلة بصوت كوكب الشرق نقلاً عن التلفزيون المصري.

في الختام نستعير وصف «الاوبزرفر» البريطانية المحفور على غلاف الإسطوانات المدروزة على رفوف المكتبات الموسيقية وفيها: «ان هذه المغنية تجمع كل العرب حول اجهزة الراديو في الخميس الاول من كل شهر. بينما المحظوظين هم الذين يستمعون إليها مباشرة في القاعة». اما نحن فيكفينا صوتها الآتي في المساء من الراديوهات لاننا من جيل لم يعاصر تلك الحقبة من الزمن، ولاننا من اذواق ترفض عصرنة «انت عمري» و «الاطلال» على طريقة الـ «فورام» ومزيكتية لآخر زمن.

روبير ف. فرنجية
(امن)

القاهرة قبل مئة عام

افتتح قبل ايام في القاهرة عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري معرض « مصر قبل مائة عام » الذي يضم صورا لمعالم مصر التاريخية في القاهرة والاسكندرية وبور سعيد ومدن اخرى .

وكان وزراء خارجية الدول الاسلامية قد حضروا افتتاح المعرض الذي يقام في قاعة المؤتمرات التي ينعقد فيها مؤتمر وزراء الخارجية . والمعرض من تنظيم مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية في استانبول وهو يتبع منظمة المؤتمر الاسلامي .

وقال اكمل الدين احسان اوغلو المدير العام للمركز ان اهمية هذا المعرض . تكمن في قيمة الصور المعروضة التي تنشر لاول مرة وهي من مجموعة الصور التاريخية النادرة التي تمثل العالم الاسلامي » .

واضاف ان هذه الصور كانت ضمن ارشيف الصور التاريخية التي جمعها السلطان العثماني عبد الحميد الثاني في قصر يلديز .

وجميع الصور المعروضة بالابيض والاسود وعددها ٤٢ صورة فوتوغرافية تمثل بعض جوانب الحياة في القاهرة والاسكندرية وبور سعيد في اواخر القرن التاسع عشر .

واوضح اوغلو ان السلطان عبد الحميد الثاني كان قد انشأ معملا للتصوير داخل قصر يلديز واوفد المصورين الى مختلف انحاء الدولة العثمانية لتسجيل معالمها والاحداث المهمة في ذلك الوقت فتكونت مجموعة من اندر الصور الفنية التي ضمت صورا للقدس عام ١٨٦٥ وجبل لبنان عام ١٨٦٦ ومصر وسوريا عام ١٨٦٧ .

وقال اوغلو ان مجموعة المركز الذي انشىء منذ عشر سنوات تضم الان اكثر من ٥٠ الف صورة لمعالم الدول الاسلامية في القرن التاسع عشر .

واضاف ان المركز سيصدر قريبا كتابا يضم نحو ٢٠٠ لوحة لروائع من الخط العربي منذ القرن الثاني الهجري حتى الان .

القاهرة - ر

اطلالة على «ابداع» الكتاب

بعد عدة اشهر من عدة الانتظام صدر عدد جديد من مجلة « ابداع » التي تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب .

من دراسات ومقالات العدد ، قصتي مع احسان عبد القدوس ، لغالي شكري و « محمد ... جسد » لمحمد عبد المطلب و « العقدة ، جدل العلاقة بين الانسان والمدينة » لسليمان العطار .

وفي مجال القصة « نحو واقعية اسطورية » يحلل توفيق حنا رواية « اطفال بلا دموع » لعلاء الديب .

في العدد ايضا قصائد شعرية منها « خمسون » لغازي القصيبي ، و « خارج مربع اللوحة » لحسب سعيد و « امرأة » لاحمد سويلم و « لا وطن للحرب » لعدنان الصائغ .

ومن قصص العدد « قصتان » لادوار الخراط و « الدكتور تقرير » لحسب الله يحيى و « السام » لطارق المهدوي و « الاكتئاب » لانيس لهجي و « رؤية الايام السبعة » لخالد السروجي .

وتنشر « ابداع » ايضا مسرحية شعرية من فصل واحد لوليد منير عنوانها « مساء الخير يا انا الجميلة » .

آل الدحداح التاريخ والحكاية

من ثمارهم تعرفونهم (متى ٧/١٦)

في زمن تغلبت فيه الاحقاد والبغضاء على البر والفضيلة، وعصفت روح القهر والازلال بالعباد والقيم، اضحى المصير المجهول مسيطرا على المبادىء والمقدرات.

رغم هذه النكبات والمصائب المتكررة، لم يزل الإحسان في مقدمة الميزات التي اعتاد عليها مشائخ آل الدحداح الكرام، الذين نجتمع اليوم لاحياء ذكرى واحد من اعلامهم فقيد الكفور وكسروان الشيخ فؤاد خليل الدحداح.

تحدر من عائلة عريقة اعطت الفتوح مجداً لا يزول، جبلت تضحياتها بترابه الابي.

انه من طينة الآباء والاجداد الذين ما لبثت اصداء عنفوانهم تتردد في ارجاء الوديان. من خميرة هذا الجبل الصامد المعطاء. حتى صح فيه قول الشاعر:

كم مات قوم وما ماتت مكارمهم
وعاش قوم وهم في الناس اموات

تاريخ مشائخ آل الدحداح حافل مجيد يعود الى سنة ١٣٧٥. فقد لعبوا دوراً هاماً على الصعيدين السياسي والاداري لا سيما في عهد الامارة الشهابية عندما عهدت اليهم منطقة الفتوح سنة ١٧٧٠ في عهد الأمير يوسف الشهابي، واطلق على ذلك العهد «عهد آل الدحداح الذهبي».

لهم الفضل الاكبر في قدوم الموارنة الى فتوح كسروان. فكانوا حصن لبنان المنيع وملجأ المضطهدين والآلوا بدورهم في هذا السبيل من الإضطهاد والمحن ما شاركوا فيه غيرهم من الأسر اللبنانية حتى باتوا حماة لبنان الخالدين.

ان علاقة الاسرة الدحداحية بالكنيسة المارونية قديمة ومتينة. وهي متمثلة بالوقفيات والتبرعات. التي كانت موزعة بين كسروان وبلاد جبيل والبترون. نذكر منها على سبيل المثال: بناء المشائخ الدحادحة كنيسة مار جرجس في العاقورة، وكنيسة سيدة النجاة في عين قبعل، ومعبدا للقديس انطونيوس البدواني في جديدة غزير سنة ١٨١٥ على يد الشيخ سلوم الدحداح. كما اوقف الشيخ منصور الدحداح وإبنه حنا حارتهما المعروفة بدير البنات في جبيل واملاكهما الواسعة للرهبانية المارونية اللبنانية. وذلك بموجب وثيقة حررها الخوري ميخائيل خادم دير البنات آنذاك في ١٠ آب سنة ١٧٩٥.

اما معبد مار جرجس الكفور، الذي نجتمع فيه لتكريم من خدم هذه المنطقة بكل امانة واخلاص، مبني بهمة الشيخ فرنسيس بن يوسف سليمان الدحداح سنة ١٨٢٠، وذلك بعد ان وهب المشايخ اولاد ابي ضاهر الدحداح قطعة الارض في مطلع القرن التاسع عشر وقيل حينها ان فرنسيس المذكور بناها بزيادة «ذراع» عن كنيسة السيدة في عرمون.

ومما يشهد للمشايخ الدحادحة بناء كنيسة مار جرجس - الكفور - ما حفر من ابيات الشعر على مدخلها:

قامت بسعي بني سليمان الذي
هو من كرام عشيرة الدحداح
لابس الظفر الذي بجهاده
في الارض فاز بمعالم الارواح
وفتوح ذي التاريخ فيها بيعة
تتلو السلام عليه كل صباح. (١٨٤١)

امتدت ولاية المشائخ الدحادحة حتى عهد المتصرفية. وكان المتصرف يولي على كل قرية شيخ صلح، يختاره الاهالي حسب نظام جبل لبنان الاساسي الموضوع سنة ١٨٦٤. وقد استبدل هذا النظام سنة ١٩٢٦ بتعيين مختارين واعضاء مجلس اختيارية. فكان من بينهم الشيخ خليل الدحداح الذي خلفه إبنه الشيخ فؤاد بعد مطالبة ملحة من اهالي بلدة الكفور، فجاء تعيينه مصداقاً لعظم ثقة البلدة به، ومحققاً لطموحاتهم من كل وجه ومستوجباً لمدحهم وحمدهم.

سار الشيخ فؤاد على درب أسلافه الميامين. فوهب مع عائلته عقاراً يقع الى جانب كنيسة مار جرجس - الكفور - ليكمل درب العطاء الذي اشتهرت به سلالته الكريمة. وكم يسمو الإنسان رقياً وشهامة خلق وعزة نفس ويكون مدعاة فخر واعتزاز عندما يهب من ذاته وممتلكاته الى وقف بلدته. مطبقاً بذلك قول الانجيل المقدس: «الرجل الطيب من كنزه الطيب يخرج الطيّب».

كان الشيخ فؤاد على موعد مع الرحيل فوهب جزءه المادي الى بيت الله - الكنيسة - واسلم روحه الطاهرة الى مشيئة السماء.

المحامي شارل. ي. ابي صعب

بمناسبة احياء ذكرى الشيخ فؤاد خليل الدحداح في الكفور - كسروان ٢٩ تموز سنة ١٩٩٠.

تذكارات

تكثر المعارض الاستذكارية للرسامين الذين لعبوا دورا مهما في ارساء قواعد النهضة.

والمعارض مناسبة لفتح ملفاتهم، والقاء اضواء على حياتهم الخاصة التي كان لها اثرها البارز في اعمالهم.

بيتر ليلي تتذكره بريطانيا في لوحة وهوية، ولا تغفل الخصوصيات.

عندما توفي بيتر ليلي عام ١٦٨٠ عن ٦٢ عاما، قيل: «مات انجح رسام في انكلترا».

هولندي المولد، اسمه الاصلي بيتر فان درفاير. ابن احد ضباط الجيش. كانت عائلته تسكن في لاهاي، وحدث ان والده الضابط نال وسام الزنبق الهولندي. وزهرة الزنبق بالانكليزية هي «ليلي»، احبها بيتر وتكنى بها كما تشهد رسالة منه مؤرخة العام ١٦٧٩.

مال الى الفن عكس ما كان يظن والده. فارسل للدراسة الى هارلم حيث كان الرسام فرانز هولز يرسم في اواخر حياته آخر صوره الرائعة للشخصيات. وفي فترة قصيرة استطاع بيتر ان يثبت لمعاصريه قدراته الكبيرة. وعندما توجه وليام اوف اورانج في ربيع ١٦٤١ الى انكلترا للزواج بماري ابنة الملك تشارلز اصطحب معه الرسام الشاب بيتر ليلي ضمن حاشيته، فرسم للعروسين صورة مزدوجة.

عمل ليلي بذكاء على النهج الراقي في رسم الشخصيات الذي ارسى قواعده فان دايك (المتوفي في كانون الاول ١٦٤١)، ونال شهرة واسعة، حتى ان اللورد نميرلند كلفه برسم صورة للملك تشارلز الذي كان في ذلك الحين اسيرا في قصر همبتون عقب الحرب الاهلية، وبقيت اللوحة في عهدة اسرة نميرلند في سيون هاوس قرب لندن.

بالاضافة الى موهبته كفنان اضاف ليلي حنكته كديبلوماسي انتهازي. فبعد اعدام الملك واعلان اوليفر كرومويل الكومنولث بقي ليلي الرسام البارز والناجح، بتكليف من اوليفر نفسه. ولما اعيدت الملكية في


الملكة كاترين (١٦٣٨ - ١٧٠٥) بريشة بيتر ليلي

العام ١٦٦٠ صادق ليلي الملك الجديد تشارلز الثاني الذي قدم له تقاعدا سنويا وعملا متواصلا الى ان وافته المنية بعد ذلك بعشرين سنة .

رسم ليلي لوحات لافراد الاسرة الملكية، ووزراء الدولة، وكبار القادة العسكريين والنبلاء، وكلفته دوقة يورك بان يرسم لها سلسلة من الصور للكات الجمال زينت بها قصر وندسور.

الشاعر الكسندر بوب وصف ما تميزت به لوحات ليلي: «عين ناعمة تنطق بروح مذابة، ومتامة يجمع بين اطرافها دبوس واحد».

تزوج ليلي من امرأة انكليزية وعاش في كوفنت غاردن الذي كان في عهده افخم احياء لندن وكان له ايضا منزل صيفي في كيو (خارج لندن) ومزرعة في لنولنشاير. وجمع ثروة طائلة.

اعتاد البذخ، وفي ١١ كانون الثاني انعم عليه صديقه الملك تشارلز الثاني بالفروسية ويلقب «سر».

ج. أ.

سارق القمر يغيب شعرياً !

توفي السبت الفائت في الدار البيضاء الشاعر المغربي عبدالله راجع على اثر مرض اصابه خلال الاسابيع الاخيرة .

ويعتبر عبدالله راجع من الشعراء المجددين الذين لهم اثر بارز على الساحة الثقافية المغربية .

ومن بين الدواوين الشعرية التي صدرت للشاعر المغربي « ايلد كانت تسرق القمر » الذي حصل على جائزة الدولة سنة ١٩٨٨ و « سلاما وليشربوا البحر » فضلاً عن رسالته الجامعية التي صدرت في جزءين عن الشعر المغربي المعاصر .

وعبدالله راجع كان من مؤسسي مجلة « الثقافة الجديدة » في بداية السبعينات كما اصدر مجلة « رصيف » التي ظل يتولى ادارتها الى ان وافاه الاجل . كما كان يدرس بكلية الآداب في مدينة الدار البيضاء وهو أب لثلاثة اطفال .

الدار البيضاء - ر

مبارك يبحث

تتمة الصفحة ١

كان قد خطط له من قبل . لا اعرف متى لكنني امل ان اتمكن من حل ذلك الآن .
من جهة اخرى قال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في تصريح للقسم العربي في اذاعة فرنسا الدولية امس ان القمة العربية المصغرة التي كان مقررا عقدها اليوم في جدة لن تعقد .
وردا على سؤال وجه اليه في القاهرة ، على هامش اعمال المجلس الوزاري للجامعة العربية . قال الشرع ان المعلومات التي بحوزته تفيد انه لن تعقد قمة عربية مصغرة غدا اليوم في جدة .
وكان من المفترض ان تضم القمة العربية المصغرة التي اعلنها الملك حسين الى الملك فهد ، الرئيس العراقي صدام حسين والامير جابر الاحمد الصباح والعاهل الاردني والرئيس المصري حسني مبارك .
وقال وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء عبد الرحمن العوضي امس ان امير الكويت الشيخ جابر لن يشارك في هذه القمة اذا شارك فيها الرئيس العراقي .
في غضون ذلك عاد السيد الشرع الى دمشق امس .
ووصف السيد الشرع الوضع الناجم عن دخول القوات العراقية الى الكويت بانه « وضع خطير للغاية » .
ونقلت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء عن السيد الشرع قوله للصحفيين في مطار القاهرة ان ما نجم عن الغزو العراقي قد ادخل المنطقة في وضع متفجر جدا . ويعطي للاسف الذرائع لتدخلات اجنبية في الخليج .
واضاف قوله : ان سياسة سوريا تنطلق من مبادىء ومواثيق تجمع بين الدول العربية الشقيقة كذلك فانها دعت منذ وقوع الغزو العراقي الى عقد مؤتمر قمة عربي فوري انطلاقا من القناعة بان استخدام القوة او التهديد باستخدامها بين بلدين عربيين امر مرفوض تماما نظرا لانعكاساته السلبية جدا على التضامن العربي والامن القومي العربي اضافة الى كونه مخالفا لميثاق الجامعة العربية وقرارات القمم العربية .

في المقابل ، قال نواب في البرلمان الاردني امس السبت ان السعودية اجلت اجتماع القمة المصغرة .
وقال النواب لوكالة « رويتر » ان رئيس الوزراء مضر بدران ابلغهم في جلسة مغلقة لمجلس النواب ان العاهل السعودي الملك فهد ارجأ الاجتماع .
وفي لاحق وصل السيد عرفات الى بغداد في ختام محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك .
وكان عرفات وصل صباحا الى القاهرة وتوجه على الفور الى الاسكندرية حيث اجتمع بمبارك على انفراد زهاء ٦٠ دقيقة . وتبع اللقاء اجتماع موسع حضره في شكل خاص اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح صلاح خلف (ابو اياد) .
● في تونس . وفي وقت سابق علم من مصادر فلسطينية مطلعة ان عرفات بدأ امس الاول جولة الى عدد من العواصم العربية في محاولة للحد من نتائج الاجتياح العراقي للكويت .
اضافت المصادر نفسها ان خطوات عرفات تهدف الى المساهمة في خفض التوتر وتجنب تدخل اجنبي في الشؤون العربية . وستبرز منظمة التحرير على الاخص ان هذا الوضع يشجع عدوانا اسرائيليا .
واوضحت المصادر ان عرفات توجه امس الاول الى ليبيا ثم الى صنعاء قبل ان يتوجه امس الى القاهرة .
وفي الوقت نفسه ارسلت قيادة منظمة التحرير عضوين في اللجنة التنفيذية هما محمود عباس (ابو مازن) وعبدالله حوراني الى الاردن لاجراء مشاورات حول الوضع في الخليج .
وكانت وكالة الجماهيرية (الليبية) للانباء قد نسبت الى الزعيم الليبي معمر القذافي وصفه للخطة التي يحملها عرفات بانها « مبادرة ليبية ـ فلسطينية مشتركة » تجعل من غير الضروري عقد قمة عربية مقترحة في جدة اليوم .
ونسبت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء الى العقيد القذافي قوله ان الخطة ستمنع التدخل الاجنبي لانهاء الازمة .
وقال « ان مشروع السلام الليبي ـ الفلسطيني افضل من اي قمة عربية ويقطع الطريق امام اي تدخل اجنبي ويطلق السلام في المنطقة ويجنب العالم عواقب هذه المشكلة ويلبي رغبات ابناء المنطقة العربية » .
في هذه الاثناء ، ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الرئيس المصري مبارك تلقى امس اتصالا هاتفيا من نظيره الفرنسي فرنسوا ميتران .
واضافت الوكالة ان هذه المحادثة تدخل في اطار المشاورات التي يجريها مبارك بغية « احتواء الوضع المشتعل في الخليج » .

الاسكندرية ـ ر ، ا ف ب

حديث الجميل

تتمة الصفحة ١

سميح البابا الا في مرحلة لاحقة ، ولم يبلّغني احد بهذا التعميم ... هذه هي في الواقع قصة الجوازات ، ولم اعرف بعد لماذا قامت كل هذه القيامة . ولكن الذي عرفته فيما بعد ان الخلاف بين ابو عمار و « ابو الزعيم » الذي كان منشقا عن ابو عمار ويقيم في عمان . ويبدو انه سرّب خبرا الى احدى الصحف في الخليج ان هناك صفقة حصلت بين الدولة اللبنانية والفلسطينيين حول هذا الموضوع .
● تعود الى الوضع الحالي في لبنان الذي هو في مأزق . ولم يلق بعد اي باب للخروج منه . هل لديك تصوّر يمكن ان يشكل مخرجا « للمأزق » الذي نحن فيه ؟
□ انا ضد مبدأ الكلام : هذه الفرصة الاخيرة . لاننا نسمع من وقت لآخر انه كلما خرج مشروع تقول عنه بانه الفرصة الاخيرة . فان كيان لبنان ومستقبله لا يمكن ان يقف على فرصة اخيرة . فنحن يجب ان ننظر دائما الى المستقبل كما ذكرت . يمكن في الوقت الحاضر لبنان غير قادر ان يتحمّل الحل التاريخي ، اي السلام المنشود . لانه غير متاح في المدى القريب . طالما ان المشاكل ما زالت كبيرة على الصعيد الاقليمي والحرب العربية ـ الاسرائيلية كلها محشورة في الجنوب اللبناني والجبهات العربية مع اسرائيل كلها مقفلة باستثناء جبهة جنوب لبنان . وهذه كانت سياستي في الفترة الاخيرة . علينا ان نخفف قليلا من انانيتنا وطموحنا الشخصي حتى نقدر على الاقل المحافظة على المستقبل والطموح الاكبر . والحل الحالي هو الهدنة الثابتة . فاطراف الصراع كانت موجودة في عهدي ، وتمكنا من بلورة حلول يجمع عليها الجميع ، او على الاقل هدنة او موقف يلتقي حوله الجميع . اي الاتفاق على الحد الادنى وهذا شيء متاح اليوم . والرئيس الهراوي هو منفتح على كل الناس ، ويتحرك على الصعيدين العربي واللبناني . ويخرج من قصره ويزور بعض القيادات ويجري مصالحات . واعتقد ان الرئيس الهراوي الذي تربطه بكل الاطراف علاقات حميمة اعرفها عنه . لماذا لا يقتحم هذه السدود المصطنعة . واعتقد انه بامكانه ان يمد يده الى العماد عون . العماد عون رجل مخلص . يمكن انحشر في هذه الحرب للاسباب التي ذكرتها عندما فشلت الحكومة واصبح وحيدا في فوهة المدفع . ربما كان لا يريد ذلك ويفضّل ان تكون الحكومة جامعة . اذن طالما هناك خطوط مفتوحة مع القوات اللبنانية وهذا لخير البلد . فلماذا لا يفتح هو شخصيا مع العماد عون ومع الجمهور الذي يمثله العماد عون . اذا لم يكن هذا شيئا ممكنا على ارض لبنانية محايدة . يمكن ان يجتمعوا خارج الارض اللبنانية . انا اكيد انه في الحوار داخل اربعة جدران بين الرئيس الهراوي وما يملكه من وطنية . والعماد عون وما يملكه ايضا من وطنية وشجاعة . فانا اكيد ان لا احد يمكنه ان يزايد على الاخر بحبه للوطن واخلاصه للسيادة والاستقلال اللبناني . ولا بد ان يتوصلا الى مخرج . اذا كما ذكرت لم يكن الحل الاكبر فعلى الاقل الى هدنة ثابتة تجتمع بعدها العائلة اللبنانية كلها لتثبيت مسار الشرعية اللبنانية الجامعة التي هي امل الشعب اللبناني الذي يصبح المحاور على الصعيدين العربي والدولي . لانه لسوء الحظ ، يهمّنا اليوم ان يكون هناك محاور شرعي يتكلم باسم كل لبنان . وطالما ان الجرح مفتوح بهذا الشكل العميق ، فان كل محاور تكون حجته ناقصة . هناك اليوم مدخل وهو الحوار بين الرئيس الهراوي والعماد عون وانا اعتقد ان الرئيس الهراوي كرئيس للجمهورية هو اب للجميع وعليه ان يفتح صدره للجميع .

ومن المفروض بتصوّري انه بامكانه الوصول الى حل طالما ان كل الناس صادقة للوصول الى حل . وهناك شعار يقول : « كل مكسب سياسي شخصي هو على حساب الشخص الاخر » . هذا مفهوم خاطىء حتى ان هذا الشيء يعيدنا الى الوراء . فلا يجب ان ننطلق من هذا المبدأ . بالنهاية علينا جميعنا ان نتعاون حتى نصل الى مصلحة البلد حتى ولو اضطر كل واحد منا الى التضحية . ومن المؤسف على الساحة اللبنانية (يمكن انا عانيت من هذا الشيء اكثر من اي انسان اخر) . كل واحد حتى يبرّىء ذمته يرمي كل اللوم والمسؤوليات على الطرف الاخر . وكان كل واحد بريء ومعصوم عن الخطا .

يعني نحن بحاجة الى بعض التجرّد والتواضع والموضوعية . ليس كل الخطا عندنا . كما انه ليس كلّه عند غيرنا . ما في شيء مطلق خصوصا على الساحة اللبنانية ومن المفروض على كل واحد منّا ان يتجرّد ويتصرّف بحسّ وطني حتى يمكننا انقاذ وطننا ... وقبل ان نلجأ دائما الى المبادرات العربية ، هناك شيء مطلوب منا وعلينا ان نقوم فيه وهو المراجعة والتجرّد والقناعة بان مصلحة الوطن هي فوق كل مصلحة .

لا شيء يمنع لقاء الهراوي وعون

● وفي حال تعذّر جمع الرئيس الهراوي بالعماد عون ؟
□ ليس هناك من سبب يحول دون ذلك . انا لا اعرف ماذا يمنع ؟ فهناك المندوب العربي المتفرغ ، لاجتمع من قبل الحكومة والحكومة صرّحت بانها اوفدت المندوب للاجتماع بالعماد عون . لذلك لا اعرف لماذا يحصل هذا اللقاء بالواسطة . انا اعرف مدى الصداقة الموجودة بين الرئيس الهراوي والعماد عون .
● هل تقبل ان تكون الوسيط بين الاثنين لجمعهما معا ؟
□ يمكن تدخلي اليوم يزيد الزيت على النار . وانا لا اريد اي شيء لنفسي . وفي كثير من الظروف كان بامكاني ان اعمل بطولات خارقة ويتسجّل على اسمي بانني اخذت مواقف انما على حساب البلد . البلد لا يتحمّل هكذا مواقف . انا لست طالبا في الوقت الحاضر دورا لنفسي . كل ما يمكنني فعله اليوم من تقديم خبرة ودعم ومساندة فانا جاهز له . ولكن يمكن وجودي اليوم يصب الزيت على النار نظرا للطموحات التي تتطاحن على الساحة والمصالح . لذلك فهناك دور يمكن ان يلعبه الرئيس الهراوي ، وهذا من مصلحته لتقويم الشرعية التي عليها ان تستوعب كل الناس وهذه فرصة متاحة . مهما تطلّبت من تضحيات ، فانني اعتقد انه هذا هو المطلوب . واعرف ان الرئيس الهراوي قادر ان يقوم بهذه الخطوة . وانا اعرف بان العماد عون وما لديه من اخلاق وصدق للقضية اللبنانية لا يمكن الا ان يتجاوب ، لانه في النهاية لا يمكن ان يخرج الرئيس الهراوي رابحا ولا العماد عون . وبالمطلق كلنا نعرف ان الشعب اللبناني قد ملّ .
● هل تظن انه كان لديك فرصة لقلب الطاولة ولم تفعل ؟
□ كل يوم كان لدي هذه الفرصة ولم افعل . ولا اخفي عليك قصة حصلت معي في فترة المفاوضات مع اسرائيل وحرب الجبل . وبدأت الحملة العشوائية من كل الاطراف . لكن الطرف الحليف لسوريا والطرف المسيحي كلهم توحّدوا حول معارضة الحكم ، وتوجيه الاتهامات وحتى في المناطق المسيحية رفعوا شعارات ، تعيّرني : بيلاطس البنطي ، الصقت على جدران المدن والقرى بغية تحميلي مسؤولية ما يجري ؟ وفي المنطقة الغربية رفعوا شعارات بانني « سادات لبنان » لذلك فانني قطعت بمرحلة صعبة كثيرة . ورايت ان القصة اكبر مني واكبر من كل الناس . فكان المندوب الاميركي عندي ، وقلت له : لم اعمل معركة لاصبح رئيسا للجمهورية ، شاءت الظروف وقبلت هذه المسؤولية بكل فخر واعتزاز ، واحاول ان اقوم بواجباتي بكل مسؤولية ، والذي الاحقه ، انه لو جاء غيري الى الحكم ، يمكن الحل يكون اسهل معه . وكان فكري ان اقلب الطاولة واقول كل الكلام واطلع بالنتيجة بطلا . وقد نبّهني الاصدقاء الذين عرفوا بنيّتي فقالوا لي : طيّب ستخرج بطلا وترمي الكرة الى كل الناس ، ولكن هذه الكرة هي البلد ، وهذه الكرة ستنفجر ، لان اليوم لا مجال ان تجمع البلد في حال لو حدث هذا الفراغ . فنتمنّى عليك حتى ولو اضطررت الى التألم لبيلاطس البنطي من جهة ومن السادات من جهة اخرى ، ان تحمل هذه في قلبك . فاما ان تفضّل مصلحتك الشخصية ، فكانت هذه النصيحة مفيدة لي . واستمرت معاناتي حتى اخر يوم من حكمي ، لاني كما ذكرت ، كل الناس المحشورة في الزاوية حتى تبرّىء نفسها ، ترمي الكرة لرئيس الجمهورية كاننا نلعب بالكرة .

تركيا ترفض

البحر المتوسط ، وهو ما يزيد على نصف الصادرات اليومية للعراق ، التي تقدر بنحو ٢.٧ مليون برميل في اليوم .
والعراق اكبر مصدر للنفط لتركيا ، وباع لها ١١.٨ مليون طن من النفط الخام عام ١٩٨٩ ، وهو ما يمثل اكثر من ٦٠ في المئة من اجمالي واردات تركيا النفطية .
وقال راديو تركيا الرسمي ان الرئيس الاميركي جورج بوش تبادل وجهات النظر مع الرئيس تورغوت اوزال بشأن « الغزو العراقي » .
وكان بوش قد قال للصحافيين في واشنطن امس الاول . عندما سئل هل سيكون وقف صادرات النفط العراقية عبر خطوط الانابيب احد الخيارات المطروحة : لن ادخل في التفاصيل . لكن من الواضح ان قدرا كبيرا من هذا النفط يتدفق عبر تركيا . وهذا سيكون احد الخيارات . انا على يقين من ذلك .
وقد دعا مجلس الامن القومي التركي العراق الى الاستجابة لقرار مجلس الامن الدولي والذي طالب بالانسحاب الفوري من الكويت .
وقالت صحيفة « حريت » امس ان « تركيا تحمل مفتاح الحظر في يديها . اذا اغلقنا خط الانابيب ، فان مبيعات العراق النفطية (عبر تركيا) للعالم ستتوقف » .
وكشفت الصحيفة ان وثيقة لوزارة الخارجية نصحت الحكومة بان تقوم تركيا بالتنسيق مع المملكة العربية السعودية في اي قرار باغلاق خط الانابيب .
من جهة ثانية ، اعلنت « وكالة انباء الاناضول » ، شبه الرسمية ، ان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان سيصل الى انقره اليوم حاملا رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين الى نظيره التركي تورغوت اوزال .

القوات العراقية

لبنانين وكويتيين ، اعتقلوا اثر اعتداءات دامية بالقنابل على سفارتي فرنسا والولايات المتحدة في الكويت في كانون الاول ١٩٨٣ .
وحكم على ثلاثة منهم (عراقيان ولبناني) بالاعدام ، الا ان تنفيذ الحكم لم يعلن ابدا . وحكم على سبعة اخرين بالسجن مدى الحياة ، بينما حكم على الباقين بالسجن لمدد مختلفة . بينهم اثنان حكم عليهما بعقوبات قصيرة نسبياً ، ومن المفترض ان يكون قد اخلي سبيلهما .
وحدث مرتين سنة ١٩٨٤ وسنة ١٩٨٨ ان اختطفت طائرتان تابعتان للخطوط الجوية الكويتية ، سعياً بلا نجاح الى اطلاق سراح هؤلاء السجناء . وقتل راكبان اميركيان سنة ١٩٨٤ خلال اختطاف طائرة كويتية الى مطار طهران ، في حين توجهت الطائرة ، التي اختطفت في نيسان ١٩٨٨ ، على التوالي الى مشهد (ايران) ولارنكا (قبرص) ثم الجزائر . وقتل الخاطفون اثنين من ركابها . وقد عزت مسؤولية هذا الاختطاف الى شيعي لبناني يدعى عماد مغنية له قريب بين السجناء الـ ١٧ .

نيويورك ـ اف ب .

الرئيس اليمني

قواتها ستبدأ اليوم بالانسحاب من الكويت وفق جدول زمني محدد ، وانها لن تغزو السعودية .
● في تونس قالت السفارة الكويتية ان الضابط ، الذي نصبته قوات الغزو العراقية ، رئيسا لحكومة الكويت هو زوج ابنة الرئيس صدام حسين وليس كويتيا .
وذكر متحدث باسم السفارة ان الضابط ـ وهو العقيد علاء حسين علي ـ متزوج من ابنة الرئيس العراقي . وكان ملحقا بالقصر الجمهوري في بغداد .
في غضون ذلك قالت الجماعة التي يدعمها العراق انها تشكل « جيشا شعبيا » يمكن ان ينضم اليه اشخاص من كل الجنسيات .
واعلنت اذاعة كويتية ذلك بعد ساعات من اعلان العراق انه سيبدأ سحب قواته من الكويت اليوم .
وقال بيان اذاعي التقط في نيقوسيا هذه اذاعة حكومة الكويت الحرة المؤقتة .. رغبة منا في توفير الامكانات القتالية ومساندة الجيش الكويتي العزيز قررنا تشكيل جيش شعبي .. ويقبل الجيش الشعبي الكويتي بين صفوفه كل الوطنيين الشرفاء .
من جهة اخرى قالت مصادر مستشفيات في الكويت امس ان ما يتراوح بين ٦٠٠ و ٨٠٠ كويتي سقطوا بين قتيل وجريح منذ يوم الخميس .
وفي تطور اخر افاد مراسل وكالة « فرانس برس » في الكويت انه غداة اعلان انسحاب القوات العراقية من الكويت استمرت بغداد امس في ارسال تعزيزات الى الكويت .
وشوهدت آليات وبطاريات مدفعية باعداد كبيرة على الطريق الساحلية التي تربط العاصمة بجنوب البلاد . وتوقفت على هذه الطريق ايضا آليات لنقل الجند . ويفرض الجنود العراقيون مراقبة شديدة على مفارق الطرق ومداخل المنشآت النفطية في الشعيبة والاحمدي .
واقيم مركز عسكري متقدم داخل المنطقة العازلة في راس الزور على بعد سبعة كيلومترات فقط من مركز حدودي بين الكويت والسعودية .
ويخيم الهدوء في كل مكان ولا تسمع اي طلقات نارية .
وعلى احدى الطرقات المقفرة غربي الشاطىء تشاهد سيارات عديدة مصابة باضرار ويبدو ان اصحابها تخلوا عنها بعد ان فاجأهم تقدم الجنود العراقيين .
وفي جنوب غرب العاصمة تمركزت دبابة عراقية امام مبنى قيادة الحرس الوطني الكويتي . وتقطع ثلاث دبابات محروقة مدخل المقر السابق لقيادة الجيش الكويتي .
وتظهر على واجهة المبنى آثار قذائف . وانتشر العديد من الجنود العراقيين داخل المبنى الذي تحول الى مركز لقيادة القوات العراقية .
وفي مكان غير بعيد يقوم بعض الاشخاص بملء خزانات سياراتهم بالوقود في محطة معزولة تحت انظار جندي عراقي لا مبال .
وفي وسط الكويت اعيد فتح شارع فهد السالم التجاري امام السيارات . ويقوم جنود عراقيون بحراسة مداخل الوزارات والمصارف والبرلمان القديم .
وما زالت ستائر المحلات التجارية الكبيرة مسدلة . ويقوم بعض الباعة بعرض مواد غذائية اساسية باسعار عالية جدا .
وفي الضاحية القريبة تمنع القوات العراقية الدخول الى احد الاحياء السكنية . ويقول شاهد « سكان هذا الحي يعارضون دخول الجيش العراقي ويقال انهم شكلوا فرقا مسلحة » .
وعلى بعد بضعة امتار من هذا المكان يقوم جندي عراقي بجمع قطع غيار من سيارات متضررة من المعارك . وقال احد المارة في قلق « الجنود السوريون فعلوا ذلك في لبنان والآن سيحصل ذلك في الكويت » .
ونقل عدد من سكان الكويت لوكالة « فرانس برس » ان سكان العاصمة وضاحيتها امضوا ليلة هادئة لم يسمعوا خلالها اي طلقات مدفعية او رصاص .
واضافوا . ان القوات العراقية كانت لا تزال بعيد ظهر اليوم السبت (امس) على الكورنيش (شمال شرق العاصمة) وعلى مقربة من قصر دسمان قصر الامير جابر للسيطرة بشكل افضل على مداخل وسط المدينة .
وكان مطار الكويت الواقع على بعد عشرين كلم جنوب العاصمة لا يزال مقفلا امام حركة الطيران . واكدت مصادر ملاحية في الكويت لوكالة « فرانس برس » ان مدارج المطار تعرضت لقصف الطيران العراقي منذ الساعات الاولى للاجتياح فجر الخميس .
وحسب هذه المصادر فان العراق « كان يريد الحؤول باي ثمن دون هروب اي من الشخصيات الكويتية المهمة » خاصة الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح واعضاء الحكومة .

تحرك صالح

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي صدام حسين والرئيس اليمني علي عبدالله صالح ، بحثا امس في بغداد « التطورات الاخيرة على الساحة العربية » .
واضافت الوكالة ان نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقية عزت ابراهيم ووزير الخارجية طارق عزيز حضرا الاجتماع .
وكان ابراهيم قام امس الاول بزيارة قصيرة الى جدة (السعودية) بحث خلالها مع العاهل السعودي فهد بن عبد العزيز التدخل العراقي في الكويت .
وقد وصل الرئيس صالح يرافقه نائبه علي سالم البيض الى بغداد صباح امس .
وكانت اليمن والاردن والسودان ومنظمة التحرير الفلسطينية ، صوتت امس الاول ضد ادانة الجامعة العربية للعراق بسبب « غزوه للكويت » .
وتشارك اليمن مع الاردن ومصر والعراق في مجلس التعاون العربي .
وقالت الوكالة العراقية ان الرئيس اليمني صرح بعد محادثاته مع الرئيس حسين بانه راض عن جهود الزعيم العراقي لسحب قواته من الكويت .
واضافت ان الرئيس صالح اعرب عن ارتياحه وتقديره للتفهم العميق الذي اظهره الرئيس حسين واستجابته للجهود الاخوية الرامية لانسحاب القوات العراقية من الاراضي الكويتية .
ونقلت الوكالة عن صالح قوله « ان هذا يمثل حرص الرئيس حسين على معالجة الموقف بحكمة ومنع اعداء الامة العربية من تنفيذ مخططاتهم العدوانية » .
وكان العراق قد اعلن امس الاول انه سيبدأ سحب قواته ، التي يبلغ قوامها ١٠٠٠٠٠ جندي ، من الكويت اعتبارا من اليوم الاحد . وانه سيترك وراءه الحكومة التي تؤيدها بغداد . وقال انه لن يسمح بعودة اسرة الصباح الحاكمة الى الكويت .
ونقلت الوكالة العراقية عن الرئيس صالح قوله ، في تصريح ادلى به للوكالة قبل مغادرته الى صنعاء ، ان زيارته جاءت ضمن جهود اليمن لاحتواء هذه الاحداث والتغلب عليها في اطار العمل العربي الموحد .
وكانت وكالة الانباء القطرية قد قالت في وقت سابق ان الرئيس صالح تلقى رسالة من الرئيس حسين امس الاول عن طريق النائب لاول لرئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان .
وقالت الوكالة نقلا عن راديو صنعاء ان صالح بعث برسائل للدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن بشأن الجهود التي تبذلها اليمن والدول العربية الاخرى لانهاء المشكلة داخل اطار عربي .
واشارت الوكالة الى ان الرئيس اليمني اجرى في وقت سابق مكالمة تليفونية مع الرئيس الاميركي جورج بوش بشأن احدث التطورات بعد « الغزو العراقي » للكويت .
وفي وقت لاحق وصل الرئيس اليمني الى الاسكندرية ، وكان في استقباله الرئيس المصري حسني مبارك ، وعقدا على الفور اجتماعا لتقويم الموقف العربي ، في ضوء مباحثات الرئيس اليمني في بغداد .
وعرج الرئيس صالح على جدة للمرة الثانية وهو في طريقه الى القاهرة . حيث اجتمع الى الملك فهد بن عبد العزيز .

ردود الفعل

في غضون ذلك . تواصلت ردود الفعل العالمية على ما يحدث في الخليج فاجتمع الرئيس الاميركي جورج بوش صباح امس على مدى ساعتين ، مع مستشاريه الرئيسيين ، وبحث معهم الوضع في الشرق الاوسط ، في الوقت الذي اشير فيه الى وجود القوات العراقية على مقربة من حدود المملكة العربية السعودية .
وصرح المتحدث باسم البيت الابيض دوغلاس ديفيدسون امس ، ان بوش الذي امضى عطلة نهاية الاسبوع في مقر الرئاسة الصيفي في كامب ديفيد ، اجتمع مع نائبه دان كويل ووزير الدفاع ديك تشيني ووزير الخارجية جيمس بيكر /عاد من موسكو/ اضافة الى عدد من كبار مستشاريه .
وبعد انتهاء الاجتماع ، قال البيت الابيض ان جميع الخيارات الاميركية لا تزال مفتوحة في ازمة الخليج ، وكرر مطالبته بان يسحب العراق « على الفور » جميع قواته المسلحة من الكويت ، وان يعيد الحكومة الشرعية الى السلطة هناك .
وفي اول تعليق له ، منذ الانباء التي ترددت عن تحرك القوات العراقية الى مسافة حوالى كيلومتر واحد من حدود المملكة العربية السعودية ، قال المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر « ما زلنا نسعى الى الانسحاب الفوري الكامل وغير المشروط للقوات العراقية من الكويت ، واعادة الحكومة الشرعية الى الكويت » .
وقال فيتزووتر « كما قلنا من قبل ، فان جميع الخيارات الاميركية قيد البحث » .
واوضح فيتزووتر ان بوش يواصل مبادراته الديبلوماسية الهادفة الى حشد المساندة الدولية الموحدة ضد التحركات العراقية .
واعلن فيتزووتر ان بوش سيجتمع مع مستشاريه للامن القومي مرة اخرى مساء اليوم الاحد بالبيت الابيض عقب عودته من كامب ديفيد الى العاصمة .
واكدت الخارجية الاميركية ان الرئيس بوش بعث برسالة الى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس ، وقام بتسليمها مساعد وزير الخارجية جون كيلي الى سفير الكويت الشيخ سعود ناصر الصباح . واعلن مسؤول الخارجية ان الاجتماع مع سفير الكويت يؤكد استمرار اعتراف الولايات المتحدة بالشرعية في الكويت وان المباحثات تناولت كل جوانب الازمة الراهنة ، وتأكيد الموقف الاميركي بضرورة الانسحاب الكامل غير المشروط وعودة الحكومة الشرعية لتولي مهام منصبها .
وفي باريس ، قال وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما ان الرئيس فرنسوا ميتران ناقش مع الاعضاء الرئيسيين في مجلس الوزراء امس فرض حصار على العراق .
وقال دوما ، بعد محادثات طارئة رأسها ميتران ، انه جرى بحث فرض حصار والقيام بعمل عسكري ردا على غزو العراق للكويت .
وقال دوما ردا على سؤال لمندوب التلفزيون « تم بحث هذا الافتراض /فرض حصار/ مع جميع القادة العسكريين » .
ولم يحدد دوما ما اذا كان ذلك يشير الى حصار بحري .
ودعا الرئيس ميتران الى عقد الاجتماع ، بعد ان قطع اجازته التي يقضيها في منزله الريفي في جنوب غرب فرنسا .

نيقوسيا ، واشنطن ـ ر ، ا ف ب

العراق يرفض

ويضر بالمصالح العربية العليا .
وقال لوكالة الانباء العراقية ان قرار الجامعة كان سابقة خطيرة وستضر بالجامعة العربية ومصداقيتها .
واضاف ان الجماهير العربية ستدين وتشجب مواقف هؤلاء الذين قبلوا ان يكونوا اداة للحملة المحمومة التي تقودها واشنطن لفرض هيمنتها على الخليج والعالم العربي .
وقال السيد عبد الرحمن العوضي وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي ـ في القاهرة ـ ان الشيخ جابر لن يجلس الى مائدة واحدة مع حسين ما دامت قواته تحتل الكويت .
وقال العوضي من اهمية اعلان العراق ليلة امس الاول انه سيبدأ سحب قواته اليوم الاحد بشرط عدم السماح لامير الكويت وحكومته بالعودة الى البلاد .
وكان الاردن من بين الاعضاء الذين رفضوا تأييد القرار . اما الاعضاء الاخرون فهم موريتانيا واليمن والسودان وجيبوتي ومنظمة التحرير الفلسطينية . وانسحب رئيس وفد ليبيا قبل الاقتراع .
واعربت وزارة الخارجية المصرية عن دهشتها واسفها للغزو . قائلة انها اقحمت المنطقة في مخاطر . وطالبت العراق بوقف التدخل في شؤون الكويت .
ولم توجه السعودية انتقادا منفردا للعراق ، الا انها انضمت الى الكويت والدول الاربع الاخرى الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي في المطالبة بانسحاب فوري للقوات العراقية .
من جهته ، قال الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي ، في حديث الى اذاعة « راديو فرانس انترناسيونال » ، امس ، ان قرار العراق سحب قواته بشروط من الكويت هو « بداية جيدة ، من شأنها تسهيل عقد قمة عربية » .
واضاف ان هذا القرار يبعد « شبح تدخل اجنبي » . وتابع لم يعد هناك سبب لمثل هذا التدخل الذي لم نتمناه يوما ، والذي كان سيكون تعقيدا .
وقال القليبي ان العراقيين اناس جديون . فاذا تعهدوا بانسحاب من الكويت فانهم يفعلون ذلك .
وبالنسبة الى القمة العربية المصغرة في جده ، اوضح القليبي انها ستكون لتأمين اخلاء الكويت من القوات العراقية . ويمكن ان تؤدي الى مشاورات بين جميع الاطراف المعنيين للتوصل الى حل للنزاع ، يتم التفاوض بشأنه ، ويكون مقبولا من الجانبين ومتلائما مع انظمة الجامعة العربية .

القاهرة ـ ر ، ا ف ب

تاتشر تقطع

الإعداد « لحصار اقتصادي » حول العراق ...
وسئل احد المسؤولين ، هل سيتضمن الحصار عمليات بحرية فقال « ذلك يتوقع عن الطريقة التي سيتقرر بها تنفيذ حصار » .
ولم يشأ المسؤول ان يجيب على سؤال عما اذا كانت هناك خطط عسكرية محددة يجري اعدادها حاليا ، ولكنه قال ان فرقاطتين بريطانيتين على الاقل تقتربان من منطقة الصراع في الخليج .
وهؤلاء الجنود والمهندسون والفنيون التابعون لسلاح الجو البريطاني ، « رويال اير فورس » ، هم عناصر من فريق اتصال بريطاني يضم نحو ستين عضو ، مكلف ارشاد الكويتيين في مجال التدريب والتجهيزات الدفاعية .
وقد قدم القائم بالاعمال البريطاني في بغداد روبن كيلي شكوى بذلك لدى وزارة الخارجية العراقية .
من جهة اخرى ذكرت وزارة الخارجية البريطانية في لندن ، ان ثلاثة بريطانيين اعتبروا من عداد المفقودين منذ الغزو العراقي الخميس الماضي للكويت .
وقال المتحدث باسم الوزارة ، ان السفارة البريطانية في الكويت تحاول الحصول على معلومات عن مصيرهم .
ويذكر ان حوالى ثلاثة الاف بريطاني يقيمون حاليا في الكويت معظمهم يعمل في الصناعات النفطية .
وعلى صعيد اخر ، اعلن مسؤولون بريطانيون بارزون امس ان رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر ، ستختصر زيارتها للولايات المتحدة يومين على الاقل ، بسبب الازمة الناشئة من الغزو العراقي للكويت .
ولكن المسؤولين قالوا ، ان السيدة تاتشر لن تغادر الولايات المتحدة قبل ان تلقي كلمة سياسية مهمة صباح اليوم .
وقال المسؤولون . انه كان من المقرر ان تمكث السيدة تاتشر في الولايات المتحدة حتى يوم الثلاثاء .
وقال احدهم ان اختصار رئيسة الوزراء لزيارتها ، لا يشير الى حدوث اي تدهور ، ولكنه يوضح فقط ان هناك عملا كبيرا يجب مباشرته في لندن » .
● في اسلام اباد ـ اعلنت باكستان امس ان القوات العراقية التي غزت الكويت ، تحتجز ٢١ من رعاياها في الكويت ، وطالبت باطلاق سراحهم على الفور .
كما قال امين علم وزارة الخارجية تنوير احمد خان للصحافيين ، ان فنيين باكستانيين يعملان في مطار الكويت جرحا ، اثناء القصف العراقي ، ولكنهما بعيدان عن الخطر بالمستشفى .
ولم يوضح خان ما اذا كان الاشخاص المحتجزون عسكريين ام مدنيين ، ولكنه قال انهم من بين ٧٢٠ باكستانيا ، يعملون بشكل مؤقت في الكويت معظمهم في مهمات تدريب .
وكان مسؤولون حكوميون ، قد قالوا امس الاول ، ان لباكستان نحو ٧٥٠ مستشارا عسكريا في الكويت ، ولكن لا يبدو انهم يشتركون في القتال ضد العراقيين .

اسبين ـ ر

وفيات

مجلس النواب
العميد ريمون اده وحزب الكتلة الوطنية
نقابة المحامين
ولدا الفقيد : المحامي فارس بويز وعائلته
كلود كنعان وعائلتها
ينعون اليكم بمزيد الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
المحامي نهاد بويز
النائب السابق لكسروان ـ الفتوح .
رئيس اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية اللبنانية .
المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء اول آب ١٩٩٠ .
تقبل التعازي في منزله . بلونة . اليوم الاحد ٥ آب الجاري ويوم الثلاثاء الواقع فيه السابع من آب في قاعة « الدوم » في فندق « السمرلند » .

رئيس مجلس النواب
اعضاء مجلس النواب
ينعون بمزيد من الاسى واللوعة زميلهم النائب السابق المغفور له
الاستاذ نهاد بويز
المنتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الاربعاء الواقع في ١٩٩٠/٨/١ في بلونة .
تقبل التعازي اليوم في منزل الفقيد في بونة ويوم الثلاثاء في ١٩٩٠/٨/٧ في قاعة الدوم في « السمرلند » .

انتقل الى رحمته تعالى في ساوباولو ـ البرازيل الماسوف عليه
الياس يوسف الشالوحي
وذلك نهار الاحد الموافق ١٩٩٠/٧/٢٩
زوجة الفقيد زمرد قيصر العلم
والدته فرنجيه ارملة يوسف بطرس الشالوحي
اولاده جوزيف وعائلته
سيزار وعائلته
شارل وعائلته
الدكتور جورج وعائلته
الدكتور بيار وعائلته
الدكتور توفيق وعائلته
الدكتور جهاد وعائلته
بنتاه : جوزفين زوجة سمعان متى
شارلوت زوجة سمعان سرياني
وسينقل جثمانه الى مسقط راسه في دار بعشتار ـ الكورة نهار الاحد الموافق ٥ آب حيث يصلى عليه في كنيسة البلدة غدا الاثنين الموافق ٦ آب الجاري .
تقبل التعازي في دارة الفقيد في دار بعشتار ـ الكوره يومي الاثنين والثلاثاء الموافقين ٦ و ٧ آب وفي منزل الفقيد في بيروت ، مفرق السبتيه ، بملكه ، يومي السبت والاحد الموافقين ١١ و ١٢ آب .

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
نعوم نصري ميلان
زوجته مي جنا الملكي
ولده المهندس نصري وعائلته
ابنته دلال زوجة الملازم اول ميلاد الشكر
اشقاؤه : يوسف واولاده وعائلاتهم وفرج الله واولاده وعائلاتهم
شقيقاته : جمال ارملة الياس جرجس معتوق وولدها وعائلته ، سلمى زوجة جورج زياده واولاده وسعدى .
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الاحد ٥ آب الجاري في كنيسة القديسين سركيس وباخوس في ضهر الصوان .
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء في ٦ و ٧ و ٨ آب الجاري في منزل الفقيد في ضهر الصوان .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
سمعان سمعان ابي راشد
زوجته جميلة يوسف الغزال
والد منصور واميل وسيلفي زوجة انطوان عطوي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاحد ٥ آب الجاري في كنيسة مار الياس جسر الباشا .
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في ٦ و ٧ الجاري في منزله في جسر الباشا ـ الساحة .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

ولدا الفقيدة : نديم وعائلته في المهجر
نللي زوجة سعاده سعاده وعائلتها
شقيقتها : اليس تبشراني
اولاد سلفها اسكندر ايلي نحاس وعائلته ، سعاد ، ساميه
ينعون اليكم فقيدتهم الغالية
ليندا منصور تبشراني
ارملة الدكتور سليم نحاس
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ٥ الجاري في كنيسة سيدة المعونة الدائمة ـ فرن الشباك حيث توارى الثرى في مدفن كنيسة سيدة المعونة .
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٦ و ٧ الجاري في منزلها فرن الشباك بناية بركجي ـ الطبقة الاولى
الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
انطوان جرجي سميا
زوجته روزا سعيد غنطوس
والد : ايلي وتريز وكلود زوجة جوزف غلوي
ينقل جثمانه من منزل صهره جوزف غاوي في الحازمية الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم الاحد ٥ آب الجاري الى كنيسة مار جرجس ـ الشياح . حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد الظهر .
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في ٦ و ٧ الجاري في منزل صهره جوزف غاوي في الحازميه . طريق الزحيما ـ ملك جباره وعشي
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته الماسوف عليه
فؤاد نعمان فرح
والد النقيب حميد ونعمان وجورج ومنوره ورمزه واسكندره
شقيق العميد نعيم فرح قائد منطقة الشمال
تقبل التعازي اليوم الاحد في ٥ الجاري في منزل الفقيد كوسبا ـ الكورة .

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها
سليمة يوسف فرحات الغريب
ارملة طانوس روفايل الغريب
والدة . مخايل . رياض . حنينه زوجة سعيد حاتم ونجلا زوجة انيس فاضل .
تقبل التعازي اليوم الاحد ٥ آب ١٩٩٠ في منزل صهرها سعيد حاتم . سن الفيل حي الكهرباء خلف بن عازار سابقا .

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها المرحومة
اميلي سليمان خلف
ارملة المرحوم الياس حبيب قشوع
تقبل التعازي اليوم الاحد في ٥ آب في منزل شقيقتها ماتيلد ساعاتي ـ فرن الشباك شارع سانت تريز ـ مقابل منزل الجنرال شهاب .

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
الياس خليل البستاني
مختار عين الريحانه
والد انطوان وجان والمحامي موريس ولودي ارملة انيس اسحاق . اوديل زوجة الدكتور جلعاد بارود . ليديا زوجة بولس فهد . لور زوجة بشاره البستاني . كلير زوجة الياس الحاج
احتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الاول الجمعة ٣ آب .
تقبل التعازي بمنزل الفقيد في عين الريحانه اليوم الاحد ٥ الجاري .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

بمزيد من الرضى والتسليم لقضاء الله وقدره ننعي اليكم وفاة الماسوف على شبابه المرحوم
نبيل رفيق حمود
ابو ماهر
المنتقل الى رحمته تعالى ووري الثرى في بلدته مجدل عنجر
تقبل التعازي في منزله مجدل عنجر .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .
الآسفون اهالي مجدل عنجر ، آل حمود ، آل ياسين .

قداس وجناز

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة الماسوف عليه
شفيق عبدو شمعون
صاحب ومؤسس معامل (كارلا) للشوكولا
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة من صباح اليوم الاحد الواقع في ٥ آب الجاري في كنيسة مار الياس انطلياس (الجديدة) .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

لمناسبة مرور ستة اشهر على وفاة الماسوف على شبابه
بولس الياس الخوري
يقام قداس وجناز لراحة نفسه اليوم الاحد الساعة العاشرة من قبل الظهر في كنيسة مار يوسف ـ الحدث حارة البطم .
الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

قداس وجناز

لمناسبة مرور ستة اشهر على استشهاد الضابط في قوى الامن الداخلي
العقيد جوزف عبدالله ضاهر
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر اليوم الاحد الواقع في ٥ آب ١٩٩٠ في كنيسة السيدة ـ الحدث
فاهل الفقيد واقرباؤهم يدعونكم لمشاركتهم في الصلاة لراحة نفسه .
وستنقل رفاة العقيد نهار السبت الواقع في ١١ الجاري ١٩٩٠ الى مسقط راسه ـ القبيات .
الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة

شكر على تعزية

عدنان غراب وعائلته يتقدمون بوافر الشكر لكل من وقف الى جانبهم معزيا بوفاة فقيدتهم الغالية الماسوف على صباها
وداد شملاتي غراب
وذلك اما بالحضور شخصيا واما بواسطة الرسائل والبرقيات او بالتبرعات واكاليل الورود عن روحها ، سائلين الله الا يفجعهم بعزيز .

في المرمى

الكلمة وابعادها

كم هي رائعة تلك اللحظة التي تنتصر فيها اللاعبة في مسابقة معينة ، فيحضنها مدربها بحنان الاب ، وتقبلها مرشدتها الفنية بعطف الام ...

وكم هي حزينة تلك اللحظة ، التي تهزم فيها البطلة ، فلا يواسيها المدرب ، وتتجاهلها المرشدة الفنية اياها ...

وكم مرة تكررت مشاهد الفرح والحزن ، في مسابقات دورة « الارادة الطيبة » في مدينة سياتل الاميركية ، وبنوع خاص في مسابقات الجمباز ، وفي سواها من الالعاب .

وكما حدث لبراعم الورد ، حدث كذلك لاشواك الورود ، اي الشباب ، فالعناق كان النتيجة الطبيعية للمنتصر ، والاهمال كان النتيجة غير الطبيعية للمنهزم ...

الا ان ذلك لم يحدث في كل المرات ، ولا بالنسبة لكل الابطال والبطلات ، ولا بين كل المدربين والمدربات .

وفي قناعتي ان عطف المدرب وحنان المدربة ، واهتمام الاثنين معا ، يفترض ان يوجه للخاسر ، لتشجيعه على الاقل ، واشعاره انه سقط بفعل الخطأ او الحظ ، وانه لا بد ان ينتصر في مسابقة اخرى ، فالكلمة هنا لها مفعول السحر ، والتجاهل قد يثبط من عزيمة الرياضي ، فيتجاهل بدوره لعبته ، او يظن انه انتهى قبل ان يبدأ ...

لقد قيل باستمرار انه ليس المهم ان تقع ، انما الاهم ان تنهض ، وتعود الى حيث كنت ، او افضل مما كنت .

وهذا هو المطلوب في الميدان الرياضي ، كما في سائر المجالات : الكلمة ، فهي ، كما كانت في البدء ، ستبقى ، الاساس في كل شيء ...

والكلمة الحلوة الصادقة والصادرة من القلب ، لا تكلف شيئاً . فلماذا تجاهلها ، وقفل الحاجبين ، وتقطيب الجبين ، وعدم مؤاساة الخاسر على الاقل ؟

الرقص على الجليد

... وكما في الجمباز ، كذلك في الرقص على الجليد ، فاللوحات تبلغ حدود الابداع ، والعطاء الفني يقرب آخر خطوط الكمال .

والذين شاهدوا مسابقة الرقص الفني على الجليد في دورة « الارادة الطيبة » ، « رقصوا » وهم على مقاعدهم ، او قل تمايلوا مع الراقصين والراقصات ، وصفقوا للفائزين والخاسرين على السواء ، فالاداء رائع ، والتنافس مثير ، والغلبة كانت في النهاية ، للفن المذهل وحده ...

والراقصة ورفيقها ، تراهما يطيران في الهواء ، يجرحان الجليد ، يسطران حكاية حب ، على انغام الموسيقى ، تحسها تسكن في اعماقك ، فتمجد ربك ، وتلعن في الوقت نفسه ، الذين اساءوا الى وطنك ، وجعلوك ترقص على زجاج منزلك المهدم !

والرقص الفني ، هو غير الهز والرهز واثارة الغرائز .

انه امر آخر ، فهو شفاف ، حساس ، مثقف ، يماثل السمو في الاخلاق ، وفي التهذيب ، وفي روعة الاداء ، فتظن نفسك في معبد ، يسوده الصمت خلال تقديم الرقصة المذهلة ، ثم ينفجر كالبركان ، عندما ينحني البطلان ، احتراماً للمشاهدين والمشاهدات ...

ويا الله ما اروع الرياضة ، عندما تدخل الى كل بيت حزين ، فتنعش ، وتكرر النم ، وتجلو الهم عن القلوب التي ادمتها سنوات الحزن الطويل في الوطن المعذب ...

فريد خوري

نتيجة جيدة لوارتون ببطولة اوستن في السباحة

بقي من بطولة الولايات المتحدة في السباحة سباقا ١٥٠٠ م للسيدات و٨٠٠ م للرجال غير المدرجين ضمن البرنامج الاولمبي. ومع اختتام مسابقات اليوم قبل الاخير تكون البطولة خلت من اي رقم عالمي جديد للمرة الاولى منذ العام ١٩٨٦ .

وفي ابرز نتائج سباقات امس سجل ديفيد وارتون رقما جيدا في سباق الـ ٢٠٠ م متنوعة قدره ٣٣ر١٠ر٢ د. والسباق نفسه كان من مستوى رفيع باعتبار ان الثلاثة الاوائل نزلوا تحت حاجز ٠٠ر٢٠ر٢ د. ورقم وارتون هو افضل رقم عالمي للعام الحالي ويزيد ٢٢ر١ ث عن رقمه القياسي العالمي.

وخاضت جانيت ايفانز سباقا غير مالوف بالنسبة اليها وهو الـ ٢٠٠ م ظهرا فحلت ثالثة .

وعموما فان الارقام التي سجلت في البطولة يجعل من الاميركيين والاميركيات مرشحين لاحراز حصة الاسد في بطولة العالم للسباحة التي ستقام مطلع العام المقبل في بيرث (استراليا). وهنا النتائج :

□ الرجال :

٢٠٠ م متنوعة . ١ - ديفيد وارتون ٣٣ر١٠ر٢ د ٢ - اريك نامسنيك ٦٦ر١٠ر٢ د ٣ - رون كارنوف ٧٧ر١٠ر٢ د .

١٥٠٠ م . ١ - كيت فروستاد ٥٢ر١٤ر١٥ د ٢ - مات هوبر ٦٩ر١٧ر١٥ د ٣ - لارس يورغنسن ٨٨ر١٨ر١٥ د .

□ السيدات :

٢٠٠ م ظهرا . ١ - بت بار ١٦ر١٣ر٢ د ٢ - جاني فاغستاف ٥٩ر١٣ر٢ د ٣ - جانيت ايفانز ٦٦ر١٣ر٢ د .

٢٠٠ م فراشة : ١ - ترينا رادكه ٥٥ر١٠ر٢ د ٢ - سامر ساندرز ٨٨ر١٠ر٢ د ٣ - باميلا مينتورن ١٨ر١١ر٢ د .

٥٠ م حرة : ١ - جيني طومسون ٩٠ر٢٥ ث ٢ - لي ان فيتر ٩٢ر٢٥ ث ٣ - نيكول هايسليت ١٩ر٢٦ ث .

البريطاني كلينتون يفوز ببطولة اوروبا للملاكمة لوزن الذبابة

حصل البريطاني بات كلينتون على لقب اوروبا للملاكمة لوزن الخفيف الذي كان شاغرا بعد ثاني محاولة عندما هزم الايطالي سالفاتوري فاني بالنقاط .

ولم يواجه كلينتون وهو سكوتلندي من غلاسكو صعوبات سوى مرة واحدة فقط اثناء المباراة عندما عد عليه الحكم في الجولة العاشرة بعد ان سقط على ركبتيه اثر توجيه فاني لكمة قوية بيمناه الى وجهه .

ولكنه سرعان ما استعاد السيطرة على المباراة بعدها وكانت تكتيكاته اكثر مكرا من فاني .

واحتسب قاضيان النتيجة ١١٧ / ١١٥ و١٢٧ / ١٢٥ في صالح كلينتون واحتسب الثالث النتيجة لصالح فاني ١١٤/١١٥ .

وكان كلينتون البالغ من العمر ٢٦ عاما قد ضاعت منه اول فرصة لانتزاع اللقب في شباط ١٩٨٩ عندما هزمه الدانمركي ايوب خان بالنقاط. وكانت هذه هزيمته الوحيدة في ١٧ مباراة لعبها كمحترف .

ولم تلحق بالملاكم الايطالي البالغ من العمر ٢٦ عاما هزيمة في المباريات الخمس عشرة السابقة التي لعبها .

فوز ليلولت وسكيبي بالمرحلة الرابعة لسباق بريطانيا للدراجات

فاز الدراجان الدانماركيان سورين ليلولت ويسبرسكيبي بسباق المرحلة الرابعة لبطولة بريطانيا في الدراجات بعدما قطعا مسافة السباق البالغة ٨ر١٤٢ كلم بزمن قدره ٣ ساعات و٤٥ دقيقة و٥ ثوان .

واحتل الايطالي موريزيو فونديريست المرتبة الثالثة بفارق دقيقة و٣١ ثانية .

وهنا النتائج:

١ - سورين ليلولت (الدانمارك) .

٢ - يسبر سكيبي (الدانمارك) .

٣ - موريزيو فونديريست (ايطاليا) .

٤ - نيل اندرسون (استراليا) .

٥ - مارك والتام (بريطانيا) .

□ الترتيب العام بعد المرحلة الرابعة:

١ - ميشال ديرنيز (بلجيكا) ٤ر٣٠ر١٨ س

٢ - روبرت ميلار (بريطانيا) ٤ر٣٠ر١١ س .

٣ - موريزيو فونديريست (ايطاليا) ٤٧ر٣١ر١٨ س .

٤ - فيديريكو اتسكاب ٣ر٣٢ر١٨ س .

بطولة الاردن بكرة القدم

تغلب فريق الضفتين على العربي بهدفين لابراهيم سعدية (٢٣) وهشام عبدالله (٥٤) في اطار مباريات الدوري الاردني الممتاز لكرة القدم في حين تعادل الرمثا والفيصلي من دون اهداف في اربد .

واتسمت مباراة الرمثا والفيصلي بالخشونة والرعونة من جانب اللاعبين والمتفرجين معاً وتوقف اللقاء اكثر من مرة. واصيب حامل الراية فهد هاشم بحجر في رأسه مما استدعى تدخل رجال الامن لاكمال المباراة التي قادها الحكم الدولي احمد باش .

وتعادل فريقا عين كارم والحسين من دون اهداف امام نحو ٣٠٠٠ متفرج في اربد .

ورفع الحسين رصيده الى سبع نقاط كالفيصلي المتصدر كما رفع عين كارم رصيده الى نقطتين .

دورة العاب الارادة الطيبة الثانية

الاتحاد السوفياتي حقق مفاجأة وهزم كوبا بالكرة الطائرة الكندي براونينغ احرز ذهبية بالتزحلق الفني على الجليد

احرز الاتحاد السوفياتي ذهبيتين وكندا ذهبية واحدة في دورة العاب الارادة الطيبة الثانية في سياتل .

في مسابقة الغطس من السلم المتحرك بارتفاع متر واحد حل السوفياتي سيرغي لومونوفسكي اول برصيد ٥٩٧.٠٠ نقطة مقابل ٥٧٨.٠٤ نقطة للصيني تان ليانغ دي و ٥٧٧.٠٥ نقطة للاميركي مارك برداشو .

وفي التزحلق الفني على الجليد انتزع الكندي كيرت براونينغ الذهبية برصيد نقطتين وحل بعده السوفياتي فيكتور بيترينكو ١ نقطة ثم ارتور ديميتربيف ودينيس بتروف وايلينا بيشكي (٤.٥ نقاط).

وفاجأ الفريق السوفياتي وهو لا يزال في مرحلة التشكيل من جديد كوبا بطلة كاس العالم فهزمها ٣/٢ بعد ان كانت متقدمة بشوطين في الدور قبل النهائي لبطولة الكرة الطائرة .

وقال فياتشيسلاف بلاتونوف مدرب الفريق السوفياتي بعد فوز فريقه : احاول اقناع هذا الفريق منذ وقت طويل بانه قادر على هزيمة اي احد وهو يحاول اقناعي بانه يمكن ان يهزم من اي احد .

ويلعب الاتحاد السوفياتي في النهائي مع ايطاليا التي هزمت الولايات المتحدة ٣/١ لتصبح المنافسة على الميدالية البرونزية بين كوبا والولايات المتحدة .

وقد فاز الفريق السوفياتي الذي يضم اربعة فقط من الفريق الفائز بالميدالية الفضية في اولمبياد سيول عام ١٩٨٨ على كوبا ١٥/١٢ و ١٥/٨ و ١٠/١٥ و ١٢/١٥ و ١٠/١٥ .

وفازت ايطاليا على الولايات المتحدة ٥/١٥ و ١٥/١٣ و ١٢/١٥ و ٨/١٥ .

وقال جوليو فيلاسكو مدرب الفريق الايطالي « لعب فريقي بروح طيبة وهذا افضل ما فعله » .

الثنائي السوفياتي سيرغي غرينكوف وايكاتيرينا غورديفا احرزا الميدالية الذهبية

فرحة الفريق السوفياتي بعد الانتصار على كوبا بالكرة الطائرة (رويتر)

□ الجودو

وزن ٦٠ كلغ (رجال):

ذهبية : السوفياتي اميران توتيكاشفيلي .

فضية : المنغولي باتولغا داشغومبين .

برونزية : البرازيلي شيغيتو يامازاكي .

وزن ٦٥ كلغ (رجال)

ذهبية : الكوري الجنوبي ميو - سان كيم .

فضية : الاميركي جامس بيدرو .

برونزية البرازيلي ماركو انتونيو داكلستا .

وزن ٥٦ كلغ (سيدات).

ذهبية الكورية الجنوبية سون - يونغ شانغ .

فضية البريطانية نيكولا فيربروثر .

برونزية اليابانية تاتينو شيوري

□ التزحلق الفني على الجليد

برنامج حر ١ - الكندي كورت براونينغ

٢ - السوفياتي فيكتور بيترينكو .

٣ - الاميركي تود الدريدج .

الثنائي الحر ١ - السوفياتيان ايكاتيرينا غورديفا وسيرغي غرينكوف .

٢ - السوفياتيان ناتاليا ميشكوتينوك وارتور دميترييف

٣ - السوفياتيان ايلينا بيشكه ودينيس بيتروف

نوفاتشيك هزم بيكر في ربع نهائي كيتسبول وساباتيني اخرجت كابرياتي من بطولة كندا



ساباتيني في مباراتها وكابرياتي (رويتر)



غراف في مباراتها وزفيريفا (رويتر)

حقق التشيكي كاريل نوفاتشيك المصنف سابعاً مفاجأة في المرحلة ربع النهائية لدورة كيتسبول الدولية لكرة المضرب عندما فاز على الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف الاول في الدورة وثالثاً في العالم ٦/٣ و ٦/٣ .

كذلك خرج النمسوي توماس موستر المصنف رابعاً اثر خسارته امام مواطنه هورست سكوف السادس ٦/٤ و ٦/٢ وفاز الارجنتيني هوراشيو دو لا بينا على الاسباني سيرغي بروغيرا الثامن ٦/٤ و ٦/١ والاسباني ميليو سانشيز الثالث على السوفياتي اندريه تشركاسوف الحادي عشر ٦/١ و ٦/٤ .

لوس انجلوس

لم تسجل اية مفاجأة في ربع نهائي دورة لوس انجلوس الدولية الاميركية ، فقد فاز السويدي ستيفان ادبرغ المصنف الاول على الاميركي جف تارانغو ٦/٤ و ٦/٤ والاميركي بيت سامبراس الثالث على الاسترالي جايسون ستولتنبرغ ٦/٣ و ٦/٣ والاميركي مايكل تشانغ الرابع على مواطنه داز غولدي ٦/١ و ٧/٥ والجنوب افريقي غاري مولر على الاميركي براين غارو ٦/٣ و ٦/٤

بطولة كندا

وسجلت الارجنتينية غابرييلا ساباتيني المصنفة ثانية نتيجة جيدة عندما تخطت الاميركية الشابة جينيفر كابرياتي السادسة ٦/٣ و ٦/١ و ٦/٤ في ربع نهائي بطولة كندا للسيدات في مونتريال .

كذلك فازت الالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة اولى على السوفياتية ناتاليا زفيريفا الخامسة ٦ / صفر و ٦/٤ والبلغارية كاترينا مالييفا الثالثة على اليابانية نواكو ساواماتسو ٦/٧ و ٦/٢ و ٦/٤ والفرنسية ناتالي توزيا السابعة على السويسرية مانويلا مالييفا فرانير الرابعة ٦/٣ و ٦/٢ .

وستلعب غراف توزيا ومالييفا ضد ساباتيني في نصف النهائي .

بطولة سان ريمو

خرج المصنف الاول الارجنتيني غيليرمو بيريز رولدان من بطولة سان ريمو للتنس بهزيمته من المصنف السابع الاسباني خوردي اريزو ٦ / ١ و ٦ / ٢ في دور الثمانية .

وفي نفس الدور فاز المصنف الثاني الاسباني خوان اغيليرا على المصنف الثامن الايطالي عمر كامبوريزي ٦/٣ و ٦/٢ .

وفاز ايضا المصنف الرابع مارسيلو فيليبيني من الاوروغواي على الايطالي رينزو فورلان ٦/١ و ٦/٣ .

دورة راسينغ الحازمية بكرة القدم

افتتح نادي راسينغ الحازمية دورته الصيفية المصغرة بكرة القدم على ملعبه في المنطقة ففاز في المباراة الاولى شباب راسينغ الحازمية على نجوم بعبدا ٣ - ٢ سجل للفائز فادي مهنا (٢) وجورج مخلوف وللنجوم طوني نوح .

وفي المباراة الثانية فاز نسور الحدث على فريق المعهد الانطوني ٣ - ١ سجل للفائز سمير نعنع (٢) وغابي هاشم وللخاسر سيمون الترك .

قاد المباراتين الحكم الاتحادي شربل الشامي .

سباق بريطانيا للدراجات النارية

سجل الاميركي كيفن شوانتز افضل وقت في التجارب الاخيرة لسباق بريطانيا الدولي للدراجات النارية الذي يقام اليوم على مضمار دونينغتون بارك .

واحتل مواطنه واين رايني المرتبة الثانية والاسترالي واين غاردنر المرتبة الثالثة .

كوريا الجنوبية احرزت دورة الصين مباراة ودية بين انكلترا والمجر

احرزت كوريا الجنوبية دورة الصين الرباعية لكرة القدم التي نظمها الاتحاد الاسيوي للعبة بعد فوزها على الصين ٤/٥ بركلات الترجيح في المباراة النهائية. النتيجة في نهاية الوقت الاضافي ١/١ .

وشارك في الدورة ايضا منتخبا كوريا الشمالية واليابان .

حكم نهائي كاس العالم يعتزل وهو في القمة

قرر الحكم المكسيكي الذي ادار نهائي كاس العالم لكرة القدم بين المانيا الغربية والارجنتين الاعتزال .

وقال ادغاردو كوديسال البالغ من العمر ٣٩ عاما للصحفيين امس اعتقد ان الانسان يجب ان يعتزل وهو في القمة وليس عندما يطلب منه ذلك .

وكان مشجعو الارجنتين قد كالوا السباب لكوديسال بعد ان احتسب ضربة جزاء لالمانيا الغربية سجلت منها هدف الفوز على الارجنتين في النهائي في الثامن من تموز الماضي .

ورغم الاعتزال فقد قال كوديسال وهو طبيب ولد في الاوروغواي وحصل على الجنسية المكسيكية عام ١٩٨١ انه سيواصل العمل في كرة القدم في مجال ادارية في الوقت الذي يعمل فيه في مهنته كطبيب .

انكلترا والمجر في ١٢ ايلول

يخوض منتخبا انكلترا والمجر لكرة القدم مباراة دولية ودية في ١٢ ايلول المقبل في اطار استعداداتهما لتصفيات بطولة الامم الاوروبية التي ستنظم السويد نهائياتها صيف ١٩٩٢ .

وستقام المباراة على ملعب ويمبلي في لندن وليس في بودابست حسب ما اتفق سابقا لعدم صلاحية ملعب نيبشتاديون .

وستكون تلك المباراة الاولى لمنتخب انكلترا بعد مونديال ايطاليا والاولى له ايضا تحت قيادة مدربه الجديد غراهام تايلور .

استراحة

شبكة الأنوار

اعداد : حميد طربيه

● افقياً :

١ - وزير خارجية دولة عظمى - عكس .

٢ - رئيس كوريا الشمالية (١٩٧٢) - بلدة لبنانية .

٣ - كثير (جمع) - بلدة لبنانية

٤ - مدينة سوفياتية عقد فيها الحلفاء مؤتمراً (١٩٤٥) - ندم - عوز .

٥ - جمهورية في الاتحاد السوفياتي - لصق - حرف مكرر

٦ - عاقل - باب كبير - شد راسه .

٧ - نور النبات - مرفا فرنسي على الاطلسي .

٨ - وكالة انباء فلسطينية - عاصمة سورينام .

٩ - تتغلبون (عامية) - مطربة لبنانية مشهورة .

١٠ - خاصتي - يعشقهم

١١ - ثالث ابناء نوح - تمثيل الشعب في المجلس النيابي - تلا .

١٢ - قراه - جبل بركاني في ارمينيا التركية

١٣ - توالت - مؤسسات بيئية تضم رهبانا

١٤ - طرده من العمل - ثابت - حرف استفهام

١٥ - جامعة اميركية معروفة - ما لا روح فيه - ضد قرّبا .

١٦ - حرف جزم - يتعاون - صوت (الهزار)

● عمودياً :

١ - رئيس سوري راحل - شريف الاصل

٢ - حرف مكرر - وطر او غاية - بالعات - قصد .

٣ - من نرى جبز المكمل - اكلة شعبية

٤ - حرف مكرر - مدينة يونانية عاصمة بيوسيا قديماً - اكرامه

٥ - رئيس اميركي سابق - اوثقه وشده - هدم - وصل

٦ - قارب الخطو في مشيه - يجدون الراحة - ناقش

٧ - هواء عليل (بالجمع) - قصص طويلة - حرف مكرر .

٨ - فلكي هولندي اثبت دوران الارض وتركيبها اللولبي - الاخاديد التي تجري فيها المياه المتسعة - لسرع .

٩ - وعاء للخمر - الكاس - الاسم الثاني لرئيس عربي

١٠ - كثيرة الماء (بئر) - رحم - تخويف .

١١ - خاصية البكر وحقوقه - ايجاد شيء غير مسبوق بمادة ولا زمان .

١٢ - مص (الماء) بشفتيه - قبيلة - نحل جسمه - حرف جر

١٣ - لازعجهم - من العاب الميسر - لتوعد

١٤ - خرابه - شجر مثمر حبته مستطيلة لذيذة الطعم - القمم او المرتفعات .

الحل السابق :

افقياً :

١ - صفي الدين الحلي - ٢ - لاروشفوكو - ريال - ٣ - اروم - نفتدي - تل - ٤ - حومل - وميضه - فل - ٥ - اله - فاسه - موت - ٦ - لا - قنبل - املا - ٧ - دلهي - ناموسه - مل - ٨ - يشارع - فكاهات - ٩ - نرم - هنيبعل - لنا - ١٠ - اعتادوا - يتفاهم - ١١ - هدار - مدّ - لمور - ١٢ - ال - انامل - دنياي - ١٣ - يردم - له - نبيذ - ١٤ - وفا - مهاجرات - ١٥ - بدعة - دريكس - الن - ١٦ - ليل - لف - جمال

عمودياً :

١ - صلاح الدين الايوبي - ٢ - فاروق الشرع - ارفد - ٣ - برومه - هامته - داعل - ٤ - لوما - قير - ادام - تي - ٥ - لش - لفت - عهدان - ٦ - دفن - اين - نور الهدى - ٧ - يوغوسلافيا - مدار - ٨ - نكتمه - مكب - كل - جبل - ٩ - اودي - مواعيد - نزاف - ١٠ - يضم - سهلة - دباس - ١١ - حر - هواها - فانية - ١٢ - ليت - تم - تلاميذ - لم - ١٣ - يالف - لم - نهوا - اذا - ١٤ - ليلى العامرية - تل .

الكلمة المفقودة

ك

ذ

ب

الكلمة المفقودة : الناس (٥ حروف)

٣
عام
كذب
كات
٤
غادة
اسرة
ابيت
براد
اوان

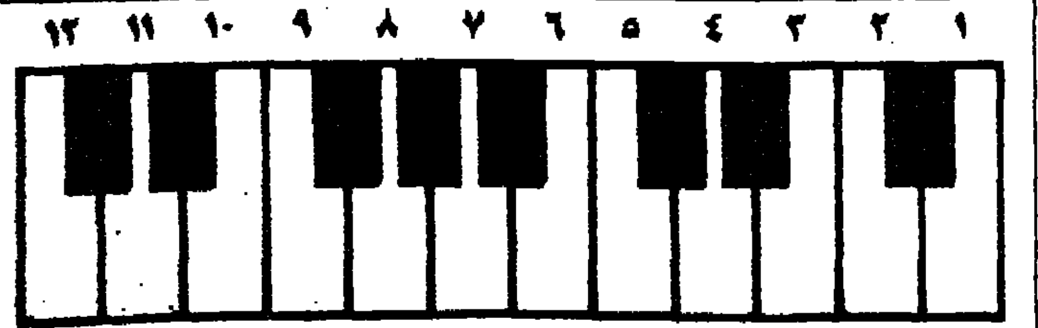
وجود
غلية
٥
يرتبط
تونال
علومك
احباش
دنلوب
يواصل
بعلبك

٦
كرافات
نواطير
بنتايل
كرافية
اوبشير
كفارات
لياقات
٧
ارمينيا

المانيا
ليبرفيل
ايرادات
٨
ريكيافيك
الاحترام
راكيل ولش
١٠
كيم ايل سونغ

الكلمة المفقودة . عنترة

أسماء والحان جين فوندا



أسماء والحان : ممثلة هوليوودية مشهورة (٨ حروف)

أسماء والحان

طريقة الحل :

اجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة. دون الحروف الاولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان) .

١ + ٤ = سقي - ٢ + ٧ = سراب - ٣ + ٤ = حرف نصب - ٤ + ٢ + ٧ = ماركة غالات عالمية - ٥ + ٢ = للنفي - ٦ + ٤ + ٥ = مصيبة - ٧ + ٤ = خاصتي - ٨ + ٥ = شركة محروقات عالمية .

العراق ينفي نبأ إعدام ١٢٠ ضابطا رفضوا المشاركة في القتال

مسيرات احتجاج في دمشق وعمان على « غزو الكويت » والمتظاهرون طالبوا بعودة جابر الأحمد الى السلطة



كويتيون يهتفون في العاصمة السورية (رويتر)



تظاهرة للعراقيين في بغداد تهنىء الكويت بثورة شبانها (ا ف ب)



... ويتظاهرون امام فندق «انتركونتيننتال» في القاهرة حيث يجتمع وزراء الخارجية العرب (رويتر)



كويتيتان تنتحبان امام السفارة العراقية في لندن (ا ف ب)

نظمت أمس في دمشق مسيرة احتجاج على الغزو العراقي للكويت.

وقال شهود عيان، انه شارك في المسيرة اكثر من ٢٫٠٠٠ كويتي وعراقي وفلسطيني، يتقدمهم سفير الكويت في دمشق عبد العزيز الجاسم. والعقيد محمد سعيد موسى (ابو موسى) امين سر القيادة المؤقتة «لحركة فتح - الانتفاضة» المنشقة على «حركة فتح» التي يتزعمها ياسر عرفات. وممثلون عن «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة». والأحزاب والتنظيمات العراقية المعارضة للرئيس العراقي صدام حسين. والمتواجدة في سوريا.

ورفع الكويتيون الاعلام الكويتية. وصور امير الكويت ونائبه، مرددين هتافات معادية للرئيس العراقي.

وقام المشاركون في المسيرة، بتقديم مذكرات خطية الى سفراء اليمن والاردن والسودان وموريتانيا، ومدير مكتب «منظمة التحرير الفلسطينية» بدمشق، ونددوا فيها بمواقف هذه الدول من القرار الذي اتخذه وزراء خارجية دول «الجامعة العربية» في القاهرة أمس الأول، والذي ادان الغزو العراقي، وطالب بانسحاب القوات العراقية من الكويت.

وعززت اجراءات الأمن والحراسة حول سفارات هذه الدول، ومنع السير امامها لعدة ساعات.

وقال سفير الكويت للصحفيين خلال المسيرة، انه يشعر بالأسف لموقف الدول العربية التي اعترضت على قرار «الجامعة العربية».

وقال «لقد طالبنا منذ اللحظة الاولى للغزو العراقي لبلادنا، بتشكيل قوة عسكرية مشتركة من «جامعة الدول العربية»، للتوجه الى الكويت لطرد الغزاة الطامعين والمعتدين».

وشكك في الاعلان العراقي بالانسحاب من الكويت، اعتباراً من اليوم الاحد. وقال «نرجو ان يكونوا صادقين في هذا».

وفي الوقت نفسه ندد ابو موسى بموقف «منظمة التحرير» من قرار «الجامعة العربية». وقال ان الغزو العراقي «عدوان ظالم وليس له دوافع وطنية، بل مطامع شخصية وانانية ضد شعبنا العربي في الكويت، وان موقف قيادة منظمة التحرير هو موقف انتهازي رخيص».

● في عمان تظاهر امس، حوالى مئة كويتي امام سفارة بلادهم في عمان منددين «بالغزو البربري» العراقي للامارة، ومطالبين بعودة الأمير جابر الأحمد الصباح الموجود حالياً في المملكة العربية السعودية الى تولي مقاليد الحكم.

ورددت مجموعة من الرجال يرتدي معظمهم الجلاليب البيضاء، وعدد من النساء المحجبات هتافات تدعو الى «قتال العراقيين»، كما رفعوا أعلاماً كويتية وصوراً للامير ولولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح، ولافتات تدعو الى «سقوط الحكومة المزيفة».

من جهة اخرى قال فيصل مخيريم، القائم بالاعمال في سفارة الكويت بالأردن ان «شعب الكويت ملتف حول القيادة الحكيمة لأمير الكويت».

اضاف في لقاء صحافي ان جميع البعثات الدبلوماسية الكويتية في انحاء العالم على «اتصال مستمر فيما بينها، كما هي على اتصال مع حكومة الكويت بقيادة الأمير جابر التي تصدر التعليمات» من السعودية.

واكد اخيرا ان جيوب المقاومة لا زالت مستمرة ضد الغزو العراقي.

مشيراً الى «سقوط شهداء» دون الاشارة الى عددهم.

ونفى مخيريم من جهة اخرى، طرح اقتراح باستبدال الشيخ جابر، بولي عهده ورئيس وزرائه الشيخ سعد العبدالله الصباح، واكد رفض الكويت لمثل هذه التسوية.

وقال اخيرا ان نحو عشرة آلاف كويتي، كانوا في الاردن اثناء الغزو العراقي، في اطار الرحلات السياحية للمملكة، التي تنشط في موسم الصيف.

واشار الى ان نحو خمسة الاف كويتي عادوا الى بلادهم الخميس، فور سماعهم بانباء الغزو العراقي للامارة.

● في بغداد نفى العراق امس المعلومات التي ذكرتها صحيفة «الأهرام» المصرية، والتي افادت ان ١٢٠ ضابطاً عراقياً اعدموا أمس الأول لانهم رفضوا المشاركة في اجتياح الكويت.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن ناطق رسمي ان «هذه الاخبار الملفقة عارية عن الصحة، ونعرف دوائرها ومصادرها المشبوهة، ومن يقف وراءها ممن يمدون أيديهم القذرة الملوثة، محاولين الاساءة للعراق والقائد العراقي الرئيس صدام حسين».

واوضحت «الاهرام» في خبر من بغداد، ان هؤلاء الضباط مثلوا امام محكمة عسكرية عراقية، صدق الرئيس صدام حسين على حكمها.

من ناحية ثانية، نزل مئات العراقيين الى الشوارع وتظاهروا دعماً للرئيس العراقي صدام حسين في قرار دخول الكويت «لمساعدة ثورة الشباب» فيها وقد رفعوا لافتات هتات «الثورة الكويتية».

دمشق - ر، ا.ف.ب.

شهود عيان نقلوا صورة عن الوضع

الكويت: هدوء نسبي في اليوم الثالث والحياة بدأت تعود الى طبيعتها

اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية، ان مدينة الكويت بدت هادئة امس، ولم ترد انباء عن اطلاق للنار وذلك بعد يومين من الغزو العراقي.

وكانت حركة المرور خفيفة، وقام الجنود العراقيون عند حواجز للطرق، بفحص سطحي للسيارات القليلة المارة في الشوارع. وقال المتحدث «تبدو الكويت اهدأ كثيرا».

وقلت الانباء الواردة من داخل الكويت الى حد كبير، بعد قطع خطوط الهاتف الدولية امس الاول.

وقالت بريطانيا ان بيان العراق الذي ذكر، ان قواته ستبدأ الانسحاب اليوم غير مقبول. وقالت وزارة الخارجية «يجب ان ينسحبوا بغير شروط».

واعلنت وزارة الخارجية ان واحدا من بريطانيين مفقودين منذ الغزو قد ظهر، وان الجهود مستمرة لتحديد مكان الاخر، ويوجد حوالى ٣٫٠٠٠ بريطاني في الكويت.

وما زال ٣٦٧ راكبا و ٧٨ عاملا في «شركة الخطوط الجوية البريطانية»، مقيمين في احد فنادق الكويت، ولا يستطيعون مغادرة البلد بسبب الغزو.

وذكرت صحيفة «فاينانشال تايمز» البريطانية، في تقرير لها من قلب العاصمة الكويتية، ان الحياة في المدينة «طبيعية بشكل مثير للدهشة» حيث اخذ الكويتيون والجنود العراقيون، يتسوقون من المحال التجارية المكدسة بالبضائع.

وكتب مراسل الصحيفة في الكويت في العدد الصادر امس، ان سائقي السيارات وقفوا في طوابير للحصول على البنزين امس الاول، الا ان الخبز والحليب كانا السلعتين الوحيدتين فيما يبدو، اللتين حدث نقص فيهما.

وقالت الصحيفة «بالرغم من اندلاع متقطع لنيران المدفعية والاسلحة الآلية بالقرب من القصر الاميري... كانت الحياة طبيعية بشكل مثير للدهشة».

وتقوم القوات العراقية بدوريات في قلب العاصمة، تدعمها قوافل تضم بطاريات مدافع ومدافع مضادة للطائرات، كما تمركزت عشرات الدبابات العراقية على الساحل، وقد وجهت مدافعها صوب الخليج.

الا ان الصحيفة وصفت مشهدا في مجتمع تجاري مكدس بالبضائع بالقرب من وسط العاصمة.

وقالت ان الكويتيين اخذوا يبتاعون سلعا غذائية مستوردة، منها الكرز والشيكولاته، بينما اخذ الجنود العراقيون في احدى الصيدليات القريبة، يقبلون بشدة على شراء مستحضرات التجميل.

وقالت الصحيفة ان «ضباطهم كانوا يحرصون على التاكد من انهم (الجنود) لا يأخذون هذه البضائع مجانا، او يصرون على دفع ثمنها بالعملة العراقية غير القابلة للتحويل». لكن الصحيفة اضافت قولها «هناك تقارير بالرغم من ذلك، تفيد ان قوات عراقية تستولي على سيارات فاخرة مثل سيارات المرسيدس».

وانبعثت برامج تلفزيونية باللونين الابيض والاسود، تشجب العائلة الكويتية الحاكمة من القناة التي كانت تستخدمها عادة محطة التلفزيون الكويتية الرسمية، المغلقة الان. وظهرت على شاشات التلفزيون لافتة كتبت يدويا تحمل اسم «التلفزيون الكويتي».

وكتب مراسل الصحيفة يقول «يعتقد البعض ان احد المذيعين هو مذيع تلفزيوني عراقي، وان ارتدى الزي الكويتي».

من جهة ثانية، اكد شهود عيان لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، ان الهدوء كان مخيما صباح امس على مدينة الكويت، التي تسيطر عليها القوات العراقية تماما، وامضى سكانها «ليلة هادئة بدون سماع اصوات قصف مدفعي عراقي او طلقات نارية».

واضاف هؤلاء الشهود ان «القوات العراقية ودباباتها كانت موجودة صباح امس على الكورنيش (شمال شرق العاصمة) قرب قصر دسمان (قصر الامير جابر) للسيطرة بصورة افضل على جميع منافذ وسط المدينة».

واوضحوا ايضا ان «كويتيين واجانب قلائل، نزلوا في ساعة مبكرة الى الشوارع لشراء حاجياتهم، بعد ان فتحت محلات السوبر ماركت والمخابز ابوابها مبكرا».

ولليوم الثاني على التوالي، لم تصدر الصحف الكويتية، ولم تبث وكالة الانباء الكويتية اي نبأ، كما في الثماني والاربعين ساعة الماضية، نظرا لوقوع مكاتبها ومبانيها في وسط المدينة تحت سيطرة قوات بغداد.

ولا يزال مطار الكويت الواقع على بعد ٢٠ كلم جنوب العاصمة، مغلقا امام حركة الملاحة الجوية. واكدت مصادر في المطار امس لوكالة الصحافة الفرنسية ان المقاتلات العراقية، قصفت مدارج الهبوط والاقلاع منذ الساعات الاولى للغزو العراقي فجر نهار الخميس.

وقالت هذه المصادر ان العراق «يريد باي ثمن منع فرار اي شخصية كويتية مهمة»، وخاصة الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح، واعضاء حكومته.

ومن جهة اخرى اكد شهود عيان امس، ان الجنود العراقيين يقومون بدوريات منتظمة في الشوارع الرئيسية للعاصمة «ويتعاملون بكياسة شديدة مع الكويتيين والرعايا الاجانب».

وروى شاهد ان «جنديا عراقيا مسلحا، طلب مني بكل ادب مساء امس الاول العودة، بينما كنت متجها نحو الكورنيش الخاضع لسيطرة محكمة».

وروى اخر انه شاهد ضباطا وجنودا عراقيين «يعتذرون الاف المرات لصاحب مطعم، لعدم قدرتهم على دفع ثمن ما طلبوه من طعام، لانهم لا يملكون نقودا».

البحرين تقدم مساعدات الى كويتيين احتجزتهم الاحداث في المنامة

لاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية امس، ان حركة تضامن مع الكويتيين المحتجزين بسبب الاجتياح العراقي لبلادهم في البحرين، بدأت بالظهور شيئا فشيئا.

وتوجه العديد من البحرينيين امس الاول الى السفارة الكويتية، واقترحوا استضافة عائلات كويتية. ووضع احد اعضاء العائلة الحاكمة الشيخ حمد بن احمد آل خليفة، بناية مؤلفة من عشرات المساكن بتصرف العائلات الكويتية.

وفي الوقت نفسه استمرت ادارتا تحرير صحيفتي «الايام» و«اخبار الخليج» امس، بتلقي اتصالات من مواطنين بحرينيين، يعرضون تقديم مساكن ومساعدات للكويتيين.

وكان مئات الكويتيين جاؤوا لتمضية اجازة نهاية الاسبوع في البحرين، وفوجئوا بالاجتياح العراقي. ونجح بعض اخر في الهرب برا الخميس الماضي، على اثر دخول القوات العراقية الى الكويت.

وقررت فنادق البحرين منذ امس الاول عدم قبول تسديد الفواتير بالدينار الكويتي، ولا ببطاقات الائتمان الصادرة في الكويت. لكن المصارف استمرت اليوم بقبول الدينار الكويتي، الذي تراجع سعر صرفه بنسبة ٦ مقابل الدينار البحريني.

واجرى امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمس اتصالا هاتفيا مع امير الكويت الشيخ جابر الملتجىء الى السعودية وتطرقت المحادثة الى تطورات الوضع في المنطقة وفق ما ذكر مصدر رسمي.

المنامة - ا ف ب

ارينز: صدّام سيواصل حملته العسكرية

شامير: اسرائيل قد تكون الهدف التالي للرئيس العراقي

اعلن اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي، ان اسرائيل قد تكون الهدف التالي للرئيس العراقي صدام حسين.

وقال شامير خلال حديث تلفزيوني ردا على سؤال، حول ما اذا كان الهدف الاستراتيجي التالي لحسين هو مهاجمة اسرائيل «هذا الخطر قائم... فاسرائيل هي دائما الورقة التي يلعبها رجال، يرغبون في ان يصبحوا زعماء للعالم العربي باي ثمن».

وقال رئيس الاركان الاسرائيلي دان شومرون، ان العراق سيدفع غاليا اذا حاول ان يهاجم اسرائيل.

واضاف شومرون قوله «انني لا اقول ان صدام حسين مجنون. فهو رجل مندفع وعنيف ومتطرف، الا انني اتصور انه حتى الانسان المجنون يجب ان يتوقع ضربات قاسية، اذا حاول شن هجوم».

ورفض شامير ان يقول ما هي الخطوات العراقية التي ستعتبر عدوانا على اسرائيل. واكد ضرورة تعزيز الاستعداد الاسرائيلي.

وقال شامير ان غزو العراق للكويت برهن على اهمية اسرائيل للغرب، وبين اين يقع الخطر على استقرار الشرق الاوسط.

وقال ان «اسرائيل هي بلا شك الدولة الوحيدة في هذه المنطقة من العالم، التي يمكن للغرب وللعالم الحر الاعتماد عليها».

واضاف قوله «لقد تضاءلت كل مسالة الانتفاضة، في وجود مخاطر بدأت تتكشف» فجر الخميس الماضي.

وقال وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز امس، ان الرئيس العراقي صدام حسين، سيواصل حملته العسكرية في الشرق الاوسط، بعد ان استولى على الكويت. ولكن اسرائيل ليست هدفه المقبل.

واضاف ارينز قوله في حديث اذاعي «لا اعتقد ان اسرائيل هي الهدف الاستراتيجي الاول للعراق، رغم انني لا يساورني ادنى شك، في ان صدام حسين لن يقنع بغزو الكويت مثلما، لم يقنع بانتصاره على ايران».

ومضى يقول «انه (الرئيس العراقي) سيبحث عن اهداف اخرى. ان له جيشا كبيرا وشهية مفتوحة. ان له اطماعا غير محدودة. ولكنه يعرف ان اسرائيل ليست الكويت».

وقد قال الرئيس حسين اكثر من مرة خلال الاشهر القليلة الماضية، ان العراق سيستخدم اسلحة كيميائية اذا هاجمت اسرائيل دولة عربية.

ورد عليه وزير العلوم الاسرائيلي يوفال نعيمان، بان قال ان اسرائيل ايضا يمكنها ان تنتج اسلحة كيميائية.

وقال ارينز «انني واثق من قدرتنا ليس فقط على ردعه، ولكن ايضا على سحقه اذا فكر في ان يبدأ بنا».

ولم تسلم اسرائيل مطلقا بان لديها اسلحة نووية، ولكن تقارير كثيرة قالت ان لديها بضعة مئات من الرؤوس الحربية الذرية.

وقال ارينز «عندما نواجه تغييرا استراتيجيا، مثل دخول القوات العراقية الاردن فاننا سنتصرف».

● في عمان - حذر الشيخ عبد الحميد السائح، رئيس «المجلس الوطني الفلسطيني»، من قيام اسرائيل بتوجيه ضربة ضد العراق مستغلة الغزو العراقي للكويت.

وقال الشيخ السائح في مقابلة مع «صحيفة صوت الشعب» الاردنية، نشرت امس السبت «ان اسرائيل لا تريد للامة العربية خيرا، وانها عندما شعرت ان العراق المنتصر قوي... تسعى الان للتدخل في هذا الموضوع».

القدس - ر

نص بيان وزراء الخارجية العرب بادانة الغزو العراقي للكويت

«دان المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية»، في قرار رسمي امس الاول «عدوان» العراق على الكويت، وطالب بالانسحاب «الفوري وغير المشروط» للقوات العراقية.

وقد صدر القرار في الدورة غير العادية للمجلس، التي افتتحت الخميس الفائت في القاهرة.

ووافق على القرار ١٤ دولة عربية، عارضته اليمن والسودان والاردن و«منظمة التحرير»، بينما امتنعت موريتانيا، وغابت ليبيا واستبعد العراق عن التصويت.

وفيما يلي النص الحرفي لقرار المجلس.

١ - ادانة العدوان العراقي على دولة الكويت، ورفض اية اثار مترتبة عليه وعدم الاعتراف بتبعاته.

٢ - استنكار سفك الدماء وتدمير المنشآت.

٣ - مطالبة العراق بالانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات العراقية الى مواقعها، قبل ١٠ محرم ١٤١١ هـ الموافق ١٩٩٠/٨/١ م.

٤ - رفع الامر الى اصحاب الجلالة والفخامة والسمو رؤساء الدول العربية، للنظر في عقد اجتماع قمة طارىء لمناقشة العدوان، ولبحث سبل التوصل الى حل تفاوضي دائم، ومقبول من الطرفين المعنيين، يستلهم تراث الامة العربية وروح الاخوة والتضامن، ويسترشد بالنظام القانوني العربي القائم.

٥ - تاكيد تمسكه المتين بالحفاظ على السيادة والسلامة الاقليمية للدول الاعضاء، وتجديد حرصه على المبادىء التي تضمنها ميثاق جامعة الدول العربية، بعدم اللجوء الى القوة لفض المنازعات التي قد تنشأ بين الدول الاعضاء، واحترام النظم الداخلية القائمة فيها، وعدم القيام باي عمل يرمي الى تغييرها.

٦ - رفض المجلس القاطع لاي تدخل او محاولة تدخل اجنبي، في الشؤون العربية.

٧ - تكليف الامين العام بمتابعة تنفيذ هذا القرار، واخطار المجلس بما يستجد.

٨ - اعتبار المجلس دورته غير العادية في حالة انعقاد مستمر.

ومما يذكر ان «مجلس جامعة الدول العربية»، افتتح دورته غير العادية في القاهرة الخميس الفائت، على اثر غزو القوات العراقية للكويت، فجر اليوم نفسه.

عملية التصويت

ونعرض في ما يلي، توزيع الدول العربية، في عملية التصويت التي جرت مساء امس الاول في القاهرة، على القرارات التي تبناها المجلس الوزاري.

صوتت ثلاث عشرة دولة (وليس اربع عشرة كما كانت اعلنت مصادر رفيعة المستوى) مع القرارات وهي: مصر وسوريا والسعودية والكويت ودولة الامارات العربية والبحرين وتونس والجزائر والمغرب وقطر وسلطنة عمان والصومال ولبنان.

وصوتت اربع دول عربية ضد القرارات وهي: السودان والاردن واليمن و«منظمة التحرير».

وتغيبت دولتان هما ليبيا وجيبوتي. وامتنعت موريتانيا عن التصويت.

ولا يحق للعراق حسب ميثاق الجامعة الاشتراك في التصويت.

القاهرة - ا ف ب

كيف كان تسلسل الاحداث، منذ بدء الاجتياح العراقي للكويت، ليلة الاربعاء - الخميس، حتى اعلان بغداد مساء امس الاول عزمها على سحب قواتها من الاراضي الكويتية اليوم «ما لم يظهر ما يهدد امن الكويت او العراق»؟

● الخميس الثاني من اب.

- الساعة الثانية بالتوقيت المحلي (٢٣٫٠٠ جمت الاربعاء) القوات العراقية تدخل الكويت وتبدأ باحتلال مواقع داخل البلاد.

□ بغداد تعلن بعد ساعات من دخول قواتها الى الكويت، الاطاحة بالحكومة الكويتية، وتشير الى انها تدخلت بناء على طلب «حكومة الكويت الحرة المؤقتة» الجديدة. واكدت ان القوات العراقية ستنسحب من الكويت «عندما يستقر الوضع».

□ القوات العراقية مدعومة بالمدرعات، تحتل حوالى الساعة التاسعة بالتوقيت المحلي (السادسة جمت) وسط العاصمة. شكوك حول مصير امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح.

- العاشرة جمت ... «مجلس الامن» يعقد اجتماعا طارئا في نيويورك، ويدين بالاجماع اجتياح الكويت ويطالب العراق بـ«سحب جميع قواته فورا، وبدون شروط من المواقع التي احتلتها في الاول من اب».

□ الرئيس الاميركي جورج بوش، يامر قبيل الظهر بتجميد جميع الموجودات العراقية والكويتية في الولايات المتحدة، ويدعو العراق الى «الانسحاب الفوري وغير المشروط». وفي المساء اعلن العراق وقف تسديد ديونه الى الولايات المتحدة.

□ امير الكويت يلجأ صباحا الى المملكة العربية السعودية، حسب مصادر في الرياض.

- ١١٫٤٠ جمت .. «وكالة الانباء العراقية» تبث «البيان رقم واحد» لـ«حكومة الكويت الحرة المؤقتة» الذي اعلن الاطاحة بنظام الامير وبانها طلبت تدخل العراق.

□ امين عام «منظمة المؤتمر الاسلامي» حامد الغابد، يوجه نداء من القاهرة يدعو الى «الوقف الفوري لجميع العمليات العسكرية».

□ الحكومة البريطانية تعلن بعد الظهر، تجميد الموجودات الكويتية في بريطانيا والمقدرة بـ ٢٧ مليار دولار.

□ اسعار النفط تشهد ارتفاعا كبيرا في الاسواق العالمية.

□ سوريا تدعو الى عقد قمة عربية طارئة.

□ سفير الكويت في الولايات المتحدة، يعلن بعد الظهر ان بلاده طلبت مساعدة عسكرية من الولايات المتحدة.

□ سفير الكويت في بروكسل يعلن ان المعارك اوقعت بين مئة ومئتي قتيل، وان العراقيين يسيطرون على كل المواقع الرئيسية في البلاد.

□ وفاة شقيق الامير الشيخ فهد الاحمد الصباح، نائب رئيس «الاتحاد الدولي لكرة القدم» متاثرا بالجروح الخطرة، التي اصيب بها خلال الهجوم على قصر دسمان.

□ المغرب «يدين بشدة الاحتلال العسكري للكويت». والجزائر تطالب في المساء بـ«الانسحاب الفوري» للقوات العراقية.

□ فرنسا تعلن مساء تجميد الموجودات العراقية والكويتية.

□ الكويت استنادا الى معاهدة الدفاع المشترك بين الدول العربية، تطالب مساء في القاهرة، بارسال قوة عربية مشتركة الى اراضيها.

□ الاتحاد السوفياتي مصدر السلاح الرئيسي الى العراق، يعلن مساء الخميس وقف تزويد العراق بالسلاح ويطالب بـ«الانسحاب الفوري» من الكويت.

□ ايران تدين «الاعتداء العسكري العراقي على الكويت».

□ وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر، يغادر منغوليا مساء الخميس قاصدا موسكو، لاتخاذ موقف سوفياتي اميركي مشترك.

□ القوات العراقية تتجه مساء بعد السيطرة على العاصمة، نحو ميناءي الشعيبة والاحمدي النفطيين.

□ ظهور خلافات في وجهات النظر مساء الخميس في القاهرة، حول ادانة العراق اثر الاجتماع الثالث لوزراء خارجية الجامعة العربية.

□ «حكومة الكويت الحرة» تعلن مصادرة ثروة امير الكويت وولي العهد.

□ مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية، يعلن اختفاء عدد من الاميركيين في الكويت.

● الجمعة ٣ اب:

□ تحذير اسرائيلي للعراق صباح الجمعة، من مغبة نشر محتمل لقواته في الاردن.

□ تجميد ودائع وممتلكات الكويت في اليابان، ثم في المانيا الغربية وايطاليا التي توقفت ايضا عن تزويد العراق بالسلاح.

□ سفارة الكويت في الرياض تتحول الى وزارة للخارجية. والقيادة السياسية للكويت توجد قرب الحدود السعودية الكويتية، حسب السفير الكويتي في سوريا.

□ استمرار التقدم العراقي على الاراضي الكويتية، حيث اقتصرت المقاومة قبيل الظهر على بعض الجيوب المنعزلة حسب شهود عيان.

- الساعة ١١٫٣٠ جمت ... الاذاعة الكويتية الموالية للامير، التي تقول مصادر مطلعة انها موجودة على الارجح في المملكة العربية السعودية، تتوقف عن البث.

□ نائب رئيس «مجلس قيادة الثورة العراقية» عزت ابراهيم يقوم بزيارة قصيرة الى المملكة العربية السعودية، ويلتقي الملك فهد بعد الظهر.

□ مصر تطلب بعد الظهر «انسحاب القوات العراقية دون ابطاء. والكف عن محاولة تغيير نظام الحكم في الكويت بالقوة».

- الساعة ١٦٫٠٠ جمت ... الولايات المتحدة تعلن في نيويورك، انها ستطلب من مجلس الامن اتخاذ عقوبات اقتصادية وفرض حظر عسكري على العراق.

□ ديفيد بورين رئيس «لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ الاميركي»، يقول انه «لا يمكن استبعاد» غزو عراقي للمملكة العربية السعودية.

□ «مجلس التعاون الخليجي»، الذي اجتمع بعد الظهر في القاهرة «يدين الغزو العراقي للكويت ويعرب عن الاسف العميق» لهذا العمل.

□ الملك حسين يعود الى عمان قبيل المساء، بعد زيارتين قصيرتين للقاهرة وبغداد، ويعلن عقد قمة عربية مصغرة الاحد ٥ آب في جدة.

□ استئناف اعمال «المجلس الوزاري للجامعة العربية» في القاهرة.

□ واشنطن تقول ان القوات العراقية كانت عصر الجمعة، على بعد ما بين ٨ و ١٥ كلم من الحدود السعودية.

□ الولايات المتحدة تبلغ حلفاءها في «حلف شمال الاطلسي» في بروكسل، بـ«جملة من الاحتمالات» في حال امتداد التوغل العراقي الى ما بعد الكويت، متطرقة الى خطر تدخل عراقي في المملكة العربية السعودية.

□ في موسكو دعا الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في المساء، جميع دول المجتمع الدولي الى وقف تزويد العراق بالاسلحة والمنظمات الدولية، الى اتخاذ كافة الاجراءات لتطبيق قرار «مجلس الامن»، الذي يطالب بانسحاب القوات العراقية، وذلك في بيان مشترك لوزيري الخارجية بيكر وشيفاردنادزه.

□ علم من مصدر اميركي رسمي، ان ١٤ اميركيا يعملون في الكويت موجودون على ما يبدو في قبضة العراقيين.

□ المجلس الوزاري للجامعة العربية المجتمع في القاهرة، يعلن في المساء ادانة الغزو العراقي ويطالب بانسحاب القوات العراقية فورا وبدون قيد او شرط من الكويت.

□ العراق يعلن في المساء، انسحاب قواته من الكويت اعتبارا من الاحد، «ما لم يظهر ما يهدد امن الكويت او العراق».

واشنطن: صدام ارتكب خطأ كبيراً في توقعاته لردود الفعل على الغزو

تعتقد الولايات المتحدة، ان الرئيس العراقي صدام حسين ارتكب خطأ كبيراً في توقعاته لردود الفعل العالمية، عندما قرر غزو الكويت، وان بلاده ستعاني كثيراً اذا فرض عليها حظر اسلحة دولي.

وقال مسؤول رفيع للصحافيين على الطائرة التي اقلت وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر من موسكو الى الولايات المتحدة امس الاول، ان العراق يعتمد الى حد كبير على التسليح وفي حاجة دائمة لمعدات عسكرية.

واضاف المسؤول «انه نظام يعتمد الى حد كبير على التسليح وشهيته مفتوحة للأسلحة».

واكد ان وقف هذه الامدادات من الاسلحة «سيضر بهذا النظام الى حد كبير».

وقد توجه بيكر الى موسكو، وهو في طريقه عائداً الى بلاده من منغوليا، لعقد اجتماع تم الاعداد له على وجه السرعة مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه، اداناً فيه غزو العراق للكويت، ودعوا الى فرض حظر اسلحة دولي على بغداد.

وعندما سئل المسؤول الاميركي، عن السبب الذي يعتقد انه دفع الرئيس العراقي الى القيام بالغزو قال «ربما ليظهر انه ليس هناك من يوقفه. ولكن هذا رجل يخطىء كثيراً في تقديراته».

واستشهد المسؤول بهجوم العراق المفاجىء على ايران عام ١٩٨٠، والذي اعتقد صدام حسين انه سيؤدي الى نصر سريع، الا انه انخرط على اثره في قتال دار على مدى ثماني سنوات.

واضاف المسؤول «اعتقد انه لا يفكر في عواقب اعماله».

واشار الى «انه يعتقد ان العواقب ستكون محدودة والمكاسب كبيرة».

واشنطن - ر

بغداد: حوالي ١٤٠ الفا تطوعوا للدفاع عن العراق والكويت

اعلن العراق ان اكثر من ١٤٠٫٠٠٠ متطوع معظمهم من الذين اشتركوا في الحرب الايرانية - العراقية، تقدموا بانفسهم في مدن في جنوب العراق امس، للدفاع عن العراق والكويت من اي هجوم خارجي.

وقال راديو بغداد، ان هؤلاء الرجال عرضوا الانضمام الى «الجيش الشعبي» الذي تقوم «حكومة ثورية» في الكويت بانشائه حاليا.

وقد اعلنت هذه الحكومة التي لم تعرف بعد اسماء اعضائها، انها بدأت في انشاء جيشها بعد ان قال العراق انه سيبدأ في سحب قواته من الكويت.

وقال راديو بغداد ان ١٤٠٫٨١٩ من جنود احتياط والجنود المحالين الى التقاعد ومن المواطنين العراقيين، تقدموا للتطوع في الخدمة العسكرية في خمس مدن في جنوب العراق هي البصرة وميسان والكوت الناصرية وواسط.

واضاف الراديو قوله، انهم يتطوعون لمساعدة الاشقاء في الكويت وللدفاع عن «الثورة الكويتية»، والتصدي لكل اولئك الذين قد يفكرون في الهجوم على العراق او ارض الكويت.

واعلن راديو الكويت امس ان «الجيش الشعبي» الذي يجري انشاؤه في البلاد سيكون مفتوحا امام جميع الجنسيات.

بغداد - ر

الاذاعة الكويتية ستعاود بثها

اكد بيان صدر امس عن سفارة الكويت في باريس، ان الاذاعة الكويتية الرسمية، الموالية لامير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، ستستأنف البث الجزئي «في الساعات المقبلة».

وقال البيان نقلا عن «مصدر رسمي في مجلس الوزراء» الكويتي ان «منشآت الاذاعة اصلحت جزئيا بعدما دمرت بنتيجة الغزو».

باريس - ا ف ب

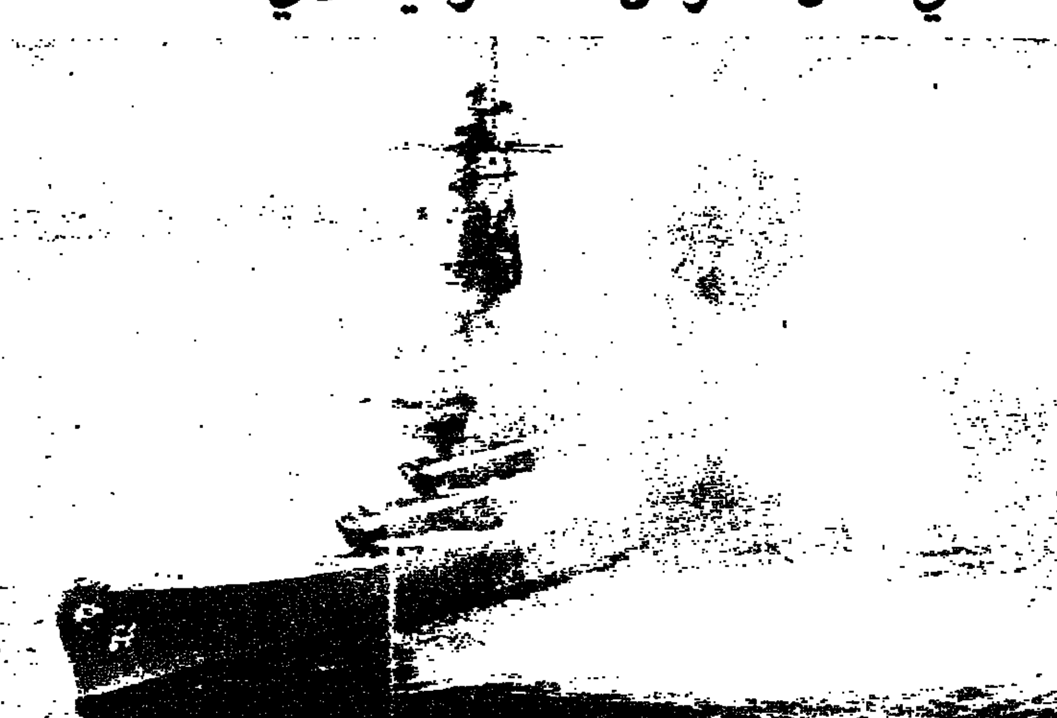
المؤسس سعيد فريحه . رئيس مجلس الادارة عصام فريحه . الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري ● ميشال رعد مدير التحرير فؤاد دعبول المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٦٣ ـ ٤٥٠٩٣٣ ـ ٤٥٢٧٠٠ ص.ب ١٠٣٨ تلكس LE ٤٤٢٢٤ SAYAD

الانوار

الاشتراكات في لبنان وسوريا ...٦ ل.ل ●المؤسسات الرسمية ...١٠٠ ل.ل ● الدول العربية ٢٥٠ دولارا
● بما فيه اجور البريد الجوي ● بقية الدول ٣٠٠ دولار اميركي ●الاعلانات الدائرة
● بدارو تلفون ٣٨٧٠٣٠/١ و ٣٨٧٠٦٠/٢ ـ الادارة العامة الحازمية تلفون ٤٥٢٧٠ ـ
التوزيع في لبنان الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل تلفون ٨٩٨٣٩٦ ـ ٣٧٠٤٥٤ ـ ص.ب ٤٢٣٨ ـ تلكس

انباء عن حشود عسكرية عراقية على الحدود

واشنطن لا تستبعد تدخلا عسكريا مباشرا في حال تعرض السعودية لأي اعتداء



صورة من الارشيف للمدمرة الاميركية ويسكونسن التي اعلن عن توجهها مع حاملة الطائرات ساراتوغا وسفن اخرى الى المتوسط

تشككت الولايات المتحدة في تعهد العراق بالبدء في سحب قواته من الكويت قريبا . وحذرت بغداد من انها سترد بقوة على اي هجوم على المملكة العربية السعودية .

وقالت شبكة تلفزيون اميركية . ان هناك خططا طارئة تتراوح بين قطع خطوط انابيب تصدير النفط العراقي ، وتوجيه ضربات جوية ضد منشآت صناعية او عسكرية عراقية رئيسية ، وتعبئة ما يصل الى خمس فرق مدرعة اميركية .

واشارت شبكة ان.بي.سي الى انه رغم الوعود (العراقية) بالانسحاب فان البنتاغون يعد خططا حربية ... وهي خطط خطيرة .

وقد حذر الرئيس جورج بوش ، من ان الولايات المتحدة سترد بقوة . اذا عبرت القوات العراقية الحدود ودخلت السعودية .

وقالت الشبكة ، ان من بين الخيارات المطروحة في حالة غزو العراق للسعودية . قطع خطوط تصدير النفط العراقي الممتدة عبر تركيا والسعودية . وفرض حصار بحري في الخليج قرب ميناء الفاو العراقي .

واضافت . واذا اخفق هذا ... فستصدر اوامر بتعبئة ما يصل الى خمس فرق مدرعة من الجيش الاميركي .

وتحدث محللون اميركيون اخرون ، عن احتمال شن هجمات جوية اميركية من تركيا وحاملات طائرات في البحر المتوسط وشمال بحر العرب . ونقل الوف من قوات المشاة ومشاة البحرية ومعدات حربية الى السعودية بطريقة الجو والبحر .

وقد افادت وزارة الخارجية الاميركية امس الاول . انها تعتقد ان القوات العراقية تحركت الى مسافة تتراوح بين ثمانية كيلومترات و ١٦ كيلومترا من الحدود السعودية . وقالت ان تحرك القوات اثار مخاوف كبيرة .

ونشرت صحيفة واشنطن بوست امس ، ان المخابرات الاميركية ، رصدت حشودا تصل الى ١٠٠،٠٠٠ جندي عراقي في الكويت قرب الحدود مع السعودية .

ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من مسؤولي الحكومة الاميركية على نبأ الصحيفة ، التي لم تذكر مصدرا له .

وقالت الصحيفة ، ان صانعي السياسة الاميركية توصلوا الى ان الولايات المتحدة لا يمكنها قبول غزو العراق للكويت . وانهم يدرسون خيارات منها خطط بعيدة المدى ، لحمل بغداد على رفع يديها عن جارتها الخليجية .

ولم يعلن رسميا قط ، عن حجم القوات العراقية بالقرب من الحدود السعودية .

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز امس ، ان قوات عراقية ضخمة اتخذت مواقع لها ، تمهيدا لاحتمال شن هجوم على السعودية .

ونقلت الصحيفة عن البنتاغون ، ان ٦٠،٠٠٠ جندي عراقي احتشدوا في الجزء الجنوبي من الكويت . في مكان لا يبعد كثيرا عن حقل نفط سعودي كبير .

وافاد خبراء دفاعيون في واشنطن ، ان الولايات المتحدة قد تخوض حربا مع العراق ، اذا استخدم قواته ضد المملكة العربية السعودية على الرغم من التلميحات العسكرية التي اعلنتها واشنطن ، في اعقاب الغزو العراقي للكويت .

وقال المحللون ، في اشارة الى تحذير مستتر من الرئيس الاميركي جورج بوش امس الاول . انه سيتم ارسال قوات اميركية للقتال من اجل ضمان حرية تدفق النفط السعودي .

ورسم المحللون سيناريو لهجمات جوية اميركية ، تشن من تركيا وحاملات طائرات في البحر المتوسط وشمال بحر العرب . وتحركات لآلاف من قوات المشاة ومشاة البحرية ومعدات حربية الى السعودية بطريق الجو والبحر .

وقال جون شتاينبرونر ، وهو خبير دفاعي في مؤسسة بروكنغز بواشنطن . اعتقد انه يجب علينا ان نضغط بكل وسيلة ، الا ان هذا يستدعي الاستعداد ونحن نستغل كل دقيقة للاستعداد .

واكد هارولد براون وزير الدفاع الاميركي السابق ، ان واشنطن لن تسمح للرئيس العراقي صدام حسين بالسيطرة على كميات هائلة من النفط ، ستكون تحت تصرفه اذا استولى على حقول نفط سعودية .

وقال براون : ستشعر الولايات المتحدة بألم شديد ، اذا سيطر شخص بمفرده على نفط عراقي وكويتي وسعودي لا سيما اذا كان ، صدام ، .

واضاف : اذا رفض السعوديون التعاون معنا فانني متأكد من اننا سنقاتل .

وحذر براون ، من ان واشنطن تحتاج الى التحرك بسرعة لنقل جنودها .

ومضى يقول : لن يذهبوا الى هناك على البساط السحري . ان طرد العراقيين من المملكة السعودية اصعب من لقائهم على بوابة الدخول .

وقال جيم بلاكويل ، الذي يعمل بالمركز الدولي للدراسات الاستراتيجية ، ان الولايات المتحدة قد تشن غارات جوية شديدة من قاعدة انجرليك التركية ، وقد تعيد تزويد الطائرات بالوقود في منطقة الخليج .

ورفض مسؤولون بوزارة الدفاع الاميركية مناقشة خطط طوارىء ، على الرغم من التصريحات التي ادلى بها الرئيس بوش للصحفيين امس الاول . وقال فيها ان وجود قوات عراقية في الكويت امر غير مقبول . الا ان الرئيس الاميركي قال انه تباحث مع الملك فهد عاهل المملكة السعودية والرئيس التركي تورغوت اوزال . مشيرا الى ان الموقع الاستراتيجي البالغ الاهمية لتركيا .

واشار مسؤولون دفاعيون اميركيون رفضوا نشر اسمائهم ، الى ان قيادة الاركان المشتركة بوزارة الدفاع الاميركية والقيادة الجنوبية للقوات الاميركية في تامبا بولاية فلوريدا ، ستقومان بتنسيق اي تحركات للقوات الى المنطقة .

واوضح عسكريون ، انه سيتم اختيار القوات من بين ٩٠،٠٠٠ رجل من اربع فرق مشاة جديدة وفرقتين محمولتين جوا ، وتضم الفرقة الواحدة نحو ١٥،٠٠٠ رجل .

وبالاضافة الى هؤلاء ، سيتم ارسال كل او بعض من ثلاث الوية مشاة استطلاع بحرية خاصة ، عن طريق الجو والبحر من الساحل الشرقي للولايات المتحدة الى السعودية . ويدعم كل لواء معدات من الدبابات والمقاتلات الى الشاحنات والجسور المتحركة .

وقال ضابط في مشاة البحرية : يمكننا تحريك هؤلاء الرجال الى اي مكان في العالم خلال عشرة ايام . الا ان الخبراء اشاروا الى مشكلة صعوبة النقل السريع لكميات كبيرة من المعدات الثقيلة كالدبابات لدعم قوات المشاة .

واعتبر شتاينبرونر ان ميزانية الدفاع تتكمش بسرعة . الا ان علينا ان نعي درسا هو انه على الرغم من حالة الهدوء في اوروبا فان ضرورة القتال في اماكن اخرى لم تنته بعد .

ويقول بعض الديبلوماسيين والمحللين العسكريين . ان اقدام العراق على اي عملية عسكرية اخرى في المنطقة ، يتوقف على كيفية رد العرب او حتى عدم ردهم على احتلال الجيش العراقي للكويت .

وقال اندرو دنكان ، المحلل بالمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن ، لن يكون من المبالغ فيه القول بان صدام قد يكون يفكر في عملية عسكرية ضد السعودية .

وقد وقع العراق والسعودية معاهدة عدم اعتداء في العام الماضي . وقد يتوقف احترام هذه المعاهدة . على الموقف السعودي من الدعوة الى فرض عقوبات على العراق .

ويعتقد بعض المحللين العسكريين . انه اذا انضمت السعودية وتركيا الى عقوبات دولية على بغداد . عن طريق قطع خطوط انابيب تصدير النفط العراقي التي تمتد عبر اراضيهم . فان الرئيس حسين قديرد بعمل عسكري

ويقول المراقبون العسكريون . انه في المقابل فان اذعان حلفاء الكويت في مجلس التعاون الخليجي للامر الواقع . قد يشجع العراق على مزيد من المغامرات العسكرية .

وقال ديبلوماسيون غربيون . ان دخول القوات العراقية للسعودية . من المرجح ان يدفع الولايات المتحدة الى القيام بعمل عسكري . لمنع العراق من احتكار امدادات النفط العالمية .

وذكر احد الديبلوماسيين انه لهذا السبب وحده . فان حسين سيفكر مرتين قبل محاولة اقتناص قطعة اخرى من منطقة الخليج .

وقال مبعوث من دولة عضو في حلف شمال الاطلسي . لا اعتقد ان صدام سيهاجم السعوديين . فقد حصل بالفعل على كل ما يحتاجه من النفط . وما من شك في انه اذا دخل السعودية فسيدخل الاميركيون ايضا .

واضاف المبعوث : لا شك في انه يريد عزل الاسرة الحاكمة السعودية اذا استطاع ذلك . ولكن دون ان يثير نقمة واشنطن عليه .

واذا اراد العراق الاستيلاء على مزيد من حقول النفط . فان قواته امامها خياران لعمل ذلك .

واحد هذين الخيارين ، هو ان يتوغلوا جنوباً على ساحل الخليج ، نحو البحرين ودولة الامارات العربية المتحدة عبر الاراضي السعودية . في عملية تستغرق يومين او ثلاثة .

وقال دنكان : العراق لا يستطيع مهاجمة الامارات بغير المرور عبر الاراضي السعودية . لانه يفتقر للامكانيات اللازمة لنقل قواته بحرا .

والبديل الاخر ، هو شن هجوم خاطف للاستيلاء على حقل نفط سعودي كبير . في المنطقة المحايدة التي تقع بين الحدود المشتركة للكويت والسعودية والعراق .

وكل ما يحتاجه العراق لتنفيذ هذا الامر هو فيلق ودعم جوي .

وقال ملحق عسكري : بامكان الاميركيين والسعوديين الرد بسرعة . لكن السعودية رغم كل الاسلحة المتطورة والصواريخ الصينية طويلة المدى التي تمتلكها ، ليست ندا للجيش العراقي المتمرس على القتال .

وقال ملحق دفاعي اخر . ان المشكوك فيه ان يتمكنوا من حماية حقولهم النفطية بانفسهم بغير مساعدة خارجية .

وقد حبت الطبيعة السعودية بميزة كبرى هي الصحراء الشاسعة مترامية الاطراف ودرجات الحرارة الشديدة التباين ، وهو ما يعني اعباء ضخمة على العراق في مجال تموين وايواء الجنود ، في حالة حدوث صراع طويل المدى .

وقد نسب الى الملك الراحل سعود مؤسس الاسرة الحاكمة السعودية قوله ذات يوم ، ان المملكة ستظل قائمة ما ظل الدخول اليها صعبا .

«دير شبيغل»: شركات المانية غربية تساعد الصناعات العسكرية العراقية

ذكرت مجلة دير شبيغل في عددها الذي وزع اليوم ، ان اكثر من مئة شركة المانية غربية ، يشتبه في انها ساعدت العراق على بناء اكبر مجمع عسكري في الشرق الاوسط .

وقالت الصحيفة ، ان مصنعا لانتاج المدافع انتهت اعمال بنائه في الاسابيع الاخيرة شمال بغداد ، بمساعدة شركات المانية غربية ، ومن المقرر ان يبدأ الانتاج فورا . واضافت المجلة ، ان مصنعا اخر للقنابل بدأ الانتاج بالفعل ، تم بناءه ايضا بمساعدة المانية غربية الا انها لم تحدد موقعه .

واضافت ان هذه المصانع التي تشبه الحصون تحظى بحماية مثل الثكنات .

واوضحت المجلة ، ان العراق يوفر حماية خاصة للفنيين الالمان الغربيين .

ونقلت عن اجهزة الاستخبارات العراقية ، ان هؤلاء الفنيين يتعرضون لتهديدات حركات التحرر الكردية التي تخطط ، لاختطافهم او اعدامهم ، .

وتقول هذه الحركات ، ان العراق تمكن بفضل هؤلاء الفنيين الالمان الغربيين ، من صنع الغازات الكيميائية القاتلة ، التي استخدمها ضد الاف الاكراد .

هامبورغ ـ ا ف ب

موسكو تصف الاعلان العراقي عن الانسحاب بانه «مشجع»

وصفت وزارة الخارجية السوفياتية اعلان العراق نيته بالبدء بسحب قواته من الكويت ابتداء من اليوم بانه ، مشجع ، .

ونقلت وكالة تاس السوفياتية ، عن ناطق باسم الوزارة انه ، اذا كان هذا الاعلان المشجع مدعوما باجراءات فعلية ، فهذا يعني بداية تطبيق القرار ٦٦٠ الصادر عن مجلس الامن ، وتسوية الازمة الاكثر حدة في الخليج مما اثار قلق العالم اجمع ، .

وكان الاتحاد السوفياتي مع الدول الاعضاء الاخرى الدائمة في مجلس الامن الدولي ، دان الخميس الماضي ، اجتياح العراق للاراضي الكويتية ، ودعا الى انسحاب فوري لقواته . وعلى غرار اغلبية المجتمع الدولي فانه طالب على اثر ذلك بعودة سيادة الكويت كاملة .

وقال وزيرا خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في بيان مشترك لهما في موسكو مساء امس الاول ان ، الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة يجددان نداءهما الى الانسحاب غير المشروط للعراق من الكويت . يجب اعادة والحفاظ على سيادة الكويت واستقلالها الوطني وعلى سلطتها الشرعية وسلامة اراضيها ، .

من ناحية اخرى . انضمت جمهورية لاتفيا السوفياتية المتمردة الى الاتحاد السوفياتي امس الاول ، في الدعوة الى انسحاب القوات العراقية من الكويت . وذلك في اظهار نادر للوئام مع موسكو .

وقال بيان جمهورية لاتفيا ، تعرب لاتفيا التي تعرضت لعدوان اجنبي عدة مرات خلال هذا القرن بكل ما يجلبه هذا العدوان من دمار وكوارث عن تضامنها مع حكومة الكويت الشرعية ، .

ومضى البيان يقول ، تنضم جمهورية لاتفيا الى المجتمع الدولي ، في المطالبة بانسحاب القوات العراقية من اراضي الكويت دون ابطاء او احتجاج ، .

موسكو ـ ا ف ب ، ر

لم تفرض حظراً على تسليم السلاح لبغداد

بكين تطلب انسحاباً فورياً للقوات العراقية من الكويت

صرح وزير الخارجية الصيني كيان كيشان امس ، ان الصين ، شديدة القلق ، ازاء الاجتياح العراقي للكويت ، وتعتقد انه لا بد من حل النزاع عبر الجهود العربية .

ونقلت وكالة الصين الجديدة الرسمية ، عن وزير الخارجية الصيني قوله امام نظيرته السيشيلية دانيال دو سان جور ، التي تزور بكين ان ، لا طائل من اللجوء الى القوة ، .

وذكر كيان كيشان ، ان الصين دعمت قرار مجلس الامن ، الذي اعتمد الخميس الماضي والذي دان الهجوم العراقي على الكويت وطالب بانسحاب فوري للقوات العراقية .

واعلن التلفزيون الصيني الرسمي ، نقلاً عن بيان لوزارة الخارجية ، ان الصين استدعت امس السفير العراقي الى الوزارة في بكين ، وطلبت اليه انسحاباً فورياً وغير مشروط للقوات العراقية من الكويت

وصرح نائب وزير الخارجية يانغ فوشانغ للسفير العراقي محمد امين الجف ، ان الصين تأسف لغزو قوات بغداد امارة الكويت

وقال يانغ ان العراق والكويت ، شقيقان عربيان ، ، ينبغي ان تحل خلافاتهما ، بتشاور ودي ، . واعرب عن أمل الصين في أن يستجيب العراق لنداءات الاسرة الدولية ، من اجل انسحاب فوري وغير مشروط للقوات العراقية من الكويت .

وقد سلم يانغ ايضا نسخة عن البيان الى القائم بالأعمال الكويتي شكري ناصر الشريم ، الذي صرح لـ ، وكالة فرانس برس ، انه نقله فوراً الى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ، الذي لجأ الى المملكة العربية السعودية .

والصين عضو دائم في مجلس الامن وتقيم علاقات ديبلوماسية مع العراق ومع الكويت . وهي اقامت علاقات ديبلوماسية مع السعودية ، احد عشر يوما قبل الاجتياح العراقي للكويت .

وكانت بكين ابرز مصدري السلاح الى العراق وايران خلال حرب الخليج بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٨

ومع ان الصين وافقت على قرار مجلس الامن فهي لم تدن بشكل واضح العراق حسب ما لاحظ المراقبون . كما انها لم تحذ حذو الاتحاد السوفياتي لفرض حظر على تسليم السلاح للعراق .

بكين ـ ا ف ب .

بعد ارتفاع اسعار النفط بفعل حرب الخليج

واشنطن تواجه تهديدا مزدوجا يتمثل في ارتفاع التضخم وانخفاض النمو



متعامل في بورصة نيويورك يراقب بقلق تطور اسعار الاسهم

(رويتر)





وآخر يتكىء على يده متعباً بعد الانخفاض الكبير في مؤشر اسعار الاسهم امس الاول .

(رويتر)

تواجه الولايات المتحدة تهديدا مزدوجا ، يتمثل في ارتفاع التضخم بسبب القفزة الكبيرة في اسعار النفط عقب الغزو العراقي للكويت . وانخفاض النمو الاقتصادي .

وافادت وزارة العمل امس الاول ، ان معدل البطالة في الولايات المتحدة قفز الشهر الماضي الى ٥،٥ في المئة ، وهو اعلى معدل منذ عامين .

وقال ريتشارد ران ، نائب رئيس غرفة التجارة الاميركية وكبير الخبراء الاقتصاديين بها ، ان معدل البطالة في تموز ، يظهر ان حالة الضعف في الاقتصاد الاميركي لن تستمر طويلا . وانما ستتحول سريعا الى كساد .

ويقول بعض المحللين ، ان الاقتصاد الاميركي خرج من الثمانينات مثقلا بالديون وفي حالة توازن حساس للغاية ، حتى ان اي صدمة خارجية يمكن ان تدفع به الى الهاوية .

وربما يكون العراق قد اشعل الشرارة ، عندما ادى غزوه للكويت يوم الخميس الى ارتفاع حاد في اسعار النفط العالمية .

واعتبر خبراء اقتصاديون ، ان القفزة الهائلة التي شهدتها اسعار النفط خلال اليومين الماضيين ، ترجح ارتفاع التضخم .

وفي رد فعل للتهديد المزدوج بارتفاع التضخم والكساد الاقتصادي ، انخفضت اسعار الاسهم والمستندات الاميركية بشدة ، وسادت حالة توتر وعصبية في وول ستريت ، وانخفض مؤشر اسعار الاسهم ، داو جونز ، ٥٠ نقطة امس الاول .

ومثلما تواجه واشنطن خيارات محدودة للرد على العدوان العسكري العراقي على الكويت ، فان خياراتها محدودة ايضا في المناورة على الساحة الاقتصادية الداخلية .

ويتكهن كثيرون من الاقتصاديين ، بان رد فعل البنك المركزي الاميركي سيكون محاولة خفض اسعار الفائدة بما يكفي لدعم الاقتصاد الضعيف ، ولكن ليس بدرجة تؤدي الى ازدياد التضخم .

وتسعى حكومة الرئيس بوش والكونغرس الاميركي بالفعل ، الى تقليل العجز لتخفيف الضغط على اسواق القروض وخفض اسعار الفائدة .

ولكن الغزو العراقي للكويت وما تبعه من ارتفاع كبير في اسعار النفط ، يجعل تحقيق هذا الهدف اصعب كثيرا .

ويستغل المعارضون لادخال تخفيضات كبيرة على الانفاق على الدفاع ، احتلال العراق للكويت لتعزيز موقفهم .

وبعد ارتفاع اسعار النفط اصبح فرض ضريبة على استهلاك الطاقة ، وهو امر ينصح به عادة من اجل خفض العجز اقل احتمالا .

واشنطن ـ ر

عقوبات المجموعة الاوروبية ضد العراق:

حظر استيراد النفط وحجب الاسلحة وتجميد الارصدة

اعلن متحدث رسمي ايطالي في روما ، ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية قررت ، حظرا فوريا ، على استيراد النفط من العراق والكويت ، وكذلك حظرا على تصدير الاسلحة والتجهيزات العسكرية الى العراق ، وهو حظر سبق لعدد من الدول اعضاء المجموعة ان بدأت بتنفيذه .

وهذان النوعان من الحظر ، جاءا في اطار ستة اجراءات تبناها بالاجماع المدراء السياسيون لوزارات الخارجية في الدول الاثنتي عشرة ، الذين اجتمعوا امس في روما . وفي بيان مشترك تم تبنيه في ختام ساعات عدة من الاعمال برئاسة ايطاليا ، شددت اللجنة السياسية للمجموعة ، انه تم تبني تدابير اخرى في اعقاب الاجتياح العراقي للكويت (النص الحرفي للبيان في مكان اخر) .

وكان اقوى اجراء اتخذ ، هو فرض حظر على واردات النفط الخام من العراق والكويت ، التي بلغ مجموعها ٤٣،٥ مليون طن في عام ١٩٨٩ ، وتمثل ١٠،٩ في المئة من اجمالي الواردات للمجموعة الاوروبية ، .

ولكن الدول الاعضاء اوضحت ، انها مستعدة لاتخاذ اجراءات ابعد من ذلك .

وقال البيان ، ان المجموعة راغبة في تنفيذ اي قرار يتخذه مجلس الامن الدولي بشان العقوبات الاجبارية والشاملة ضد العراق ، اذا لم يسحب قواته .

ويعني ذلك فيما يبدو ، ان دول المجموعة الاوروبية ستكون مستعدة لارسال وحدات بحرية الى الخليج ، لتنفيذ اي حصار تامر به الامم المتحدة .

وفي باريس قال متحدث باسم وزارة الخارجية في وقت سابق ، ان اقتراح فرض الحظر على الواردات النفطية العراقية ، جاء من الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران .

وقال جيوفاني كاستيلانتا ، المتحدث باسم وزارة الخارجية الايطالية ، في مؤتمر صحافي نيابة عن دول المجموعة ، لن نهدأ ما بقي جندي عراقي واحد على الاراضي الكويتية ، .

وعندما سئل عما اذا كانت دول المجموعة الاوروبية قد تعقد اجتماعا طارئا لوزراء الخارجية ، قال ان الاتفاق كان كاملا بين اعضاء المجموعة في محادثات روما ، بحيث انه ليس هناك حاجة لعقد اجتماع .

وقالت المجموعة الاوروبية ، انها اوقفت جميع اوجه التعاون الفني والعلمي مع العراق في اجراء رمزي الى حد بعيد ، وانها اوقفت جميع الامتيازات الجمركية لبغداد ، بموجب نظام الاولويات العامة للمجموعة .

وتبلغ قيمة صادرات النفط العراقية لدول المجموعة الاوروبية ٢،٨ مليار دولار ، من اجمالي قيمة السلع التي صدرها العراق للمجموعة الاوروبية في العام الماضي ، والتي بلغت ٣،٣٨ مليار دولار .

من جهة اخرى اعلن وزير الخارجية الايطالي جياني دي ميكيليس امس ، ان المجموعة الاوروبية ستؤيد دعوة الولايات المتحدة الى فرض عقوبات اقتصادية شاملة على العراق .

وكان وزير الخارجية الايطالي يتحدث قبل وقت قصير ، من اجتماع مسؤولين كبار في المجموعة الاوروبية في روما ، لبحث كيفية معاقبة العراق لغزوه الكويت .

وقال دي ميكيليس ، انه لا شك في ان اعضاء المجموعة الاثني عشر سيؤيدون خطة اميركية يتم توزيعها في الامم المتحدة .

وعندما سئل ، ان كانت دول المجموعة ستؤيد خطة واشنطن ، قال للصحافيين ، نعم بالتاكيد ، .

ومن المتوقع ، ان تتقدم واشنطن بمشروع قرار لدى مجلس الامن التابع للامم المتحدة ، يقضي من الناحية الفعلية بحظر كل اشكال التجارة مع العراق والكويت التي احتلها .

واوضح وزير الخارجية الايطالي الرئيس الحالي لمجلس وزراء المجموعة الاوروبية ، ان الانسحاب الذي وعدت به بغداد من الكويت لن يرضي المجتمع الدولي .

وقد اعلن مجلس قيادة الثورة العراقي امس الاول ، انه ينوي بدء سحب قواته اليوم ، ما لم تظهر تهديدات لامن العراق والكويت .

وقال دي ميكيليس ، لا افهم حقيقة ما يعنيه هذا الوعد . فمن الواضح ان بعض هذه القوات لم تعد هناك حاجة اليها لان الجيش العراقي حقق هدفه ، .

واضاف ، ما يجب ان نراه هو عدد القوات التي يسحبونها ، وفوق كل شيء اي وضع سيتركونه خلفهم في الكويت . اذا اكتفوا بسحب قواتهم وبقيت (الحكومة التي تدعمها بغداد) في السلطة فلن يلبي هذا المطلب التي حددها المجتمع الدولي ، .

واشاد وزير الخارجية الايطالي ، بقرار جامعة الدول العربية مساء امس الاول ادانة العراق ، ووصفه بانه قرار مهم جدا .

واعتبر ان ، كانت هذه الحلقة المفقودة الضرورية لتظهر لصدام حسين ، ان العراق معزول تماما في المجتمع الدولي ، .

وقال دي ميكيليس ، ان ايطاليا لها مصالح اقتصادية ضخمة في العراق والكويت ، ولكن حكومة روما قررت الا تترك الاعتبارات المالية ، تؤثر على رد فعلها على الهجوم العراقي .

واشار الى ان وزارة الخارجية الايطالية ، شكلت لجنة خاصة لمواجهة اي اجراءات انتقامية ، قد يرد بها العراق .

وقال ، لقد وضع هذا الامر في الاعتبار ، ولكني لا اعتقد انه ستحدث اي ردود فعل ضد الجالية الايطالية . لا اعتقد ان العراق سيذهب الى هذا الحد ، ولكني اعتقد انه من الممكن حدوث عواقب اقتصادية ، .

ويعيش ٣٠٠ ايطالي في بغداد و ٨٠ في الكويت .

واعلن دي ميكيليس ان العراق مدين لايطاليا بما بين عشرة مليارات و ١٢ مليار دولار ، وان ايطاليا تشتري عشرة في المئة من امداداتها النفطية من العراق والكويت .

واكد بعد ان اطلع لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ الايطالي على ازمة الخليج ، مثل كل الاخرين (في دول المجموعة الاوروبية) نحن نستعد لمواجهة كل العواقب ، المترتبة عن فرض عقوبات على بغداد .

● في لندن ـ اعلنت بريطانيا امس ، تجميد الاصول العراقية لديها عقابا للعراق على غزوه الكويت .

وجاءت هذه الخطوة في اعقاب قرار اصدرته المجموعة الاوروبية في روما ، بتجميد جميع الاصول العراقية في دول المجموعة الاثنتي عشرة .

وكانت بريطانيا قد قررت تجميد جميع الاصول الكويتية لديها ، اثر الغزو العراقي الذي وقع قبل فجر يوم الخميس .

روما ـ ا ف ب ، ر

النص الحرفي لاعلان المجموعة الاوروبية

، تذكر المجموعة الاوروبية والدول الاعضاء بادانتها المطلقة للاجتياح العراقي للكويت ، وكذلك بدعوتها الى انسحاب فوري وغير مشروط للقوات العراقية من اراضي الكويت ، وهما امران سبق وعبرت عنهما في اعلانها الصادر في الثاني من آب .

تعتبر المجموعة الاوروبية والدول الاعضاء ، ان الدوافع التي ذكرها العراق لتبرير عدوانه العسكري على الكويت ، هي من دون اسس وغير مقبولة ، وهي ستمتنع عن القيام باي عمل ، يمكن ان يعتبر اعترافا ضمنيا بالسلطات التي فرضها الغازي على الكويت .

وحفاظاً على مصالح الحكومة الشرعية الكويتية ، قررت اتخاذ تدابير تهدف الى حماية الممتلكات العائدة بصورة مباشرة او غير مباشرة الى الدولة الكويتية .

تؤكد المجموعة والدول الاعضاء دعمها الكامل للقرار ٦٦٠ الصادر عن مجلس الامن الدولي ، وتطلب من العراق احترام بنود هذا القرار ، واذا ما امتنعت السلطات العراقية عن القيام بذلك ، فان المجموعة والدول الاعضاء ستدعم وستنفذ قرارا صادرا عن مجلس الامن يفرض عقوبات ملزمة وشاملة .

ومنذ الآن اتخذت القرارات الآتية :

١ ـ حظر الواردات النفطية من العراق والكويت .

٢ ـ اتخاذ تدابير ملائمة ، بهدف تجميد الممتلكات العراقية داخل اراضي الدول الاعضاء .

٣ ـ حظر بيع العراق اسلحة ومعدات عسكرية .

٤ ـ تعليق اي تعاون في المجال العسكري مع العراق .

٥ ـ تعليق التعاون الفني والعلمي مع العراق .

٦ ـ تعليق تطبيق نظام الدولة الاكثر رعاية مع العراق

تكرر المجموعة والدول الاعضاء ، قناعتها الثابتة بانه يتعين حل اي خلاف بين الدول بالسبل السلمية ، وهي مستعدة للمشاركة في اي جهد يهدف الى التخفيف من حدة التوتر في المنطقة .

وهي على اتصال وثيق بالحكومات في بلدان عربية عدة ، وتتابع باكبر قدر من الاهتمام ، المناقشات الجارية داخل جامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي ، وهي تتمنى ان تساهم مبادرات عربية في اعادة الشرعية الدولية ، وعودة الحكومة الشرعية الكويتية ، ان المجموعة والدول الاعضاء مستعدة لتقديم كامل الدعم الى هذه المبادرات ، والى المساعي الهادفة الى تسوية الخلافات بين الدولتين المعنيتين بواسطة التفاوض

ان المجموعة والدول الاعضاء ، تتابع باهتمام وضع رعاياها المقيمين في العراق والكويت ، وهي تقيم تنسيقاً وثيقاً فيما بينها من اجل ضمان سلامتهم ،

(ا ف ب)

زمن التغيير في المتوسط

بقلم ف . يقغنيف

ان حوض البحر الابيض المتوسط بحاجة الى سياسة نشيطة جديدة . وهذه الفكرة هي السائدة باطراد في مواقف دوله . وان الكثيرين لواثقون اليوم بان حل المعضلات التي تعم حوض البحر الابيض المتوسط غير ممكن من دون استغلال جبروت مؤتمر الامن والتعاون الاوروبيين وشمول حوض المتوسط بالتغييرات المؤاتية الجارية في القارة الاوروبية . وهذه التغييرات اصبحت ملموسة في الفترة الاخيرة خاصة اذ تنامى سعي الشعوب لانهاء ، الحرب الباردة ، التي قسمت اوروبا الى معسكرين متجابهين غير متصالحين في غضون هذه الفترة المديدة . وهكذا مثلا قام م . فيرنر الامين العام للحلف الاطلسي بزيارة موسكو وسلم ميخائيل غورباتشوف دعوة لالقاء خطاب في المقر العام للحلف .

فقد اقترحت الدول ، اعضاء هذا الحلف على بلدان منظمة معاهدة فرصوفيا اصدار اعلان مشترك بالتخلي عن الاعمال العدوانية . وان كل هذه التطورات الايجابية في امكانها التأثير في الوضع اللاحق في حوض البحر الابيض المتوسط الذي وصلت المجابهة فيه في العقود الاخيرة الى ذروتها . ويطفح هذا الحوض اليوم بفيض من المعضلات المعقدة كل التعقيد ومنها النزاع العربي ـ الاسرائيلي والوضع حول لبنان والصحراء الغربية وقبرص وهي معضلات تتطلب حلولا وسطا وبحثا دائما عن سبل التسوية .

ومما يسعر حدة التوتر في حوض البحر الابيض المتوسط منذ سنوات عديدة وجود الاساطيل الحربية للدول الاجنبية فضلا عن عشرات القواعد العسكرية الاميركية والاطلسية والمناورات السنوية والمناورات البحرية .

والصلة العضوية بين الامن في حوض البحر الابيض المتوسط وبين العمليات الجارية في المارسة الاوروبية والتي برزت نفسها هي الشيء الذي تعترف به الاكثرية الساحقة من بلدان الحوض ولا سيما ، جناحها غير المنحاز ، . وهذا المنحى في نهجها السياسي الخارجي اكده المؤتمر الثالث لوزراء خارجية بلدان حوض البحر الابيض المتوسط غير المنحازة الذي انعقد مؤخرا في الجزائر . وقد اشار باسف الى ان هذه العمليات لم تمس حتى الآن حوض المتوسط مثلما مست اوروبا واذ تنتظر هذه الدول تبادل الآراء الواسع في اللقاء المقبل في بالما دي مايوركا الذي تشترك فيه دول حوض البحر الابيض المتوسط غير المنحازة نجدها قد رسمت معالم مصالحها وايدت الاستخدام الفعال لقدرة ، البيت الاوروبي المشترك ، الذي يمتلك واجهته المطلة على البحر الابيض المتوسط .

ويلفت الانتباه هنا ذلك الصدى الواسع الذي حظيت به في اوساط الصحافة العالمية دورة مجلس الحلف الاطلسي الاخيرة . واذ تحدث ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتية عن نتائجها اكد ، باعتبارها لحظة ايجابية ، استعداد الحلف الاطلسي للتكيف والظروف الجديدة وادخال ، تغييرات اساسية ، في مفاهيمه العسكرية وتكويناته العسكرية ونشاطه . وتتحدث قرارات الحلف كذلك عن السعي لتخفيض القوات المسلحة والاسلحة النووية وتقليل درجة الاستعداد القتالي لوحداته فضلا عن تخفيض البرامج وعدد المناورات . ونوه ادوارد شيفاردنادزه بان الموقف المتجدد للحلف الاطلسي تجري دراسته في الاتحاد السوفياتي باهتمام وفي صورة دقيقة للغاية .

ولا شك في ان مواقف الحلف الجديدة في امكانها ان تنعكس ايجابيا على الوضع في حوض البحر الابيض المتوسط ويمكن ان يدور الحديث هنا عن تخفيض جذري للقوات المسلحة وتخفيض القواعد العسكرية والسفن والغواصات الحربية .

ويسعى الاتحاد السوفياتي لاسداء قسطه في عملية تحويل حوض البحر الابيض المتوسط الى منطقة سلام وطيد وامن وتعاون مثمر . فقد طرح الاتحاد السوفياتي في الاعوام الاخيرة جملة من المقترحات المناسبة ، من شمول حوض البحر الابيض المتوسط بتدابير الثقة في المجال العسكري التي برزت نفسها في التطبيق الدولي حتى المقترحات الواسعة النطاق حول تعزيز الاستقرار العسكري ـ السياسي في الحوض .

وان العمليات التي تغير مظهر اوروبا المعاصرة ، بغض النظر عما اذا كان ذلك تطور القسم الاوروبي الشرقي منها وتطور البنى الاوروبية الغربية التكاملي او القيم والمثل الانسانية العامة التي توحد القارة باكملها ، تتطلب الاستقرار والمواقف الجديدة الموزونة . ويبعث على الثقة ان الجهود الموحدة لكل بلدان حوض البحر الابيض المتوسط وكذلك للدول المهتمة بحل قضايا هذا الحوض يمكنها المساعدة على التخفيض في صورة ملموسة لحدة التوتر القائمة هنا منذ سنوات عديدة وعلى تطبيع الوضع العام في مختلف ارجاء حوض البحر الابيض المتوسط .